يومية مستقلة

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1618, Samedi, 28 Avril 1990, 5ème année
السبت ٣ شوال ١٤١٠ هـ - ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦١٨

كيلي عارض فرض عقوبات اقتصادية ضد بغداد

واشنطن: صواريخ العراق قادرة على ضرب اسرائيل

واشنطن - الوكالات - عارض مسؤول كبير في الادارة الاميركية فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق واشار في الوقت نفسه الى ان العراق يملك صواريخ ذات قدرة على ضرب اسرائيل ولكنه لا يوشك على امتلاك اسلحة نووية.

وقال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا جون كيلي في رده على اسئلة معادية وجهها اليه عدة نواب بشأن فرض عقوبات اقتصادية على العراق انه اقتراح لا يعدو كونه «اضاعة للوقت».

ويطالب بيرمان الذي هو ايضا عضو في اللجنة المذكورة بالغاء الائتمانات الزراعية المقدمة للعراق ويمنع تصدير اجهزة الكمبيوتر التي قد يمكن ان تستخدم مدنيا وعسكريا.

واعرب كيلي عن الاعتقاد بان من شان هذه العقوبات المقترحة ان تلحق الضرر بالميزان التجاري بين الولايات المتحدة والعراق مشيرا الى ان ايا من حلفاء واشنطن لم يشر الى مجرد الرغبة في اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وقال المسؤول الاميركي ان الاجراءات التي يقترحها بيرمان لن تلحق الاذى بالعراق بقدر ما ستحلق الضرر بالمصدرين الاميركيين الذين ستحرمهم هذه العقوبات من امكانية التنافس مع المصدرين من الدول الحليفة للولايات المتحدة مضيفا ان هذه الدول تقدم للعراق تسهيلات ائتمانية تمكن الشركات لديها من دخول الاسواق العراقية.

واوضح انه اذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية ضد العراق فان دولا اخرى ستسارع الى اقتناص فرص الاعمال التي اضاعتها واشنطن.

واشار في غمرة مناقشات اللجنة لمسالة التسلح في منطقة الشرق الاوسط الى ان العراق اعلن عن فتح منشاته امام لجان التدقيق الدولية ثم قال كيلي ان «من المرغوب فيه ان تفعل اسرائيل الامر ذاته».

واضاف ان الولايات المتحدة تريد ان تحسن علاقاتها مع العراق.

ونقل النائب لي هاملتون عن كيلي قوله بعد انتهاء الجلسة الرسمية لهذه اللجنة انه اذا نفذت اسرائيل ما وصفه بضربة وقائية ضد العراق فان بامكان العراق ان يلحق ضررا جسيما باسرائيل اعتمادا على الموارد العسكرية المتوفرة لديه.

وقال كيلي ان السلطات الاميركية علمت في الشهر الماضي ان العراق نصبت منصات اطلاق صواريخ على حدودها مع الاردن في قاعدة جوية تعرف باسم «اتش - ٢» وانه بوسعها ضرب اسرائيل بمخزونها من الصواريخ التي سيكون مداها اطول باطلاقها من هذا الموقع.

واعرب عن اعتقاده بان الصواريخ من طراز سكود.

ويملك العراق صواريخ بعيدة المدى من صنع يده ابدت قدرة فائقة خلال حرب الخليج.

وفي حديث تلفزيوني اذيع في وقت سابق من يوم الخميس جادل السفير العراقي لدى الولايات المتحدة محمد صادق المشاط بانه توجه «حملة منسقة ضد العراق كفاتحة لان تهاجم اسرائيل العراق».

ونددت صحيفة الثورة العراقية امس بدعوة جيمس بيكر وزير خارجية اميركا بفرض عقوبات على العراق.

وشددت على القول ان اعلان العراق عن امتلاكه قوة ردع استراتيجية قد افقد بعض المسؤولين الاميركيين توازنهم الى الحد الذي اصبحوا فيه ينسون انفسهم ويتناسون حقائق كثيرة ومعروفة ويتحدثون دون تمحيص او تدقيق عن فرض عقوبات اقتصادية على العراق.

وكان جيمس بيكر قد قال يوم الاربعاء ان مسالة فرض عقوبات على العراق موضوع بحث.

وكالة انباء تونس افريقيا ذكرت ان كيلي سيبدأ جولة مطلع الشهر المقبل الى منطقة المغرب العربي.

عفو عراقي عن المتخلفين والهاربين من العسكرية

بغداد - الوكالات - اصدر الرئيس العراقي صدام حسين امرا بالعفو العام عن الهاربين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية في داخل العراق وخارجه.

وقالت وكالة الانباء العراقية يوم الخميس ان العفو سرى اعتبارا من يوم الخميس ولمدة شهر بالنسبة للهاربين من داخل العراق ولمدة شهرين لمن هم خارجه.

اميركا أجّرت كمبيوترين عملاقين الى السعودية

واشنطن - أب - وافقت الحكومة الاميركية على تاجير اثنين من الكمبيوترات العملاقة المتطورة للسعودية من نفس النوع الذي اخفقت اسرائيل في الحصول عليه منذ اكثر من عامين.

وقالت مصادر رسمية وفي اوساط رجال الاعمال ان احد الكمبيوترين من طراز «كري - ٢» سلم لشركة «ارامكو» السعودية لمساعدتها في مضاعفة انتاجها النفطي عام ١٩٨٩ واضافت المصادر ان لدى الشركة كمبيوترا آخر من طراز «أي.بي.ام».

وقالت المصادر ان اسرائيل لم تتمكن من الحصول على رد ايجابي على طلبها الحصول على اربعة كمبيوترات مشابهة كانت تقدمت به منذ اكثر من سنتين بسبب امكانية استخدامها في تحسين قدراتها النووية العسكرية.

وقالت المصادر الحكومية ان هذا الفارق بالمعاملة بين البلدين يعود الى سبب مفاده ان السعودية لا تملك قدرات نووية ووقعت على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية.

محاكمة اميركي والماني غربي بتهمة محاولة تهريب رادار للكويت

بلتيمور - أب - مثل رجل اعمال اميركي من نيوجيرسي الاميركية والماني غربي امام محكمة اميركية امس بتهمة تتضمن محاولة شحن نظام رادار معقد ومتطور الى الكويت بصورة غير شرعية.

وزعمت السلطات الاميركية ان سول ليبرمان وهو صاحب مؤسسة للاجهزة الالكترونية في نيوجيرسي وهيربرت هوفمان وهو من فرانكفورت بالمانيا الغربية قدما وثائق تتضمن «معلومات زائفة» بان جهاز الرادار لن ينقل الى ابعد من المانيا الغربية. وادعت ان الوجهة الحقيقية للجهاز هي دولة شرق اوسطية مجهولة وذلك بعد وصوله الى الكويت.

وكان الرجلان قد اعتقلا في ١١ ابريل الجاري ووجهت اتهامات اليهما بعد تحقيقات مطولة معهما تعاونت فيها الشركة الصانعة للرادار مع الحكومة الاتحادية.

ويواجه الرجلان في حالة ادانتهما احكاما بالسجن لمدة تصل الى ٤٥ عاما ودفع غرامة تبلغ اكثر من مليونين ونصف المليون دولار.

حركة غارانغ تنفي تورطها في الانقلاب

الخرطوم: سجن وطرد ٤ ضباط وتبرئة ٦ آخرين

الخرطوم - القاهرة - والوكالات - اصدرت السلطات السودانية حكما بالسجن على اربعة ضباط والطرد من الخدمة العسكرية، لدورهم في المحاولة الانقلابية وبعد اعدام ٢٨ ضابطا فيما قالت مصادر مهتمة بالشؤون السودانية في القاهرة ان حكومة الفريق البشير مهددة بعزلة دبلوماسية أكبر بعد اعدامات الثلاثاء.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت محاكم عسكرية سودانية قررت طرد اربعة ضباط اخرين من الخدمة وتبرئة ستة ضباط من الاشتراك في محاولة الانقلاب التي وقعت يوم الاثنين.

وكان ٢٨ ضابطا منهم ثلاثة برتبة لواء قد اعدموا رميا بالرصاص يوم الثلاثاء بعد ادانتهم بقيادة محاولة الانقلاب الفاشلة.

ومدد مجلس قيادة الثورة الحاكم الذي استولى على السلطة في يونيو حزيران الماضي حظرا على التجول في العاصمة لساعتين اعتبارا من يوم الخميس ليصبح ساريا من الحادية عشرة مساء الى الرابعة صباحا.

وأدانت الحركة الشعبية بقيادة جون غارانغ الاعدامات ونفت التورط في المحاولة الانقلابية التي جرت يوم الاثنين الماضي.

وقالت الحركة في اذاعتها السرية ان بعض الذين اعدموا رميا بالرصاص لم يمثلوا امام المحكمة العسكرية سوى دقيقتين.

واضافت انها لم تقم بدور في المحاولة التي وقعت يوم الاثنين الماضي للاطاحة بحكومة الفريق عمر حسن البشير لانها لا تعتقد ان قلب نظام الحكم هو الحل لمشكلات السودان.

ولكن الراديو قال ان محاولة الانقلاب لها ما يبررها لان الفريق البشير وصل الى السلطة عن طريق انقلاب. ووصف الراديو الضباط الذين اعدموا يوم الثلاثاء بانهم شهداء.

وقال دبلوماسيون ان الاعدامات تبرز تصميم المجلس العسكري على الدفاع عن سيطرته على البلاد وانه من المرجح ان يردع محاولات الانقلاب في المستقبل ولو لفترة على الاقل.

واضافوا ان الاعدامات اثارت انتقادات من جانب حكومات اجنبية وجماعات لحقوق الانسان تشعر بالغضب من سجل حكومة البشير واخفاقها في انهاء الحرب الاهلية في السودان.

مصادر في القاهرة قالت ان السلطات المصرية لم تصدر رد فعل رسمي على هذه الاعدامات خشية اتهامها بالتدخل في الشؤون الداخلية للسودان. واشارت الى ان هذا الاجراء السريع اوقعها في الاحراج.

وقال مصدر موثوق حسب وكالة فرانس برس ان صحف القاهرة تلقت على ما يبدو تعليمات بالاقتضاب في نشر خبر اتصال مبارك بالبشير هاتفيا يوم الثلاثاء.

وكانت مصر التي اعترفت بالنظام العسكري السوداني غداة انقلاب ٣٠ حزيران - يونيو لاسباب جغرافية سياسية ابدت على الاثر نوعا من التحفظ حياله وخصوصا بسبب ارتباطه بالتيار الاسلامي واعتداءاته على الحريات الاساسية.

من جهة اخرى فان مصر التي تتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية تلعب دور الوسيط بين حكومة الخرطوم وبين حركة غارانغ، كما ضاعفت مساعيها لدى الحكومة العسكرية السودانية لكي تقدم بعض التنازلات الديمقراطية مقابل دعم سياسي مصري لدى الغرب. ويرى المراقبون ان عمليات الاعدام في الخرطوم لا يمكن ان تؤدي سوى الى اثار سلبية للغاية.

نائب رفسنجاني يدعو لاجراء مفاوضات مباشرة مع واشنطن

طهران - الوكالات - دعا مسؤول ايراني رفيع المستوى الى اجراء مفاوضات مباشرة بين ايران والولايات المتحدة.

وقال نائب الرئيس الايراني عطا الله مهاجراني انه يؤيد اجراء مثل هذه المفاوضات مشيرا الى ان ايران «لم ترغب ابدا في ان تحبس نفسها وترفض اية علاقات».

وفي مقال نشرته صحيفة «اطلاعات» الايرانية اشار مهاجراني المقرب من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يوم الاحد الماضي وقال فيه ان «الولايات المتحدة مستعدة لمفاوضات مباشرة» مع طهران.

وقال مهاجراني المسؤول عن الشؤون القانونية والبرلمانية في الرئاسة الايرانية ان «قضية الرهائن شكلت درسا جيدا لان سوريا البلد الشقيق والصديق الذي لم يتخلف عن التفاوض مباشرة مع الولايات المتحدة اصبحت نجما اعلاميا في سيناريو الافراج عن الرهائن وذلك لدفع مصالحها الوطنية قدما».

وتابع «لقد كان التفاوض دائما امرا بديهيا في تاريخ البشر وهو ليس في حاجة للبرهنة او التبرير. واذا لم ناخذ كل هذه الامور في الاعتبار سنجد انفسنا بعد سنوات في الركود نفسه».

وعدد مهاجراني بعد ذلك الملفات التي لايران مصلحة في التفاوض مع واشنطن بشانها مشيرا في شكل خاص الى قضية الرهائن. وقال في هذا الخصوص «هناك اربعة ايرانيين والكثير من المسلمين ايضا محتجزون رهائن لدى مجموعات موالية لاميركا ولاسرائيل».

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى التي يعرب فيها مسؤول ايراني رفيع المستوى عن تاييده لمفاوضات مباشرة مع واشنطن.

رسالة من عرفات الى بوش حول مذبحة غزة

احزان القدس .. كل ٥ دقائق




● نساء من عائلة الشهيد ايمن يبكينه على ضريحه - رويتر

■ وثيقة اميركية سرية حول حدود اسرائيل

بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش حول المذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في غزة التي قال مراسل وكالة «فرانس برس» ان ناقلة جند وطائرة هليكوبتر شاركتا في وقت واحد بفتح النيران على الفلسطينيين. في قطاع غزة وفي الوقت ذاته اغلقت جميع الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والناصرة ودقت اجراس الكنائس دقات جنائزية لمدة خمس دقائق كل ساعة احتجاجا على استيلاء المستوطنين الاسرائيليين على دير مار يوحنا، كما اغلق المسجد الاقصى تضامنا مع الكنائس ورفعت الاعلام السوداء فوق الاماكن المقدسة بما فيها كنيسة القيامة.

الاسقف سمير قفعيتي وصف حكم المحكمة الاسرائيلية العليا حول دير مار يوحنا بانه نصف حل مشيرا الى قرار المحكمة بابقاء ٢٠ حارسا امنيا وموظف صيانة في المبنى الى حين صدور حكم نهائي حول النزاع على ملكية المبنى. وساد الاراضي المحتلة، اضراب عام تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

● في واشنطن كونا - اظهرت وثيقة سرية تم كشف النقاب عنها هنا مؤخرا ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل عقب العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية في عام ١٩٦٧ مباشرة بتقييمها العسكري حول ما ترى بانه يمثل «حدود اسرائيل التي يمكن الدفاع عنها».

● طالع ص ٢ - ٣ ●

مستعد لفتح بلاده للمهاجرين

هافل: بصحة اسرائيل!

دعا الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل الذي شرب نخب اسرائيل وامنها حاييم هيرتزوغ لزيارة براغ واعرب هافل في ختام زيارته عن استعداده لتكون تشيكوسلوفاكيا نقطة انطلاق لليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل «بمجرد امكان ضمان امنهم». وقال انه لا يخشى تهديدات منظمة «الجهاد» الاسلامي ضد الدول التي تسمح للمهاجرين بالمرور عبر اراضيها.

ووصف هافل قرار قطع العلاقات مع اسرائيل عام ٦٧ بانه احمق وقال ان النظام الذي اتخذه دكتاتوري. وقال هافل ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب مني ان اقول هنا بانه مستعد الان لبدء مفاوضات مع اي ممثل اسرائيلي على اساس خطة جيمس بيكر.

ورافق هافل في زيارته وزير الخارجية جيرزي داينستبير الذي وقع اتفاقية تجارية رسمية مع نظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

● طالع ص ٣ ●



● هافل يضع قلنسوة يهودية على رأسه في القدس - رويتر -

قصف صاروخي لقواعد اسرائيلية في «الحزام»

«حرب حصارات» في «الشرقية»

بيروت - الوكالات - تصاعدت حدة الصراع في بيروت الشرقية امس بعد ان بدأت ميليشيات القوات اللبنانية بتشديد حصار بحري تفرضه ضد قوات العماد ميشال عون التي ذكر انها شرعت في فرض حصار مائي على منطقة تسيطر عليها ميليشيات سمير جعجع.

واتهم جيش عون ميليشيات جعجع باعتراض سفينة مدنية كانت في طريقها الى مرفأ يخضع لسيطرته بشمال بيروت في نطاق محاولاتها لمنع وصول امدادات له.

واتهم مصدر في ميليشيات القوات اللبنانية بالمقابل جيش عون بمنع وصول امدادات المياه الى منطقة الاشرفية احد المعاقل الرئيسية لتلك الميليشيات في بيروت الشرقية.

وذكرت مصادر اعلامية ان مبعوث اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي سيعود الى بيروت بعد عطلة عيد الفطر لاستئناف مساعيه السلمية الرامية الى تنفيذ اتفاق الطائف.

وفي جنوب لبنان اصيب جندي اسرائيلي بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دورية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وقالت مصادر امنية وعسكرية ان المقاومة اللبنانية اطلقت ٢٠ صاروخ كاتيوشا من الشريط على مقربة من قرية كوكبا وان بعض الصواريخ حقق اصابة مباشرة في احد المواقع الاسرائيلية في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني».

● طالع ص ٢ ●

لبنان .. ملصق طوائف!

اقتراح بتسليم «الطائف» للامم المتحدة وتشكيل قوة «دولية - عربية» لتنفيذ الاتفاق

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

اقترح الوزير اللبناني السابق غسان تويني خطة «لتلزيم» اتفاق الطائف الى الامم المتحدة لتنفيذه من خلال تشكيل قوة «دولية - عربية» تعمل على تجريد الميليشيات من الاسلحة وتساعد على توحيد الجيش اللبناني وتعيد بناء الدولة وتؤمن انسحاب القوات غير اللبنانية تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية باشراف دولي.

وجاء الاقتراح خلال «خطة» طرحها تويني وناقشها خلال ندوة نظمها «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» في باريس وحملت عنوان: «هل يمكن اعادة تركيب لبنان»؟

وركز تويني خلال النقاش على القول: «ان لبنان لم يعد دولة ولا امة بل ملصق طوائف يتقاتل بعضها مع بعض، رغم ان ٨٦٪ من اللبنانيين يعتقدون بان التعايش بين المسيحيين والمسلمين ممكن ورغم ان ٧٠٪ منهم يريدون نظاما ديمقراطيا ورغم ان ٢٠٪ فقط يؤيدون فكرة سيطرة طائفة على الطوائف الاخرى ورغم ان ٤٪ فقط يؤيدون التقسيم».

واشار تويني الى الخطط والمواقف الاميركية والاسرائيلية من لبنان وقال: «ان التامر الدولي بدأ على لبنان عام ١٩٦٧ وقبل سنوات من تسلم هنري كيسنجر حقيبة الخارجية الاميركية كما ان اسرائيل تخطط منذ زمن لمد حدودها الى نهر الليطاني وهي تسعى الى تفريغ الجنوب من سكانه لتهجير الفلسطينيين اليه في الوقت الذي تستقبل المهاجرين اليهود السوفيت، كما ان الفلسطينيين لديهم الان مصلحة في استخدام الجنوب اللبناني كعامل ضغط على اسرائيل.

ووصف تويني خطته المقترحة بانها تدخل في اطار استراتيجية المستحيل لانقاذ لبنان لكنه اشار الى ان المستحيل تحقق اخيرا في عدة دول.

● طالع ص ٣ ●

المسؤول الاميركي الاثنين في تونس

اتصالات لجمع كيلي ومسؤول فلسطيني كبير

[ص ٢]

بالشيفرة

وزير خارجية عربي ابلغ زميلا له خلال اجتماع ثنائي وسري تم في عاصمة عربية بضرورة توخي الحيطة والحذر خلال تنقلاته الجوية وبضرورة تشديد الحراسة على منازله الاوروبية بالتحديد!

موسكو: السياسة الخارجية لسوريا مرنة

غورباتشوف والاسد يلتقيان اليوم

■ برافدا تستبعد الانسحاب الاسرائيلي الكلي من الجولان

يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم في موسكو لبحث عدد من القضايا المهمة، ويأتي مستقبل العلاقات السوفيتية السورية على رأس الاولويات. وكانت اخر زيارة للاسد الى موسكو قد تمت في ابريل عام ١٩٨٧. وكان السفير السوفيتي لدى دمشق الكسندر زوتوف قد وصف العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفيتي بانها جيدة. وقال ان زيارة الرئيس الاسد ستساهم في تعزيز التفاهم المشترك بين البلدين ازاء مجمل القضايا الحالية.

واوضح زوتوف ان المباحثات السورية السوفيتية ستتطرق الى تبادل الاراء ازاء الاتجاهات السياسية والمستجدات في الساحة الدولية.

واكد على ان ازمة الشرق الاوسط ستكون في مقدمة القضايا التي سيبحثها الرئيسان السوري والسوفيتي.

ووصف الدبلوماسي السوفيتي السياسة الخارجية السورية في المرحلة الحالية بانها تتسم بالمرونة والسعي نحو ايجاد صيغ مشتركة لتطبيع الوضع في العالم العربي.

وكالة الانباء الكويتية «كونا» قالت ان زيارة الرئيس السوري الى موسكو تكتسب اهمية بالغة بالنسبة لمستقبل العلاقات السورية السوفيتية وتطورها اللاحق. مشيرة الى انها تاتي في ظروف سياسية جديدة يشهدها العالم اجمع نتيجة التغير العميق في المفاهيم السوفيتية وفي الساحة الدولية كذلك.

ويشمل التحول السوفيتي تغيرا في السياسة السوفيتية حيال العالم الثالث حيث باشرت موسكو منذ فترة من اعادة النظر في علاقاتها مع الدول النامية وفقا لمبادىء التفكير السياسي الجديد الذي طرحه الرئيس ميخائيل غورباتشوف في عام ١٩٨٥.

ويرتكز التفكير السياسي الجديد على تعزيز المفهوم البرغماتي في علاقات موسكو مع دول العالم اجمع بما في ذلك الدول النامية وغربلة علاقات الاتحاد السوفيتي من المفاهيم الايديولوجية والقوالب السياسية التقليدية.

وتعتبر زيارة الرئيس السوري للاتحاد السوفيتي فرصة لموسكو لتطبيق مفهوم العلاقات الجديدة مع الدول النامية لا سيما الصديقة كدمشق.

ويرتبط الاتحاد السوفيتي مع سوريا بعلاقات واسعة تتميز بتعاون متشعب تنظمه اتفاقات عديدة منبثقة عن معاهدة الصداقة والتعاون بين موسكو ودمشق.

وبالرغم من ان مباحثات الاسد ستتناول طائفة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك غير ان توقعات المراقبين تشير الى ان مسالة الشكل اللاحق للعلاقات السوفيتية السورية ومستقبلها ستكون محل الصدارة اثناء المباحثات.

ويتوقع هؤلاء المراقبون ايضا ان

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE								
AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة	DISTRIBUTORS
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبرج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 S£ سوريا	UK 40.00 Pence بريطانيا	N.M.P.P. PARIS
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 263.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pts اسبانيا	TUNISIA 400.00 mills تونس	USA 1.25 US$ امريكا	RENOWN MAGAZINES LTD.
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا		LONDON

حرية السويسريين في الميزان
تصاعد احتمالات الافراج عن رهائن اليخت



● بولهيل وزوجته في فيسبادن قبل عودته الى اميركا (رويتر)

عواصم - الوكالات - ازدادت احتمالات الافراج عن اربعة بلجيكيين من ركاب اليخت «سيلكو» الذين تحتجزهم حركة فتح «المجلس الثوري» بعد التوصل الى «اتفاق» بين ليبيا وبلجيكا قد يؤدي الى اطلاق سراحهم فيما لا تزال حرية مخطوفين سويسريين احتجزا رهينتين خلال عملهما مع الصليب الاحمر في لبنان تتارجح في الميزان.

مصادر دبلوماسية غربية ابلغت وكالة رويتر ان الحكومة البلجيكية قبلت شروطا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مقابل استخدام نفوذه لتحقيق الافراج عن البلجيكيين الاربعة.

وقالت ان بروكسل وافقت على توقيع اتفاق تجاري مع ليبيا وعلى العفو عن ناصر السعيد عضو حركة فتح «المجلس الثوري» المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة لدوره في هجوم على معبد يهودي في بلجيكا سنة ١٩٨٠. وفي يوليو المقبل يكون قد امضى عشر سنوات في السجن.

والبلجيكيون ايمانويل هوتكينز وزوجته غودوليف كيتس وولداهما المراهقان كانوا على متن يخت في البحر الابيض المتوسط عندما احتجزوا سنة ١٩٨٧.

وقال السيد مصطفى سعد زعيم ميليشيا جيش التحرير الشعبي في مدينة صيدا الذي يقوم بوساطة في مسالة الرهائن انه التقى ووسطاء اخرين وممثلين عن جهات فاعلة مرتين قبل الفجر امس الاول بعد محادثات اجراها مع مسؤول سوري كبير.

وقال احد المصادر لوكالة رويتر ان الخاطفين يعدون بامر لكنهم لا ينفذون وعدهم وقد قالوا انهم لا يستطيعون الافراج عن المخطوفين لاسباب امنية «لكن هذا ليس سوى ذريعة».

وذكرت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان لدى اللجنة امالا كبيرة بالافراج عن الرجلين اللذين لم يعلن احد مسؤوليته عن خطفهما في السادس من اكتوبر سنة ١٩٨٩ كما لم يتقدم احد بمطالب لقاء الافراج عنهما.

من ناحية ثانية، اعلنت الولايات المتحدة انها ما زالت تامل في الافراج عن رهينة اميركي اخر محتجز في لبنان بعد اطلاق سراح روبرت بولهيل ولكنها اكدت انها لا تملك اي دليل يسمح بتوقع ذلك.

واكدت الحكومة الاميركية انها لا تمارس ضغوطا على اسرائيل لكي تفرج عن الاسرى الشيعة وعن الشيخ عبدالكريم عبيد رجل الدين الاصولي اللبناني الذي خطف في جنوب لبنان العام الماضي وهو الامر الذي طلبته ايران كدليل حسن نية من اجل الافراج عن رهائن اميركيين.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ان سياستنا هي عدم عقد صفقة من اجل الرهائن».

وكان المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله قد صرح بانه «لا مانع» من الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

لكن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ربط اطلاق سراح الرهائن الغربيين بالافراج عن ايرانيين ماسورين في لبنان.

وقال للتلفزيون الفرنسي ان اربعة ايرانيين ثلاثة منهم ذو صلة وثيقة بوزارة الخارجية احتجزوا رهائن في لبنان منذ اكثر من ست سنوات.

وقال «نامل ان تبذل الولايات المتحدة جهودا وان تستخدم نفوذها الادبي الكبير على محتجزي الرهائن بين الكتائبيين والحكومة الاسرائيلية لتحقيق الافراج عن الرهائن الايرانيين وكذلك الفلسطينيين واللبنانيين».

واضاف قوله ان قضية اللبناني السجين انيس نقاش الموالي لايران ما زالت عثرة في طريق تحسين العلاقات مع فرنسا.

ويقضي نقاش حكم السجن مدى الحياة في فرنسا بتهمة الشروع في قتل شابور بختيار اخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه الراحل.

المسؤول الاميركي الاثنين في تونس
اتصالات لجمع كيلي ومسؤول فلسطيني كبير

باريس - من عبدالكريم ابو النصر

علمت «القبس» من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان هناك اتصالات ومشاورات سرية جارية حاليا بشان احتمال عقد لقاء في تونس مطلع الاسبوع المقبل بين جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ومسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت هذه المصادر الاميركية لـ«القبس» ان جون كيلي سيصل الاثنين الى تونس لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين التونسيين والعرب، وانه ينوي التوجه بعد ذلك الى المغرب والجزائر. واوضحت المصادر ان الجانب الفلسطيني طرح خلال اتصالات مع واشنطن فكرة عقد لقاء بين كيلي ومسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية، وهو امر لم يحدث حتى الان بين مسؤول اميركي على مستوى كيلي وبين اي مسؤول في منظمة التحرير منذ بدء الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة في نهاية ١٩٨٨، وامتنعت هذه المصادر عن القول اذا كان تم التوصل الى اتفاق بشأن هذا اللقاء الاميركي - الفلسطيني في تونس ام لا.

وقد التقت «القبس» في باريس حكم بلعاوي سفير فلسطين لدى تونس ولدى الجامعة العربية وسالته عن حقيقة هذه الاتصالات الاميركية - الفلسطينية الهادفة الى تامين لقاء بين كيلي ومسؤول فلسطيني بارز، واطلعته على المعلومات الاميركية التي تملكها حول هذا الموضوع فاكد بلعاوي لـ«القبس» ان كيلي سيصل الاثنين الى تونس، واكد وجود اتصالات اميركية - فلسطينية حول زيارة كيلي هذه واضاف: «اننا نتابع هذه الاتصالات وارجو ان تنجح». وامتنع بلعاوي عن القول اذا كان تم التوصل ام لا الى اتفاق حول لقاء بين كيلي ومسؤول فلسطيني بارز وقال: «ان الولايات المتحدة لا تزال مترددة. شكلا ومضمونا، تجاه منظمة التحرير الفلسطينية». والمعروف ان بلعاوي هو المكلف رسميا بالاتصال والاجتماع مع سفير الولايات المتحدة في تونس اوبرت بلترو.

وعلمت «القبس» ان بلعاوي - وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح - قام بزيارة خاطفة لباريس بناء على طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وعقد اجتماعا مطولا مع عدد من المسؤولين الفرنسيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط وعقد هذا الاجتماع - الذي اتخذ طابع عشاء عمل - في منزل ابراهيم الصوص المفوض العام لفلسطين في فرنسا وشارك فيه الصوص وبعض المسؤولين الفلسطينيين منهم عمر مصالحة ممثل فلسطين لدى الاونيسكو..

واكدت مصادر فلسطينية مسؤولة لـ«القبس» ان الحكم بلعاوي اصبح عضوا في اللجنة المشتركة الفرنسية - الفلسطينية المكلفة بتامين التشاور والتنسيق بين فرنسا والمنظمة، وذلك بناء على اقتراح قدمه ياسر عرفات الى المسؤولين الفرنسيين ووافقوا عليه. وزيارة بلعاوي هذه التي تشكل تمهيدا للاجتماع الجديد الذي ستعقده هذه اللجنة المشتركة الفرنسية - الفلسطينية في العاصمة الفرنسية الشهر المقبل.

ناقلة جند وهليكوبتر فتحتا النيران على المصلين
رسالة من عرفات الى بوش حول مذبحة غزة

● جنود ومستوطنون خارج مبنى دير مار يوحنا بالقدس - رويتر

تونس - رويتر - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش بشان المصادمات التي وقعت في قطاع غزة حيث قتلت القوات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين بالرصاص وجرحت ١٥٠ اخرين على الاقل.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد حكم بلعاوي سفير المنظمة في تونس سلم الرسالة الى السفير الاميركي روبرت بيليترو وذلك في ثاني اجتماع بينهما خلال يومين.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد ارتكبت مذبحة في الارض المحتلة حيث قتلت اربعة فلسطينيين ثلاثة في قطاع غزة هم الشهداء محمد علي ابو سمعان وعوض الله ابراهيم المطحوح وخالد علي الاسود. كما استشهد مواطن رابع من قرية قباطية قرب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة يدعى ماهر محمد شباني.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في غزة ان طائرة هليكوبتر وناقلة جنود اسرائيليتين فتحتا النار في وقت واحد على المتظاهرين المحتشدين في داخل مخيم جباليا حيث استشهد المواطنون الفلسطينيون الثلاثة.

ودفعت احداث العنف التي وقعت في مخيم جباليا توفيق طوبي النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الى تقديم احتجاج للحكومة وقال ان القوات هاجمت الفلسطينيين في المخيم.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الامم المتحدة الى ارسال ممثل لها «فورا» الى المخيم لجمع معلومات عن المذبحة الجماعية» الاسرائيلية التي تعرض لها الفلسطينيون.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال كانوا بانتظار المصلين لدى خروجهم من المساجد حيث فتحوا عليهم نيران الاسلحة وقد وصف السيد ياسر عرفات المتظاهرين الفلسطينيين بانهم عمالقة وابطال ودعا الفلسطينيين الى تصعيد احتجاجاتهم على الاحتلال.

وقال شهود العيان ان العلم الفلسطيني رفع في كل انحاء مدينة غزة وغطت الشعارات الوطنية جدران المباني في الوقت الذي حلقت فيه طائرات هليكوبتر فوق المحتجين والقت عليهم عبوات غاز مسيل للدموع.

وفي قرية المزرعة الشرقية في الضفة الغربية المحتلة جرح جنود الاحتلال سبعة من الفلسطينيين في اشتباك مع قوات الجيش بعد ان تحدى قرويون حظر تجول فرضه الجيش على القرية واعتصموا في مسجد البلدة.

وفرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية «حظر تجول وقائيا» على نابلس اكبر مدن الضفة الغربية.

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد عرفات ان جنودا اسرائيليين تعززهم الدبابات والطائرات الهليكوبتر والعربات المصفحة اطلقوا النار بشكل عشوائي في مخيم جباليا.

ووصف السيد ابو شريف الوضع في جباليا بانه مقدمة لخطة لضرب الانتفاضة الفلسطينية بارتكاب مذابح.

وقال ان منظمة التحرير تدعو الى تدخل فوري وانه يجب على خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ارسال مندوب لمشاهدة ومتابعة الموقف الخطير في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الموقف قد اصبح متفجرا تماما.

نجيب الله: ارتكبنا اخطاء كثيرة
الحزب الافغاني الحاكم يتخلى عن الماركسية

كابول - أ ف ب - قالت مصادر في كابول ان حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان يريد على ما يبدو التخلي عن توجهاته الماركسية لثورة ١٩٧٨ التي احتفل بالذكرى الثانية عشرة لقيامها امس الجمعة لتبني تعددية سياسية واقتصادية.

ولم يقرر حزب الشعب الديمقراطي الذي يتزعمه نجيب الله اية تظاهرة للاحتفال بالذكرى الثانية عشرة للثورة. وقال دبلوماسي في كابول «يبدو وكان الحكومة تريد نسيان الثورة وان تظهر بمظهر اخر. فهي تحاول ان تجذب الاستثمارات الخاصة والاجنبية وتتخلى عن صورتها المؤيدة للماركسية».

واعلنت الحكومة انه لن يكون هناك عرض عسكري او تجمع عام او حفل لاحياء ذكرى الثورة. وقال متحدث باسم الحكومة «لن يكون هناك عرض عسكري لان الجيش مشغول الان».

ووجه الرئيس نجيب الله الى المسؤولين العسكريين واعضاء الحزب والدبلوماسيين دعوة الى مهرجان للاحتفال بهذا الحدث يليه عشاء يقيمه وزير الخارجية.

واقر نجيب الله ان حزب الشعب الديمقراطي ارتكب «اخطاء كثيرة في الماضي وهو يقترح اصلاحات سياسية واقتصادية لوضع حد لاحتكار السلطة من قبل الحزب ولتدهور في الاقتصاد المتعلق بشكل كبير بالمساعدة السوفيتية والامم المتحدة.

ووجه نجيب الله دعوة جديدة الى الملك السابق ظاهر شاه ليعود الى البلاد ويساعده في جهوده من اجل السلام وهذه الدعوة لم تلق استجابة حتى الان.

موسكو: السياسة الخارجية لسوريا مرنة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يستثمر الجانب السوري هذه الزيارة لسد الطريق امام محاولات النيل من العلاقات السوفيتية - السورية والعلاقات السوفيتية - العربية ككل من داخل او خارج الاتحاد السوفيتي.

ويبقى الامر الذي يجب ترقبه هو مجرى المباحثات السورية السوفيتية بخصوص الشرق الاوسط واذا ما ستقود الى رفع الستار عن الافكار السوفيتية الجديدة بشان التسوية في الشرق الاوسط التي لوح بوجودها مؤخرا النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف.

صحيفة «البرافدا» السوفيتية اكدت على الدور الايجابي الذي تلعبه سوريا في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وشددت في تعليق لها يتزامن مع زيارة للرئيس السوري لموسكو على (ثبات) الموقف السوري من التسوية في الشرق الاوسط والداعي الى ايجاد حل عادل وشامل للازمة في المنطقة.

واستعرضت موقف سوريا من المفاوضات مع اسرائيل منوهة الى ان دمشق ترفض مبدأ (المفاوضات الانفرادية) وتدعو الى عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بخصوص الشرق الاوسط.

واستطردت البرافدا تقول ان سوريا تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقالت (ان الموقف السوري من افاق تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي يتسم بالتشاؤم) منوهة الى ان دمشق تفسر موقفها ذلك بالاشارة الى (الطابع العدواني للاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية بعيدة المدى في المنطقة وكذلك الى تجاوز العرب لحالة الانقسام التي يعيشونها).

وتناولت الصحيفة كذلك الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية مؤكدة خطط الكيان الصهيوني الرامية الى ابقاء هذه المنطقة الحيوية تحت سيطرته.

واستبعدت البرافدا انسحابا كليا لاسرائيل من هضبة الجولان حتى في حالة اعادة هذه المنطقة لسوريا.

ونوهت الى ان سياسة تل ابيب في الجولان تقوم على اخلاء المواطنين السوريين منها واقامة المستوطنات اليهودية ذات الطابع العسكري عليها.

وثيقة اميركية سرية حول حدود اسرائيل

واشنطن - كونا - اظهرت وثيقة سرية تم كشف النقاب عنها هنا مؤخرا ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل عقب العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية في عام ١٩٦٧ مباشرة بتقييمها العسكري حول ما ترى بانه يمثل «حدود اسرائيل التي يمكن الدفاع عنها».

وكان وزير الدفاع الاميركي آنئذ روبرت ماكنمارا قد طلب من رؤساء هيئة الاركان المشتركة اعداد ورقة تحدد «اقل مساحة ممكنة من الارض المحتلة المطلوبة لحماية متطلبات اسرائيل الامنية».

وقد تم كشف النقاب هنا ولاول مرة عن نص الوثيقة وذلك ضمن دراسة اسرائيلية جديدة صادرة عن مؤسسة فكرية هي المعهد الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية والسياسية المتقدمة.

ويبدو واضحا للعيان ان الدراسة التي تبناها مركز سايمون وايزنتال اليهودي ومقره لوس انجلوس تهدف فقط الى تكريس الفكرة الاسرائيلية المتطرفة بان ايجاد دولة فلسطينية عربية غرب نهر الاردن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «سوف يشكل خطرا مباشرا على قدرة اسرائيل على البقاء كقاعدة متقدمة لحرب ائتلافية عربية تتركز حول الامكانات العسكرية المتطورة التي تحشدها سوريا».

وناقشت الدراسة الجديدة وهي بعنوان «هل تستطيع اسرائيل البقاء بوجود دولة فلسطينية» الفكرة التقليدية القائلة أن «الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة سوف يجرد اسرائيل من نفوذها الاستراتيجي كما سيغري الدول العربية على شن هجوم وقائي ضد اسرائيل التي ستصبح عندئذ مستضعفة».

وتشكل الوثيقة الاميركية جزءا من سلسلة وثائق اخرى تم نشرها ضمن الملحق المرفق بالدراسة.

وتضمنت الدراسة الجديدة نص خطة الون الشهيرة المتعلقة بمتطلبات الدفاع الاسرائيلية المزعومة ونسخة عن الرسالة التي لم يتم نشرها والتي كان قد بعث بها الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد بتاريخ اول سبتمبر ١٩٧٥ لرئيس وزراء اسرائيل آنئذ اسحق رابين حول الالتزامات الامنية الاميركية تجاه اسرائيل.

وتغطي الوثيقة الاميركية المتعلقة بمواقع الحدود في منطقة الشرق الاوسط وحدود اسرائيل التي يمكن الدفاع عنها والتي قد تكون لها صلة بمحادثات السلام المستقبلية بين العرب واسرائيل كلا من الضفة الغربية والمناطق السورية المحتلة ومنطقة اللطرون في القدس وقطاع غزة والحدود بين شبه جزيرة سيناء وصحراء النقب ومضائق تيران بين النقب والعقبة الاردنية.

ومن الواضح ان هذه الوثيقة المهمة تثبت بما لا يدع مجالا للشك ما دأب العرب على ترديده خلال العقود القليلة الماضية من ان الولايات المتحدة هي المصدر الرئيسي للاسلحة التي تتلقاها اسرائيل وهي ايضا التي تقوم بدور المدافع الرئيسي عنها والمفكر نيابة عنها.

وذكر رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية آنئذ ايرل ويلر في ٢٩ يونيو ١٩٦٧ ضمن ما اوردته الوثيقة «سوف تحتاج اسرائيل من وجهة نظر عسكرية بحتة الى الابقاء على بعض الاراضي العربية المحتلة لتتمكن من توفير حدود يمكنها الدفاع عنها عسكريا».

وقال «ان تحديد المساحات التي يتوجب على اسرائيل الاحتفاظ بها يجب ان يعتمد على المبادىء التكتيكية المقبولة كالسيطرة على الاراضي المهيمنة واستخدام العوائق الطبيعية وازالة الاجزاء الناتئة من خطوط الدفاع التي يسيطر عليها العرب وتوفير العمق الدفاعي للمنشآت والتسهيلات المهمة».

وتضمن التقييم العسكري الاميركي ضمن امور اخرى ضرورة السيطرة على المرتفعات الممتدة من الشمال الى الجنوب والتي تخترق قلب الغرب الاردني والطريق الرئيسي الشمالي الجنوبي الممتد على محور جنين نابلس البيرة القدس والمنطقة الجنوبية الشرقية التي تصل الى المفترق المتصل بالبحر الميت عند وادي الدراجة.

صحيفة الوفد: الشيخ عبدالرحمن في السودان

القاهرة - أ ف ب - اكدت صحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب الوفد الليبرالي المعارض امس ان الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يعتبر بمثابة المحرك للجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر غادر مصر يوم الخميس الى السودان.

وذكرت الصحيفة ان وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى سمح للشيخ عمر الذي كان موضوعا في الاقامة الجبرية في الفيوم على بعد مائة كيلومتر غرب القاهرة بالسفر الى السعودية فتوجه الى السودان.

مقديشو: رفع الحظر عن القات

مقديشو - رويتر - رفع الصومال الحظر المفروض منذ سبع سنوات على القات الذي تأتي وارداته من كينيا واثيوبيا.

واعلن راديو مقديشو الحكومي يوم الخميس نبأ رفع الحظر الذي كان المهربون لا يبالون به.

واضاف الراديو قوله ان مستوردي القات وباعة الجملة والتجزئة سيحصلون من الان على تراخيص من الدولة.

كوليك: شامير يمول الاستيطان من «تحت لتحت»

القدس المحتلة - أ ب - قال تيدي كوليك عمدة القدس المحتلة ان حكومة اسحق شامير تمول عملية الاستيطان في حارة النصارى بالمدينة المقدسة من «تحت لتحت» اي بالسر. واضاف ان التوتر سيزداد في القدس اذا بقي شامير في السلطة.

يلتقي عرفات بتونس جولة عربية لهيرد

لندن - واخ - اكدت دوائر وزارة الخارجية البريطانية امس عزم وزير الخارجية دوغلاس هيرد على القيام بزيارة لعدد من الدول العربية في الثلث الاخير من شهر مايو المقبل.

واشارت الدوائر الى ان القاهرة سوف تكون احدى المحطات التي سيتوقف فيها الوزير البريطاني.

ومن المتوقع ان يلتقي الوزير هيرد برئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات خلال هذه الجولة.

حول وضع القدس الرياض وصنعاء تدينان قرار النواب الاميركيين

الرياض - صنعاء - الوكالات - انضمت السعودية واليمن الشمالي الى غضب عربي عارم ازاء قرار مجلس النواب الاميركي ومجلس الكونغرس حول اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

وكالة الانباء السعودية نقلت عن متحدث رسمي قوله ان القرار الذي اتخذ يوم الثلاثاء الماضي يعتبر محاولة لطمس الحقائق التاريخية الواضحة، ويشكل عقبة امام السلام في المنطقة.

ونقل راديو صنعاء عن مصدر مسؤول في خارجية اليمن الشمالي قوله ان قرار المجلس استفزازي ويعتبر عداء سافرا للامة العربية وخدمة لجماعة الضغط الصهيوني «اللوبي».

وكان البيت الابيض قد لمح بعدم رضائه لقرار مجلس النواب بشأن القدس.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض «يجب على الكونغرس ان يراعي ان هذه القرارات اكثر خطورة مما كانت عليه في الماضي..».

ثلث المهاجرين عبر وارسو

وارسو - أ ف ب - قالت صحيفة «غازيتا» الناطقة باسم نقابة «التضامن» ان حوالي ثلث المائتي الف يهودي سوفيتي الذين سيهاجرون الى اسرائيل هذه السنة «سيمرون عبر وارسو».

واضافت الصحيفة ان «استعدادات فنية تجرى لتنظيم جسر جوي اعتبارا من حزيران - يونيو».

ونقلت عن مصادر اسرائيلية ان «حالات منفردة» فقط من اليهود السوفيت عبرت حتى الآن عن طريق وارسو وهم في صورة خاصة من يهود اوكرانيا وروسيا البيضاء «الفارين من موجة العداء للسامية».

وكانت شركتا الطيران البولندية «لوت» والاسرائيلية «عال» قررتا في شباط - فبراير بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية مضاعفة رحلاتهما الاسبوعية التي باتت اربع رحلات.

«اوكسفام» ترفض اتهامات جماعات الضغط الصهيونية

لندن - كونا - رفضت كبرى الجمعيات الخيرية البريطانية - اوكسفام - اتهامات جماعات ضغط صهيونية لها بالتحامل على اسرائيل عبر توزيع كتيب حول الصراع العربي الاسرائيلي.

وذكرت مجلة «جويش كرونيكل» اليهودية ان مجلس نواب اليهود البريطانيين الموالي لاسرائيل اتهم مصدري الكتيب بالانحياز الى جانب واحد فقط.

واصدرت اوكسفام بالاشتراك مع مجلس اللاجئين في بريطانيا الكتيب المذكور ووزعته على المدارس البريطانية مشتملا على عرض للجوانب الانسانية في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي واشارة الى المعاناة الفلسطينية بظل الاحتلال الاسرائيلي.

ووصف رئيس مجلس اللاجئين ستانلي كلينتون الاتهامات اليهودية بانها ردة فعل وقال ان كل ما يقال حول تلك المسالة قابل للانتقاد من احد الاطراف او الطرف الاخر ايضا.

وقد وزعت من الكتيب المذكور ٥٠ الف نسخة ركزت على النظر على الصراع الاسرائيلي الفلسطيني من منظور الشباب الاسرائيلي والفلسطيني كما وصفت الفلسطينيين بالغاضبين فيما وصفت الجانب الاسرائيلي بالعنف.

كينوك يتقدم على تاتشر

لندن - رويتر - يتقدم حزب العمال المعارض الان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بنسبة ٢٥ بالمائة في استطلاعات الرأي كما يتقدم زعيم حزب العمال نيل كينوك بوضوح على رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

وجاء في استطلاع للرأي اجراه المعهد القومي للرأي العام لحساب هيئة الاذاعة البريطانية وصحيفة اندبندنت اعلنت نتائجه الليلة الماضية ان ٥٤ بالمائة من بين ١,٥٧٠ شخصا شملهم الاستطلاع ايدوا حزب العمال في حين ايد ٢٩ بالمائة حزب المحافظين.

وكان استطلاع مماثل اجري منذ شهر قد اظهر تقدم حزب العمال على المحافظين بنسبة ١٩ بالمائة.

واظهرت نتائج الاستطلاع الخميس حصول كينوك على ٥,٢ نقط مقابل ٤,٨ نقط حصلت عليها السيدة تاتشر على مقياس من عشر نقاط.

الابراهيمي يعود لبيروت بعد عطلة العيد
«حرب حصارات» بين جيش عون و«القوات»

■ اتفاق اميركي - فاتيكاني على انهاء صراع «الشرقية»

بيروت - الوكالات - اتهمت قوات العماد ميشال عون امس ميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع باعتراض سفينة مدنية كانت مبحرة باتجاه مرفا يقع تحت سيطرتها في شمال بيروت وذلك للمرة الثانية خلال اربعة ايام في نطاق حصار بحري بدأت الميليشيات بفرضه ضد قوات عون التي ذكر انها فرضت من جانبها حصارا مائيا على منطقة الاشرفية بالقطاع الشرقي من بيروت.

واكد مصدر في جيش العماد عون لوكالة «فرانس برس» ان زوارق تابعة لميليشيات «القوات اللبنانية» اعترضت فجر امس الاول السفينة «ناجي» التي كانت متجهة الى مرفا جونية الى الشمال من بيروت والواقع تحت سيطرة «القوات اللبنانية».

ولم يعط المصدر اي ايضاح اخر حول السفينة او حمولتها ومن اين اتت.

كما لم تشر اذاعة «القوات اللبنانية» الى هذا الحادث.

وكانت «القوات اللبنانية» قد اعترضت يوم الاثنين الماضي السفينة «دنيز» السياحية في ظروف مماثلة ومنذ ذلك الحين راحت مدفعيتها تقصف سفنا عدة كانت تحاول الاقتراب من الشاطىء الواقع تحت سيطرة جيش العماد عون.

وكانت ميليشيات جعجع قد اعلنت في بداية الاسبوع عزمها على فرض حصار بحري على المناطق الخاضعة لسلطة جيش العماد عون الذي لا يملك اي مرفا مهم.

وجرت اثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين تخللها قصف مدفعي مكثف للاحياء السكنية في بيروت الشرقية ومنطقة كسروان الجبلية مما اسفر عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

وكرر العماد عون في تصريح صحفي شرطه بضرورة «تنحي جعجع من قيادة القوات اللبنانية» قبل اي حل للنزاع. واضاف «ان القوات اللبنانية تعتقد ان بامكانها ان تربح عبر حرب استنزاف لكنني اقول لها ان آلتنا العسكرية لا يستهان بها ولا نفتقر الى الذخيرة .. وفي النهاية فان جعجع هو الذي سيهزم».

من جهتها قالت مصادر في ميليشيات جعجع تاكيدها انها «ترفض الامر الواقع الذي في حال استمراره سيكرس تقسيم المناطق المسيحية» كما اكدت عزمها على فرض حصار بحري على المناطق الخاضعة لسلطة جيش عون.

وقال رئيس «منطقة الاشرفية الكتائبية» الفريد ماضي «ان الحصار المائي المفروض على الاشرفية هو حصار متعمد من قبل المسيطرين على ضبية لتركيع منطقة الاشرفية». واضاف «من غير المنطقي استعمال المياه وسيلة للضغط على الشعب انها اساليب لا تتبع في القرن العشرين بل في القرن الحجري».

وتوقعت مصادر اعلامية ان يعود السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية الى العاصمة اللبنانية عقب انتهاء عطلة عيد الفطر لاستئناف مهمته السلمية.

وذكرت اذاعة «صوت الوطن» الناطقة باسم جمعية المقاصد الاسلامية في غرب بيروت. ان الموفد العربي سيبحث في بيروت نتائج الاتصالات التي جرت مؤخرا حول تسريع تنفيذ اتفاق الطائف للوفاق الوطني وانهاء الوضع الراهن في شرق بيروت.

راديو صوت لبنان نسب الى مصادر رسمية قولها ان الولايات المتحدة والفاتيكان توصلا الى مسودة اتفاق تقضي بضرورة وضع حد للوضع المتفجر في بيروت الشرقية وذلك بعد محادثات جرت بين الجانبين خلال الايام الاخيرة.

ونقل عن مصادر اخرى قولها ان الادارة الاميركية اوفدت سفيرها لدى لبنان جون مكارثي الى الفاتيكان حيث نقل رسالة موجهة من الرئيس جورج بوش الى البابا يوحنا بولس الثاني يحثه فيها على ضرورة تاييد اتفاق الطائف.

«ليالي لبنان» في شوارع القاهرة!

القاهرة - رويتر - القى رجال مكافحة المخدرات المصريون القبض على امين شرطة بتهمة توزيع المخدرات على سائقي السيارات عند تقاطعات شوارع وسط القاهرة.

ونسبت صحيفة الوفد المعارضة اليومية الى الشرطة قولها ان الشرطي كان يخفي وقت القاء القبض عليه كيلوغراما وربع الكيلو غرام من الحشيش ماركة «ليالي لبنان» في خوذته وجيوبه وحذائه وانه قال انه عمد الى تجارة المخدرات لكي يوفر مالا للزواج.

بيروت افتقدت جلبة الاطفال والعابهم النارية
عيد كئيب آخر في عاصمة الاحزان

بيروت - رويتر - عيد الفطر مناسبة للفرح في لبنان والعالم الاسلامي لكنه هذه السنة كسابقه يحل في جو كئيب في بيروت الغربية حيث ذبلت فرحة العيد وسكتت اصوات العاب الاطفال النارية التقليدية لتدوي «العاب» نارية اخرى مميتة تهز الشطر الشرقي الذي يفصله خط وهمي عن الشطر الغربي.

وعشية العيد اقفرت الشوارع في وقت مبكر في بعض مناطق بيروت الغربية وافتقدت الاحياء جلبة الاطفال وضوضاءهم والعابهم النارية.

وقال كريم وهو صاحب متجر «بدت لي شوارع بيروت الغربية مساء الاربعاء كأنها مصابة بغصة».

كان ذلك نتيجة لمعارك المدفعية والصاروخية الوحشية التي بدأت قبل ظهر اليوم نفسه بين جنود العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع. واشتد القتال بعد الظهر بينما كانت اقسام من العاصمة تهتز لدوي القذائف الضخمة التي تجاوز بعضها خطوط التماس وادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة عشرة بجروح في القسم الغربي من العاصمة في المعارك التي اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا وجرح ٢٥ اخرين.

وقال خالد «٢٧ سنة» الذي يعمل موظفا في احد بنوك بيروت الغربية ان ذلك الشعور الكريه المصحوب بتوتر الاعصاب «هو اشبه بحالة موت وتشعر احيانا بان هذا الدوي الوحشي يسقط في قلبك».

أما سعاد الطالبة الجامعية فتقول ردا على سؤال عما تشعر به في حالات كهذه «اشعر بان كل شيء انتهى ولم يعد هناك من جدوى لشيء. هذه الفواجع المتتالية حققت اخيرا ما لم تحققه السنوات السابقة اذ قتلت قدرتنا على الفرح».

ويبدو ان الاطفال كانوا اكثر احساسا من بعض الكبار بالجو الكئيب الذي حرمهم بهجة العيد.

ففي بعض مناطق القسم الغربي من بيروت مساء امس الاول وصباح امس اختارت حفنة من الناس الاحتفال بالعيد على الطريقة اللبنانية التي كادت تصبح «تراثا» تقليديا اي باطلاق النار من رشاشاته في الهواء.

الا ان هذه الطلقات كانت قليلة ومعزولة وبدت اشبه بشيء من الماضي تمنى كثيرون لو انه انطوى في زوايا النسيان.

وخرج عدد من الناس الى شرفاتهم في احد احياء بيروت الغربية وهم في حال من الاستياء الواضح ليروا من يطلق النار. وعلق احدهم على الامر بازدراء قائلا «مساكين لم يتعلموا شيئا».

ويقول كريم «كان اللبنانيون يتحدثون كثيرا عن التعايش والاشتراك في الالام والاحلام لكنني لم ار سابقا مشاركة جدية كما شهدت خلال هذه السنة».

وكانت المعارك التي دارت بين طرفي القتال في المناطق الشرقية قد دفعت الوفا من السكان في هذه المناطق الى اللجوء الى اماكن اخرى منها بيروت الغربية والجنوب والشوف وغيرها في ما وصف بانه عودة اللبنانيين الى التلاقي.

وعندما تعذر على بعض المناطق الشرقية التي غدت مسرحا للقتال والدمار الاحتفال بالجمعة العظيمة وسبت النور وعيد القيامة كانت احتفالات كبيرة بهذه المناسبات الدينية تجرى في الكنائس العديدة في بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية.

رشدي خرج عن صمته ودافع عن شيطانه

لندن - د ب أ - خرج سلمان رشدي عن صمته ودافع عن روايته آيات شيطانية في حديث اذاعته على الهواء مباشرة هيئة الاذاعة البريطانية امس.

وقال رشدي في حديث هاتفي مع برنامج الشؤون السياسية امس انه مارس ببساطة حقوقه بتاليف روايته الشيطانية. ونشرها بشكل قانوني.

وكان الزعيم الايراني الراحل الخميني قد اصدر فتوى باهدار دمه بعد صدور روايته آيات شيطانية العام الماضي.

ودعا رشدي الذين اتهموه اتخاذ الخطوات الضرورية للسماح له بالعودة الى المجتمع.

ورفض مغادرة بريطانيا وبدء حياة جديدة في الخارج قائلا ان هذا يتناسب فقط مع الحكام الدكتاتوريين المهزوزين وليس مع الروائيين العاملين.

هدوء حذر في كشمير اتفاق باكستاني - هندي على تجنب الحرب

سرينجار - الوكالات - ساد الهدوء الحذر امس معظم انحاء ولاية جامو وكشمير بشمال الهند التي تشهد منذ حوالي ثلاثة اشهر اعمال عنف بين رجال الشرطة وسكان الولاية المطالبين بالاستقلال عن الهند...

ونسبت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» امس الى متحدث رسمي في سرينجار عاصمة الولاية القول ان المحال التجارية والمنشآت فتحت ابوابها ولم تقع اية حوادث عنف .. وان اعدادا كبيرة من السكان المسلمين ادوا صلاة عيد الفطر.

ووصف صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الموقف في كشمير بانه بشع ولكنه استبعد وقوع حرب مع الهند.

واتفق يعقوب خان ووزير الخارجية الهندي اندير جوجرال في اجتماع في نيويورك يوم الاربعاء على محاولة خفض التوتر من خلال اجراء اتصالات بواسطة مسؤولين عسكريين كبار والاحتفاظ بجميع خطوط الاتصال مفتوحة. ولكن لا تزال الخلافات الاساسية باقية.

خطة مفصلة لتسوية المشكلة وتكليف الأمم المتحدة بتنفيذ اتفاق الطائف

قوة عربية دولية الى لبنان

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

طرحت في باريس، وبحضور شخصيات سياسية لبنانية ومسؤولين فرنسيين والسفير السوري لدى فرنسا، خطة جديدة مفصلة ومثيرة للاهتمام لتسوية المشكلة اللبنانية، تقضي بتكليف الامم المتحدة بالعمل على تنفيذ اتفاق الطائف، وتشمل انشاء قوة دولية ـ عربية جديدة في لبنان تقوم بتجريد الميليشيات من الاسلحة وتساعد على توحيد الجيش اللبناني واعادة بناء الدولة وتؤمن انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من هذا البلد كما تشمل هذه الخطة وضع القوات السورية تحت قيادة الامم المتحدة تمهيدا لانسحابها من لبنان، واجراء انتخابات نيابية جديدة باشراف دولي.

صاحب هذه الخطة هو غسان تويني الوزير السابق وسفير لبنان الاسبق لدى الامم المتحدة والمستشار السياسي لعدد من رؤساء الجمهوريات في لبنان وصاحب مؤسسة «النهار». وقد طرح غسان تويني هذه الخطة وناقشها خلال ندوة خاصة عقدها «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» في باريس وحضرها مسؤولون فرنسيون مختصون بالشؤون اللبنانية اضافة الى شخصيات سياسية عربية ولبنانية بينها خصوصا العميد ريمون اده والوزير السابق مروان حمادة وعدد من الخبراء الفرنسيين والاجانب في شؤون الشرق الاوسط وسفير سوريا في باريس السيد حنين حاتم.

وعلمت «القبس» ان غسان تويني ناقش خطته هذه، قبل ان يطرحها في ندوة باريس هذه، مع عدة شخصيات سياسية لبنانية وعربية ودولية.

هذه الخطة طرحت في اطار محاضرة طويلة وصريحة القاها غسان تويني في «المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية» وتحمل عنوان: «هل يمكن اعادة تركيب لبنان؟». وقبل ان نعرض خطة تويني هذه، نتوقف عند الامور الرئيسية التي طرحها في محاضرته.

ركز تويني، في البداية، على الامور الاتية:

١ ـ لبنان لم يعد دولة ولا امة، بالمعنى المتعارف عليه منذ استقلال هذا البلد عام ١٩٤٣. بل هو «ملصق طوائف» تتقاتل مع بعضها البعض وتبحث عن بعضها البعض، وهو مجتمع مبعثر، حدوده الدولية معترف بها نظريا، جيشه مفكك، مؤسساته مهشمة، دستوره لا وجود فعلي له، رئيسه رهينة الاخرين، برلمانه لا يستطيع ممارسة دوره الكامل والحقيقي بحرية. ومع ذلك فان لبنان لم ينته وهو ليس قابلا للزوال، بل لا بد من اعادة «تركيبه» او «صفه» من جديد.

٢ ـ كشف تويني، في هذا النطاق، مضمون تحقيق اجرته مؤسسة المانية غربية على مدى بضع سنوات في لبنان، وتنوي نشره قريبا. ويتضمن هذا التحقيق الالماني ـ الذي اجري في لبنان ـ حقائق تؤكد ارادة اللبنانيين في اعادة بناء وطنهم، برغم كل ما حدث وما يحدث. ويظهر هذا التحقيق، بشكل خاص، ان ٨٦ بالمائة من اللبنانيين يعتقدون ان التعايش بين المسلمين والمسيحيين «لا يزال ممكنا»، وان ٧٥ بالمائة من اللبنانيين يؤمنون بانه يمكن التوصل الى اتفاق لحل المشكلة اللبنانية «اذا توقفت القوات الاجنبية عن التدخل في الشؤون اللبنانية». وان اكثر من ٧٠ بالمائة منهم يريدون نظاما ديمقراطيا. في المقابل يظهر هذا التحقيق ان ٤ بالمائة فقط من اللبنانيين يؤمنون بالتقسيم او يريدونه، وان ٢٠ بالمائة يؤيدون فكرة سيطرة طائفة على الطوائف الاخرى.

٣ ـ تساءل تويني: هل هناك فعلا مؤامرة اسمها «مؤامرة هنري كيسنجر» للقضاء على لبنان؟ ورد على هذا السؤال بالقول ان «التآمر الدولي» على لبنان بدأ في الواقع، غداة حرب ١٩٦٧، اي قبل بضع سنوات من تسلم كيسنجر وزارة الخارجية الاميركية عام ١٩٧٣. واوضح ان ما يقصده «بالتآمر الدولي» هو ان عدة اطراف دولية استخدمت المسرح اللبناني لتنفيذ خطط واهداف استراتيجية خاصة بها، وليست بالتالي لمصلحة هذا البلد وابنائه.

٤ ـ تحدث تويني، بعد ذلك، عن خطط ومواقف وتصرفات وطموحات القوى الاقليمية النشطة في لبنان. قال عن اسرائيل انها تريد مد حدودها الى نهر الليطاني في الجنوب لان مياه الليطاني حيوية لها، كما انها ستسعى الى «تفريغ» مناطق في الجنوب من سكانها لتهجير الفلسطينيين اليها في الوقت الذي تستقبل المهاجرين اليهود السوفيت الجدد. وترفض اسرائيل حل المشكلة اللبنانية قبل حل ازمة الشرق الاوسط. الفلسطينيون، في المقابل، لديهم اليوم مصلحة في تسوية المشكلة اللبنانية، وهم يرغبون في استخدام الجنوب اللبناني كعامل ضغط على اسرائيل. سوريا تملك الوسائل العسكرية لاحتلال لبنان كله وضمه اليها اذا ارادت، لكنها لا تستطيع تامين الغطاء الدبلوماسي لتحقيق هذه العملية وهي تفتقد الوسائل الدبلوماسية لذلك. كما ان سوريا لا تملك الامكانات اللازمة لتحكم اللبنانيين اذا اصبح لبنان ولاية سورية. سوريا تمسك بالورقة اللبنانية والدول الكبرى التي تشجعها على ذلك لا تتمنى لها دائما النجاح.

واعتبر تويني ان الحرب العراقية ـ الايرانية بدأت في لبنان قبل ان تبدأ في الخليج، وقال ان العراق قد يتدخل مجددا في الازمة اللبنانية اذا كان هناك «خطر سيطرة سوريا على لبنان». واعتبر تويني، ايضا، انه ليس هناك حاليا اهتمام دولي حقيقي بلبنان.

٥ ـ تحدث تويني عن اتفاق الطائف فاورد عدة امثلة تظهر ان هذا الاتفاق لم يبدأ تطبيقه بصورة فعلية في لبنان لكنه اعتبر ان اتفاق الطائف قابل للحياة وليس محكوما عليه بالفشل وشدد على ضرورة قيام جهد عربي حقيقي لتنفيذ الاهداف الفعلية لهذا الاتفاق وهي تامين اشراف عربي على حل المشكلة اللبنانية.

بعد ذلك، طرح غسان تويني خطته الجديدة المفصلة لتسوية المشكلة اللبنانية. وتتضمن هذه الخطة العناصر الاساسية الاتية:

١ ـ يجب ان تلعب الامم المتحدة دورا مباشرا واساسيا في تسوية المشكلة اللبنانية. وليس المقصود بذلك «تدويل» الازمة اللبنانية، بل المقصود تكليف الامم المتحدة بالعمل على تنفيذ الحل العربي لهذه الازمة وهو الحل المتمثل باتفاق الطائف. ودور الامم المتحدة، في هذا المجال، مكمل للدور العربي وليس ناسفا له. والامم المتحدة تملك الوسائل والقدرة على تنفيذ الحل العربي للازمة اللبنانية.

٢ ـ يجب في البداية، تاليف «مجموعة اتصال» يمكن ان تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والسعودية ومصر. هدف «مجموعة الاتصال» هذه، هو الاعداد للعمل الذي ستقوم به الامم المتحدة في لبنان ومواكبته، اذا لزم الامر، وهذا ما حدث بالنسبة الى ناميبيا وما يحدث بالنسبة الى كمبوديا.

٣ ـ تنطلق عملية الامم المتحدة هذه باصدار قرار جديد عن مجلس الامن الدولي يحمل عنوان «السلام في لبنان»، ويتضمن مجموعة عناصر اساسية لتسوية المشكلة اللبنانية. ابرز هذه العناصر: تاكيد حرص المجموعة الدولية على استقلال لبنان وسيادته وسلامته الاقليمية ضمن حدوده الدولية المعترف بها وضرورة تحقيق السلام في هذا البلد. تاكيد القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن الدولي والتي تدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان ووقف كل اعمال العنف والتي تطالب ببسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية بقوات لبنان الذاتية. دعم قرارات قمة الدار البيضاء حول لبنان وهي القرارات التي ادت الى ايجاد واقرار اتفاق الطائف.

٤ ـ انشاء قوة دولية ـ عربية جديدة في لبنان تضم عناصر قوة الطوارىء الدولية العاملة حاليا في الجنوب اللبناني وقوات رمزية من الدول الخمس الكبرى. وقوات عربية وبشكل خاص قوات من الجيش السوري العامل في لبنان حاليا. وتوضع هذه القوات السورية تحت قيادة الامم المتحدة تمهيدا لانسحابها من لبنان على مراحل.

٥ ـ تمنح هذه القوة الدولية ـ العربية حق استخدام القوة للدفاع عن النفس او لمواجهة الذين سيعارضون المهمة التي ستقوم بها.

٦ ـ يتم تكليف هذه القوة الدولية ـ العربية بالمهمات الاتية: تجريد جميع الميليشيات والقوات اللبنانية غير النظامية من اسلحتها وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف. ضم بعض عناصر هذه الميليشيات الى الجيش اللبناني او قوى الامن اللبنانية. المساعدة على توحيد الجيش اللبناني وتامين انتشاره. ضمان امن حدود لبنان المعترف بها دوليا وضمان عدم المس بهذه الحدود. التمركز كقوات فصل في بعض المناطق والحلول محل الميليشيات في عدد من المرافق الحيوية ومؤسسات الدولة. القائد الاعلى لهذه القوة سيكون ضابطا رفيع المستوى، ويتمتع بخبرة واسعة وتساعده هيئة اركان تضم ممثلين عن جميع الدول المشاركة في هذه القوة.

٧ ـ تعيين ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة في لبنان يتولى القيام بعدة مهمات ابرزها: ملاحقة تنفيذ عملية الامم المتحدة هذه. القيام بوساطات بين مختلف الاطراف. التنسيق مع الحكومة اللبنانية والجامعة العربية والاطراف المعنية. تولي عملية التفاوض على الترتيبات الامنية الضرورية. تنظيم انتخابات نيابية تحت اشراف دولي وعلى ٣ مراحل.

٨ ـ تشمل عملية الامم المتحدة هذه تامين انسحاب جميع القوات والعناصر المسلحة غير اللبنانية من لبنان.

٩ ـ تساعد هذه العملية على تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة واعادة بناء لبنان بقواته الذاتية.

ووصف تويني خطته هذه بانها تدخل في اطار «استراتيجية المستحيل» لانقاذ لبنان، لكنه شدد على ان «المستحيل» تحقق مؤخرا في عدة دول في العالم ومنها مثلا دول اوروبا الشرقية، كما اكد انه لا يمكن تنفيذ هذه الخطة الا على اساس «وفاق او تفاهم دولي».

وردا على سؤال خلال المناقشة ذكر تويني ان تدخل الامم المتحدة بالشكل الذي اقترحه يمكن ان يتم اما بناء على طلب الرئيس الياس الهراوي او نتيجة حدوث ازمة كبرى تهدد الامن في الشرق الاوسط. وحينذاك يستطيع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان يطلب بنفسه تدخل الامم المتحدة.

وتحدث سفير سوريا في باريس حنين حاتم مطولا ردا على ما ورد في محاضرة تويني، فامتنع عن مناقشة خطة تويني بشكل مفصل، لكنه اكد ان سوريا تعارض تدويل الازمة اللبنانية.

وذكر ان سوريا لا تريد ان تفرض حلا على لبنان وانها تريد انهاء الحرب ولديها «مصلحة حيوية» في ذلك. وشدد على ان السوريين «ليسوا اجانب» وان العلاقات بين سوريا ولبنان لا مثيل لها بين دول اخرى مجاورة لبعضها البعض. واكد تمسك سوريا باتفاق الطائف.

شامير يأمل بأغلبية ٦٥ مقعدا

بيريز ورابين مختلفان حول حكومة الشراكة

القدس المحتلة ـ ا ب ـ ي ب ـ بدأ اسحق شامير زعيم «الليكود» مشاورات لتشكيل حكومة بعد ان اعلن زعيم العمل شمعون بيريز فشله في تشكيلها. وترك شامير الباب مفتوحا لاحتمال تشكيل حكومة شراكة مع العمل وان كان قد قال انه سيحاول باسرع وقت تشكيل حكومة وان حكومة وحدة وطنية جديدة حاليا تبدو امرا غير واقعي. الا انه اضاف «انني لن استبعد ابدا احتمال الشراكة مع العمل ولكن جهودي في هذه الفترة لن تكون منصبة على حكومة وحدة وطنية».

وابلغ الصحافيين بانه يامل تشكيل حكومة قبل انتهاء مدة الـ ٢١ يوما وسيسعى شامير الى تجديد المهلة في حالة فشله في الفترة الاولى. زعماء الليكود تكهنوا بانهم سيحصلون على اغلبية وقالوا انهم يأملون بأن ينجحوا في كسب ٦٥ مقعدا، غير ان حزب العمل تعهد بسد الطريق امام محاولات شامير.

وقال اسحق رابين ان حكومة برئاسة شامير ستكون متطرفة وستعرقل جهود السلام الاميركية.

واضاف ان مثل هذه الحكومة ستدمر اشياء كثيرة.

ويعول شامير على عدة احزاب صغيرة بينها الحزب الوطني الديني ـ لكن احد زعماء هذا الحزب بيفال بيبيي قال انه سيدعم حكومة شراكة فقط واضاف اننا سندعم شامير اذا شكل مثل هذه الحكومة والا فاننا مع انتخابات جديدة.

رابين قال يجب ان تشكل حكومة شراكة لمعالجة قضية السلام والمشاكل الامنية واستيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفيتي واضاف اننا لن نجري او نزحف وراءهم ولكننا مستعدون لحكومة شراكة. وتتعارض وجهة نظر رابين هذه مع بيريز الذي يرى ان هذه الخطوة غير عملية.

تل ابيب اعترفت باصابة جندي

نسف دورية اسرائيلية في «الشريط» المحتل

تل ابيب ـ الوكالات ـ صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية امس بان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دورية اسرائيلية في احدى مناطق الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس الاول.

وقالت المصادر ان الهجوم وقع في القطاع الشرقي مما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في الجنوب.

واضافت ان رجال المقاومة اللبنانية قصفوا مواقع للقوات الاسرائيلية بالصواريخ عقب الهجوم. وان تلك القوات ردت على مصادر القصف.

وكانت حركة المقاومة قد قالت في وقت سابق ان مقاتليها دمروا ناقلة جنود اسرائيلية مدرعة في جنوب لبنان فقتلت أو جرحت طاقمها.

واضافت قولها ان ثوارها فجروا لغما قرب قرية كوكبا اثناء مرور ناقلة الجنود الاسرائيلية في «المنطقة الامنية».

واكدت ان «مدرعة دمرت وقتل افراد طاقمها او اصيبوا» وقالت ان مدفعية المقاومة وجهت نيرانها على الاثر الى وحدة مدرعة كانت متجهة للتعزيز الى مكان الهجوم.

واضاف البيان ان «الدبابة من طراز ميركافا اصيبت اصابة مباشرة وقتل افراد طاقمها أو جرحوا» واكد ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت باجلاء القتلى والجرحى.

قبرص تنفي المشاركة بنقل المهاجرين اليهود

القاهرة ـ اش ا ـ نفى اليكوس شامبوس سفير قبرص لدى مصر ان تكون الحكومة القبرصية لعبت اي دور في نقل المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل.

واوضح في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة القبرصة تدرس في الوقت نفسه بعناية شديدة الاقتراح الذي تقدم به رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في نيقوسيا لوقف عملية نقل اليهود السوفيت عبر قبرص.

واشار الى ان شركة «ايرفلوت» السوفيتية تقوم برحلة اسبوعيا بين موسكو ونيقوسيا في اطار اتفاق ثنائي بين البلدين ولا تستطيع الحكومة القبرصية ان تتحقق من شخصية الركاب ان كانوا مهاجرين أو سائحين. واوضح ان حكومته سوف تتخذ الاجراءات المناسبة ازاء هذه الظروف خاصة وان الموقف الرسمي لها هو ضد توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة ويقوم على تاييد القضية الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة بهذا الشان وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

الجنرال دوغان رئيسا للقوات الجوية الاميركية

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش عين يوم الخميس الجنرال مايكل دوغان في منصب رئيس اركان القوات الجوية الاميركية خلفا للجنرال لاري ويلش.

ودوغان (٥٣ عاما) هو الان قائد القوات الجوية الحليفة في اوروبا الوسطى وقائد القوات الجوية الاميركية في اوروبا. وعلى مجلس الشيوخ الموافقة على تعيينه قبل ان يتمكن من تسلم منصبه.

ومن المقرر ان يترك ويلش رئاسة اركان القوات الجوية في ٣٠ يونيو المقبل.

مانديلا يزور ايرلندا في يوليو

دبلن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت الحكومة الايرلندية يوم امس ان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا قبل دعوة لزيارة ايرلندا في تموز/يوليو المقبل وجهها اليه البرلمان.

الأماكن المقدسة مغلقة

اجراس القدس تدق

القدس ـ ا ف ب ـ اغلقت كنيسة القيامة رسميا امس وحتى ظهر اليوم كما اغلق في الوقت نفسه ١٥٠ من الاماكن المقدسة الاخرى في الارض المقدسة بينما دقت كل اجراس المدينة دقات جنائزية حزينة احتجاجا على احتلال مستوطنين يهود في ١١ نيسان/ ابريل الماضي لمبنى تابع لدير مار يوحنا للروم الارثوذكس.

وفي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي «السادسة بتوقيت غرينتش» قام ممثل عن عائلة نسيبة «احدى العائلتين المسلمتين اللتين تحملان منذ القرن الثالث عشر مفاتيح كنيسة القيامة» باغلاق الكاتدرائية بحضور بطاركة القدس الثلاثة «الروم الارثوذكس واللاتين والارمن» وممثلين عن كل الطوائف المسيحية في الارض المقدسة.

ودقت كل اجراس القدس بعد نصف ساعة من بدء قرع ناقوس كنيسة القيامة. وفي الوقت نفسه قامت مختلف الطوائف المسيحية على جبل الزيتون وبيت لحم والناصرة وشفاف بحيرة طبريا في الجليل باغلاق كل الاماكن المقدسة الاخرى.

وكانت الطوائف المسيحية قررت الاثنين الماضي اغلاق الاماكن المقدسة وهي سابقة في العصر الحديث احتجاجا على احتلال ١٥٠ مستوطنا يهوديا اميركي الاصل لدير مار يوحنا للروم الارثوذكس منذ خمسة عشر يوما.

وعلى الرغم من ان المحكمة العليا اقرت جزئيا بحق بطريركية الروم الارثوذكس التي تملك المكان عندما امرت باجلاء المستوطنين واعطتهم مهلة حتى يوم الثلاثاء بقي قرار اغلاق الاماكن المقدسة ساريا.

وتضامنا مع الطوائف المسيحية اغلق رجال الدين المسلمون في القدس امس الحرم الشريف حيث المسجد الاقصى وقبة الصخرة ثالث الحرمين بعد مكة والمدينة.

ومثل العائلات المسلمة الكبيرة في القدس حازم نسيبة وهو وزير خارجية سابق للاردن وممثل الاردن السابق لدى الامم المتحدة.

وعند بدء الحفل كان كارديال كولونيا المونسنيور مايسنر الذي يزور القدس في فناء الكنيسة.

واعرب مجلس كنائس الشرق الاوسط امس عن التاييد المتحفظ لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية.

واكد بيان صدر في ليماسول «جنوب قبرص» حيث المقر الرئيسي لمجلس الكنائس ان هذا المجلس يؤيد «قرار المحكمة العليا في ما يتعلق بالمهلة التي اعطيت للمستوطنين باخلاء المكان» واعرب عن الاسف لان «المحكمة لم تحسم المشكلة الجوهرية اي ملكية ايجار الدير».

هافل شرب نخب امن اسرائيل

براغ: الأرض حق للاسرائيليين والفلسطينيين

■ وافقنا على بحث فتح أبوابنا للمهاجرين



● هافل يتحدث وشامير يستمع (رويتر)



● هافل يلمس حائط المبكى بالقدس (رويتر)

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ قال وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ان «الحديث عن السلام لا يكفي بل يجب العمل بشكل سلمي ايضا».

واضاف دينستبير الذي يرافق الرئيس فاكلاف هافل في زيارته الرسمية الى اسرائيل «اذا لم يحاول الاسرائيليون حل هذا النزاع فسينتهي بالقضاء عليهم».

واضاف «هناك مشاعر لدى الجانبين. والجانبان محقان. لقد تعرض اليهود باستمرار للقمع ولديهم شعور بانهم سيلقون في البحر. انهم يطالبون بضمانات حقيقية ضد الارهاب مثلا، ولكنها دائرة مفرغة،

والجانب الاخر اي الفلسطينيون يشعرون وهم محقون بذلك انهم يخضعون للسيطرة. في رايي ان للجانبين الحق في هذه الارض وعلى كل واحد منهما ان يقنع الاخر بنواياه السلمية».

واوضح دينستبير مبتسما ان «الرئيس هافل تحدث بوضوح الى الفلسطينيين وعبر عن موقفه حول الاراضي المحتلة، اننا لا نستطيع بعد عقدين من الغياب من هذه المنطقة ان ندعي اننا خبراء وان نقنع الجانبين. فالحل الواجب تبنيه عائد لهما .. قد يكون كونفدرالية».

وقال وزير الخارجية «لم نات الى هنا بصفتنا وسطاء. ولكننا قلنا ان اسرائيل والفلسطينيين يستطيعون ان ياتوا الى براغ ليتباحثوا بشكل مباشر حول اي موضوع». وقال «لم نات برسالة من عرفات ولكننا عرضنا مقترحاته».

وحول امكانية الاتفاق على عبور اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل من براغ اجاب دينستبير بحذر «لقد وافقنا على بحث المشكلة. لقد تقرر تشكيل لجنة مكلفة بدراسة الامكانية والشروط ولكي تكون الشروط مناسبة يجب الا يستوطن هؤلاء المهاجرون الجدد في الاراضي المحتلة».

وفي لقائهم بعد ظهر امس الخميس مع الرئيس هافل في فندق «ناشيونال بالاس» في القدس الشرقية عبر اثنا عشر ممثلا فلسطينيا عن قلقهم ازاء «تدفق اليهود السوفيت» الى اسرائيل و«طلبوا عدم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة طالما ان السلام لا يسود المنطقة» كما طالبوا بعدم فتح ابواب براغ امام المهاجرين.

وكان هافل قد قال انه بحث مع شامير امكانية مرور اليهود السوفيت عبر تشيكوسلوفاكيا. ووصف قرار بلاده قطع العلاقات مع اسرائيل سنة ٦٧ بانه «احمق» ووصف السلطات التي اتخذته انذاك بانها «نظام دكتاتوري».

وقال هافل ان التشيكيين والسلاف «يتعايشون مع اليهود منذ الف عام» ثم رفع نخبه من اجل «حق اسرائيل في العيش في سلام ورخاء».

«تل ابيب وافقت على اعادة الشحنات»

النرويج: مشكلة الماء الثقيل مع اسرائيل.. انتهت

اوسلو ـ رويتر ـ قالت النرويج امس ان اسرائيل وافقت على اعادة شحنات الماء الثقيل الذي يمكن استخدامه في صنع قنابل ذرية منهية نزاعا يدور بين البلدين منذ فترة طويلة.

وقد باعت اوسلو لاسرائيل ٢١ طنا من الماء الثقيل الذي يستخدم في التحكم في المفاعلات النووية وتبريدها في عام ١٩٥٩ بشرط الا تستخدم الا في اغراض سلمية ولكنها اصبحت تشتبه في عام ١٩٨٦ بان اسرائيل استخدمته في صنع البلوتونيوم لتصنيع اسلحة نووية.

وقال سيغريد روموندست المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية ان «النرويج واسرائيل اتفقتا على ان تعيد اسرائيل ١٠,٥ طن من الماء الثقيل». واضافت ان «الامر الان اصبح منتهيا».

وترفض اسرائيل تاكيد او نفي ما اذا كان لديها اسلحة نووية ورفضت طلبا نرويجيا لمعاينة الماء ومفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي.

واصبحت النرويج دولة رائدة في انتاج الماء الثقيل في الخمسينات وقامت بتصديره الى انحاء العالم بشرط استخدامه في الاغراض السلمية.

ولكن مزاعم بان امدادات الماء الثقيل اعيد ارسالها بصورة غير قانونية الى الهند وان شحنة اخرى اعيد بيعها الى رومانيا دفعت اوسلو الى فرض حظر على جميع صادرات الماء الثقيل في العام الماضي واوقفت شركة نورسك هايدرو وهي الشركة الوحيدة المنتجة للماء الثقيل في النرويج انتاجه.

موجز عربي ودولي

تهنئة

واشنطن ـ ا ش ا ـ بعث الرئيس حسني مبارك برسالة الى المصريين المسلمين المقيمين في دول المهجر يهنئهم فيها بحلول عيد الفطر المبارك.

وجاء في رسالة الرئيس قوله «يسرني ان ابعث اليكم باصدق التهنئة القلبية بمناسبة عيد الفطر المبارك.. داعيا الله العلي القدير ان يعيده عليكم بالصحة والسعادة.. وعلى مصرنا العزيزة بمزيد من التقدم والازدهار».

□ ■ □

تحذير

الجزائر ـ ا ف ب ـ حذر رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش مجددا على التلفزيون الجزائري من انه لن يكون «مسموحا لاية حركة بان تحاول بالقوة التشكيك والتلاعب بتقدم الديمقراطية».

واشار حمروش الى «ردود فعل معارضة وهجمات على جميع الجبهات» ضد الاصلاحات السياسية والاقتصادية لحكومته. واضاف ان عمل الحكومة شهد خلال شهر رمضان «عملية زعزعة كبرى للاستقرار» ترمي الى «تضخيم ضغوطات الازمة الاقتصادية عبر حملة من المطالبات غير الواقعية والمزايدات السياسية الديماغوجية والانتقادات المنتظمة من الماضي».

□ ■ □

اضراب

تونس ـ ا ش ا ـ قرر موظفو الصحة العمومية في تونس الاضراب عن العمل يوم ٩ مايو المقبل بعد تعثر المفاوضات مع المسؤولين في وزارة الصحة لتحسين اوضاعهم.

وكان ممثلون عن جمعية الصحة العمومية قد اعلنوا تاجيل الاضراب عن العمل يوم ٢٣ مارس الماضي عقب اجتماع عقدوه مع الدالي الجازي وزير الصحة التونسي. ويطالب موظفو الصحة العمومية بزيادة اجورهم ومضاعفة منحة الخطة وبدل الجهات النائية ومراجعة القانون الاساسي الخاص بهم.

□ ■ □

نفي

طرابلس ـ ا ش ا ـ نفت الجماهيرية الليبية ان تكون لها اية علاقة بحركة التمرد في ليبيريا وقالت ان ما تردد من تصريحات حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الليبية (اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي) مجددا ان سياسة ليبيا تجاه البلدان الافريقية تقوم على التعاون البناء مع دول القارة واحترام سيادتها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

□ ■ □

زكاة

تشيتاجونج ـ بنغلادش ـ رويتر ـ قالت الشرطة ان ٣٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب نحو ٤٠ شخصا اخرين عندما اندفع الوف من الفقراء للحصول على ملابس مجانية وصدقات بمناسبة عيد الفطر في مدينة تشيتاجونج الساحلية في بنغلادش.

وقالت الشرطة ان عددا يقدر بنحو ١٠ آلاف شخص تجمعوا للحصول على زكاة الفطر من رجال الاعمال الاثرياء وان معظم الضحايا من النساء والاطفال.

وقال ضابط شرطة في مكان الحادث «لقد كانت فوضى تامة».

□ ■ □

عفو

الرباط ـ رويتر ـ امر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالافراج عن ٣٣٢ سجينا وبتخفيف العقوبة على ١١٢ سجينا في اجراء تقليدي بالعفو عن السجناء بمناسبة عيد الفطر.

وأصدرت وزارة العدل بيانا لم تحدد فيه اسماء المستفيدين من هذا الاجراء، ولكن قرارات العفو في الاعياد الاسلامية تشمل عادة السجناء العاديين وليس المعتقلين السياسيين.

□ ■ □

نجاح

مكة المكرمة ـ وكالة الانباء الاسلامية الدولية ـ اعلن المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية ان جهود الدعاة للمنظمة قد اسهمت في دخول خمسين الف شخص الدين الاسلامي وعقيدة التوحيد.

واكد المشير سوار الذهب في رسالة وجهها الى المسلمين كافة «ان منظمة الدعوة الاسلامية ومقرها الخرطوم قد حققت نجاحا مهما خلال السنوات التسع الماضية التي اعقبت تاسيسها حيث استطاعت ان ترسي قواعد الدين الاسلامي في مجالات التعليم والصحة والاغاثة واعادة التعمير والخدمات الاجتماعية».

□ ■ □

عضوية

نيويورك ـ ق ن ا ـ ذكر يوشنغ نائب وزير خارجية كوريا الجنوبية ان بلاده لن تسعى وراء الانضمام الى الامم المتحدة خلال العام الحالي لتجنب استخدام الاتحاد السوفيتي والصين حليفتي كوريا الشمالية لحق «الفيتو» النقض.

ونقلت وكالة انباء يونهاب الكورية الجنوبية عن يوشنغ في تصريح عقب اجتماعه هنا مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة الليلة الماضية ان المناخ اصبح مواتيا لانضمام كوريا الجنوبية الى المنظمة الدولية الا ان بلاده ترى انه من الافضل عدم القيام بمحاولة الانضمام الان بسبب احتمال اعتراض موسكو وبكين انطلاقا من علاقاتهما مع الشطر الشمالي.

□ ■ □

جفاف

لشبونة ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونة ان ثمانمائة شخص على الاقل قضوا نتيجة موجة الجفاف التي تضرب منذ بضعة اشهر اقليم هويلا «جنوب انغولا».

واضافت الوكالة نقلا عن مسؤول حكومي محلي ان مائة الف رأس من الماشية نفقت ايضا بسبب الجفاف في المنطقة نفسها.

□ ■ □

طوارىء

الامم المتحدة ـ رويتر ـ ناشد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وماريو دا جريشا ماشونجو رئيس وزراء موزامبيق الدول الغنية تقديم ١٣٦ مليون دولار اضافية في شكل مساعدات غذائية طارئة ومساعدات اخرى.

واشار معظم المندوبين الى اختفاء بعض الامدادات الغذائية ورحبوا بخطط ماشونجو لاحكام الرقابة وقيام مابوتو بمعاقبة المجرمين الذين قالوا انهم «خربوا الجهود الرامية الى انقاذ الارواح».

□ ■ □

ثقة

اثينا ـ ا ش ا ـ فازت الحكومة المحافظة في اليونان برئاسة قسطنطين ميتسوتاكيس امس بثقة البرلمان اليوناني لتمهد بذلك الطريق امام اجراء تغييرات كبيرة في السياسة الاقتصادية والخارجية بعد ثماني سنوات من الحكم الاشتراكي.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية «اكن» ان حكومة ميتسوتاكيس قد حظيت في الاقتراع بتاييد ١٥٢ عضوا في حين اعترض ١٤٦ عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت.

□ ■ □

اختطاف

طوكيو ـ ق ن ا ـ ذكرت مصادر حكومية هنا ان فريقا من مسؤولي الامن الصينيين وصل الى طوكيو امس لتسلم مختطف الطائرة الصيني «زهانغ زينجا» حيث من المتوقع ان يعيدوه الى الصين خلال يومين.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان محامي الدفاع عن زهانغ زينجا قدم التماسا جديدا الليلة الماضية لوقف عملية التسليم بموجب القانون الياباني لحماية الحرية الشخصية.

وجدير بالذكر ان المحكمة العليا في طوكيو اصدرت يوم الجمعة الماضي حكما مفاده ان قيام زهانغ باختطاف طائرة صينية لا يشكل جريمة سياسية وقد مهد هذا الحكم الطريق امام شين هاو سيجاوا وزير العدل لاصدار امر ترحيل يوم الاثنين الماضي لاعادة زهانغ الى الصين لمحاكمته.

□ ■ □

رفات

بلغراد ـ ا ش ا ـ رفض برلمان جمهورية الصرب اليوغسلافية امس المبادرة الخاصة بنقل رفات الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو من معرض الزهور في بلغراد الى مسقط رأسه في مدينة كومرو فيتش وكذلك نقل كل متعلقاته من مبنى البرلمان.

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» ان احد اعضاء البرلمان كان قد تقدم باقتراح باسم مجموعة من اعضاء برلمان الصرب بهذا المعنى الا ان هذا الاقتراح قوبل بالرفض خلال عملية الاقتراع عليه.

بعد يوم من تولي فيوليتا الرئاسة

نيكاراغوا: انقسام الائتلاف الحاكم

■ الكونترا تهدد باستئناف الحرب



● فيوليتا تستقبل قائد جيشها همبرتو اورتيغا (رويتر)

ماناغوا ـ رويتر ـ اب. بدأ اتحاد المعارضة الوطني متوترا الى حد الانهيار بعد يوم واحد من تولي الرئيسة فيوليتا تشامورو السلطة. وهذا الاتحاد تحالف هش يضم ١٤ حزبا حمل الرئيسة تشامورو الى السلطة.

وقال ايلي التاميرانو زعيم الحزب الشيوعي النيكاراغوي واحد اعضاء التحالف يوم الخميس ان اتحاد المعارضة الوطني اهتز بعد ان انقسم الى ائتلافين احدهما من ثمانية احزاب والثاني من ستة احزاب.

وقال ان جذور الانقسام امتدت الى الجمعية الوطنية وان من اسبابه اعلان الرئيسة تشامورو يوم الاربعاء انها ستحتفظ بالجنرال همبرتو اورتيغا عضو الجبهة الساندينية في منصب قائد الجيش.

وقال التاميرانو للصحافيين «لا توجد سبل للمصالحة... نامل ان يتم الانقسام بافضل شروط وباقل مصاعب ممكنة».

ولكن الفريدو سيزار زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي واحد مسؤولي التحالف البارزين نفى حدوث الانقسام وان كان قد اعترف بوجود جدل داخل التحالف في البرلمان.

وقال سيزار وهو احد المساعدين المقربين من الرئيسة تشامورو «لا يوجد انقسام... المناقشات شيء ولكن الانقسامات... غير موجودة».

ولكن التاميرانو قال ان الانقسامات نشات في الجمعية الوطنية بعد ان انقسمت جماعات التحالف المتنافسة يوم الثلاثاء الماضي بشان رئيس الجمعية الوطنية ومجلس الادارة.

وقال التاميرانو ان الاحزاب الثمانية تعارض عقد اتفاقات مع الجبهة الساندينية في الجمعية الوطنية كما تعارض السماح للجنرال اورتيغا بالبقاء في منصب قائد الجيش.

واتهم سيزار بالغاء اتفاقات مع الجبهة الساندينية في البرلمان لكي ينتخب هو وحلفاؤه في مجلس ادارة الجمعية الوطنية. وقد انتخب اثنان من الجبهة الساندينية في مجلس الادارة المكون من سبعة اعضاء ويناط به ادارة انشطة الجمعية الوطنية. وينتخب اعضاء المجلس من خلال تصويت في الجمعية الوطنية بكاملها.

وغضب زعماء «الكونترا» ايضا من قرار فيوليتا ابقاء همبرتو اورتيغا في منصب قائد الجيش وهددوا بوقف تسريح قواتهم واستئناف القتال مرة اخرى.

وادت السيدة فيوليتا تشامورو اليمين الدستورية كرئيسة منتخبة للبلاد يوم الاربعاء في انتقال سلمي للسلطة من الرئيس السابق دانيال اورتيغا.

واعلنت الرئيسة تشامورو انها ستتولى مسؤولية وزارة الدفاع وستبقي على الجنرال همبرتو اورتيغا قائدا للجيش.

واعلنت ايضا في حفل تنصيبها ان الجنرال همبرتو اورتيغا شقيق الرئيس السابق اورتيغا سيساعد على تنسيق عملية نزع سلاح ثوار الكونترا تحت اشراف مدني.

موساد

في تطور اخر ذكر تقرير لصحيفة واشنطن «تايمز» يوم الخميس ان فيوليتا تشامورو طلبت من جهاز «الموساد» اعادة تنظيم جهاز مخابرات نيكاراغوا.

بوخارست: عاش اليسكو .. يسقط اليسكو !

بوخارست ـ الوكالات ـ لقي الرئيس الروماني الموقت ايون اليسكو الذي يتعرض لضغوط منذ ستة ايام في صورة احتجاجات مناهضة للحكومة في بوخارست استقبالا حافلا خلال زيارة له الى اقليم مولدافيا القريب من الحدود السوفيتية هتفوا فيه بحياته.

وعرض التلفزيون الروماني فيلما يوم الخميس ظهر فيه الرئيس اليسكو وهو يلقي كلمة في حشد من مؤيديه ضاق بهم ميدان في مدينة بوتوساني المولدافية على مسافة ٥٠ كيلومترا من الحدود السوفيتية. وردد الحشد «اليسكو». لا تنس ان الشعب يريدك».

ويتناقض الاستقبال الذي قوبل به الرئيس الموقت اليسكو تماما مع الاحتجاجات المستمرة في ميدان في بوخارست حيث يردد المحتجون عبارة «يسقط اليسكو».

وقالت وكالة الانباء الرومانية ـ رومبرس ـ ان نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص حضروا اجتماعا حاشدا اخر مواليا للرئيس اليسكو في مدينة سوكيفا باقليم مولدافيا ولكن التلفزيون لم يذع شيئا عنه.

ويشترك الرئيس الموقت اليسكو في اول انتخابات رئاسة حرة في رومانيا في اكثر من نصف قرن يوم ٢٠ مايو ايار المقبل.

وفي بوخارست اشترك نحو ١,٠٠٠ شخص في احتجاجات مناهضة للحكومة في اليوم السادس على التوالي امس واتهموا اليسكو بانه شيوعي جديد.

رفع جزئي لحظر التجول في نيبال

كاتماندو ـ ا.ف.ب ـ علم رسميا ان الحكومة النيبالية اعلنت امس الجمعة رفعا جزئيا لحظر التجول الذي فرض على كاتماندو واثنتين من ضواحيها بعد ليلة لم تقع فيها احداث.

واوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء سيبقى ساريا حتى يوم غد.

كندا تسعى لمحاورة كوبا

هافانا ـ رويتر ـ قالت دبلوماسية كندية بارزة ان بلادها تسعى لاقامة حوار نشط مع كوبا في اطار جهودها لتوسيع روابطها مع أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

وقالت السيدة لويس فريتشيت مساعدة نائب وزير الخارجية لشؤون أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي للصحافيين في هافانا «كنا دائما نحتفظ بعلاقات جيدة مع كوبا ونزمع تحسينها بدرجة أكبر» .

استجابة لمبادرة ميتيران وكول

ليتوانيا تدرس تجميد الاستقلال

■ استونيا تتحدى تعليمات الكرملين وترسل امدادات الى ليتوانيا

● غورباتشوف يتحدث مع عمال مصنع بمنطقة الاورال (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ اعلن رئيس جمهورية ليتوانيا السوفيتية فيتوتاس لاندسبرغيس ان القيادة الليتوانية ستبحث «باهتمام» اقتراحا عرضه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول لحل الازمة الليتوانية وانهاء حصار تفرضه موسكو على ليتوانيا .

وكان الرئيس ميتيران والمستشار كول قد طلبا من لاندسبرغيس في رسالة بعثا بها اليه امس الاول «تعليق نفاذ» قرار الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي الذي اصدره البرلمان الليتواني في «مارس الماضي لبعض الوقت» .

وفي رد فعل تلاه المكتب الصحفي في البرلمان الليتواني لوكالة «فرانس برس» اشار لاندسبرغيس في شكل خاص الى ان «القيادة الليتوانية تقدر جدا مبادرة المساعي الطيبة من جانب الزعيمين البارزين وستبحث باهتمام الاقتراح» الوارد في رسالتهما .

وقال الرئيس الليتواني ان رسالة كول وميتيران «تشكل خطوة الى الامام في اتجاه تحقيق الاستقلال الليتواني كحل لمسألة دولية» .

وقال ان «القيادة الليتوانية تامل ايضا في ان يبدأ حوار بين البلدين (الاتحاد السوفيتي وليتوانيا) في اقرب وقت ممكن» . واضاف ان «وقف الحصار الاقتصادي السوفيتي على ليتوانيا يمكن حتى في الظروف الحالية ان يكون مفيدا لمناخ الحوار هذا» .

واشار المراقبون الى ان كلام لاندسبرغيس يشكل تطورا بارزا في الموقف الليتواني. فهو لا يؤكد مجددا الارادة الليتوانية المعلنة بتصميم شديد في عدم التراجع عن اعلان الاستقلال او في تحقيق هذا الاستقلال تدريجيا .

وقد حث ميتيران وكول زعماء ليتوانيا على بدء محادثات مع موسكو في اقرب وقت ممكن لحل الازمة .

واحيط الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف علما بمحتويات رسالة ميتيران وكول ..

وهددت العقوبات التي فرضها الكرملين على جمهورية ليتوانيا بزعزعة الاستقرار في منطقة البلطيق باكملها اذ امرت جمهورية استونيا المجاورة سككها الحديدية بتجاهل الحصار ونقل البضائع الى ليتوانيا في حين اوقفت جارتها الثانية لاتفيا بيع البنزين للسيارات الخاصة .

وقالت استونيا التي تتحرك تدريجيا نحو الاستقلال ايضا امس الاول انها ستنقل جميع البضائع التي تطلبها ليتوانيا .

وقال متحدث باسم رئيس وزراء استونيا ان تعليمات صدرت للسكك الحديدية بالجمهورية بتجاهل الاوامر التي وجهتها الوزارة المركزية في موسكو بوقف نقل البضائع الى ليتوانيا .

وقال المتحدث بالهاتف من طالين عاصمة استونيا «ان استونيا مستمرة في ارسال البضائع الى ليتوانيا وفي حدود علمي فان جميع الشحنات تنقل بصورة طبيعية» .

ويأتي هذا التحرك في تحد مباشر لمحاولة الكرملين خنق الاقتصاد الليتواني بحصار يتسع باطراد من وقف امدادات الوقود الى منع امدادات النسيج والمعدات الصناعية المستوردة .

وفي الوقت ذاته استمر الرئيس غورباتشوف في ممارسة ضغوطه السياسية على الزعماء الليتوانيين متهما اياهم بانهم يضاربون بالديمقراطية .

وفي تصريح ادلى به في مصنع في منطقة الاورال استبعد الرئيس غورباتشوف اجراء مفاوضات مع ليتوانيا وقال ان المفاوضات تجرى مع الدول الاجنبية وليتوانيا جمهورية سوفيتية .

ومن الواضح ان موسكو زادت بهذه الاجراءات التوتر في منطقة بحر البلطيق وعجلت بالتحرك نحو اقامة جبهة موحدة لجمهوريات البلطيق .

وفي لاتفيا توقف بيع البنزين للسيارات الخاصة لتاثر الجمهورية بمنع موسكو الامدادات النفطية لمصفاة النفط الليتوانية التي كانت استونيا تحصل منها على احتياجاتها .

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الداخلية السوفيتية ان رجلا ليتوانيا اشعل النار في نفسه بعد ظهر امس الاول في موسكو قريبا من الكرملين قد توفي الليلة الماضية نتيجة الحروق التي اصيب بها. ولم تعرف الاسباب التي دفعته للانتحار .

إلى اباطرة مخدرات ميدلين

استقالة وزير باربا دوسي متهم بتهريب اسلحة اسرائيلية

سان جونز ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر رسمي في سان جونز ان وزير الاتصالات والاشغال العامة في جمهورية «انتيغا دبربادوس فيري بيرد جونيور استقال يوم الاربعاء بعد ان وجهت اليه اتهامات في قضية تهريب اسلحة من صنع اسرائيلي الى تجار المخدرات في كولومبيا.

وكان رئيس هذه الجمهورية الصغيرة في الكاريبي فيري بيرد سنيور وهو والد الوزير المستقيل امر في اليوم ذاته بفتح تحقيق حول قضية تهريب الاسلحة.

كما كانت السلطات الاسرائيلية اشارت الى الوزير المستقيل على انه الشخص الذي طلب شحنة من السلاح من اسرائيل في نيسان ـ ابريل ١٩٨٩ لجمهورية انتيغا وبربودا وفق ما اعلن وزير الخارجية ليستر بيرد وهو شقيق الوزير المستقيل.

وقد تم اكتشاف هذه الشحنة التي تتالف من اسلحة خفيفة وقنابل يدوية والغام مضادة للدبابات في شباط / فبراير الماضي في كولومبيا في مكان يملكه كونزالو رودريغز غاشا مهرب المخدرات الكولومبي الشهير المعروف باسم «المكسيكي» الذي قتلته قوات الامن في كانون الاول / ديسمبر الماضي.

واعترض الوزير المستقيل وهو يشغل ايضا منصب مستشار الامن الوطني لدى الحكومة معلنا براءته وطلب اعفاءه من مناصبه حتى جلاء القضية.

بعد اغتيال ثالث مرشح رئاسي في ٨ أشهر

ايقاف الحملات الانتخابية في كولومبيا

بوغوتا ـ الوكالات ـ اوقف ثلاثة من مرشحي الرئاسة في كولومبيا حملاتهم الانتخابية في اعقاب اغتيال الزعيم السابق للجماعة المعروفة باسم «ان ١٩» المرشح لمنصب الرئاسة كارلوس بيزارو.

كما طالب المرشحون الثلاثة بتشديد اجراءات الامن لحماية جميع المرشحين.

وشارك نحو ٤٠,٠٠٠ شخص في تشييع جنازة كارلوس بيزارو المرشح اليساري في انتخابات الرئاسة الذي اغتاله مسلح على متن طائرة ركاب.

وبيزارو ـ ٢٨ عاما ـ ثالث مرشح في انتخابات الرئاسة يقتل في غضون ثمانية اشهر.

وانحى باللائمة على اباطرة المخدرات في قتل المرشحين الاولين ولكن السلطات لن تتهم احدا بقتل بيزارو يوم الخميس الماضي.

وقال شخص مجهول تحدث بالتليفون الى محطة اذاعة في بوغوتا ان تجار المخدرات هم الذين امروا بقتل بيزارو. ونفى متحدث اخر ادعى انه يمثل تجار المخدرات اي تورط لهم في الحادث وانحى باللائمة على الجيش والشرطة.

وقد قتل السيد بيزارو على متن طائرة كانت متجهة الى مدينة بارانكويلا المطلة على بحر الكاريبي حيث كان من المقرر ان يلقي كلمة امام اجتماع حاشد في اطار حملته الانتخابية.

وقالت الشرطة ان المسلح نهض من مقعده بعد فترة وجيزة من اقلاع الطائرة ودخل الى دورة المياه.

وخرج بعد ذلك بدقائق قليلة ومعه بندقية نصف الية واطلق على بيزارو ١٥ عيارا، وركز الجاني الطلقات على رأس بيزارو وحلقه وهي المناطق المكشوفة التي لا تحميها السترة الواقية من الرصاص التي كان يرتديها بيزارو عادة.

واطلق احد الحراس الشخصيين لبيزارو النار على الجاني فارداه قتيلا، وقال طبيب فحص جثة الجاني انه شاهد علامة اشارت الى ان البندقية ربطت حول فخذه.

محاولة فاشلة

في غضون ذلك اعلن بيان للسلطات الكنسية في ميدلين ان محاولة اعتداء قام بها مجهولون مدججون بالسلاح ضد كاردينال ميدلين يوم الخميس باءت بالفشل.

واضاف البيان ان عدة رجال مسلحين تقدموا صباح الخميس الماضي الى مقر الكاردينال في ميدلين واكدوا انهم اعضاء في احدى هيئات الشرطة وهي ادارة النظام والمراقبة بهدف القيام بتفتيش المكان.

وقال البيان انه «تبين ان الرجال ماجورون» عندما التقطت موجة الراديو التي يستخدمونها «للاتصال بينهم» صدفة في مقر الكاردينال وقد لاذوا بالفرار عندما انكشف امرهم.

٢٧٥ قتيلا وجريحا بزلزال غرب الصين

بكين ـ الوكالات ـ أعلن مكتب الزلازل الحكومي في بكين أن ١١٥ شخصا على الاقل قتلوا وأصيب ١٦٠ آخرون في حاجة للعلاج داخل المستشفيات بسبب زلزال قوي تعرضت له مقاطعة شنغهاي غرب الصين .

وأضاف المكتب أن الزلزال الذي بلغت قوته ٦٫٩ درجات على مقياس ريختر دمر حوالي الف منزل . وكان مركز الزلزال يقع بين منطقتي جونجهي وأكشيغهاي جنوب بحيرة شنغهاي في منطقة يقطنها أهل التبت من سكان الخيام .

وذكر المكتب أن فرق الانقاذ غادرت أكشينغ العاصمة الاقليمية في طريقها الى المنطقة النائية . ومن بين المباني التي دمرت مخيم للعمال وأحد السجون .

وقال مسؤولون في شينينغ وبكين ان نحو ٥,٠٠٠ شخص فقدوا ماواهم في هذا الزلزال والهزات الثانوية التي تبعته والتي امتدت حتى بحيرة شنغهاي .

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية امس الجمعة ان الزلزال الحق اضرارا أيضا بمبان في منطقة هكا وأدى الى انهيار أرضي قرب خزان لونجيانجشيا . وأضافت قولها ان محطة قريبة لتوليد الطاقة الكهربية بالقوى المائية لم تتاثر .

في تحدّ لحظر حكومي للتجمعات

منغوليا: مظاهرات حاشدة تطالب ببرلمان انتقالي





● صورة من الارشيف لميدان سوخباتور (رويتر)

اولان باتور ـ الوكالات ـ تحدى عشرات الالاف من المتظاهرين المؤيدين لاحزاب المعارضة في منغوليا مرسوما حكوميا يحظر الاجتماعات الحاشدة وتجمعوا امس في مواجهة قوات من الجيش والشرطة في العاصمة اولان باتور .

وهذه اول مرة تستدعي فيها السلطات الشيوعية الجيش منذ ان خرجت الحركة الديمقراطية المنغولية الى النور في ديسمبر الماضي. ولكن لم تستخدم اي قوة وكان الاجتماع الحاشد الذي استمر ساعتين سلميا .

وقال دبلوماسي غربي ومصادر اخرى ان ٣٠,٠٠٠ شخص على الاقل وقفوا في مواجهة ١,٢٠٠ جندي وشرطي غير مسلحين عند الظهر في ميدان سوخباتور في وسط اولان باتور .

وقال شاهد عيان «هناك عدة مئات من الجنود متجمعين في ميدان سوخباتور» والجنود غير مسلحين .

ونسب دبلوماسي اجنبي في اولان باتور الى مصادر المعارضة قولها ان زعماء الاتحاد الديمقراطي المنغولي اجتمعوا مع الرئيس بونسالماكين اوتشيريات صباح امس الاول للحث على تنفيذ مطالبهم ولكنهم لم يقتنعوا برده .

واضاف قوله ان المعارضة الغت اجتماعا ثانيا كان مقررا عقده بعد الظهر .

ويطالب الاتحاد الديمقراطي بان يقوم الرئيس اوتشيريات بانشاء «برلمان شعبي موقت» وتشكيل لجنة استثنائية تمثل كل الاحزاب قبل الانتخابات .

وطالب الاتحاد ايضا بان ينسحب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم من المبنى الذي يضم برلمان منغوليا .

ونقلت مصادر المعارضة عن الرئيس اوتشيريات قوله ان السلطات ستنظر في امر اللجنة الا انه رفض المطلبين الاخرين .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان عسكريين اغلقوا مداخل المبنى الذي يضم مكاتب الحكومة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاسة البرلمان والذي يقع في الساحة الكبيرة سوخباتور .

واضافت الوكالة ان المتظاهرين تجاوزوا المكلفين بالاشراف على انتظام التظاهرة غير المرخص لها لفترة قصيرة الا انهم تمكنوا بعد ذلك من اقامة فاصل عرضه ١٥ مترا بين الجنود والمتظاهرين .

وطالب المتظاهرون واغلبيتهم من الشبان ببرلمان انتقالي ومجلس شعبي استثنائي يضم كل القوى الديمقراطية .

واوضحت الوكالة ان المتظاهرين طالبوا ايضا بمغادرة الحزب الشعبي الثوري المنغولي .

اميركا تسلح «الخمير الحمر» سراً

مفاوضات دولية حول كمبوديا في مايو

واشنطن ـ أ ف ب ـ أفاد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ستبدأ سلسلة رابعة من المفاوضات حول كمبوديا في نهاية ايار ـ مايو المقبل في نيويورك.

وسيتابع مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا مشاوراتهم حول دور الامم المتحدة في وضع حد للمعارك بين الحكومة في بنوم بنه وائتلاف المعارضة الثلاثي وكذلك في اجراء انتخابات حرة.

وكانت السلسلة السابقة من المحادثات التي جرت في اذار ـ مارس في باريس سمحت بالتوصل الى اتفاق مبدئي حول دور انتقالي للامم المتحدة. لكنها لم تتمكن من تسوية المسالة الشائكة حول دور مختلف اطراف النزاع في المرحلة الانتقالية التي ستسبق الانتخابات.

واشار المسؤولون في وزارة الخارجية ان المفاوضين سيجتمعون سعيا «للحصول على اتفاق شامل ينص على دور كبير للامم المتحدة». واكدوا ان «تقدما في اتجاه هذا الهدف» تحقق خلال المفاوضات السابقة.

شبكة التلفزة الاميركية «اي.بي.سي» قالت ان واشنطن تساعد الخمير الحمر سرا في كفاحهم ضد الحكومة الكمبودية الامر الذي نفاه مسؤولون في الحكومة الاميركية فورا.

وفي برنامج بثته الشبكة مساء الخميس وقدمه الصحافي الاميركي المعروف بيتر جينينغز اكد مسؤولون اميركيون سابقون وحاليون ان اسلحة اميركية تساعد الخمير الحمر الشيوعيين في قتالهم.

من جهته صرح رئيس المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك على شبكة التلفزة نفسها ان وكالة الاستخبارات الاميركية «سي.اي.ايه» تمد القوات غير الشيوعية بالاسلحة واضاف ان المجموعات غير الشيوعية تقاتل «من حين الى آخر» الى جانب الخمير الحمر.

واوضح الامير ان المسؤولين الاميركيين «يقدرون فاعلية جيش الخمير الحمر» ولهذا فان واشنطن تغض النظر عن تسليم الاسلحة.

واثر ذلك نفى مسؤولون في الحكومة والكونغرس الاميركي هذه التاكيدات وصدر بيان عن وزارة الخارجية أكد «اننا نقدم فقط مساعدة غير هجومية الى المقاومة غير الشيوعية ولم نقدم اطلاقا الاسلحة».

اعداد: صحافي فلسطيني
تحت الاحتلال

شهيدان جاران في مدينة البيرة



● الشهيد ايمن جبران

● الشهيد جمال الرمحي





● شقيق وشقيقة الشهيد جمال وصورته

■ والدة الشهيد الرمحي ترفض اجهاضه جنينا ووهبته للوطن شهيدا الشهيد جبران تساءل عن امكانية اتساع بيته الصغير للمعزين بعد الاستشهاد

عندما غادر منزله لاخر مرة حملق في وجه والدته.. ثم نظر الى اخته وقال لها «وين بدكم تحطوا المعزين.. دارنا صغيرة» وانطلق الفتى أيمن في ظهيرة ذلك اليوم ٥/٢/٩٠ مع رفيق له ولم يعد الى بيته.. بل عاده المعزون الكثيرون وضاق بهم البيت حتى اضطر أهله الى نصب خيمة لجلوس المعزين باستشهاد ايمن.

أيمن جبران «١٦ سنة» فتى مثقف ونشيط برز من بين رفاقه في الانتفاضة كشاب كاتم للاسرار ترك المدرسة منذ فترة في الانتفاضة ليعمل ويساعد والده في اعالة اخوته وعددهم ثمانية، واصل عائلته من قرية قالونيا المحتلة قرب القدس.

اعتاد أيمن على مواجهة جنود الاحتلال منذ صغره قبل الانتفاضة والتحق باتحاد الشباب الديمقراطي رغم صغر سنه لان الشبان وثقوا منه ومن صلابته وشارك في اغلبية المواجهات التي جرت في مدينة البيره حيث يقيم، واصيب بعيار ناري في فخذه في اواخر عام ١٩٨٩.

كانت بناية الميدان في رام الله هي نقطة انطلاق للمواجهات، وهناك كان يلتقي مع رفاقه ومنها ينطلقون للمواجهات.. في يوم استشهاد صديقه وجاره جمال الرمحي في البيره في ديسمبر العام الماضي كان أيمن يشارك في المواجهات وتمنى الشهادة علنا أمام رفاقه ليلحق بالشهيد جمال الرمحي.

يقول والده ان ايمن كان يمضي اغلب وقته في رسم الاعلام، ثم يتوجه الى نقابة العمال، وبعدها يخرج مع رفاقه للمواجهات «خرجنا معا بعد الغداء من منزله الى عمارة الميدان حيث لعبنا كرة الطاولة ثم طاولة الزهر. ولكن اعصابه كانت متوترة، بعدها خرجنا الى الشارع حيث انضم الينا صديق آخر.. وشاهدنا مجموعة من الجنود يجبرون شابا على مسح الشعارات عن الجدران فاقترح ايمن مهاجمتهم لتمكين الشاب من الفرار، وبالفعل قذفناهم بالحجارة فلاحقونا داخل البناية وانفصلنا عن بعضنا، ويبدو ان ايمن صعد الى الطوابق العليا حيث تبعه الجنود وحاول القفز فسقط في بئر المصعد.. هل حاول القفز ام تم اسقاطه.. هذا ما لا نعرفه.. وبعد ذهاب الجنود ذهبنا نبحث عنه فوجدناه في أسفل بئر المصعد مضرجا بدمائه ولكنه كان حيا.. ونزلنا الى اسفل وكسرنا الباب ونقلناه الى المستشفى لكنه فارق الحياة عند باب المستشفى.. ويتساءل رفيق ايمن.. عن سر انسحاب الجنود فورا وعن عدم ملاحقتهم لجثمانه الى المستشفى كما يحدث عادة في هذه الحالات.. ويضيف «هل ألقوا به في البئر وفروا من المكان؟».

الشهيد جمال الرمحي هو اول شهداء حي الشرفا في مدينة البيرة.. ويقع منزله قريبا من منزل الشهيد أيمن.. والشهيدان كانا على علاقة صداقة ونضال مع بعضهما، ورغم مرور شهرين على استشهاد جمال الا ان منزله والمنطقة والمحيطة ما زالت مزدانة بالشعارات والاعلام. ويوم زيارتي لمنزله كانت المنطقة مغلقة حيث أقام الجنود الحواجز وألقوا الاسلاك الشائكة في الشوارع بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة احد المستوطنين.. فالطريق من القدس نحو مستوطنات شمال رام الله وقيادة الضفة الغربية للاحتلال في بيت ايل تمر من حي الشرفا في البيرة ولا يكاد يمر يوم دون وقوع صدامات والقاء زجاجات حارقة على العربات الاسرائيلية.

● والد ووالدة الشهيد ايمن

في منزل الشهيد لم اجد سوى والدته التي تحفظ ادق تفاصيل حياته منذ ان كان جنينا في بطنها.. وعائلة الرمحي اصلا من قرية المزيرعة المطلة على الساحل الفلسطيني الى الشرق من مدينة اللد، وتقول والدته ان الاطباء قرروا اجهاضها اثناء حملها جمال حفاظا على صحتها.. لكنها رفضت وتحملت العذاب والالم حتى وضعت جمال «حملته كرها ووضعته كرها».. وفي الانتفاضة شاهدت الام ابنها الشاب ابن الثامنة عشرة يشارك رفاقه في الانشطة النضالية واصيب عدة مرات بكرات معدنية ومطاطية وكان يعتبر قائدا ميدانيا بارزا. ورغم صغر سنه لكنه كان من قادة حركة الشبيبة الفتحاوية في المدينة، ورغم مشاركته الفعالة في الانتفاضة الا انه كان لا يتورع عن العمل اليومي كعامل باطون لمساعدة اهله.. وتقول والدته انه امضى ليلته الاخيرة في المنزل ساهرا وفي وقت متأخر من الليل استحم وصار يغني الاغاني الوطنية التي ما زال صدى احداها يتردد في اذني والدته «يا ام الشهيد زغردي» وطلب منه والده الكف عن الغناء..

فرفض وقال وهو يبتسم: «خلوني اغني» وصار يدبك ويغني.. وفي صبيحة اليوم التالي ٢٢/١٢/٨٩ يوم استشهاده وكان يوم جمعة جاء اصدقاؤه الى منزله وخرج معهم دون تناول الفطور وكان الوضع متوترا في المدينة.. وعند الظهر عاد الى البيت

حيث حمل لأخته الصغيرة وعمرها شهران.. ثم تركها وخرج مع اصدقائه .. في تلك الساعة تعرض احد العملاء الى الطعن قرب بلدية البيرة.. وبدأت قوات الاحتلال باغلاق المتاجر القريبة من مكان طعن العميل بالاوكسجين..

وازداد التوتر، وبعد صلاة العصر خرج الشبان ومن ضمنهم جمال واغلقوا شوارع الحي واشتبكوا مع دوريات الاحتلال وترجل جندي خلف جدار وبدأ يقنص الشبان من بندقيته واثناء ذلك التقط جمال حجرا وتقدم نحو الجنود لالقائه فاصيب برصاصة اخترقت عنقه من الجهة اليمنى وخرجت من فوق الاذن اليسرى.. وهوى جمال على الارض والدم يتفجر من عنقه.. وقال لرفاقه «اصبت .. اصبت.. ساستشهد بعد خمس دقائق» وحمله رفاقه فورا فتبعهم الرصاص والجنود بهدف الاستيلاء على جثمانه، لكن بقية الشبان واصلوا المواجهة لاعاقة تقدم الجنود.. ونقله الشبان من مكان الى آخر ومن سيارة الى اخرى للتمويه حتى وصل الى مستشفى رام الله وقد فارق الحياة.

وتقول والدته.. كان جمال يتوقع الاستشهاد وكثيرا ما كان يحدق في صور الشهداء.. وكنت ايضا اتوقع استشهاده.. لذلك عندما احضره الشبان الى البيت مغطى بكيس نوم عسكري يستخدمه الشبان المطلوبون للنوم وعليه علم فلسطين.. صرت ازغرد.. ثم ابكي.. ثم ازغرد.. وكان من عادته الحرص على الطهارة خاصة قبل المواجهات.. ويكتب ملاحظاته اليومية لكنه كان يمزقها خشية مداهمة الجنود للمنزل.

ابعاد النساء الفلسطينيات خطوة على طريق سياسة الترانسفير

كثرت في الاونة الاخيرة عمليات ابعاد ازواج وزوجات لمواطنين ومواطنات زاد عددهم في اقل من شهرين على سبعين نسمة تم ابعادهم الى خارج البلاد وذلك تحت ستار عدم حصول المبعد على المواطنة التي تتيح له امكانية البقاء في بيته وبين افراد عائلته وذويه. ولا يعرف احد حتى الآن ماهية المواصفات والمعايير التي يجب ان تتوفر لكي يتمكن الانسان الفلسطيني من الحصول على حقه في هذه المواطنة؟!

فقد فرضت عليه جملة ظروف الابتعاد عن منزله واقاربه والعيش بعيدا عنهم سواء كان مكرها في الابتعاد او هجرة اختيارية للعمل وطلبا للرزق او التعليم. كما فرضت نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ ظروفا جديدة على الانسان الفلسطيني الذي كان يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ هاجر المئات بل الالوف منهم ابان الحرب وتحت القصف المدفعي وقصف الطائرات نحو الشرق طلبا النجاة وخوفا من جحافل الجيش الغازي. ولهول الاحداث تشتت افراد الاسرة الواحدة نصفهم في عمان او سوريا والنصف الاخر مشرد في الاودية والكهوف يحمون انفسهم من رصاص الجنود والطائرات.

وعندما وضعت الحرب اوزارها وتأكد احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة اجرت سلطات الاحتلال احصاء شاملا للسكان، صار بموجبه الفلسطينيون الذين هربوا نتيجة الحرب او كانوا يعملون في البلدان العربية او اي مكان آخر لا يحق لهم العودة الى منازلهم وعائلاتهم ولم يعد بامكان الاسرة الواحدة ان تلتئم بالكامل الا اذا سمحت سلطات الاحتلال بذلك.

ولكن هذه السلطات اعلنت عن اغلاق المناطق المحتلة ومنعت الدخول اليها دون اذن من الحكم العسكري، قد ظل هذا القرار ساري المفعول حتى الان اذ لا يجوز لرب اسرة ان يتمكن من لم شمل اسرته الا بعد موافقة الحكم العسكري. اما اذا ما اراد القيام بزيارة فعليه استصدار تصريح لذلك. ومن لم يتم قبولهم او يرفض طلبهم لا يحق لهم البقاء في المنطقة وعليهم المغادرة فور انتهاء موعد تصريح الزيارة ومن يتاخر عن المغادرة فانه يتم ابعاده بالقوة وتحت تهديد السلاح.

وقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا بابعاد اكثر من (٧٠) مواطنا ومواطنة خلال اقل من شهر ونصف ضاربة بذلك بعرض الحائط كل المواثيق والاعراف الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وكل معاني الانسانية.

النواحي القانونية

يبدو واضحا انه لا وجود لقانون يرفض السماح بجمع شمل العائلة الا انه يعتبر انتهاكا خطيرا لحق الانسان. لان لكل انسان يضطر لترك وطنه لسبب ما الحق في العودة اليه متى شاء.

كما لا يوجد في اسرائيل اي بند او مادة في القانون الاسرائيلي تحدد بموجبها المعايير والمواصفات التي يجب ان توفرها في الانسان حتى يحق له العودة الى بيته واهله للعيش معهم. كما لا يوجد اية اجراءات معلنة ومحددة تمكن من جمع الشمل وظلت القضية خاضعة للقوانين والاوامر والقرارات العسكرية التي تاتي لخدمة طرف معين وتحقيق هدف معين وتحقيق هدف محدد.

وأحد القرارات التي اقرتها السلطات العسكرية الاسرائيلية في منتصف السبعينات يقول: «ان الظروف التي استوجبت لم شمل العائلات لم تعد موجودة. ومنذ ذلك الحين لم يعد بامكان العائلات الحصول على لم شمل لافراد عائلاتهم وذويهم الذين يتواجدون لسبب او لاخر خارج المناطق المحتلة. وصارت حالات لم شمل فردية واستثنائية وتخضع لاعتبارات لا علاقة للقوانين الاسرائيلية او العسكرية او الدولية بها. ولم يعد يحكم القضية قانون محدد تتعامل من خلاله العائلات. حتى اللجوء الى المحكمة الاسرائيلية العليا لم يعد يجدي.. ورغم انه نادرا ما يتوجه اليها في مثل هذه القضايا الا انها لا يمكنها الجزم في قضايا لم الشمل لانها لا تنعقد كمحكمة استئناف وانما تبحث فيما اذا كان قرار الرفض قد اخذ بشكل يتلاءم مع الاطار القانوني. وقد قررت هذه المحكمة بهذا الخصوص، انه بما ان الاراضي المحتلة تعتبر منطقة مغلقة حتى الان فان الدخول اليها والخروج منها هو مسالة تتعلق بصلاحيات القائد العسكري للمنطقة. وان المحكمة العليا لا تتدخل في قرارات ذلك القائد.

الاهداف والدوافع سياسية بحتة

منذ قررت السلطات العسكرية ان الظروف التي استوجبت لم شمل العائلات لم تعد موجودة لم يعد بامكان العائلات الفلسطينية الحصول على لم شمل لافراد عائلاتهم وذويهم. وقد بدأ هذا التوجه عندما بدأت تطرح المسالة الديمغرافية. وان هناك خطورة من تزايد عدد السكان الفلسطينيين. خاصة وان التوجه السياسي الصهيوني هو الاستيلاء على الارض، ولكن فارغة من الانسان اي انهم يريدون ارضا دون انسان. لان المخططات الصهيونية تهدف الى تهجير العائلات اليهودية من انحاء العالم وتوطينهم في [اسرائيل الكبرى].

اذا، فلم شمل العائلات يتعارض والاهداف الاستراتيجية لهذه المعركة، خاصة وان عدد السكان العرب في تزايد مستمر. وقد برزت هذه السياسة واهدافها خلال برامج بعض الاحزاب مرحت ضرورة انتهاج سياسة الترانسفير للمواطنين الفلسطينيين ليتسنى لهم تحقيق الاستراتيجية الصهيونية. ودون تطبيق هذه السياسة لن يتم تحقيق هذا الهدف.

ولتحقيقها بدأت تلجأ السلطات لاساليب مختلفة ياتي في مقدمتها اغلاق باب لم الشمل والابعاد ثم الاستيلاء على الارض ومصادرتها لاسباب امنية او غياب اصحابها. وسواء كان الابعاد نتيجة لاسباب سياسية او عدم الحصول على «لم شمل» للمواطنة، فان النتيجة واحدة، وهي تتجه لسياسة رفض جمع شمل العائلات.

لذا فلا غرابة من رفض طلبات جمع الشمل. ودون ابداء اي سبب لالاف المواطنين ولعدة مرات. وهناك بعض المواطنين الذين قدموا طلبات جمع الشمل لعشر مرات والبعض الاخر لتسع مرات لنفس الشخص. وتؤكد احصائية خاصة اجراها مركز «اللاعنف» ان هناك عشرات الحالات التي قدمت طلبات جمع شمل ولاكثر من ثلاث مرات.

وزيادة في التعقيد فقد اصدرت السلطات العسكرية قرارا اكدت فيه انه لا يجوز لشخص رفض طلبه ان يقدم طلبا اخر خلال سنة من رفض طلبه الاول. واذا عرفنا ان هناك من قدم عشر مرات او تسع مرات فان هذا لا يعني انهم يقومون بمحاولات لم شمل احد اقاربهم منذ عشر سنوات، او تسع سنوات.

الانعكاسات الانسانية والاجتماعية

رغم عدم وجود معايير محددة تستخدمها السلطات لجمع شمل العائلات الفلسطينية. الا اننا نسمع بين فترة واخرى ان جمع الشمل يتم في حالات استثنائية «انسانية».

والسؤال المطروح وبالحاح هو تحديد هذه الحالات الاستثنائية واعطاء تعريف واضح للحالات الانسانية. الا يمكننا اعتبار جمع شمل زوجة في عمان ومعها طفل او اثنان على زوجها في الضفة والذي يكون معه طفل او اثنين اخرين حالة انسانية.؟! ام ان بقاءهما كل في بلد هو الاكثر انانية. ويؤكد هذا المفهوم اعلان المستشار القانوني للحكم العسكري الذي جاء فيه انه لا يعتبر جمع شمل زوج مع زوجته بحد ذاته كافيا لاعتبار الحالة انسانية.

ومثال على ذلك حالة المواطنة «وفاء يوسف عبدالرازق» ٢٦ عاما من عارورة وهي متزوجة من باسم عبدالرازق منذ عام ١٩٨٦ ولهما ولدان علاء وعمره عامان ومحمد وعمره ستة اشهر، وقد قامت السلطات مؤخرا بابعاد وفاء لعدم تمكنها من الحصول على لم شمل يمكنها من البقاء مع زوجها، وابعدت معها طفلها محمد الصغير، وظل علاء مع والده. وصار محمد ووالدته في عمان وعلاء ووالده في عارورة. فاي انسانية هذه التي تحرم طفلا من والدته وطفلا اخر من والده. ان الانسانية تتمثل بجمع شمل هذه العائلة والعشرات من امثالها وليس ابقاء كل قسم في بلد.

وما هي الانسانية في ابعاد زريفه محمد احمد ٩٤ عاما ـ من مواليد ١٨٩٥ ـ ولا احد لها في الخارج من اقاربها سوى ليلى عواد ٣٦ عاما وولدها محمد ابن العامين اللذين ابعدا من القرية معها، كذلك حال جريس سلمان خوري ٦٨ عاما وزوجته سارة ٦٤ عاما ابعدا من قرية عابود، رغم انهما المسؤولان الوحيدان عن العناية بعطية سلمان خوري ٨٥ عاما وهو شقيق جريس، وهو عاجز لا يسمع ولا يرى ويعيش وحيدا في القرية.

فاذا كانت عمليات لم الشمل تمنح فقط لحالات انسانية الا يمكننا اعتبار مثل هذه الحالات انسانية؟ بل رفض السماح بجمع شملها هو انتهاك خطير للحق الاساسي للعائلة التي يجب ان تتمتع بالحماية والاحترام بموجب الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واذا كانت هذه الاجراءات تعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان فانها ايضا تؤثر وبشكل سلبي على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاسرة الفلسطينية. فعندما يتم ابعاد نصف الاسرة الى عمان او اي مدينة اخرى في اي قطر عربي آخر ويظل نصفها الاخر او على الاقل احد مسؤوليها هنا فان رب الاسرة يضطر لفتح منزلين والصرف على عائلتين، لانه يصبح بحاجة لبيت تسكن فيه زوجته وطفله في المنطقة المبعدة اليها، اذ لا يعقل ان تبيت في العراء والبيت بحاجة الى اثاث وفراش وادوات طبخ وتنظيف ثم الى ما ياكله سكانه.. اضف الى ذلك تكاليف السفر الى عمان عبر الجسور، الذهاب والاياب وثمن تصاريح الزيارة سواء لمجيء المبعد او لخروج المقيم. اما على المستوى الاجتماعي فان تشتت عائلة يؤدي الى ضياعها، خاصة اذا تغيب رب الاسرة عن اطفاله، فان امكانية السيطرة على الاطفال من قبل الام وحدها تكون ضعيفة خاصة وان الام بحاجة الى عناية والى من يشرف عليها سواء اقتصاديا او اجتماعيا. وعدم امكانية متابعة الاطفال من قبل والدتهم في حالة بقاء اطفال وابعاد الام يعني ايضا الضياع لان الاب مشغول في عمله. كما يؤدي الى عدم امكانية متابعة قضايا التعليم والدراسة للاطفال الذين يتشتتون بين الذهاب والاياب وعدم الاستقرار اذ يمكث الاطفال هنا شهرين او ثلاثة ويعودون الى عمان شهرا او اكثر، هذا بالاضافة الى عدم وجود وثائق ثبوتية كاملة من شانها تسجيل الاطفال في احدى المدارس.

اما عن الانعكاسات النفسية التي يسببها الابعاد فحدث ولا حرج فمجيء قوة عسكرية كبيرة في منتصف الليل الى المنزل ومنحها فترة لا تزيد على بضع دقائق لاعداد النفس مع فرض جو من الارهاب كل ذلك من شانه ان يخلق حالة من ردة الفعل تولد الكراهية والحقد. فعندما يجد الانسان نفسه عاجزا عن البقاء في منزله وقريته التي ولد فيها آباؤه وأجداده في حين يحق لانسان آخر الاستيلاء على ارضه واقامة المستوطنات والاقامة بها وهو لا تربطه بالمنطقة اية صلة. ففي اليوم الذي يصل فيه المهاجر اليهودي يحمل السلاح ويبدأ بمحاربة الانسان الفلسطيني والمشاركة بابعاده عن ارضه ووطنه، عدا عن ممارسات الجنود اثناء عملية الابعاد.

فعلى سبيل المثال ما حصل مع شمسه احمد عيسى من جلجلية قضاء رام الله. حيث اقتحم الجنود المنزل في ساعات الفجر الاولى «حوالي الثالثة وثلاثين دقيقة صباحا» بعدما سلطوا الاضواء الكاشفة على المنزل واحدها على وجه والدة احمد عيسى زوج شمسه كما صوبوا بنادقهم تجاهها دون اي اعتبار لسنها وللاطفال الذين يعيشون في المنزل وسال عن شمسه.

ولما اشارت لهم على مكان مبيتها ومبيت زوجها حاولوا اقتحام الغرفة الا ان الزوج الذي استيقظ على اصواتهم اغلق الباب ريثما تبدل شمسه ثياب النوم وترتدي ملابسها. ولكنهم منعوه من اغلاق الباب واصروا على تركه مفتوحا ثم صرخ به احد الجنود قائلا «امامك ثلاث دقائق فقط من اجل تجهيز زوجتك للابعاد».

ولم يعط الجنود اي سبب لذلك الاجراء حتى انهم لم يطلبوا رؤية البطاقة الشخصية او تصريح الزيارة. وبعد ثلاث دقائق اقتاد الجنود شمسه دون اعطائها فرصة توديع افراد اسرتها او حتى اطفالها.

وشمسه واحدة من خمس حالات تم ابعادها فجر يوم الرابع عشر من اب من قريتهم جلجلية / رام الله الى عمان. ورغم ان شمسه تمتلك بطاقة هوية الضفة الغربية العسكرية الا انها فقدت حقها بالمواطنة. وعادت الى قريتها كزائرة، وطردت منها عندما انتهت فترة الزيارة!!

ونجمة زوجة شاكر محمد التميمي لها قصة مماثلة. انها تمتلك الهوية الاسرائيلية وهي من دير نظام وعمرها ٦٥ عاما تم ابعادها بتاريخ الرابع من ايلول الماضي. وسبب الابعاد فقدانها حقها في المواطنة لذا توجب ابعادها. وقصة نجمة التي ولدت في دير نظام انها تزوجت من شاكر التميمي والذي يحصل هو الاخر على البطاقة الاسرائيلية ذهب للعمل في البرازيل. وفي عام ١٩٧٧ ذهبت نجمة لزيارة زوجها ومكثت عنده لمدة سنة ونصف وعند عودتها للضفة الغربية عن طريق الجسر ابلغتها سلطات الجسر ان هويتها ليست موجودة لذا لا يمكنها عبور الجسر الا كزائرة. ومنذ ذلك الحين فقدت حقها بالمواطنة.

بعد رؤيتنا للنماذج المطروحة نتساءل عن من هو المواطن؟ وهل يفقد الانسان حقه في الانتماء لمجرد غيابه عن وطنه سنة ونصف السنة ؟ يبدو واضحا ان قوانين المواطنة للانسان الفلسطيني وشروطها القانونية(!!) تنبع من خلال سياسة عنصرية تهدف الى افراغ الارض والبلاد من مواطنيها، خاصة اذا عرفنا ان الانسان اذا فقد حقه في المواطنة فانه يخسر حقه في التملك وتصبح املاكه تتبع دائرة «املاك الغائبين».

كما ينطبق الشيء ذاته على الاولاد الذي لا يسجلون في هويات اوليائهم الذين يتمتعون بحق المواطنة.

ولا يقتصر الامر على القوانين العسكرية التي تتاقلم حسب الحاجة ولكن قناصل اسرائيل في الخارج يمارسون نفس الدور وينفذون السياسة ذاتها. فيقول يحيى محمد البرغوثي ٢٨ عاما تم ابعاده وزوجته واطفاله الاربعة من دير ابومشعل في اب الماضي. «منذ عشر سنوات تزوجت وذهبت مع زوجتي الى كولومبيا للعمل.. وقد ذهبت اثناء وجودي هناك الى القنصلية الاسرائيلية، لتجديد «اللسيه باسيه» الا ان الموظفين هناك ابلغونا بحرق القنصلية واحرقت معها بطاقة زوجتي كما ابلغونا انهم لا يمكنهم اعطاؤنا وثائق تثبت هوية زوجتي.. وصار لا يمكنها العودة الا عبر الاردن وبتصريح زيارة.

تساؤلات واجوبة: هناك مجموعة من الاسئلة التي خطرت ببال عدد من ذوي المبعدين: لماذا قامت اسرائيل بهجمتها هذه في هذا الظرف بالذات؟ ولماذا يفرض على العائلة الفلسطينية التشتت والتمزق؟

يقول البعض انهم قدموا طلبات جمع شمل مرات عديدة وانه تم الموافقة على جمع شمل ست عائلات كان من بينها طلب المواطن محمد عفيف من قرية سلواد / رام الله. ولكن عندما بدأت الانتفاضة الغيت هذه الطلبات واستدعي محمد لمقر الحاكم العسكري في رام الله واتهم بالقاء الحجارة. اذا فان عملية الضغط على المواطنين تهدف الى اخماد لهيب الانتفاضة وعملية الابعاد تاتي كشكل من اشكال الضغط.

ولا يقتصر الوضع الى هذا الحد بل تعداه ليصبح لم الشمل مجالا من مجالات المساومة، حيث يؤكد المواطن يونس مصطفى من قرية كفر نعمة / رام الله ـ «ان المسؤولين بالتعاون مع المخابرات قاموا بمساومتي من اجل الموافقة على لم الشمل، ولما رفضت التعامل رفض الطلب».

اذا فالقضية سياسية تستغل من اجل اخماد نار الانتفاضة التي يشتد اوارها يوما بعد يوم. ويعتقد ان ما تشهده منطقة رام الله اليوم هي البداية الهادئة لتطبيق سياسة الابعاد الجماعية «الترانسفير» لتحقيق جملة اهداف ياتي على رأسها وقف الانتفاضة.

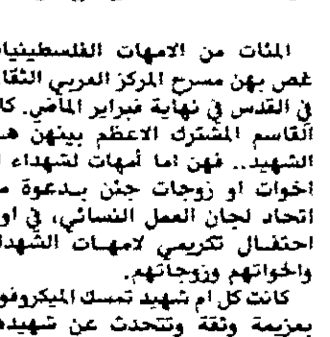
اتحاد لجان العمل النسائي في القدس يكرم امهات الشهداء

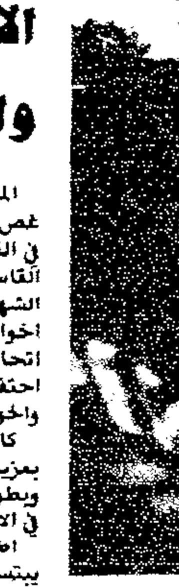
الامهات تعلن الاصرار على الاستمرار والاطفال يرفعون صور الاباء باعتزاز وفخر

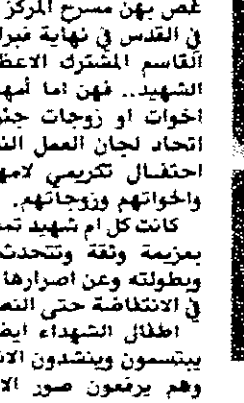


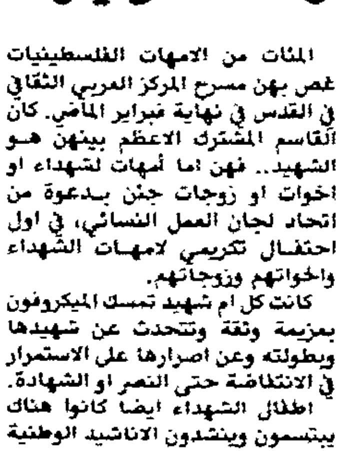


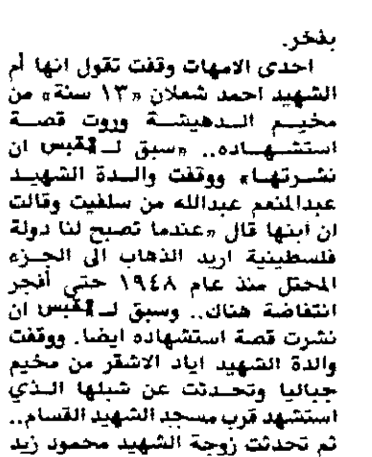
● مجموعة من أمهات الشهداء











● والدة الشهيد اياد الاشقر

المئات من الامهات الفلسطينيات غص بهن مسرح المركز العربي الثقافي في القدس في نهاية فبراير الماضي. كان القاسم المشترك الاعظم بينهن هو الشهيد.. فهن اما أمهات لشهداء او اخوات او زوجات جئن بدعوة من اتحاد لجان العمل النسائي، في اول احتفال تكريمي لامهات الشهداء واخواتهم وزوجاتهم.

كانت كل ام شهيد تمسك الميكروفون بعزيمة وثقة وتتحدث عن شهيدها وبطولته وعن اصرارها على الاستمرار في الانتفاضة حتى النصر او الشهادة.

اطفال الشهداء ايضا كانوا هناك يبتسمون وينشدون الاناشيد الوطنية وهم يرفعون صور الاباء الشهداء بفخر.

احدى الامهات وقفت تقول انها أم الشهيد احمد شعلان «١٣ سنة» من مخيم الدهيشة وروت قصة استشهاده.. «سبق لـ القبس ان نشرتها» ووقفت والدة الشهيد عبدالمنعم عبدالله من سلفيت وقالت ان ابنها قال «عندما تصبح لنا دولة فلسطينية اريد الذهاب الى الجزء المحتل منذ عام ١٩٤٨ حتى أفجر انتفاضة هناك.. وسبق لـ القبس ان نشرت قصة استشهاده ايضا. ووقفت والدة الشهيد اياد الاشقر من مخيم جباليا وتحدثت عن شبلها الذي استشهد قرب مسجد الشهيد القسام.. ثم تحدثت زوجة الشهيد محمود زيد من قباطية، وكان مطلوبا لقوات الاحتلال واشتهر بلقب «هبوب الريح» لسرعته في التخفي والمطاردة. وكان محمود قد استشهد عندما داهم جنود الاحتلال منزله وهم يرتدون ملابس مدنية، بينما كان يقوم بشوي اللحم واطعام اطفاله الصغار، قتلوه على مسافة قصيرة من منزله تحت نظر أطفاله وزوجته.

والدة الشهيد محمود بني عودة من طمون وقفت تتحدث عن ابنها الذي اشتهر بمطاردة العملاء في طمون، وبعد مقتل احد العملاء في المنطقة نصب له عدد من العملاء كمينا في ١٠/١٠/٨٩ وهاجموه بالخناجر حتى فارق الحياة.







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

حرب الخرافات الاميركية

■ تقارير كاذبة تروجها واشنطن عن وجود عسكريين روس في البقاع ■ «المارينز» يختبئون وراء ١,٥ مليون كيس رمل في «عالم تحتي»

تركت التفجيرات بيروت في حالة حصار ذهني ومادي كاد احيانا ان يبلغ حد الشعور بالاضطهاد. وكان من الواضح لكل شخص الا للقوة متعددة الجنسيات ان الاميركيين سيرحلون. وصار الالاف من اللبنانيين يقفون صفوفا امام السفارتين الاميركية والفرنسية للحصول على تاشيرات سفر. وطلب لبنانيان من موظفي اندرسون ان يعدهما باجلائهما قبل ان يرحل المارينز. وبعد ظهر احد الايام دعاني اندرسون الى شقته لمراقبة نصب بطارية (مدفع) هوك المضادة للصواريخ على سطح الشقة المجاورة حيث كان يعيش كثرة من رجال الامن بالسفارة الاميركية. واخبرنا الاميركيون ان واشنطن حذرتهم من «هجمات انتحارية لطيارين شيعة».

اما المكتب الثاني اللبناني - وهو المنظمة التي عجزت عن التنبؤ بوقوع الهجومين الانتحاريين في ٢٣ اكتوبر - فقد ابلغ الاميركيين ان الروس شوهدوا في البقاع وان كولونيلا سوفيتيا قد سكن ببيت في ظهور الشوير لقيادة البطاريات السورية المضادة للدبابات ومواقع المدفعية الامامية. وتبادر الى ذهننا ان المكتب الثاني حصل على هذه المعلومات من الكتائب الذين كانوا بدورهم لايزالون على اتصال بوكالة امن المخابرات الاسرائيلية في اسرائيل.

كانت التقارير تشير الى اشياء محددة. فقالت ان الروس شوهدوا في شتورا، وانهم لم يكونوا من الدبلوماسيين السوفيت في دمشق، ولا حتى عسكريين بثياب مدنية، ولكن عسكريين سوفيت بازيائهم الداكنة ويعتمرون قبعات من الفرو على مقدمة كل منها نجمة حمراء وباقي الاشارات. فغادرت بيروت صباح احد الايام وقطعت حواجز تفتيش القوة متعددة الجنسيات والجيش اللبناني والجيش السوري ودرت حول شتورا اسال اصحاب المخازن المذهولين في تلك البلدة الريفية اذا رأوا ايا من افراد القوات السوفيتية يمر بسيارته امام مخازنهم. وطبعا كان الجواب بالنفي.

وتوجهت بسيارتي الى ظهور الشوير. وكان قد قيل لنا في بيروت ان كولونيلا سوفيتيا يعيش مع ضباطه في الدور الثاني من بناية مجاورة لفيلا يقيم فيها قائد لواء سوري. وقيل ان البيت الذي يقيم فيه السوفيت واسع وله سطح احمر. وعندما وصلت الى الفيلا اخذوني الى وكيل قائد اللواء الذي اصطحبني بمرح الى البيت المذكور. وعندما صعدت الى الدور الثاني لم اجد كولونيلا سوفيتيا، بل لبنانيا يقوم برعاية الحديقة امام الفيلا.

وبالرغم من محاولات مراسلي شبكات التلفزيون الاميركية ببيروت «قتل» تلك التقارير الخادعة، فان تلك الشبكات كانت تذيعها وتقول انها مستمدة من مصادر «موثوقة» في وزارة الدفاع الاميركية. وكانت وكالات الانباء في نيويورك تبعث بها الى الخارج. وبعد ظهر احد الايام اتصل بي تشارلز دوغلاس هيوم من لندن وقال:

- بوب، هل انت متاكد وعلى يقين من ان تلك التقارير عارية عن الصحة؟ يبدو ان الاميركيين متاكدون من تلك الحقائق.

لكن لم يكن لتلك الحقائق وجود.

كنا كلما نجحنا في قتل خرافة، خرج الاميركيون بخرافة اخرى ادهى وامر. قيل لنا مثلا ان الطيارين الانتحاريين وضعوا في بعلبك، وانهم يخططون لمهاجمة الاسطول السادس بطائرات انزلاقية خشبية من صنع الروس، وانها وصلت الى بعلبك من سوريا بصناديق معدنية كبيرة وضعت خارج المدينة.

وذات صباح توجهت مع لابل الى بعلبك لمقابلة اولئك الطيارين الاشباح الى جانب المصنوعات الخشبية الطائرة. فكانت الصناديق الوحيدة التي رأيناها صناديق صدئة في حقول جنوبي المدينة يسكن فيها اكراد فقراء ينشرون غسيلهم على اغصان الاشجار.

كان ذلك شيئا غريبا مضحكا. لقد كنا نطوف بلبنان بحثا عن نسيج الاحلام والكوابيس. ففي كل يوم كانت الدول الغربية تغذي خيالها بخطر المؤامرات الشريرة ضدها. المؤامرة مرة اخرى. ومن هذه الناحية بقي نجاح المفجرين الانتحاريين يؤرق الاميركيين مدة طويلة بعد ان رفعت اخر جثة من جثث الضحايا في مطار بيروت بتوابيت معدنية ووضعت في طائرة هليكوبتر نقلتهم الى بلادهم. وهكذا هرب الغرب.

واخيرا عقد الجميل وزعماء لبنان مؤتمر «المصالحة» في جنيف. وسافرت بالطائرة لمراقبة الطقوس. عانق فرنجية الجميل علنا وبذلك وضع في الظاهر حدا للنزاع الدموي بين الاسرتين. وتحدث شمعون مع فرنجية لاول مرة منذ خمس سنوات. واخذ جنبلاط معه كاميرا الى قاعة المؤتمر لاخذ صور للمسنين «المحنطين» كما وصفهم. واتفق الجميع على «هوية (لبنان) العربية» التي قضت على الصيغة القائلة بان هوية لبنان غير شرقية وغير غربية. واتفق الجميل مع جنبلاط وفرنجية وبري على انه لن يصدق على اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل، وانه بدلا من ذلك سوف يعقد معاهدة تحل محلها وتضمن جلاء القوات الاسرائيلية.

كان عذاب اميركا شديدا. قامت بمحاولة يائسة لمنع تجدد القتال في بيروت. فحث الدبلوماسيون الاميركيون الجميل على التوصل الى تسوية مع معارضيه الموالين لسوريا. لكن تحقيق هذا كان يتطلب تخلية عن اتفاق ١٧ ايار. وهكذا اضطر الاميركيون الى المساعدة على دفن انجازهم السياسي الوحيد في لبنان. وحتى وهم يفعلون ذلك قام المفجران الانتحاريان بهجوم اخر استهدف هذه المرة المقر العسكري الجديد في صور وقتل ستين شخصا من الاسرائيليين ومن مساجين المخابرات الاسرائيلية (الشين بيت).

عندما عدت الى بيروت وجدت كل شيء على حاله. كان القناصون يطلقون النار على المارينز. وقضى اندرسون ومل وفارمارازي ساعات بعد ظهر احد الايام توقف شعر الرأس مع مقاتلي الشيعة الذين كانوا يركضون من جدار الى اخر والمارينز يطلقون صواريخ تذيب الجسم على سطوح بيوت المدنيين. وكان بعض المسلحين من حزب الله. وجازف اندرسون بحياته معهم. وقال عند عودته:

- لقد جن المارينز. هل لديهم فكرة عما يفعلون؟

حضرت انا واندرسون مؤتمرا صحفيا للمارينز تحدث فيه ثلاثة ضباط مسؤولين عن العلاقات مع وسائل الاعلام. وكان ذلك هو الاجتماع الاسبوعي الذي حضرناه بالرغم من ان خوفنا كان يفوق حماسنا لروح التحقيق الصحفي. وكانت طريق المطار تتعرض للقصف بقنابل الهاون، والبارجة بيدل تقصف هي والمارينز الشوف. وبعد بضع دقائق انفجرت بعض القذائف القادمة حول قاعدة المارينز فامرنا بالنزول الى المخابىء.

هناك وبين الاستحكامات الترابية قام الضباط الشبان الثلاثة الذين كرسوا عملهم للحفاظ على الحقيقة والعلاقات الصحفية الطيبة بقراءة قائمة بالحوادث مع اخر بيان صدر عن البيت الابيض حول مشاركة اميركا في القوة متعددة الجنسيات. وقال احدهم بصوت مرتفع ليعلوا على اصوات القذائف:

- ان النقطة التي ينبغي لكم ان تتذكروها هي اننا لانزال هنا في مهمة سلام.

وفي ١٧ نوفمبر هاجم الفرنسيون الحرس الثوري الايراني ومقاتلي «امل الاسلامية» التي انشأها حسين موسوي في بعلبك. وكان الفريقان قد احتلا مؤخرا ثكنات الجيش اللبناني فوق بعلبك. وكانت هذه الثكنات هي الهدف الذي حاول الفرنسيون تدميره. فانطلقت عند الغسق اربع عشرة من القاذفات المقاتلة «سوبر اتندار» من حاملة الطائرات كليمنصو التي كانت راسية في مياه بيروت واغارت لمدة ساعة ونصف على تل رأس العين وهو موقع مقبرة كلاسيكية فوق معبد بعلبك.

وادعت الحكومة الفرنسية بفخر ان قوتها الجوية سجلت «ضربات مباشرة» للثكنات ولفندق الخوام الذي كان مقرا «لامل الاسلامية». لكنني وجدت ان الطائرات الفرنسية اخطات اهدافها في بعلبك. واخذني الايرانيون الى «ثكنات الامام علي» حيث انفجرت عدة قذائف لكن غالبية القنابل انفجرت فوق سلسلة من التلال الصغيرة على بعد ميل ونصف ولم تدمر سوى اشجار الزيتون. ولم يصب فندق خوام. ولم يكسر زجاج اي من نوافذه. وكان الضرر الوحيد الذي الحقته الطائرات الفرنسية وهي فوق معبد باخوس هو خرق صغير في سطح فندق بالميرا. ونفذت احدى الشظايا الى غرفة مندوب الصليب الاحمر الدولي في الفندق ذاته.


● امين الجميل


● كلود شيسون

بنى الاميركيون والفرنسيون اسوارا حول مقريهما في بيروت وعززوا المتاريس الترابية التي بلغ علوها عشرين قدما بدعائم من الحديد والاسمنت. واقام المارينز الذين كانوا يعيشون في ظل تهديد دائم* تحت محيط المطار البالغ اربعة اميال سلسلة من الاقبية والخنادق وفتحات للتهوية. وكانت هذه المنشآت التحتية اعمق واكثر اتقانا من اي دفاعات عرفتها بيروت حتى ذلك الحين. وملأوا مليون ونصف مليون كيس من الرمل ليصفوها حول عالمهم التحتي. فبعد ان اصبحوا من الناحية السياسية لايستطيعون الانسحاب الى سفنهم، ومن الناحية العسكرية غير قادرين على السيطرة على المدينة، تقهقروا الى باطن الارض. فمنذ الحروب الصليبية لم يقم مثل هذا العدد من الجنود ببناء دفاعات معقدة في لبنان كالتي اقامها الاميركيون. وخيل لهؤلاء انهم لم يتركوا لاعدائهم فرصة ضربهم مرة اخرى.

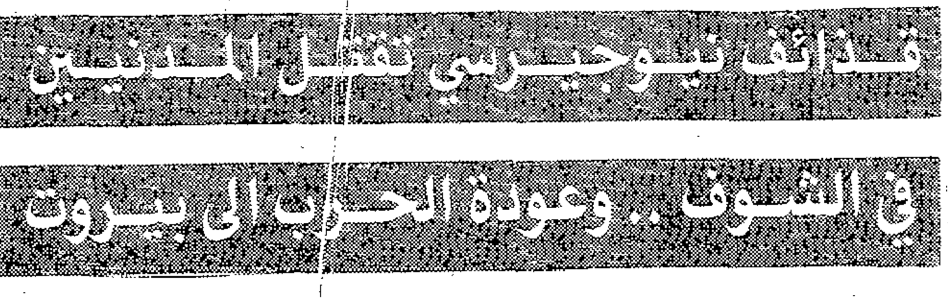
لكنهم ضربوهم. فحتى عندما كان المارينز في مطار بيروت يستخدمون الخشب للاحاطة بمخابئهم تحت الارض بجانب البحر نسفت السفارتان الاميركية والفرنسية في «دولة خليجية». واعتقل سبعة عشر شخصا بينهم عدد من اللبنانيين. وكان هؤلاء جميعهم من منظمة الجهاد الاسلامي. وادعى الاميركيون ان هناك مؤامرة دولية عليهم. لكنهم هم انفسهم لم يصدقوا دعايتهم.

من المؤكد ان الاميركيين لم يقوموا باية محاولة لاخفاء تحالفهم العسكري المتزايد مع اسرائيل. ففي نوفمبر ١٩٨٣ عرض لورنس ايغلبرغر وزير الدولة الاميركي «تنشيط الحوار الاستراتيجي» مع اسرائيل الذي كان قد علق بعد غارة اسرائيل على المفاعل الذري العراقي وبعد غزو لبنان. بل ان موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد الح الى ان اسرائيل قد تنسق اعمالها الحربية في لبنان مع الولايات المتحدة.

على ان الاميركيين كانوا لايزالون في الشرك ببيروت لانهم كانوا لايزالون يدعمون الجميل. وكذلك كان الفرنسيون ولو انهم قاموا بتعديل التزامهم باعادة سيادة لبنان تعديلا ضمنيا، وذلك في عبارة وردت على لسان وزير الخارجية كالود شيسون في ٢ ديسمبر ١٩٨٣ عندما قال ان فرنسا لن «تتخلى عن اللبنانيين» ومعنى ذلك انه كان يأمل ان تقوم حكومة الجميل «بتمثيل لبنان كله وذلك لكي تستمر عملية المصالحة وتؤدي الى قيام قوة تمثيلية حقيقية».

رأى شيسون ان مغادرة القوة متعددة الجنسيات للبنان في ذلك الوقت الحرج سيعتبر عملا «مجردا من (الشعور) بالمسؤولية». ومن ثم اخذت تتكرر هذه العبارة، وتزايد تبني الاميركيين لها. فصار يقال بان القوة متعددة الجنسيات موجودة في لبنان لافساح المجال للبنانيين لتسوية خلافاتهم. وعليه فانه صار ينظر الى المعارك بين القوة متعددة الجنسيات والميليشيات، والقصف البحري، والتضحية بذلك العدد الكبير من الارواح على انها جزء من واجب يتعين على تلك القوة القيام به لتوفير الوقت للسياسيين اللبنانيين. وبذلك تحولت القوة ذاتها الى مؤشر زمني يعين درجة المصالحة بين اللبنانيين قبل انتهاء المباراة. على ان تصميم فرنسا على عدم «التخلي عن اللبنانيين» لم يأخذ بعين الاعتبار حقيقة، عددا كبيرا من اللبنانيين كانوا عندئذ يريدون ان تتخلى عنهم القوة متعددة الجنسيات.

وعندما تعرض المارينز لقنابل الهاون التي اطلقها الدروز والشيعة في ديسمبر، طلبوا الدعم من مدافع اسطولهم، فرست سفينتان حربيتان في ميناء جونية لقصف المتن. وبدا انه لا نهاية لتلك الحرب العبثية التي تورطت فيها الولايات المتحدة. فالقصف البحري لم ينجح في الحؤول دون قصف المارينز. فهل يستخدمون الان قواهم البحرية الهائلة؟



كنا نعلم ان طائرات السفن البحرية الاميركية تريد دخول المعركة. اذ كان طياروها قد ابلغونا ذلك فانفسهم عندما قمنا في الخريف بزيارة حاملة الطائرات ايزنهاور وهي في مياه بيروت. وكانوا قد رسموا علامة على ذيل كل طائراتهم من طراز ف-١٤ وهي عبارة عن جمجمة داخل شريط اسود وتحمل سيفا ملتويا يقطر الدم من رأسه. ودعوا انفسهم «سرب الاشباح» وكانوا ينتظرون المشاركة في القتال بفارغ الصبر.

لكن عندما قاموا بذلك تسببوا في وقوع كارثة. ففي ٤ ديسمبر قام الاميركيون بغارة جوية على البطاريات السورية في البقاع. فاسقط السوريون احدى طائراتهم بصاروخ وقتل الطيار. واسر السوريون الطيار المعاون ولم يطلقوا سراحه حتى يناير ١٩٨٤ على اثر وساطة قام بها جيسي جاكسون الاميركي الاسود من الحزب الديمقراطي المناوىء لريغن.

ولم يبق لدى اميركا سوى سلاح واحد كنا نعرفه مسبقا. فبينما كنا انا وفاروق نصار في ١٤ ديسمبر نبحث في خروج بعض اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية على زعامة عرفات، ارتجت جدران مكتب الاسوشيتدبرس. ولم يكن ذلك بسبب انفجار سيارة مفخخة بل بسبب ضجة اعمق واوسع نطاقا واقوى حتى من الانفجارين الانتحاريين. وترددت اصداؤها في جميع ارجاء بيروت. وعندما صعدنا الى السطح دوى انفجار اخر لا يقل عنفا. وشعرنا بالانفجار فوق رؤوسنا. ثم تلاه اخر. وفاروق نصار هو الذي لاحظ اننا كنا بعد مرور ثلاثين ثانية على كل انفجار نسمع صوت انفجار صغير مكتوم في الجبال الى الشرق. ثم فهمنا ما كان يحدث. فركبنا السيارة انا وفاروق وتوجهنا الى الروشة وصعدنا الى ظهر الصخرة (البيجن - روك) فرأينا على بعد ميلين من الشاطىء السفينة الحربية الاميركية العملاقة - اخر اداة للسياسة الاميركية - وسط حشد من الطرادات والمدمرات. واخيرا عاد عملاق البحر الاميركي الى العمل.

كان ذلك كرقية سحرية تملك عليك انفاسك لمدة نصف دقيقة. اذ كانت النيران التي تنطلق من فوهات المدافع تتصاعد على شكل زهرة توليب ضخمة من اللهب، او بالون ضخم من الغاز المشتعل الذي لايلبث ان يتبدد في اجواء المساء. وكان صوت كل منها يستمر ثلاثين ثانية. اما الارتجاج الذي يعقب الانفجار فكان يجتاحنا كما تغلق الرياح بعنف باب سجن ضخم في قلعة كبيرة. وذهل فاروق نصار وقال: «حبيبي، هذا غير معقول». واندلع اللهب مرة اخرى على شكل انفجار ضوئي دائري في سماء بيروت الغربية، ورددت اصداءه الجبال، «ذلك هو العنف ضد لبنان..».

قرية تبيات، لبنان الاوسط، ١٣ فبراير ١٩٨٤

وداد سويد راقدة في سريرها بالمستشفى تدير رأسها عنا لئلا نرى جميع الحروق والشقوق التي شوهت وجهها. وكانت على جبينها ندوب زرقاء لوجها السواد وعلى وجنتيها سلسلة من العلامات القرمزية الواضحة. وكان منديلها على رأسها وهي تصف الليلة التي قامت فيها نيوجيرسي - كما قال ريغن - بالرد على الهجمات التي شنت على القطاع المسيحي من بيروت، فامطرت قريتها بنيرانها. فقبل ذلك باسبوع كان الاميركيون قد وافقوا على الرحيل عن لبنان لكن الحرب لم تنته. وكان مل وفارمارازي من مكتب الاسوشيتدبرس معي يميلان فوق سرير وداد لسماع كلماتها.

وداد في الحادية والخمسين من عمرها وام لتسعة ابناء، وواحدة من ٢٥٠ شخصا يعيشون في قرية تبيات الدرزية التي تقع في واد ضيق مكسو باشجار الكرمة والصنوبر شرقي بيروت وداخل المنطقة التي يحتلها السوريون. وكان اخو زوجها قد قتل من جراء قصف نيوجيرسي واخذت تشكو الى الله وهي تصف مصابها. على انها كانت وهي تتكلم تحرص على ان تضبط عواطفها قالت:

«كنا مختبئين في الدور السفلي من بيتنا. وكنا قد حولنا غرفتين من غرفه الى ملجا. وكنا خمسة وعشرين شخصا، بمن فيهم ابنائي. جلسنا على الارض احدنا الى جانب الاخر. وسمعنا في البداية انفجارا ضخما، ثم سقط الجدار على رؤوسنا. فانقطع نفسي. وسقط الجدار المواجهة لي علي. ونظرت الى زوجي فاذا بالركام على رأسه. فاخذنا كلنا نصرخ».

جرح خمسة عشر شخصا من جيران وداد سويد داخل البيت. وقال لنا اهل القرية ان اثنين من اطفال القرية اصيبا باضطراب عقلي، واخذا يصرخان مما استدعي نقلهما بسيارة اسعاف الى دمشق مع ستة جرحى. وقال رجال الميليشيا الدرزية في تبيات ان ٢٤ مدنيا قتلوا وجرح ١٥ على طول ثلاثين ميلا من تلال المتن والشوف من جراء القصف البحري. واستنادا الى حال الجريحات في مستشفى الجبل يبدو ان الرقمين معقولان. فكثيرون منهم تبدو وجوههم زهرية وارجوانية واذرعهم محروقة.

وتمشينا في الغابة الباردة خارج تبيات فرأينا فوهات الحفر محاطة بالثلج. وليس من الصعب على الزائر ان يجدها. فقد غاصت قذائف نيوجيرسي خمسة اقدام في ارض الغابة غربي حمانا، ففتحت جروحا في الارض عرض الواحد منها ١٥ قدما، واحرقت اشجار الصنوبر على طول ربع ميل في كل اتجاه. وصعد مل الى قمة فوهة احدى الحفر واخذ يسحب قطعة من الفولاذ كانت تعلوها طبقة رقيقة من الصدأ بسبب امطار الليل. وساعدته على سحبها من التراب. كان طول القطعة قدما وسمكها ثلاث بوصات ووزنها كبيرا الى حد اننا حملناها معا الى السيارة. ورأينا قطع حديد ذات اطراف قاطعة طول الواحدة ١٨ بوصة. وقد قطعت هذه اغصان الاشجار واحدثت فجوات في جدار بيت الى جانب الطريق الموحل.

وكان في تبيات فوهة حفرة الى جانب الدور السفلي المحطم حيث كان ملجأ وداد سويد واسرتها. وكانت داخل البيت المدمر الذي كسته الثلوج فرشات وحصر ملطخ بعضها بالدماء. ومن الواضح ان الاشخاص كانوا يجلسون عليها عندما ضربتهم القذيفة.

لكن هناك اسئلة لم تجد اجابات في تلال المتن التي صبت عليها نيوجيرسي جام غضبها. ففي تبيات تبعت سيارتنا احدى الفتيات، لكن احد رجال الميليشيا منعها من التحدث معنا. وعندما دخلنا المستشفى، انتحى مسلح اخر بالاطباء الثلاثة قبل ان نطرح اسئلة على العاملين فيه. وكانت في المنطقة اشاعات عن مقتل عدد من الضباط السوريين من جراء القصف. وثارت اعصاب احد المسلحين عندما سالنا عن الاصابات بين السوريين. وفجاة سالنا:

- هل تتكلمون باللغة الروسية؟

واخذنا نتساءل:

- ترى هل كان في حمانا روس، كما كان في بيت مري جنود من المارينز الذين كانوا يغامرون بالخروج الى التلال حولها؟ ومن هم الجرحى الستة الذين نقلوا مع الفتاة بسيارة الاسعاف الى دمشق؟ ام نحن نعاني من الاوهام التي يعاني منها الدبلوماسيون في بيروت؟ ام ان لبنان يصيب كل من يعيش فيه من اللبنانيين والاجانب باختلال الاعصاب، الامر الذي يجعل الاطراف المتصارعة تكرر نفسها باستمرار؟



عندما تفجرت حرب الميليشيات مرة اخرى في بيروت طرح اقتراح اخر لعقد مؤتمر «مصالحة» يقوم على مجموعة من الاصلاحات الدستورية التي تحرم الجميل من سلطته السياسية الحقيقية وتحوله الى رمز، وتنقل الجيش اللبناني من ايدي المسيحيين الى ايدي المسلمين. وكان هذا كله وسط قصف المدافع. فقلب لبنان (الضابط البروسي وعالم الحرب) كلوزويتز على رأسه، فجعل من السياسة امتدادا منطقيا للحرب.

لم نعد في ذلك الشتاء نحسب الاعلانات عن وقف اطلاق النار. فالمارينز كانوا يتعرضون لاطلاق النار، والاسطول الاميركي يقصف الدروز، واسرائيل تغير على اهداف في البقاع. واخذت العناوين الفرعية في برقيات الاسوشيتدبرس تثير الاعصاب بدلا من الضجر. وصرنا نحرص على التثبت من تاريخ الرسالة الاخبارية فنتساءل ان كانت هذه رسالة اليوم او الاسبوع الفائت او الشهر الماضي. فهل كتب على كل من يعيش في بيروت ان يقوم بسلسلة من الاعمال المكررة؟ في ديسمبر ١٩٨٣ ساعدت سفن القوة متعددة الجنسيات على اجلاء عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. لكن الم تبعث تقريرا عن هذا في عام ١٩٨٢؟

لكن ربما فعلنا ذلك بمزيد من الحماس. فقد كان المشهد الاخير لعرفات في بيروت محزنا. فكما توقعنا، انقسمت المنظمة على نفسها في اعقاب الجلاء عن المدينة. وخلال محنتها حاولت ان تطهر صفوفها من الفساد ولكن باثارة حرب بين فصائلها. فبعضهم اراد تطهير المنظمة من اولئك الذين اثروا خلال حرب لبنان، ومن الذين هربوا من جنوب لبنان عند بداية الغزو الاسرائيلي، ومن الذي تجرأوا على التحدث عن الاعتراف باسرائيل. وهؤلاء كلهم وجدوا من يسمع لهم في دمشق.

وادى هذا الى انشقاق المنظمة. واتخذ المنشقون مكتبا لهم بدمشق انتقل اليه محمود اللبدي الذي كان قبل ذلك بثمانية عشر شهرا الناطق باسم عرفات. وانضم الى هؤلاء بالاقناع وغير الاقناع، الفلسطينيون في البقاع. ولم يبق على ولائه لعرفات من الفلسطينيين الذين ظلوا في لبنان وعددهم ١٠,٠٠٠ سوى ٤٠٠٠، تجمع اكثرهم في طرابلس.

(يتبع)

* كان البريجادير - جنرال جيمس - ر. جوي لا يزال غارقا في طوفان المعلومات التي انهالت عليه من المكتب الثاني ببيروت عندما قال في مؤتمر صحفي للمارينز في ٢١ نوفمبر ١٩٨٣: «ربما في استطاعتنا ان نقابل تلك المعلومات بالتهديدات وان نأخذ كلا منها مأخذ الجد».


● وليد جنبلاط


● نبيه بري


● سليمان فرنجية

المنبر الحر

اعداد: هلال الفارع

التعديل الوزاري في السودان
توسيع للمشاركة.. ام زيادة في التمويه؟!

نشرت جريدة «القبس» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٣ ابريل ١٩٩٠ في معرض تعليقها على التعديل الوزاري الذي جرى في الخرطوم مساء الحادي عشر من ابريل ما يلي: «جاءت محاولة توسيع قاعدة التمثيل السياسي، في اعقاب اعلان الحكومة الشهر الماضي انها اكتشفت محاولة انقلاب» مما قد يوحي بان التعديل الوزاري الذي دخل بموجبه (عبدالله محمد احمد) و(حسين ابوصالح) كوزيرين، هو شكل من اشكال توسيع المشاركة السياسية في السلطة باعتبار ان المذكورين يمثلان جهة سياسية او جهات سياسية تختلف عن الجهة السياسية التي يمثلها اغلب من يتسلمون زمام السلطة في السودان حاليا.

لكن التاريخ السياسي وواقع انتماء الوزيرين المذكورين يشير بما لا يدع مجالا للشك الى ان دخول هذين الوزيرين الى الحكومة لا يعني توسيع قاعدة المشاركة السياسية بقدر ما يعني مزيدا من التمويه. الم يقل الفريق البشير: «انا كجندي مشاة اجيد التمويه»؟! فبرغم انتماء (ابوصالح) «رسميا» للحزب الاتحادي الديمقراطي، وانتماء (عبدالله محمد احمد) لحزب الامة، الا ان انتماءهما العميق والاصيل هو لحزب الجبهة القومية الاسلامية، وان وجودهما في قيادة حزبي «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» كان اكثر فائدة لحزب «الجبهة» مما لو كانا قد انضما لحزب «الجبهة» صراحة !

فالسياسات التي التزم بها (عبدالله محمد احمد) ابان توليه وزارة الاعلام في احدى حكومات (الصادق المهدي) كانت هي التنفيذ الامين للخط الاعلامي للجبهة القومية الاسلامية، كما انه قام بفصل ونقل كل قيادات وزارة الاعلام التي لا ترضى عنها الجبهة، اما (حسين ابوصالح) فهو الشخص نفسه الذي جمع السفراء السودانيين في ديوان وزارة الخارجية وقال لهم: «لا مكان في وزارة الخارجية لاي سفير غير مستعد للدفاع عن قوانين سبتمبر التي اصدرها نميري ووضعها الاخوان» كما نعيد الى الاذهان تصريح احد اقطاب حزب الامة وهو (نصر الدين المهدي) الذي ذكر في تصريح لصحيفة «القبس» نشرته بتاريخ ٢٤ مارس ١٩٩٠ الى ان (عبدالله محمد احمد) هو احد ثلاثة مؤسسين لحركة الاخوان المسلمين في السودان، والمراقب للاداء السياسي للمذكور، يجد انه لم يتحرر اطلاقا من هذا الانتماء، بل زاد عنده هذا الانتماء عمقا.

اضف الى ذلك ما جاء على لسان (حسن الترابي) نفسه والذي نشرته صحيفة «القبس» بتاريخ ٢٦ مارس ١٩٩٠، من ان الجبهة القومية الاسلامية قد نجحت في استقطاب بعض قادة الاحزاب الاخرى، وذكر منهم (عبدالله محمد احمد)، لا يضعف من ذلك نفي (الترابي) لكل ما نشر عنه بعد ذلك، وانكاره انه قال ماروي عنه ونشر في القبس. فالعارفون بحسن الترابي والوضع في الساحة السياسية السودانية حاليا كانوا يعرفون ان ما نشر على لسانه لم يكن للعامة بل لخاصة مستمعين اطمان اليهم، وانه سرعان ما سينفي. فحسن الترابي استاذ التمويه السياسي بلا منازع. اليس هو نفسه من نشر عنه وفي نطاق واسع في اوائل الثمانيات ابان تحالفه وحزبه مع نظام النميري ردا على هجوم (النميري) على الاخوان قوله: «ليس هناك ما يسمى بالاخوان المسلمين»؟!. لا بد انه قالها ثم ابتسم سخرية !

اضف لكل ما تقدم ما نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية بعددها الصادر في ١٣ ابريل ١٩٩٠ من ان حزب الامة قد اصدر بيانا في اليوم السابق ـ اي في ١٢/٤/٩٠ ـ اكد فيه على ما كان اعلنه في سبتمبر ـ ايلول ـ الماضي من ان اي عضو من اعضائه يشترك في الحكومة الان يصبح تلقائيا لا صلة له بالحزب. واشار البيان الى ان الحزب قد رفض عرضين للمشاركة في الحكم قدما له في يناير وفبراير الماضيين. كما ذكرت الصحيفة ان مصدرا ومسؤولا في الحزب الاتحادي الديمقراطي قد صرح بان دخول الدكتور ابوصالح هو تصرف فردي يجعل صاحبه خارجا عن مواقف الحزب ومبادئه وقراراته.

محمود ود احمد

شهر العبادة لا شهر الاثارة

أثارتني بعض مشاهد من فيلم عرضه التلفزيون فجر يوم الجمعة ٤/١٣ وبغض النظر عن موضوع الفيلم، وعن فكرته، وعن هدفه، وعن ابطاله، فان ظهور هؤلاء بتلك المشاهد كان تجاوزا لا يصح ابدا، كان يظهر الممثل نور الشريف وهو يشرب الخمرة بين الحين والاخر، ويظهر مشهد شبه عار للممثلة ولممثل آخر، هذا الى جانب بعض المشاهد الاخرى التي اصبح امر ظهورها على شاشة التلفزيون امرا طبيعيا، وللاسف فهذا خطأ، فنقل تلك الصورة المزرية التي تمثل طبقة من المجتمع أمر بحد ذاته مسيء اولا لتقاليدنا وعاداتنا، وثانيا لديننا الذي ينهى ان تظهر المرأة بشكل مثير، ناهيك عن الاثر السلبي الذي سيقع على الطفل والطفلة الذين يشاهدون مثل هذه اللقطات، ولا ينظرون للمفهوم او الفكرة، وانما ينظرون لما تراه اعينهم فقط، والذي سيقع ايضا على شاب او شابة تستغل مثل هذه المشاهد التي تثير نوازع الشر في النفوس.

ان مثل هذه البرامج تزيدنا شرا اكثر مما تزيدنا خيرا، فاذا اردنا ان نلفت نظر الرأي العام في المجتمع لقضية اجتماعية سلوكية معينة، فعلينا ان نبينها بطريقة مثالية، تحمل بين جوانبها اقناعا تربويا وعقليا مستندا الى سنة الرسول ﷺ في النهي عن المنكر والامر بالمعروف.

والامر الذي يزعج حقيقة، هو ان يكون هذا الامر في شهر رمضان شهر اللجوء الى الله بالدعاء والاستغفار، شهر الصلاة وقراءة القرآن، فبدلا من ان يتم عرض مثل هذه القضايا يفترض تنبيه الناس والمسلمين في مثل هذا الوقت (شهر رمضان والساعات الاخيرة من الليل قبل صلاة فجر الجمعة المباركة) لامر دينهم، وحقيقة قضاياهم، وطبيعة علاقتهم برمضان والقرآن.

نزار.خ.ي

احلام اليهود.. وأرض العرب

قام اليهود بحملة منظمة وذلك من خلال ما يسيطرون عليه من اجهزة الاعلام داخل الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية الاخرى وضغطوا على الاتحاد السوفيتي لاجباره على السماح لليهود الموجودين داخل اراضيه بالهجرة الى «اسرائيل» كما استطاعوا انتزاع قرار من الولايات المتحدة الاميركية بعدم السماح لليهود بالهجرة الى اميركا حتى يتم اجبارهم على التوجه الى «اسرائيل»، وبذلك يتم تدعيم الكيان اليهودي بالقوة البشرية التي يحتاجها ذلك ان احصائيات اليهود انفسهم تقول انه سيصل عدد السكان العرب في فلسطين المحتلة الى ٢٢ في المائة من اجمالي السكان، وفي الاراضي العربية المحتلة الى حوالي ٤٦٪ من عدد السكان لذلك حاول اليهود بكل الطرق تفادي الانفجار السكاني الرهيب الذي سيصل اليه العرب عام ٢٠٠٠، وكان لهم بذلك النصر الذي حققوه، اذ من الممكن ان يصل عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى حوالي ٣ ملايين مهاجر.

وقصة الهجرة الى «اسرائيل» ليس غريبا ان تحدث في هذا الوقت، وبهذا الكم فقد كان هم الحكومات اليهودية المتعاقبة تدعيم الكيان الاسرائيلي بالعنصر البشري غير العادي من الفنيين الذين تزخر بهم مصانع الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية. وكان الانفتاح السياسي الذي طرأ على اوروبا الشرقية لم يكن الا من اجل اليهود ومنحهم الحرية الكاملة في الهجرة.

ويحضرني قول غريب لموشي ارينز اذ قال بالحرف الواحد «ماذا ينتظر اليهود ليهاجروا من اميركا؟ هل ينتظرون «هتلر» جديدا يجبرهم على الهجرة؟!» وفي هذا اشارة واضحة الى التعاون الذي حدث بين الصهيونية العالمية والنازية والمذابح التي تعرض لها اليهود واجبارهم بعد ذلك على الهروب الى «اسرائيل» التي لم يفكر احد من اليهود في اوروبا بالهجرة اليها ولكن كانت خططهم ناجحة ولا استبعد ان يقوموا بتحريك الشعب الاميركي ضدهم، حتى يتمكنوا من ارسالهم الى «اسرائيل» وبذلك يكون لهم ما ارادوا فقد طبعوا حدود «اسرائيل» الجديدة على العملة الورقية الاسرائيلية الجديدة. ولتلك الحدود يحتاجون الى كم هائل من البشر حتى يستطيعوا السيطرة على هذه المساحة الشاسعة من الارض.

ومن هنا قاموا بشراء الاطفال من المكسيك والبرازيل، حيث تم القبض في الاونة الاخيرة على ٢٢٠ عائلة يهودية في البرازيل تقوم بشراء الاطفال باعداد هائلة وارسالهم بعد ذلك الى «اسرائيل» وهو في الحقيقة رسالة الى العرب الغافلين الذين ينتظرون من حكومة بيريز ان تقوم بانصافهم واعطائهم وطنا يقيمون فيه دولتهم الفلسطينية، هل هي حقيقة؟ واذا قامت اسرائيل بالتنازل عن الضفة والقطاع فاين ستقوم بتوطين الملايين من المهاجرين؟ لقد كان تعداد العرب سنة ١٩١٧ حوالي (٦٥٠٠٠٠) نسمة وتعداد اليهود حوالي خمسين الف نسمة، وبتوالي السنين اخذت الهجرة تزداد، ولم يكن العرب انذاك مصدقين لما يجري حولهم، ولم ياخذوا الاحتياطات اللازمة لمنع الهجرة، الى ان كان عام ١٩٤٦ وتحقق التوازن السكاني بين العرب واليهود، وتم التقسيم سنة ١٩٤٧، ثم اخذت الهجرات تتوالى، حتى وصل عدد السكان في «اسرائيل» الى حوالي اربعة ملايين نسمة الاغلبية فيها لليهود.

ان السكوت على الهجرة اليهودية الحالية لهو اكبر جريمة يسجلها التاريخ، فهؤلاء المهاجرون يحتاجون الى مزيد من الاراضي التي توجد بحوزة العرب الذين يملكون منها الكثير، والتي تنظر اليها «اسرائيل» بعين فارغة وتتلهف لابتلاعها.

ناصر يوسف ابو الصفا

الاعاقة.. نقطة البداية

هناك دائما فرصة للسعادة، ما دامت الحياة مستمرة. ففرص السعادة متجددة، ومن يفقد نعمة البصر او السمع او القدرة على الحركة، لا يفقد الا وسيلة من وسائل الحياة السعيدة، وتبقى الفرصة قائمة لتجدد الحياة.

وتبقى ابواب الامل مفتوحة للمعوقين، طالما زرعنا الثقة في نفوسهم، وعملنا على تقوية اراداتهم وطموحاتهم، دون النظر اليهم من زاوية العطف والشفقة.

وبانهم اناس عاجزون، لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم، وانهم دائما في حاجة الى مساعدة، وانهم عالة على المجتمع. فهم لا يحتاجون الى الشفقة بقدر ما يحتاجون الى التقدير واكتشاف مواهبهم.

وكم من اسرة اهملت ابناءها المعوقين، وتركتهم دون رعاية، فالانسان المعوق انسان منتج في المجتمع، كاي فرد عادي وهو ذو شخصية متكاملة يحتاج فقط الى من يدفعه الى الامام لاكتشاف قدراته وميوله، لكي يساير المجتمع، وينتج ويتكيف مع البيئة المحيطة به. فما دام الامل موجودا والارادة قوية والعزيمة متوفرة فسوف يتغلب هذا الانسان على الصعوبات، وعلى الاعاقة دون شعور باليأس والاحباط الذي يعتبر مشكلة نفسية يمنعه من بناء مستقبله ومخالطة الناس والتكيف الاجتماعي.

فكم من معوق استطاع بارادته القوية وايمانه بقدره، ان يصل الى ما يريده ويحقق رغباته واهدافه، كامثال عميد الادب العربي طه حسين، وهيلين كيلر، وغيرهما ممن استطاعوا بارادتهم وثقتهم بانفسهم ان يحطموا كل حاجز يمنعهم من الوصول الى اهدافهم، واثبات وجودهم في المجتمع.

ولا ننسى الرئيس الحادي والثلاثين لاميركا «فرانكلين روزفلت» «١٨٨٢ ـ ١٩٤٥» الذي هو احد هؤلاء المعوقين الذين وقعوا ضحية شلل الاطفال، وكان مقعدا تماما، وما حققه من الفوز بمقعد الرئاسة حيث تم انتخابه ثلاث مرات.

كما يفتخر عالم المعوقين بذلك الطبيب المشلول باطرافه السفلى والذي لم يمنعه شلله عن مزاولة الطب على اكمل وجه، والقيام بعملية جراحية لاحد مرضاه بعد ان اخترع له جهاز يساعده على الوقوف اثناء العملية، وغيرهم من الرجال العظماء في عالم المعوقين الذين حققوا نجاحا عظيما باهرا، بالرغم من اعاقتهم.

ان واجبنا نحو هؤلاء هو مساعدتهم على التغلب على مشاكلهم، وتقديم الخدمات اللازمة لتسهيل طريقهم في اي مجال كان، وتبصيرهم بمستقبلهم، وزرع الثقة والامل في نفوسهم. فالاعاقة ليست نقطة النهاية ولكنها نقطة البداية.

اختصاصية نفسية
بمدارس التربية الخاصة



حرية المرأة وتملق الرجل!

بلا مقدمات.. انا امقت كل رجل يتدخل في شؤون المرأة، او يتحدث بالنيابة عنها، مهما كانت هذه المرأة سطحية او عالمة واعية، ومهما كانت مظهرية التفكير ام جوهرية.

بعض الكتاب «الغيورين» يجعلون من انفسهم محامين للدفاع عن حقوق المرأة، لكنني واثقة ان هؤلاء يضمرون في انفسهم غير ما يعلنون، وينظرون الى المرأة كحيوان ضعيف، وهم والامر كذلك اصحاب جمعية الرفق بهذا الحيوان!!

ويصبح الامر اكثر مرارة حين يتغزل الرجل بالمرأة، ويبدأ في صياغة «مسرحيات» و«تمثيليات» من نوع خاص على الاوراق، وهو بذلك يحاول ان يظهر بمظهر الولاء للمرأة، في الوقت الذي يبطن وصولية مقيتة، ويزحف من داخله للوصول الى مآرب خاصة، ليفقد في الطريق الى هدفه كل المبادىء والصدق والصفات الانسانية الراقية.

ان دفاع الرجل عن المرأة شماتة فيها، ذلك لان لها فما ولسانا، حتى وان كانت امية جاهلة، فالمرأة تستطيع الحديث باكثر من لغة، وباكثر من اداة، وهي تملك ادواتها الخاصة التي لا يملكها الرجل، فكفاك ايها الرجل تملقا.. واترك شان المرأة للمرأة، واعتن بنفسك، فاني اراك بحاجة الى اعادة نظر في ذاتك!

ميسون خلف

...

مشكلة طلابنا.. معنوية!

يبدو الامر غريبا حينما يصل الى اسماعنا، ان احد الطلبة المستهترين قد تجرأ على معلمه، او على الاقل، رد عليه بكلمة جارحة، لكن الامر الاكثر غرابة وفظاظة، ان يعتاد المعلم الفاضل على الاستهزاء والشتم.. وتحقير الطرف المقابل كعمل روتيني يدأب عليه في كل يوم. خلال العام الدراسي، فلا مبالغة في الامور الواقعية، ويكون الامر اكثر جدية، عندما نسمع من خيرة الطلبة هذه المأساة، لقد تجرد المعلم هذه الايام من قداسة المهنة وبدأ يصنع كل مآسي المهنة على الطالب.

فالى متى يظل عمل المدرس في وزارة التربية صاحب وظيفة شاغرة يترقب راتبه اخر الشهر، فاين علاقة التوائم والائتلاف بين المعلم وتلميذه؟ واين الابوة التي يحملها المعلم لولده؟

طلابنا اليوم يعانون من مشكلة معنوية لا مادية، مشكلة تحقير الذات وانتقاص شخصيته كطالب علم.. فلا يعدو الامر اكثر من الاستسلام لملابسات الظروف، الى ان تصل الى حد لا يطاق، لضعف التعامل والحاجة الكبرى في ادراك القيمة الاساسية لتلك العلاقة والاحترام المتبادل الذي ينبغي أن يكون.

حسين غازي
دمشق

العيد في الأرض المحتلة

..وقال العراق: لا

الثورة العلمية التكنولوجية التي خطاها العراق الشقيق تمثل تطورا مهما في حياة الانسان العربي الذي استطاع ان يهدد الكيان الصهيوني بالصواريخ والطائرات التي تصل الى عمقه.

لقد ارهبت التهديدات التي اطلقها الرئيس صدام حسين كل حكام صهيون، وجعلتهم يصرخون ويتراكضون لاميركا لكي تحميهم من هذه التهديدات التي يعرفون ان العراق اطلقها وهو قادر على تنفيذها، ثم حركوا الرأي العام العالمي ضد العراق وشعبه لانه يدافع عن نفسه، وعن امته. لقد اشعلوا هذه الادعاءات ليشغلوا العالم بها ويمرروا الهجرة اليهودية الى ارض فلسطين العربية.

لقد وصل الاميركان والروس الى القمر بصواريخهم، ووضعوا الاقمار الصناعية للتجسس على شعوب العالم، وزرعوا في الفضاء وفي ترساناتهم الات الدمار من اسلحة كيماوية وذرية واسلحة تشل الاعصاب وغيرها.

وعندما امتلك العراق سلاحا يستطيع به الدفاع عن نفسه وعن امته اقاموا الدنيا واقعدوها! انهم يريدوننا دائما في المؤخرة لا نفكر ولا نصنع ولا نحمي انفسنا، فقط يريدون ان تضربنا اسرائيل ليل نهار وتجرب اسلحتها فينا ونحن صامتون! وما ان يصنع العقل العراقي سلاحا للدفاع عن نفسه تقوم القيامة، وما ان يهدد العراق الكيان الصهيوني في حالة الاعتداء على ارضه تكشر اميركا عن انيابها!

لقد اثبت العراق ان بامكان العرب ان يقولوا لاميركا: لا، وان اميركا واوروبا والصهيونية لا يستطيعون عمل شيء اذا كان الامر يتعلق بالعزيمة والارادة العربية، فالى الامام ايها العراقيون الشجعان، والى الرفض ايها العرب الاماجد، فليس غيركم احق منكم في رفض الذل والخضوع.

بدر الربابة

ايها العيد: حنانيك

اقبل العيد كئيبا
يتمطى.. ناشرا في
بينما اهلي اسارى
في فلسطين التي تحيا
زادهم شوك وصخر
وضياع.. وسجون
ورصاص.. وعدو
وشموخ.. يتباهون
يتحدى كل احقاد

اقبل العيد وفي احشائه
وجراح.. راعفات
ايها العيد حنانيك
كيف تاتي.. بينما الالام
وبنو شعبي ينامون
فاذا العيش جحيم
فالصهاينة الطواغيت

مثل ليل مد لهم
الكون انفاس العدم
في صراع.. محتدم
اللهيب المضطرم
وعذاب وسقم
متقلات.. بالنقم
حاقد.. باغ.. اصم
به بين الامم!!
الاعادي في شمم

***

نار.. ونم
تتنزى.. بالالم!!
فان الظلم.. عم
بحر ملتطم؟!
على كف الرجم
بينما الغيث حمم
استهانوا بالقيم

يتناسون وعيد الرب
ها هم عادوا الى الطغيان

ايه يا عيد اما كنت
وعرفنا فيك اسباب
كيف تاتي اليوم والدنيا
نحن لن نلقاك بالاحزان
نحن للتحرير.. سرنا
وانطلقنا حيث اقسمنا
ورفعنا فوق هام المسجد
وتعانقنا.. وفي الميدان
حيث نادانا الخلود الحق
عد.. فلن نلقاك الا
مشرقا والكل في حب

اقوى منتقم!!
كالعمي البكم!!

***

لنا رمز النعم؟!
الهنا.. منذ القدم
ظلامات وغم؟!
والدمع السجم
مثلما السيل العرم
على نسج الحلم!!
الاقصى العلم
جسدنا القسم
والنير الشبم
في ربا القدس الاشم
وشوق يبتسم

حسن خليل حسين
الطائف

سألتك!!

سألتك بالله كيف التداوي
ونار الحشا تستزيد بظلمك

ورمت الجواب على كل درب
فاذ بي اراني اعود لدربك

اذقت السهاد وجربت يوما
احافير دمع الفراق بخدك

اجربت ليلا تحاكي الخيال
وتهجع تسأل ما هو ذنبك

وهل زرت يوما قبور هوانا
فهاجت بقلبك قصة حبك

وهل غافلتك السنون فعادت
بريح المحبة تزرع قلبك

تراك تسائل سر الغروب
وغيم الشقاء يعم صوبك

الم تدر ان الذنوب استفاقت
وباتت تزاحم في الناس قربك

وان الدموع التي قد بكتك
ستسقط نارا تبلل هدبك

ارى النار تحصد بعض حشاك
فذق بعض ذنبي فذلك حسبك

مها زوربا / الاحمدي

ردود خاصة

● القارىء غانم العنزي: لا احد من هذه الامة التي تمتد من المحيط الى الخليج ارضا ولغة وتاريخا لا يشاركك الرأي في هذا الموقف العراقي الاصيل المتحدي، ولا احد ايضا يختلف معك في ان مقومات الدولة العربية الواحدة موجودة في وطننا العربي، ولا احد ينكر ان التكامل الاقتصادي العربي ضروري، وهو ممكن التحقيق كذلك، ولا احد يرفض مقولة: ان «اسرائيل» تخشى امة عربية واحدة قبل كل شيء، ولهذا فهي تعمل جاهدة على تكريس الفرقة العربية، يدعمها في ذلك كل اعداء العرب. كل ذلك معروف يا اخي غانم، ولكن، الا ترى معي بانه لا جديد في هذا منذ عشرات السنين الا الموقف العراقي البطل؟! كل ما نتمناه ان يحفظ الله القدرة العراقية، ويوجه القدرة العربية الاخرى الى اهداف خارج وطننا العربي الكبير!

● القارىء «البدوي الغيور» خالد خلف العنزي: يبدو ان كتاباتك يا اخي خالد مرتبطة بحسابات فلكية، وان «نجم» حروفك متنقل متغير، ذلك اننا نلاحظ توفيقك في طرح كثير من القضايا الاجتماعية طرحا منطقيا بلغة جيدة، وفي الوقت نفسه تصلنا رسائل منك لا يمكن القول فيها الا انها كتبت بالحبر الصيني والقلم الهندي، وخير مثال على ذلك رسالتك الاخيرة التي صببت فيها جام غضبك على القارىء «المسكين» علي الزيادي، لا لشيء الا لانك لم تفهم ما كتبه حول «البراقع»، ولذلك فقد اتهمته بانه اساء للمرأة البدوية، ووصفته بالتفاهة، وبانه يبحث عن الشهرة.. وفي النهاية قلت: «والعتب على المحرر»، فهل تتوقع يا اخي ان من واجب المحرر ـ ايضا ـ ان يشرح لك ما المكتوب اضافة الى ما يقوم به من تحرير وتصحيح لما ينشر؟! عد مرة اخرى، واقرأ موضوع «الزيادي»، ولكن.. دون «مزايدات».

● القارىء محمد جواد عبيد: تطلب منا ان ننشر مشاعرك تجاه انسان من هذا المجتمع يستحق ان نفتخر به الذي نجد فيه الاخلاص لوالديه ولعمله. وتقول: «لقد جاد هذا الانسان بزهرة شبابه لعمله الانساني بكل جد واخلاص، ونصفه لوالديه، حيث لا شريكة حياة ليضمن الحياة الهادئة لما تبقى لوالدته الطاعنة في السن ولصداقة الوفاء حديث الصداقة الصادقة، وادعو ان يديم عليه نعمة الاخلاص والوفاء وهو الدكتور علي وفا، وهذه شهادة حب ووفاء»!! يا اخ محمد: من هو الدكتور علي وفا؟ وما شانك انت به؟ ثم ما علاقتنا نحن بكل هذا؟!

● القارئة عروبة: شكرا لملاحظتك اللغوية، غير اني اود ان اضيف الى ما جاء في رسالتك، انه لا ضير ابدا في استخدام الكلمات غير المعجمية ان كانت في النهاية تؤدي معنى صحيحا. وللزيادة في الايضاح اقول: هناك كلمات في اللغة اكتسبت استخداما كتابيا من خلال تداولها وهي «خطأ» لغوي في اساسها، لكن هذا الخطأ شاع وانتشر، وتردد استخدامه فاصبح هذا الاستخدام عرفا له قوة تكفي للاعتراف به. اما بخصوص الامسية الشعرية، ففي العام المقبل «يخلق الله ما لا تعلمون».

واما بخصوص الشاعر رجا القحطاني، فقد بلغته الرسالة.. وليس من داع للحساب والعقاب.. وشكرا.

● القارئة نيران: تقولين: «وفي البداية كان لقاؤنا، وكانت البداية، ولقاؤنا ابتدأ هناك، عندما لقيتك في بداية حياتي، نعم هناك التقينا.. وابتدأنا. ولا نزال نلتقي!!!» اتق الله يا نيران، الا توجد كلمات في اللغة غير «اللقاء والابتداء»؟!

● القارئة الفتاة السماوية ـ نجران ـ: شكرا على ثقتك بالمنبر الحر، وقد وصلتنا رسالتك التي حوت قصيدتك المعنونة «صرخة فلسطين»، ومع تقديرنا لمشاعرك ووطنيتك، الا اننا لا نستطيع نشر «القصيدة» التي لا تملك الشروط الفنية اللازمة للشعر.. نرجو لك التوفيق مستقبلا.

فرحة اشرقت على وجوه الجميع.. عيد الفطر السعيد.. حللت اهلا



اقبال على البالونات

يلا نلحق يا اولاد



صورة للذكرى

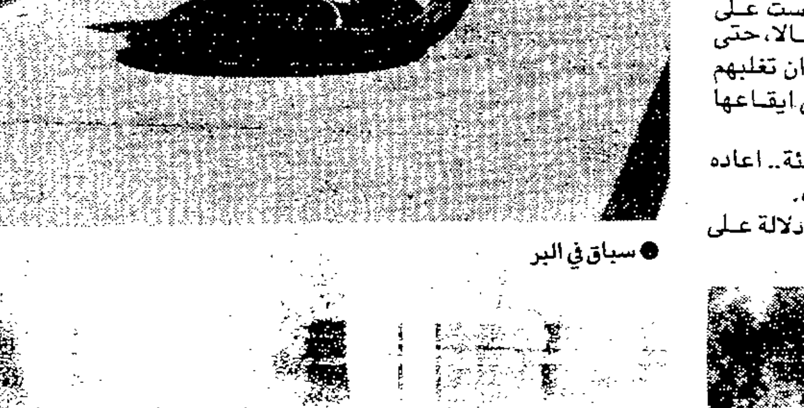
خوش هدية بالعيد

الصائمون الذين ادوا فريضة الصوم فرحوا بحلول عيد الفطر السعيد وترجمت فرحتهم انطلاقة بلا حدود، واشرقت وجوه الاطفال وزغردت حناجرهم وهم يتدافعون امام محال الحلوى واماكن الترفيه حيث لم يتركوا لعبة الا وجربوها.. والتمعت عيون الاهل وهم يرون فلذات اكبادهم فرحين مستبشرين.. انها نعمة الصيام وفرحة الفطر انعكست على الجميع شيبا وشبانا واطفالا، حتى الرضع شاركوا لفترة قبل ان تغلبهم احلام الطفولة فناموا على ايقاعها وعلى همس الفرحة حولهم.

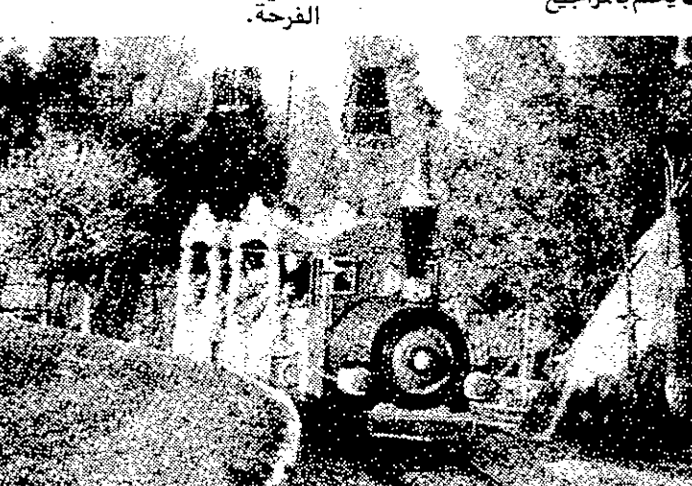
فالى الجميع نزف التهنئة.. اعاده الله عليهم باليمن والبركات.

وفي هذه اللقطات ابين دلالة على الفرحة.

يحلم بالمراجيح



سباق في البر



يا وابور رايح على فين..؟

وفي البحر

تصوير: صباح العاني - موسى عياش



العاملون في العيد..

عملهم عيدية للوطن لهم منا التحية

رجال الشرطة.. العين الساهرة



المطافيء.. استعداد للطواريء

منذ الصباح في اول ايام العيد انطلق الناس للاحتفال بفرح العيد والتزاور ولقاء الاهل والاقارب والاصدقاء.. وظلت هناك فئة عاملة في المجتمع حتم عليها الواجب تمضية العيد في اماكن عملها فكان عملهم عيدية للوطن استحقوا عليها امتناننا، فلهم منا التحية ونقول لهم: كل عام وانتم بخير.

طبيبة تفحص طفلا



محطات البنزين.. لا اجازة

عرض لمنهاج الدورة التدريبية لاعداد مشرفات التربية الاسلامية

صدر في وزارة التربية قرار بعقد دورة تدريبية لاعداد مشرفات التربية الاسلامية ومدرساتها في بعض مدارس التعليم الخاص بالمرحلة الابتدائية لتدريس مناهج اللغة العربية في اطار تدريس مجموعة الآداب لعام ٨٩ - ٩٠ وسوف تعقد الدورة وفقا للبرنامج التالي:

ينفذ المنهج المعد من قبل التوجيه الفني العام للغة العربية بالتنسيق مع ادارة تنمية القوى العاملة، ويتم تنفيذه في (٣٠) ساعة، ويتضمن الموضوعات التالية:

- أهداف مناهج اللغة العربية وفلسفتها وأسس بنائها.
- محتوى المناهج والهياكل العامة لكتب المرحلة الابتدائية.
- أساليب الأداء ونماذج تطبيقه عليها.
- الوسائل والنشاطات المصاحبة للمناهج المقررة.
- اساليب الاستخدام اللغوي وبعض مهاراته في مناهج المرحلة.
- التقويم - اهدافه - وسائله.
- مشكلات ميدانية وأساليب مقترحة لعلاجها.

وحدد القرار مهمة المشرف الفني بالتعاون مع ادارة تنمية القوى العاملة والمحاضرين في تنفيذ برنامج الدورة. وعقد لقاءات مع المحاضرين قبل البدء في تنفيذ الدورة والاتفاق على اسلوب التنفيذ، وفي اثنائها لحل ما قد يطرأ من مشكلات، ومتابعة تنفيذ أساليب التدريب والتقويم، وتوفير المادة العلمية المطبوعة بالتعاون مع المحاضرين وادارة تنمية القوى العاملة ومتابعة طباعتها وتوزيعها على الدارسات. وتوفير المحاضر البديل عند اعتذار أحد المحاضرين واخطار ادارة تنمية القوى العاملة لاصدار القرار اللازم، واعداد تقرير شامل عن الدورة متضمنا أهم الايجابيات وابرز السلبيات والمقترحات وتسليمه الى ادارة تنمية القوى العاملة وذلك في موعد اقصاه (١٥) يوما من تاريخ انتهائها للافادة منه في دورات مماثلة.

معرض فني لطلاب مدارس العديلية

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري يقيم مجلس آباء ومعلمي منطقة العديلية معرضا فنيا لاعمال طلاب مدارس المنطقة الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٨ مايو المقبل على مسرح مدرسة سعد بن عبادة الابتدائية للبنين تشارك فيه جميع مدارس المنطقة.

الحفل السنوي لختام أنشطة المدارس الخاصة

برعاية الدكتور يعقوب الشراح الوكيل المساعد للتعليم الخاص تنظم ادارة التعليم الخاص الحفل السنوي لختام انشطة المدارس الخاصة، وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين ٧ مايو المقبل.

القيادات التربوية بمنطقة الفروانية التعليمية تلتقي للتهنئة بالعيد

التقت القيادات التربوية بمنطقة الفروانية التعليمية أمس للتهنئة بعيد الفطر المبارك وكان في استقبالهم بقاعة الاجتماعات الكبرى في منطقة الرقعي مدير المنطقة ابراهيم ابا الخيل، وذلك جريا على عادته كل عام في المناسبات الدينية والوطنية، وضمت الاسرة التربوية كلا من نظار وناظرات المدارس والوكلاء والوكيلات والمراقبين والموجهين الفنيين للمواد والنشاط المدرسي حيث تناول المهنئون بالعيد السعيد الحلويات والقهوة العربية، وجاء هذا التقليد تدعيما لاواصر الصداقة والمحبة بين اعضاء الجسم التربوي.

درع تذكارية من ادارة الاطفاء لوزير البلدية

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي مدير عام الادارة العامة للاطفاء احمد حسين العبدالرزاق، حيث قدم العبدالرزاق درعا تذكارية للوزير بمناسبة احتفال الادارة العامة للاطفاء بيوم رجل الاطفاء الثاني (٢٤ فبراير ١٩٩٠).

وأثنى الوزير على عروض المكافحة والانقاذ المختلفة التي قدمها رجال الاطفاء، كنماذج من عمليات يقومون بالتصدي لها يوميا لحماية الارواح البشرية والممتلكات العامة على هذه الارض الطيبة من خطر الحريق والحوادث المختلفة، كما اشاد بالمعروضات التي عرضت بمعرض معدات وادوات الاطفاء التي شاركت فيها الشركات والمؤسسات الاهلية المتخصصة في مجال معدات وادوات الاطفاء وكذلك السلامة. واشاد الوزير بجهود اللجنة التي اشرفت على هذا العمل.

دورة تدريبية حول المفاهيم الحديثة بالتوجيه الفني للدراسات

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد رشيد الحمد قرارا بشأن دورة تدريبية حول المفاهيم الحديثة والكفاءات الخاصة بالتوجيه الفني للدراسات والكفاءات الخاصة بالتوجيه الفني للدراسات العملية للعام الدراسي ٨٩ - ٩٠.

وتعرض الدورة موضوعات تتعلق بالمفهوم الحديث للتوجيه الفني في المجالات العملية، والموجه الفني بالمعلمين في الدراسات العملية، والموجه الفني بالادارة المدرسية، وخصائص المتعلمين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية والدراسات العملية، قياس الاهداف السلوكية في المجالات العملية.

وزير الكهرباء والماء تفقد محطتي الدوحة والمركز الوطني للمراقبة والتحكم بالجابرية

قام وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة صباح اول ايام عيدالفطر بزيارة الى محطتي الدوحة الغربية والشرقية للقوى الكهربائية وتقطير المياه، وذلك للاطمئنان على سير العمل ولتقديم التهاني للعاملين بالمحطتين، والذين لم يتمتعوا بهذه العطلة نظرا لما تتطلبه طبيعة اعمالهم.

واستقبل العاملون هذه اللفتة بمزيد من التقدير مع وعد بمضاعفة الاداء واليقظة شاكرين للوزير اهتمامه الشخصي ولفتاته الانسانية.

ثم قام الوزير بعد ذلك بزيارة مماثلة لمركز التحكم الوطني بالجابرية، حيث هنأ العاملين بالمركز بهذه المناسبة الكريمة وطلب ان ينقلوا تحياته وتهنئته الى زملائهم المناوبين في مواقع العمل الاخرى، متمنيا لهم عيدا سعيدا ومقدرا لهم هذه الجهود الكبيرة في خدمة الوطن والمواطنين تحت ظل قائد مسيرتنا امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

وكان في استقبال الوزير لدى وصوله لمحطتي الدوحة الغربية والشرقية كل من رئيس مهندسي صيانة وتشغيل المحطات المهندس صادق بو حمد، ومدير محطة الدوحة الغربية المهندس فيصل المضف، ومدير محطة الدوحة الشرقية المهندس العدوي ابراهيم ورؤساء الاقسام ومهندسي النوبة.

كما كان في استقباله في المركز الوطني رئيس مهندسي مراكز المراقبة والتحكم المهندس نجيب السعد ومدير ادارة المراقبة والتحكم المهندس جودت سليمان ورؤساء الاقسام ومهندسو التشغيل.

كما رافق الوزير خلال هذه الزيارة مدير ادارة العلاقات العامة خالد ابراهيم البديوي.

جانب من الزيارة



في مركز التحكم بالجابرية

محكمة الاستئناف تلزم الشركة الموردة بالتعويض
شركة حكومية تتعرض لاغرب عملية غش تجاري

طلبت مادة لصنع البلاستيك فوصلتها شحنة تراب!

كتب صباح الشمري:

حكمت محكمة الاستئناف العليا مؤخرا بالزام شركة موردة بتعويض شركة حكومية بقيمة (٨١٥) الف دولار لتعريضها لعملية نصب واحتيال غريبة من نوعها.

وتتخلص وقائع القضية التي نشرت «القبس» معلومات عنها قبل الحكم في ان احدى الشركات الموردة تعاقدت مع احدى الشركات الحكومية لتورد لها الف طن من مادة «الرزن» المستخدمة في صناعة البلاستيك بقيمة (٨١٥) الف دولار وتم تحديد شروط الاتفاق بين الطرفين، حيث طلبت الشركة الموردة من الشركة الحكومية فتح اعتماد مالي بثمن البضاعة باسم شركتين المانيتين وتم التامين على البضاعة، وبعد التعاقد بلغ الشركة الحكومية ان احدى الشركات المتعاملة مع المورد نفسه والمادة نفسها تعرضت لحاجة غش تجاري حيث وصلتها البضاعة ملحا للطعام بدلا من مادة الرزن وتحسبا للموقف عجلت الشركة الحكومية برفع دعوى مستعجلة لاثبات حالة البضاعة التي ستورد حال وصول الباخرة لميناء الكويت خوفا ان تتعرض للغش كزميلتها، وبالفعل عند وصول البضاعة تم فحص المادة من قبل ادارة الخبراء بالاستعانة مع معهد الكويت للابحاث العلمية فتبين انها مغشوشة، حيث وصلت الاكياس مملوءة بالتراب، بدلا ن مادة الرزن، هنا سارعت الحكومة المستوردة برفع دعوى امام القضاء ضد الشركة الموردة، وتبين بعد ذلك ان الشركتين الالمانيتين اللتين بعثتا البضاعة ليس لهما وجود وانهما عبارة عن مكاتب اغلقت بعد اتمام اجراءات التعاقد.

وكان ذلك سببا في الحكم لصالح الشركة الحكومية المستوردة ضد الشركة الموردة، وقال دفاع الشركة الموردة ان الدعوى بلا سند اذ ان دور شركته مجرد وسيط في التعامل والسمسرة، وقدمت شهادة صادرة من وزارة التجارة تنص على عدم وجود اي قيد بسجلات قسم الوكالات التجارية لديها للشركتين الالمانيتين، وانه وفقا لقانون تنظيم الوكالات التجارية فانه يجب لصحة الوكالة ان تكون مسجلة ولا يعتد باي وكالة غير مسجلة كما لا تسمع لدعوى بشانها واستهلت المحاكمة قضاءها بالرد ان الصفة متوافرة حيث موافقتها على طلب الشراء الصادر من المدعية هو سبب تعاقد الشركة الحكومية التي فتحت الاعتماد لصالح الشركتين الالمانيتين وبناء على طلب الشركة الموردة بما تكون معه صفتها في النزاع قائمة. وحيث ان الثابت من الاوراق ان دعوى الفسخ تحتم وجود علاقة تعاقدية، وتم الاخلال بالتعاقد، ومن هذا الاخلال تنشأ المسؤولية العقدية، والتي تحققت عناصرها يكون الفسخ واقعا ويعود المتعاقدون الى الحالة التي كانا عليها قبل ابرام العقد، فقد طلبت كذلك تعويضا قدره خمسة الاف دينار فانه يقتضي طلب التعويض اساسا وجود مسؤولية تقصيرية وياركانها الرئيسية الخطأ والعذر والعلاقة السببية بينهما بما مفاده ان يكون الخطأ متصلا بالضرر اتصال السبب بالمسبب بحيث لا يتصور وقوع ذلك الضرر الا من ذلك الخطأ، وانه بتطبيق هذه الاركان القانونية يتبين ان الضرر الذي لحق بالشركة الحكومية كان لغرض جلب مادة «الرزن» لتغذية المصنع ولعدم وصول تلك المادة في الميعاد المحدد الحق ضررا فاحشا بالشركة الحكومية، والمحكمة ترى ان عدم قيام المدعى عليها بتنفيذ التزامها بتوريد البضاعة محل العقد - هذه المواد لازمة لمباشرة المدعية لصناعتها البلاستيكية فقضت المحكمة بفسخ العقد وهذا الاخلال بحد ذاته يشكل خطأ تقصيريا ترتب عليه اضرارا مادية للشركة الحكومية وعلى ذلك فان مسؤولية الشركة الموردة عن ذلك الخطأ قد تحققت فحكمت المحكمة بفسخ العقد والزام الشركة الموردة بدفع (٨١٥) الف دولار بالاضافة الى تعويض قدره خمسة الاف دينار، وقد استانفت المحكوم عليها القضاء المتقدم بصحيفة دعوى بانها قامت بدور الوسيط وانتهى دورها بمجرد اتمام الصفقة، واوضحت محكمة الاستئناف ان من المقرر ان الوكالة بالعمولة «عقد يلتزم بموجبه الوكيل بالعمولة بان يقوم باسمه بتصرف قانوني لحساب الموكل مقابل اجر وان المادة (٢٩٤) تقرر مسائل ثلاثا الاولى: ان الوكيل بالعمولة هو الذي يكون وحده مسؤولا امام المتعاقد معه عن تنفيذ العقد ويكون صاحب الصفة في التقاضي بصدد الحقوق والالتزامات الناشئة عن العقد والثانية: ان الوكيل بالعمولة مسؤول وحده تجاه موكله ويتعين عليه نقل آثار العقد الذي ابرمه الغير الى الموكل والثالثة: ان الموكل لا يرتبط مع الغير المتعاقد مع الوكيل بالعمولة باي رابطة ولا يكون لاي واحد منهما الرجوع على الآخر، وقد يكشف الوكيل بالعمولة للغير المتعاقد مع اسمه الموكل او ان يكون ذلك مفهوم ضمنا من ظروف الحال، ولكن عدم ظهور اسم الموكل ليس من طبيعة الوكالة بالعمولة وليس من مستلزماتها وغني عن البيان ان قصدالموكل من عدم ظهور اسمه في التعامل ان يكون غريبا عن العقد الذي يبرمه الوكيل بالعمولة مع الغير وليس طرفا فيه كما ان حصول التعامل باسم الوكيل بالعمولة دليل على قصده في ان يكون ملتزما شخصيا بنتيجة العمل القانوني الذي ابرمه لحساب الموكل بحيث - يكون للمتعاقد التعويل على الوكيل بالعمولة وحده لانه هو الذي كان محل اعتباره عند التعاقد، ثم ان عدم وجود علاقات مباشرة بين الموكل والغير هو الذي يتفق مع التزام الوكيل بالعمولة بالسرية التي توجب عليه الا يكشف للغير الذي يتعامل معه عن شخصية الموكل، واضافت المحكمة انه لا يغير من النظر المتقدم كون سداد ثمن الصفقة قد تم للموكل الاجنبي مادام ان الصفقة موضوع التعاقد قد تمت باسم الشركة الموردة وبوساطتها ودون تدخل من الموكل او تصريح بان التعاقد يتم باسمه الاخير ولحسابه وبفرض عدم وجود وكالة تجارية مقيدة باسم الشركتين الالمانيتين فان هذا لا يعفيها من التزاماتها المترتبة على تعاقدها مع الغير حسن النية بصفتها وكيلة بالعمولة، والمقصود بعدم سماع الدعوى في المادة الثانية بشان تنظيم الوكالات التجارية «بانه.. ولا يعتد باي وكالة غير مسجلة كما لا تسمع الدعوى بشانها» والمقصود بهذه الدعوى تلك التي يرفعها الوكيل التجاري على الموكل الاجنبي دون ان تكون وكالته مقيدة بسجل الوكالات التجارية بوزارة التجارة او العكس وتكون دعواه متصلة بمسالة تلك الوكالة، لذلك حكمت محكمة الاستئناف العليا بتاييد الحكم المستانف لصالح الشركة الحكومية وذلك بفسخ العقد والزام الشركة الموردة بدفع (٨١٥) الف دولار مع تعويض خمسة الاف دينار.

خلال ٤٨ ساعة
٧ عمليات زرع كلى تمت بنجاح في مركز حامد العيسى

تم بنجاح لاول مرة اجراء سبع عمليات جراحية خلال ٤٨ ساعة لزرع كلى في مركز حامد العيسي للكلى وزراعة الاعضاء.

وقال رئيس المركز البروفسور جورج ابونا ان اربعا من الكلى المزروعة جاءت من الولايات المتحدة واوروبا، واثنتين من طفل باكستاني توفي بحادث في الكويت بينما تبرع بالكلية السابعة شقيق لشقيقه.

واضاف ان الكلى السبع زرعت لاربعة مواطنين كويتيين ولطفلة دون جنسية ولسيدة باكستانية ولمواطن سوري تبرع له بها شقيقه.

وشكر البروفسور ابونا والد الطفل الباكستاني الذي تبرع باعضاء ابنه كلها، مشيرا الى انه كان يامل اجراء عملية زراعة كبد الطفل لاحد المرضى ولكن عدد عمليات الزرع الكبير جدا في هذه الفترة الزمنية القصيرة وهي سبع عمليات خلال ٤٨ ساعة لم تفسح المجال لاجراء عملية كبرى من هذا النوع تستغرق لا اقل من عشر ساعات.

واعرب البروفسور ابونا عن امله في ان يتمكن من زرع كبد في المستقبل خصوصا وان قائمة الانتظار تضم سبعة اطفال.

واشار الى ان مركز حامد العيسى للكلى وزراعة الاعضاء ليس بحاجة للاهل المتبرعين فقط بل كذلك الى انشاء قسم فني مهمته الحصول على الاعضاء بحيث يذهب اعضاء القسم الى المستشفيات ويقابلون اهل المتوفين نتيجة حوادث ويتواجدون في غرف العناية المركزة لان الاعضاء تحتاج الى انعاش في حالات موت الدماغ، ولا يمكن ان تظل هذه الاعضاء سليمة وصالحة للزرع دون انعاش متواصل، يستدعي وجود قسم في مركز حامد العيسى.



د. جورج ابونا

وطالب البروفسور ابونا وزارة الصحة بتخصيص ميزانية خاصة لانشاء هذا القسم وهي بمجموعها لا تساوي مصاريف عمليتين لزراعة الكبد في الخارج.

واشار الى ان هذه الاقسام اصبحت فرعا من فروع مراكز زراعة الاعضاء في العالم، وهي شيء فني جديد في عالم زراعة الاعضاء، مؤكدا انه لا يمكن توفير الاعضاء المطلوبة باستمرار دون وجود هذا القسم الذي سيوفر اعضاء كثيرة من المستشفيات ويوفر اموالا كثيرة على ميزانية وزارة الصحة.

وتقدم مركز حامد العيسى للكلى وزرع الاعضاء بالشكر الى اطباء الامراض العصبية والاطباء والممرضات العاملين في غرف العناية المركزة في المستشفيات الذين ساعدوا في مهمة الحصول على الاعضاء من جثث الموتى متمنيا لهم النجاح والتوفيق.

الامير وولي العهد يستقبلان جموع المهنئين بعيد الفطر السعيد



● سمو الامير يتلقى التهاني .. وعن يساره الشيخ سالم العلي، والشيخ جابر العلي وسمو ولي العهد

● جانب من المهنئين

أدى سمو أمير البلاد صلاة عيد الفطر السعيد في المسجد الكبير .. وأدى الصلاة في معية سموه، سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة.

وبعد انتهاء شعائر صلاة العيد غادر موكب سمو الامير الى قصر السيف لاستقبال المهنئين بالعيد السعيد .. ثم توجه سموه الى منطقة الشرق في العاصمة حيث رد التهاني بالعيد السعيد.

وفي قصر الشعب، استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله المواطنين المهنئين بعيد الفطر السعيد كما استقبل سموه عددا من كبار الشخصيات ورؤساء الهيئات الدبلوماسية والمسؤولين.



● سمو الأمير أمام مسجد الدولة الكبير



● الامير يصافح المهنئين



● الامير يصافح رئيس الاركان اللواء مزيد الصانع



● .. والعميد عبدالحميد الحجي

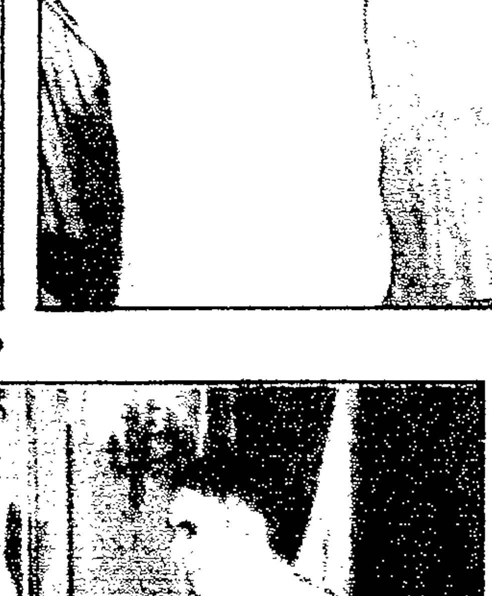




● المواطنون في قصر السيف



● جانب من كبار العسكريين



● رجال الدين المسيحي يهنئون



● سمو ولي العهد يستقبل عبدالعزيز الشايع



● .. والسفير التونسي



● .. والسفير المغربي

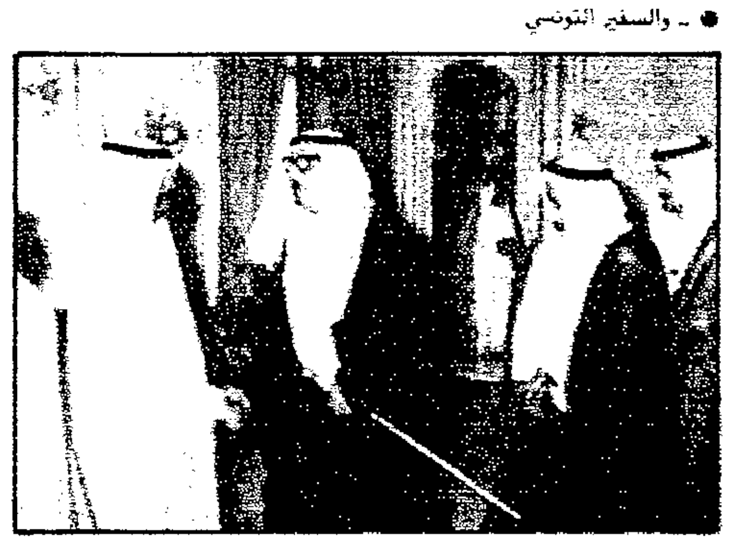




● .. والسفير الليبي



● جانب من المهنئين في قصر الشعب

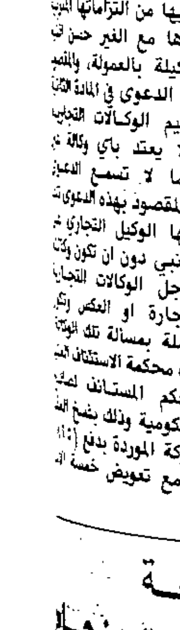


● عدد من الشخصيات يهنئون



● جانب من العسكريين

● تصوير: محمد قميحة





واحة القبس

هل تكره جسدك؟.. لماذا؟!

يخوض علماء النفس في الاونة الاخيرة مجالا جديدا يقولون انه يساعد في تحليل شخصية الانسان كثيرا، ذلك هو موقف المرء من جسده. ولقد تبين ان هناك من يحب جسده ويعاني نوعا من الحساسية المفرطة تجاه جسده وهناك من يكره جسده ويحاول ان يخفيه عن عيون الاخرين ـ ولا فرق في ذلك بين رجل وامرأة ـ وتقول مارسيل سميث ان الانسان بطبيعته مهووس بجسده، ولذلك فان الاغلبية من الناس تحب جسدها ولكن لاسباب مختلفة. هناك من يحب جسده لانه معجب به وهناك من يحب جسده نكاية ومن باب المكابرة، حتى اذا قيل له ـ او لها ـ ان في جسمه عيوبا او انه غير متناسق الاعضاء والعضلات رد بلا مبالاة انه يحب هذا وانه مقتنع بما هو عليه. واكثر ما يكون هذا الموقف بين الرجال، ذلك ان الرجل يحاول ان يظهر بمظهر اللامبالي بينما هو في الواقع يحس برغبة لتغيير شكل جسده ان بالرياضة او الريجيم ولكنه لايتحمل كثيرا من ينتقده او يبدي ملاحظة عن عدم تكامل او تناسق جسمه.

والواقع ان الجسد هو الجزء الواضح والملموس من الانسان، فافكاره ومشاعره واحاسيسه وعقله وانفعالاته التي تكمل شخصيته لا تظهر للاخرين. جسده فقط يظهر له وللاخرين ـ ثم ان الجسد هو ما تلمسه الام في طفلها حين يولد والجسد هو ماتدلله وتعتني به في المرحلة الاولى من حياة الطفل، ولهذا فليس بالامر العجيب ان يهتم المرء بجسده وينشا على ذلك.

ويلاحظ علماء النفس كما الاطباء ايضا ان الانسان يتقبل جسده في الغالب ولكنه كثير الانتقاد لاجساد الاخرين، وتقول مارسيل سميث انها نعمة حقا لاننا لو اعجبنا باجسام الاخرين ـ رغم ما فيها من عدم تناسق ـ كما نعجب باجسادنا، فاننا كنا سنواجه مشكلة عويصة، يمكن ان تقلب المفاهيم الاجتماعية من الاساس.

ولو لاحظنا موقفنا من اي شخص اخر ـ حتى تلك التي لا نفصح عنها ولا نتحدث عنها علنا ـ فاننا سوف نجد اننا ننتقد انسانا اخر لكرشه او لبياض شعره او لصلعته، لطوله او ضخامة جثته وربما لساقيه الهزيلين او غير ذلك ونجد دوما الف سبب وسبب للانتقاد.

ولكن المشكلة التي تواجهنا جميعا هي بالنسبة للرجل والمرأة في الشكل الذي يحب الزوج ان يجد زوجته فيه او بالشكل الذي ترغب هي ان ترى زوجها فيه. وفي هذه الحالة نجد ان الكثير من الشجار ينشب بين الزوجين لان الزوجة في النادر ما ترحب بانتقادات زوجها لها ـ وما ان يفتح فمه بالطلب منها ان تضبط وزنها او ان تمارس الرياضة للحفاظ برشاقتها حتى تقفز الى ذهنها فكرة وجود امرأة اخرى. انه يقارنها بامرأة اخرى ـ وبحركة غريزية تتخذ موقفا معارضا او رافضا ـ وينصح الدكتور ادوارد نيكولسون من مدينة فانيكس في الولايات المتحدة ان على الزوجين الاهتمام بهذا الموضوع والاصغاء الواحد للاخر.. ومن الافضل ان تقول المرأة لزوجها، لماذا تريدني ان اصبح انحف؟ او لماذا تريد مني ان امارس الرياضة او اتبع الريجيم؟ وبهذا فهي تفتح الباب لنقاش هادف يؤدي في الاخير الى نوع من التفاهم بدل ردة الفعل العصبية والعنيفة.

ويلاحظ الخبراء ان الانسان ينجذب في الغالب لجسم يختلف عن جسمه ـ الرجل النحيف ينجذب الى امرأة بدينة والعكس صحيح ايضا، وانه ليس بالرشاقة والبدانة فالقصير ينجذب لامرأة طويلة وهكذا ـ ولكن هذه ليست قاعدة، الا ان الملاحظ ان الرجل في مقتبل العمر ان كان نحيفا او سمينا، فانه ينجذب الى امرأة بدينة او ممتلئة الجسم لانه يرى فيها صورة امه ـ حتى ولو كانت امه نحيفة او هزيلة ـ ان منظر المرأة الممتلئة يوجب بالحنان والثقة والاحتضان ـ وهو يرى فيها المرأة التي تحميه وترعاه. والفتاة

النحيفة تنجذب لرجل سمين نسبيا، من باب مختلف فهي ترى فيه القوة والنفوذ او القدرة ـ بينما الفتاة التي تنجذب لرجل رشيق ترى فيه قوة الارادة وضبط النفس. وهذا يعني بكلمات اخرى ان المرء يرى في الاخر ما يفكر وليس ما هو واقع. فقد تكون المرأة البدينة بعيدة عن مشاعر الامومة

والحنان، وقد يكون الرجل النحيف بعيدا عن قوة الارادة والسيطرة على شهيته للطعام ـ وكما يقال ان الجمال في عين صاحبه يقال ايضا ان تفكيرنا في جسم الشخص الاخر يكمن في ما نفكر وفي تصوراتنا وليس بشكل الجسم كما هو في الحقيقة. وهناك بين الرجال من يكره ان يرتدي الملابس الضيقة لسبب انه يكره ان يرى الاخرون هزال عضلاته او صدره بثديين كبيرين كثدي المرأة او غير ذلك ـ وهذا يتضايق كثيرا ان ابدى احدهم ملاحظة حول شكل جسمه.

المرأة تختلف كثيرا في نظرتها لجسمها ـ انها اكثر شكوى وتذمرا من الرجل ـ النحيفة تشكو النحافة وتتمنى لو امتلا جسمها

قليلا، والبدينة تتمنى لو كانت ارشق وانحف، والطويلة تتمنى لو كانت اقصر قليلا وكذلك القصيرة تتمنى ان تزيد قامتها بضع سنتمترات ـ

المهم في الموضوع ان الانسان بشكل عام لديه حساسية تجاه جسده وتجاه اجساد الاخرين

وعلماء النفس يقولون اليوم ان تحليل شخصية الانسان بمعرفة كيف ينظر لجسده تكشف الكثير من الحوافز الدفينة.



عيادة على الورق

كيف نحمي الاجنة من الادمان؟



لا تقتصر محاربة طاعون الادمان على البالغين من الشباب .. والفتيات .. من الكبار، الرجال والنساء .. ولكن وقاية الاجنة في بطون امهاتهم من خطر الادمان .. فالمولود من أم مدمنة .. تصبح عملية علاجه من الادمان في منتهى الصعوبة او الخطورة علاوة على ولادته مشوها او معاقا ..

● ولا يقتصر ادمان الطفل الجنين ـ بادمان امه الحامل ـ على العقاقير المخدرة او الكحول او المنبهات او المهدئات او عقاقير الهلوسة ولكن قد يتسع ليشمل ادمانها على القهوة التي تحتوي على الكافيين الضار بصحة الجنين ...

● ولان في الولايات المتحدة الاميركية ولايات لم يسمح فيها بالاجهاض بعد .. فلقد حاولت نساء ولاية فلوريدا تنظيم مسيرة قوامها ١٣ الف سيدة يطالبن باباحة الاجهاض ، ولكي تتخلص النساء من حمل غير مرغوب فيه تحت حجة الأم المدمنة. وقد لا ينقضي وقت طويل وتوافق السلطات على طلبات النساء لانه محاولة للي الاعناق ـ وليست لي الذرع تعتمد على مآسي الادمان الخطيرة.

مخاطر القهوة على الحامل

تبين من دراسة حديثة اجريت على ١٢ الف امرأة حملن وولدن في غضون ثلاث سنوات ان مشاكل الولادة كانت اكثر انتشارا بين المفرطات بشرب القهوة (اكثر من اربعة فناجين قهوة يوميا) .. ويحتوي البن والشاي والكاكاو والشوكولا والكولا ومشروبات مرطبة اخرى على الكافيين والذي أثبت انه يزيد من انتاج الهرمونات المضيقة لاوعية الدم المحيطة ـ ومنها تلك الموجودة في الرحم ـ وينتج ذلك عن انخفاض موقت في كمية الاوكسجين المتاح للجنين ، ويحذر الاطباء من خطر الكافيين المصاحب لخطر النيكوتين المقبل من السيجارة على صحة الحامل وعلى مستقبل الجنين الصحي ، فلقد اظهرت دراسات اجريت على الحيوان وعلاقة الكافيين وعاهات الولادة ولقد تبين من النتائج هذه التاثيرات الخطيرة .. الاجهاض ، ولادة جنين ميت ، ولادة قبل الاوان ، انخفاض في وزن المولود ..

الحامل والسيجارة

● لا يقتصر الاثر السيىء لتدخين المرأة الحامل .. على صحتها فحسب ولكنه يتعدى مجالها الصحي ليشمل تاثيرات ضارة وخطيرة بصحة الجنين والمرأة الحامل التي تدخن او تجلس في وسط رجال او نساء يدخنون معرضة اكثر للاصابة بالنزلات الشعبية الحادة او المزمنة واحتقان الزور والتهابات الحلق واللوز وحساسية الحنجرة والسعال .. ولان دخان السجائر يحتوي على المواد الضارة مثل القار والنيكوتين واول اوكسيد الكربون، والرصاص وغير ذلك وجميعها تلحق الاذى الصحي بالحامل والجنين معا ، ومن التاثيرات الضارة على الجنين .. التي تحدث بفعل تدخين المرأة الحامل .. ما يلي:

● ولاة طفل صغيرة الجسم ، القابلية لتمزق الاغشية مبكرا ، وولادة طفل غير مكتمل النضج والنمو (طفل خديج).

● موت الطفل في الرحم ـ قبل الولادة لما يمكن حدوثه من تزيف خلال الحمل او اضطرابات في المشيمة .. ومن المعروف ان ضرر اول اوكسيد الكربون الموجود في دخان السجائر ـ الذي يختلط بهيموغلوبين الدم في الحامل فيؤدي لتكوين كاربوكس هيموغلوبين الذي يخفض طاقة الدم على نقل الاوكسجين وتوزيعه والاوكسجين هو نفس الحياة وروحها وباعث الصحة والنشاط ، ومن المضار المزمنة التي تصيب الطفل المولود من ام مدخنة مزمنة مرض الجهاز التنفسي والالتهابات الرئوية والشعبية والربو والانيميا والهزال ويحمل الطفل الاستعداد للتدخين ويصبح من المدخنين في المستقبل او من المدمنين.

لذا ... تنصح المرأة الحامل .. بعدم مجاملة او تقليدها للنساء الاخريات ومجاراتهن في اسوأعادة يمكن ان تلحق الاذى .. ليس بصحتها ولكن بفلذة كبدها .. مما قد يحرمها اياه ، فقد تلد طفلا مشوها او ميتا او تجهض او تنزف او تعرض صحتها للخطر مقابل هذه العادة الضارة ـ السيئة التي قد تمارسها سرا بعيدا عن بيتها وخوفا من زوجها او من اهلها في المكاتب او في دورات المياه.

الادمان على الخمور والمخدرات

في اميركا الان .. وباء الادمان على المخدرات ـ الكوكايين ـ الكراك ـ عقاقير الهلوسة والتي يحاول افراد المجتمع الاميركي المتحضر او المتحرر قتل الوحدة والملل الحضاري ولكنه يفشل ويقتل نفسه ، فلقد فقدت المرأة الاميركية للاسف دورها الطبيعي كام عندما ادمنت ـ ولقد اثمرت المأساة عن ٢٥ مليون مدمن اميركي ـ ورصدت الدولة ميزانية قدرها ٧,٣ بلايين دولار لمحاربة المخدرات ـ ولقد صرح سترلينج جونسون المدعي العام لمدينة نيويورك وبوب ستوتمان مدير مكتب مكافحة

المخدرات ان هذه الارقام غير دقيقة ، وربما يكون الرقم الصحيح اكبر بكثير والمأساة الاجتماعية والعائلية والصحية والنفسية والجسدية للادمان مستمرة في اميركا وشوارعها ومدنها وبيوتها ، تقول الاحصائيات ان المدمنات من السيدات غير المتزوجات حوالي خمسة ملايين امرأة وثلاثة ملايين امرأة متزوجة ، وتعيل ابناءها ، ومن بين المشاكل الادمانية ادمان حوالي ٣٠٠ الف سيدة على الكوكايين والكراك (مادة بللورية صلبة مصنعة من الكوكايين واقوى منه عشرات المرات) في سرعة التاثير الخطير على خلايا المخ والجهاز العصبي) ، وهؤلاء النسوة وضعن اطفالا مدمني كوكايين وكراك ـ دون ارادتهم أدمنوا المخدرات وهم اجنة ابرياء ـ قبل ان يروا نور الحياة بعد ولا يوجد عقار يوقف تاثير الكوكايين والكراك واثاره الادمانية سوى المخدر نفسه ، فلقد تلوث دم الجنين بالمخدر حيث وصل للمخ والجهاز العصبي ، ولقد صرحت دكتورة فيفان سميث اخصائية الوبائيات بالمعهد الوطني الاميركي للادمان ان مشكلة الام المدمنة الحاضن لطفل مرض كبير ، فهو يصاب بالصراخ والتشنجات العصبية ، والالام الكبيرة لعدم وجود المخدر ، ولقد رصدت الدولة ٣٠٠ مليون دولار لعلاج الاجنة المدمنين حيث وجدوا نسبة عشرين في المائة من الاطفال المواليد باميركا.

تأثيرات الكوكايين على المواليد

يؤدي الادمان على المخدرات مثل الكوكايين والكراك الى التالي:

● ٣٥٪ من هؤلاء الاطفال مصابون بتشوهات خلقية معينة مثل ولادة الاطفال ـ برأس مشوه ـ او اعمى او مصابا بالصمم ـ بلا ذراع ـ طفل برأسين ـ اطفال ناقصي النمو.

● وفاة الطفل عقب الولاة ـ ولادة جنين ميت ـ الاجهاض ـ ادمان الاطفال عقب الولادة والنمو ـ وشيوع الاندفاع والاجرام والعنف في ميولهم النفسية مع تنامي الاضطرابات العصبية والنفسية.

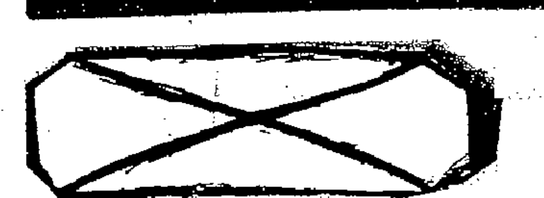
تاثير الخمور على الحامل

● تقل شهية الحامل للطعام ويقل عدد وجباتها عند الادمان على الخمور مما يؤثر سلبا على نمو الجنين ، ولادة الطفل ناقص التغذية والنضج.

● للخمر تاثير سمي في الجنين المتطور لانها تنفذ المشيمة بسرعة وتختلط بدمائه بنفس النسبة والكثافة في دم الام ، ويصاب الجنين على الفور بتناذر الكحول الجنيني ، يتسبب في عجز متعدد يتمثل في التخلف العقلي والجسدي ـ الرجفة ـ الاعوجاج الخفي في الوجه ـ ويحذر الاطباء النساء من تعاطي الخمر في مناسبات اجتماعية (حتى شرب كاس او كاسين من حين لآخر) لانه يعيق نمو الجنين ـ ويولد ناقص الوزن ـ ضعيف البنية ..

● لذا ننصح المرأة الحامل بضرورة الابتعاد عن كل العادات الادمانية الضارة البسيطة ابتداء من انفاس في سيجارة او رشفات قليلة في فنجان القهوة مجاملة للجارات والتي قد تنقلب الى رشفات كاس او انفاس كراك وتجنب مخاطر صحية ونفسية واجتماعية تلحق الضرر بهن او باطفالهن.





الكمبيوتر بين الامس واليوم

مجلة «علوم الكمبيوتر» الاميركية ، وهي مجلة متخصصة بالبرمجة ومتابعة التقدم التكنولوجي في هذا الميدان نشرت في عددها الاخير مقارنة مطولة عن التقدم الهائل الذي حدث في ميادين الكبترة (التعامل مع الكمبيوتر هندسة وبرمجة واستخداما) ومن المعلومات الطريفة ان اول كمبيوتر استخدم في الولايات المتحدة في العام ١٩٤٧، وكان وزنه ثلاثين طنا وحجمه ٣×٥×٧ امتار ويتطلب خمسة اشخاص لتشغيله ومراقبة عملياته ولكن التقدم الذي حصل خلال الاربعين سنة التي مضت بين اول كمبيوتر وبعض نماذج الاجهزة الحالية تقول ان قدرة الكمبيوتر الاول بكل العمليات التي كان يقوم بها ، توجد اليوم في الحاسبة الالكترونية التي توضع في الجيب ويستخدمها رجال الاعمال للمذكرات وارقام التلفونات والعناوين وبعض المعلومات الاخرى ، وزيادة على ذلك ، ان سرعة الحاسبة الالكترونية اليوم تبلغ ثلاثين ضعفا مما كان عليه الكمبيوتر الاول.

وتقول المجلة الاميركية ايضا ان استخدام الصور الهندسية او المقارنة بين الكمبيوتر الاول والكمبيوتر المتطور جدا في الوقت الحاضر (يناير ١٩٩٠) هو كالفرق بين مبنى البنتاغون بكامل ملحقاته وكوخ اغصان الشجر يقيمه معتزل في غابة افريقية.

التلوث من الفحم اكثر خطورة

مع ازمات النفط وارتفاع اسعار الوقود بدأت الولايات المتحدة وكذلك معظم بلدان اوروبا تتجه الى استخدام الفحم الحجري في الحصول على الطاقة الكهربائية ـ وذلك بتشغيل المولدات كما كان في الماضي، ولكن معهد الصحة والبيئة البريطاني، نشر احصائية طريقة وعلمية بطبيعة الحال يبين فيها اخطار الفحم في نشر المزيد من التلوث. وتقول هذه الدراسة ان الاسباب الاقتصادية وراء التوجه الى استخدام الفحم يجب الا تعمينا عن حقيقة خطيرة جدا وهي ان الفحم يسبب من التلوث في الجو زمن المخاطر على الصحة العامة اضعاف اضعاف ما يسببه النفط كوقود في محطات توليد الطاقة. ونسبة التلوث في الدخان المتصاعد من احتراق الفحم الحجري اكثر من التلوث بالدخان المتصاعد من احتراق النفط ومركباته.

المعلومات التي نشرت تقول ان نسبة الملوثات بالدخان تلك الملوثات تختلف من نوع الى اخر من انواع الفحم، وهذا التغيير يجعل التركيب الكيميائي للفحم يختلف حسب المصدر الذي استورد منه الفحم.

مجلة الطاقة البريطانية تقول في بحث نشرته مؤخرا ان رجال الصناعة يميلون الى الفحم كمصدر للطاقة على اعتبار رخص اسعاره وقلة التكاليف بينما يحاول انصار البيئة وخبراء الصحة اظهار المخاطر الصحية والبيئية المترتبة على التوسع في استعمال الفحم. وتجرى دراسات وتجارب موسعة في بعض بلدان اوروبا واميركا من اجل تحويل الفحم الى غاز ـ اي الى استخلاص الغاز لكي يستعمل كطاقة على اعتبار ان الغاز اقل تسببا في التلوث، ومع ان هذه الطريقة معروفة من الناحية العملية الا ان التكاليف فيها باهظة بشكل يدفع رجال الصناعة الى الابتعاد حتى عن مجرد التفكير فيها.

خمسة آلاف مخزن للاغذية العشبية

نشرت مجلة «الصحة والغذاء» الاميركية بحثا في عددها قالت فيه ان تكاثر المخازن المتخصصة ببيع المواد الغذائية الطبيعية والعشبية في الولايات المتحدة هو دليل قاطع على الاتجاه العام في اميركا ـ ويبدو ان الوعي الصحي قد اتخذ منحى واضحا للاكثار من العودة الى الطبيعة. والامر لا يختلف كثيرا في بقية بلدان اوروبا الغربية، حيث بات من الملاحظ ان هذا الاتجاه بدأ يؤثر في بعض النواحي الاقتصادية والتجارية وهناك من يقول ان الكثير من اوجه النشاط الاقتصادي والصناعي ايضا سوف تتاثر بذلك.

فحسب احصائية نشرت في فرنسا مؤخرا ان كمية السماد الاصطناعي المستهلك في العام ١٩٨٨ قد انخفضت بمقدار ٨ في المائة عن السنة التي سبقت ـ ورغم عدم نشر احصاءات رسمية عن العام ١٩٨٩ الا ان الخبراء يتوقعون ان يكون الانخفاض قد استمر بنفس المعدل ان ليس اكثر ـ ونسبة ثمانية في المائة تعني ملايين الاطنان من السماد تباع اقل مما بيع في سنوات سبقت وهذا يعني ان الصناعة ككل تواجه احتمالا غير مشرق.

السبب في هذا ان الكثير من المزارعين بدأ الاتجاه لاستخدام السماد الطبيعي في تسميد الارض وذلك للحصول على منتجات زراعية تلقي الرواج في السوق الاستهلاكية. وتورد النشرة الفرنسية مقارنات سريعة اذ تقول ان كيلو البندورة المنتجة في تربة بالاسمدة الاصطناعية تباع اليوم في الاسواق ارخص من تلك المنتجة في تربة بالسماد الطبيعي اي ان الاقبال اكثر على المنتجة بالسماد الطبيعي رغم ان الاخيرة هذه اصغر حجما واقل نضارة ـ الا ان المستهلك يفضلها من حيث اقتناعه انها خالية من المركبات الكيميائية ـ وقد ترسخ في الاذهان ان السماد الاصطناعي انما يعني تسرب عناصر كيميائية ضارة من خلال التربة الى تركيب الثمرة او النبات الزراعي مهما كان وبالتالي فان تلك المواد الكيميائية تصل الى دم الانسان وتلعب دورا ضارا.

فرنسا تاتي بعد انكلترا من حيث انتشار المخازن التي تحمل اسم «مخازن الغذاء الطبيعي» ـ ذلك ان انكلتر كانت الاسبق في هذا الميدان ـ ورغم ان الولايات المتحدة قد دخلت السباق في وقت متاخر نسبيا الا انها تفوقت على فرنسا وبريطانيا ويقدر الخبراء عدد المخازن التي تخصصت ببيع المواد الغذائية الطبيعية والاعشاب وما اليها مما يعتبر من ضمن الغذاء العشبي والطبيعي باكثر من خمسة الاف مخزن ـ تتكاثر باستمرار، حتى ان المرء يجد مخزنين او اكثر في شارع واحد من شوارع المدن الاميركية الكبرى.

ومن الطريف الذي يستحق الاهتمام ان نبات «الخبازة» او «الخبيزة» كما يسميه البعض، ياتي في مقدمة الاطعمة المفيدة صحيا وتقول احدى المجلات الصحية في المانيا ان «الخبيزة» تحوي عناصر ومركبات تفيد كثيرا في تنقية الدم والاعصاب، وهي من الاطعمة القليلة المفيدة في التخلص من حصوة الكلى وحصوة المثانة ايضا.

والهندباء من الماكولات التي تمنع «الحموضة» في المعدة، ذلك انها تحوي عناصر تخفف درجة الحموضة ولذلك يوصي الاطباء ـ في الغرب بتناول نبات الهندباء للاشخاص الذين يعانون من الحموضة في المعدة. والملاحظة الاخرى هي انتشار وازدياد الاقبال على تناول «شاي الاعشاب» بدل الشاي والقهوة وغيرها من المشروبات الغنية بالكفايين ـ وتقوم مؤسسات صحية وشركات تجارية بنشاط كبير في هذا المجال.



الكمبيوتر .. شاعرا ومؤلفا!

لو كنا نعرف حقيقة ما يقدمه الكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر في مجالات الهندسة والبناء او في مجال الصواريخ وهندسة الفضاء او في ميكانيك المحركات والطائرات، لما كنا نستغرب وجود كمبيوتر ينظم الشعر او يؤلف الاغاني بل ويلحنها ايضا.

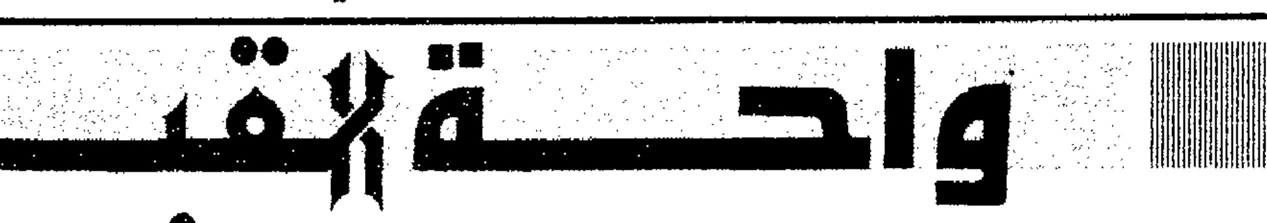
احد مهندسي الكمبيوتر في لوس انجلوس استطاع ان يحقق المعجزة بتكاليف زهيدة ولذلك تلقفته احدى الشركات الكبرى العاملة في صناعة الكمبيوتر لتتولى الانتاج بعد ان اتفقت معه على مبالغ مالية ضخمة.

اسم هذا المهندس لوك غاريزني ـ وهو في الثلاثين من عمره، اوجد برنامجا في الكمبيوتر المزود بالذكاء الاصطناعي، بحيث تختار لحنا معينا، ثم تدخل بصوتك كلمات تريد ان تتضمنها الاغنية الكمبيوترية وغير ذلك، وهذا يختلف عما لو كنت تريد اغنية حزينة تصف مقدار ما تعاني من الكآبة.

المهم انك تدخل ما تشاء من الكلمات بصوتك ـ فيتولى الكمبيوتر بعد ذلك ترتيب كلمات موزونة من الناحية الشعرية ويستخدم الكلمات التي احببتها حيث يجب ان تستخدم. ويعرض عليك النص الكامل للاغنية ـ فان وافقت تولى تلحينها حسب اللحن الذي اخترت، ولكن ان ابديت اعتراضا على نص الكلمات فتستطيع ان تعين المقطع او بيت الشعر الذي لم يعجبك ليعيد صياغته من جديد وربما بكلمات جديدة مختلفة ـ ولكن الغريب انه يعيد صياغة ذلك المقطع ضمن المعنى ولا يبدو غريبا او مقحما في الاغنية او القصيدة.

تقول الشركة التي اشترت الامتياز من هذا المهندس انها ستعمل بالتعاون معه على تطوير الجهاز والبرنامج من اجل التوسع في استخدام الكمبيوتر في مجالات التاليف والتلحين ايضا.

من ناحية اخرى، يقول احد خبراء الكمبيوتر ان الكمبيوتر صار من ضروريات الحياة، ليس في المصنع والمختبر فقط بل في البيت وفي المتجر الصغير، وكذلك على مكتب طالب المدرسة الابتدائية ان اخذنا بعين الاعتبار البرامج التعليمية التي اصبحت تتناول كل مجالات المعارف البشرية ـ بحيث يستطيع المرء ان يدرس اي مادة ولو على مستوى التعليم الجامعي. فانت تستطيع ان تجد برامج لتلميذ في الروضة والصفوف الابتدائية كما لطالب جامعي في اصعب المواد حتى الهندسة النووية او في الحقوق مثلا.





جنازة حسب التقاليد التايلاندية

منذ اكثر من مائتي عام، لم تشهد تايلاند جنازة بتلك التقاليد القديمة كجنازة «ياديهنغ» العجوز البالغة من العمر ٩٦ سنة، وقد اشرف عليها حفيدها «اجان فيتهي» اعترافا منه بافضالها عليه وتقيدا بوصيتها ان تحرق جثتها على الطريقة البوذية القديمة في مدينة لامبانغ الواقعة في اقصى شمال البلاد.

قبل موتها قالت انها تتمنى جنازة حسب التقاليد القديمة، ومثل تلك المراسم كانت وقفا على النبلاء وافراد الطبقة الحاكمة، ولكن بالنسبة للعجوز «ياديهنغ» كان الامر عبارة عن تكريم للدور الذي قامت به في بلدها ونظرا لمركزها الذي كان يعتبر غريبا وثوريا ايضا بالنسبة لعصرها.

في ايام صباها لم يكن مسموحا للفتاة ان تتعلم، ولكن «ياديهنغ» استطاعت ان تتعلم مبادىء القراءة والكتابة وعلم الحساب، على يد الرهبان البوذيين انفسهم وقد لمسوا فيها الذكاء والتفوق ـ وفي سن الخامسة عشرة تزوجت من تاجر صيني انجبت منه ولدين، كان الزوج يمتلك متجرا، ولما مات في الاربعين من عمره ـ رافقت جثته من بلدها الى الصين حيث اهله وذووه ليدفن هناك فقدر اهله صنيعها ـ وهناك التقت بزوجته الصينية ـ ضرتها ـ وكانت قد انجبت منه طفلة وتعيش في ضنك وعوز فتبنت الطفلة وفي طريق عودتها الى بلدها اشترت فتاة صغيرة كانت معروضة للبيع ـ كما العادات في ذلك العصر.. وفي مدينة لامبانغ تولت هي ادارة المتجر واستطاعت ان تنجح بحكم تعلمها وقدرتها وذكائها ـ ووجدت ان في استطاعتها اقراض البعض من النبلاء ما يحتاجون اليه من المال وكانوا يحبون لعب القمار ـ ولما يعجز واحدهم عن السداد كانت تاخذ منهم الاراضي التي يمتلكون ـ وفي وقت قصير صارت تمتلك مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والمال الكثير لدرجة انها قررت التقاعد عن العمل وهي في الثلاثين من عمرها ـ وبعد ذلك

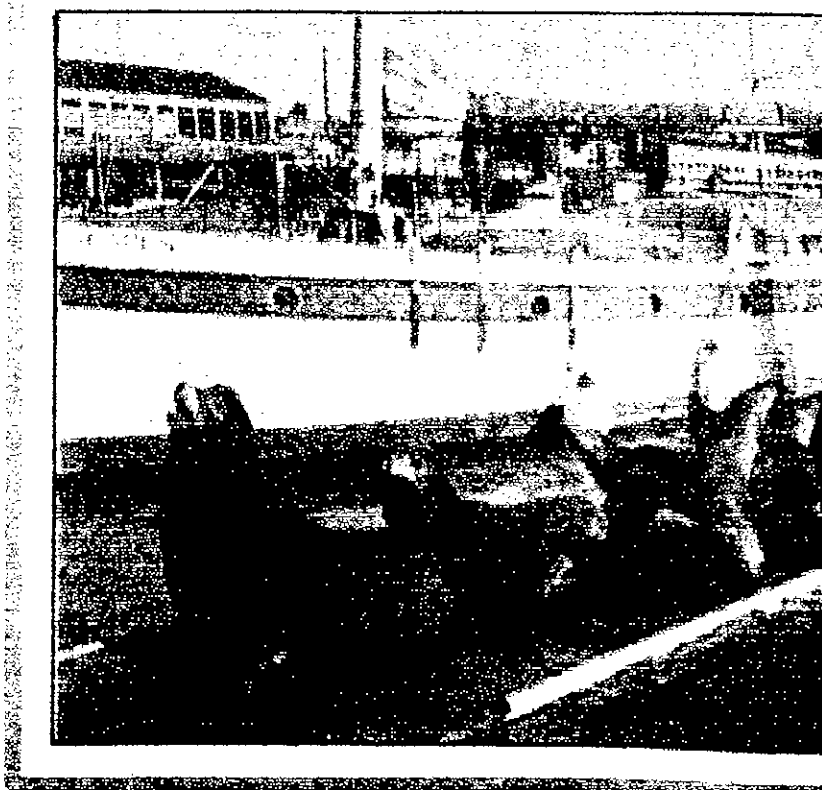
راحت تكرس كل وقتها لعمل الخير ومساعدة اليتامى والارامل وكل محتاج. وبنت العديد من المعابد البوذية على حسابها. ولما ماتت كانت تعتبر المثل الاعلى للنساء في المنطقة كلها بل وفي تايلاند كلها. ولقد ماتت قبل اكثر من سنة، وحفظت جثتها بطلب من حفيدها الى ان يتمكن من اعداد العدة لكي تدفن حسب التقاليد التايلاندية القديمة ـ تحرق جثتها في احتفال، ويمشي في الجنازة الرهبان وتتميز الجنازة التقليدية بانها اقرب ما تكون للاحتفالات منها للحزن والبكاء.

والملفت للنظر ان عملية احراق الجثة تتم بواسطة اجهزة الكترونية حديثة بعد ان كان كل شيء قد اعد حسب التقاليد القديمة ـ وكلفت الجنازة اربعة الاف دولار وهي ثروة طائلة هناك.

اسد البحر يغزو سان فرانسيسكو

فتح الناس عيونهم مع خيوط الفجر ذات يوم في سان فرانسيسكو ليجدوا منظرا عجيبا، عشرات من الحيوانات البحرية المعروفة باسم «اسد البحر»، وقد اصطفت على الرصيف ٣٩ في الميناء، حيث ترسو عشرات اليخوت الخاصة والمراكب التجارية، وقد بدا على اسود البحر الرغبة بالاستلقاء والراحة دون ان يزعجها احد. وبعضها برك على ظهر اليخوت الفاخرة التي يزيد سعر بعضها عن خمسين الف دولار.

اسد البحر لا يشكل خطرا على الانسان الا انه حيوان مائي شرس جدا وعدواني ان استثير. ويقول موظفو الميناء والمسؤولون هناك انه حيوان مخرب ايضا لانها تعاركت كثيرا وادى عراكها ـ وقد يكون نوعا من اللعب ـ الى اتلاف عدة يخوت اولا وكذلك اتلاف العدادات المثبتة على جانبي الرصيف ٣٩ - ورغم ذلك كله فقد سر الناس وخاصة السياح بالمنظر الفريد غير ان التجار الذين لهم معاملات على ذلك الرصيف لم يكونوا فرحين للمنظر الغريب واعتبروه معرقلا لاعمالهم ـ وطالب البعض بضرورة التخلص من الحيوانات البحرية ولو باطلاق النار عليها، الا ان القانون لا يسمح بذلك بل يحمي اسد البحر على اعتبار انه من الحيوانات المهددة بالانقراض.



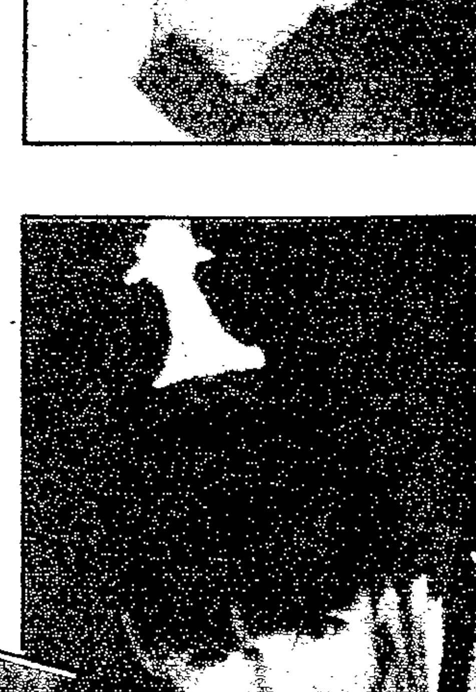
شعر المرأة لوحة اعلانات

الكاتب الالماني «اريك كاستنر» يقول: «عندما تنطق الموضة يصبح مقبولا ان تصبغ اظافر اليد باللون الازرق او الاخضر «لان المهم انذاك مقدار تقبل الاخرين لمظهر المرأة الجميلة ـ هكذا صارت الموضة اليوم»،

ويبدو ان موضة تزيين الشعر بالنسبة للمرأة خرجت عن «البكلة» والمشط، او الحلقة وما نعرف لتصبح اضافة اي شيء للشعر، وكان شعر المرأة صار لوحة اعلانات بعد ان ظهرت نماذج مصغرة لسلع تجارية ومشروبات غازية تثبت على الشعر وكانها «بكلة»، وظهرت نساء وعلى الشعر نماذج لاعلام وشعارات، ولكن الاكثر مدعاة للطرافة والغرابة ما كان على شكل «النمر الوردي» حسب رائعة «بيتر سيلر» او تخليدا لذكراه. وهناك ما كان على شكل جاكيت تتدلى من عقدة الشعر المعد بهيئة التاج.

حتى تسريحة الشعر المعروفة باسم «ذيل الحصان» صارت علاقة لمزيد من «التحف» والاشياء التزينية تقبل عليها نساء المانيا، وقد امتدت هذه الصرعة الى مختلف بلدان اوروبا ومنها الى اميركا.













مهرجـــان كـــان الدولـــي الثالـــث والاربعـــون

اسمـاء لامعـة كـثيـرة وانـفتـاح واسـع على الشـرق

■ فيلمـان عـربيـان في المـهـرجـان ابـرزهمـا عـن الانتفـاضـة

يجمع مهرجان كان الدولي الـ ٤٣ للفيلم الذي يجري بين العاشر و٢١ مايو اسماء لامعة من كوروساوا الى ايستوود مرورا بغودرا وفيلليني ويبدو حريصا على استخدام ورقة «النخبة» لضمان نجاح هذه التظاهرة السينمائية الاكثر جذبا للانظار.

وبرز عبر لوائح الافلام المشاركة في العروض الرئيسية للمهرجان وفي فقراته الثانوية التي اذيعت تباعا خلال الاسبوعين الفائتين ان اللقاء سيكون هذه السنة متنوعا. وتجمع اللائحة الرسمية التي تضم ٢٥ فيلما تشارك في المسابقة او تعرض على هامشها عددا من «القيم» السينمائية القديمة والثابتة ومجموعة من المواهب الجديدة خصوصا من اوروبا الشرقية. ويفتتح المهرجان مساء العاشر من مايو بعرض فيلم (احلام) لا يشارك في المسابقة، وهو اخر عمل للمخرج الياباني اكيرا كوروساوا (٨٠ عاما) الذي حصل في الشهر الماضي على اوسكار اميركي لمجمل اعماله.

وسيجري حفل الافتتاح في حضور العديد من السينمائيين الذين حصلوا على السعفة الذهبية في مهرجانات سابقة. ومن بين هؤلاء اضافة الى كوروساوا نفسه المخرج البولندي اندريه فاجدا ـ يقدم فيلمه الاخير «كورشاك» على هامش المسابقة والاخوان الايطاليان فيتوريو وانطونيو تافياني يعودان مع فيلمهما الاخير «الشمس حتى في الليل» الذي يشارك في المسابقة وكذلك اليوناني ـ الفرنسي كوستا غافراس والفرنسي موريس بيالا والاميركي مارتن سكورسيزي.

وعلى غرار ما يجري منذ سنوات عديدة ياتي الاميركيون الى المهرجان باعداد كبيرة مع سبعة افلام من بينها ثلاثة تشارك في المسابقة.. «قاسي القلب» لديفيد لينش البريطاني العامل في الولايات المتحدة و«وايت هنتر بلاك هارت» لكلينت ايستوود و«كام سي ذا باراديس» تعال وانظر الى الجنة) لالن باركر (بريطاني يعمل في هوليوود)

وقبل ايام اضيف فيلم «اهبك يا عزيزتي» للاميركي جون ووترز على اللائحة الرسمية التي كانت اعلنت في الاسبوع الماضي وتضمنت ٢٤ فيلما فقط وسيعرض الفيلم خارج المسابقة على غرار ثلاثة افلام اميركية اخرى من بينها في شكل خاص «راحة الغرباء» لبول شريدر.

ايطاليا وفرنسا

وينتظر مجيء المخرج الايطالي الكبير فيديريكو فيلليني قليل التنقل الى كان هذه السنة. ويعرض فيلمه الاخير «صوت القمر» الذي حقق نجاحا لا سابقة له في ايطاليا خارج المسابقة. وهو يمثل ايطاليا بعد غياب طويل الى جانب فيلمين اخرين بارزين.. «الشمس حتى في الليل» للاخوين فيتوريو وانطونيو تافياني مع نستازيا كنسكي وشارلوت غينسبور و«ستانو توتي بيللي» لجوزيبي تورناتوري الذي فرض نفسه في السنوات الاخيرة خصوصا مع فيلمه «سينما باراديزو» في العام الماضي وريثا لعمالقة السينما الايطالية.

ويعد منافسة شديدة والكثير من التكهنات اختار منظمو المهرجان ثلاثة افلام لتمثيل فرنسا تشارك كلها في المسابقة. ويبرز من بينها فيلم «سيرانو دو بيرجوراك» لجان بول رابنو المقتبس عن مسرحية شهيرة للفرنسي اميل روستان.

واضافة الى كون هذه المسرحية الشعرية تتمتع بمكانة بارزة في الثقافة الفرنسية فان جيرار دوبارديو النجم الفرنسي الاول يقوم ببطولتها ويجسد شخصية «سيرانو» صاحب الانف الطويل.

وتبدو فرص «سيرانو..» بالتالي كبيرة جدا في كان هذه السنة. وهو في اي حال يتفوق في نظر النقاد على الفيلمين الفرنسيين الاخرين وهما «اسيرة الصحراء» لريمون دوباردون الذي يروي قصة فرنسية احتجزها متمردون تشاديون طوال اشهر عدة في الصحراء و«دادي نوستالجي» لبرتران تافيرنييه حول علاقة بين رجل وابنته مع الممثل بريطاني ديرك بوغارد والفرنسية البريطانية الاصل جين بيركن.

● نستازيا كنسكي

افلام من الشرق

ويبدو المهرجان هذه السنة ايضا وفيا لعاداته بتتبعه التطورات السياسية والاجتماعية البارزة في العالم. وهو يفتح ابوابه واسعة هذه السنة لسينما الشرق بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها هذه المنطقة من العالم وخصوصا لمجموعة من الافلام السوفيتية (منها وثائقية) تعالج المجتمع السوفيتي في ظل البريسترويكا.

ومن بين هذه الافلام انتاج فرنسي ـ سوفيتي مشترك هو الاول من نوعه يحمل عنوان «تاكسي بلوز» واخرجه السوفيتي بافيل لوغوين. ويشارك هذا الفيلم في المسابقة الى جانب فيلم سوفيتي اخر «الام» لغليب بانفيلوف.

والى جانب فيلم فاجدا «كورتشاك» وهو انتاج بولندي ـ الماني غربي مشترك يعرض المهرجان فيلما بولنديا اخر لريتشارد بوغايسكي «الاستجواب» واخر تشيكوسلوفاكيا «الاذن» لكاريل كاشينا. ويشارك هذا الفيلمان في المسابقة.

اما يوغوسلافيا فيمثلها فيلم واحد يعرض خارج المسابقة هو «الجنة الاصطناعية» الذي يشكل تحية للمخرج الماني الاصل الراحل فريتز لانغ.

وهناك ايضا فيلم ياباني ـ صيني مشترك عنوانه «جو دو» وهو دراما ريفية في بداية القرن واخر ياباني لكوهيي اوغوري «حافز الموت». وتشارك كولومبيا بفيلم لفيكتور مانويل غافييرا «رودريغو دي» والبرتغال مع فيلم لمانويل دي اوليفييرا «مجد القيادة الذي لا جدوى له».

ولا يمثل افريقيا السوداء سوى فيلم واحد هو «تيلاي» لادريسا ويدراوغو من بوركينا فاسو. وهذا المخرج بات معروفا على المستوى العالمي منذ فيلمه «يابا» قبل عامين.

ويعلق منظمو المهرجان اهمية كبيرة على فيلم يمثل سويسرا هو «موجة جديدة» لجان لوك غودار (سويسري الاصل) الذي عهدت بطولته الى النجم الفرنسي الان ديلون.

ومن افلام المنتظرة ايضا انتاج اوروبي (ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والنمسا) للايطالي اكسيل كورتي «غانية الملك» مر بصعوبات جمة خلال تصويره.

العروض الموازية..

وكالعادة كل سنة ينظم المهرجان مجموعة عروض موازية في اطار فقرات جانبية تعتبر فرصة لاكتشاف مواهب جديدة. وعاما تلو عام تبدو فقرة «نظرة ما» الاكثر اثارة للاهتمام وهي تجمع هذه السنة ١٨ فيلما لمخرجين جديدين من بينها في شكل خاص فيلم لميشال خليفي «نشيد الحجارة» انتاج بلجيكي ـ فلسطيني (حول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة واخر لمحمد زران «كسار الحجارة» يمثل تونس.

ويعرض في اطار «نظرة ما» ايضا الفيلم الاول الذي تخرجه الممثلة الايطالية مونيكا فيتي «فضيحة سرية» وفيلم «لا تتحرك بل مت ثم قم» للسوفيتي فيتالي كانفسكي الذي عرف نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفيتي. وقد نقل المخرج في فيلمه قصة تدور في منطقة واقعة في اقصى الشرق السوفيتي وترمز في وضوح الى معسكرات الاعتقال (غولاغ).

وتعرض ثمانية افلام في «اسبوع النقاد» وسبعة في «افاق السينما الفرنسية».

وقررت ادارة المهرجان هذه السنة الغاء الجائزة الكبرى الخاصة للجنة التحكيم واستبدالها بجائزة «كان ٩٠» منعا للخطأ الذي يرتكب عادة باعتبارها جائزة المهرجان الكبرى وهي السعفة الذهبية.

ويرأس المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي لجنة التحكيم التي تضم في شكل خاص فاني اردان (ممثلة فرنسية) وانجليكا هيوستن (ممثلة اميركية) وفرنسواز جيرو (كاتبة وصحافية فرنسية) وميرا نايير (مخرجة هندية) وبرتران تافرنييه (مخرج فرنسي) وكريستوفر هامبتون (كاتب سيناريو بريطاني).

اخيرا ينظم المهرجان سلسلة من لقاءات التكريم والندوات من بينها يوم خاص تحت عنوان «السينما والحرية» وتحية الى الكوميدي الاميركي الراحل غروتشو ماركس.

ومن بين النجوم الذين يتوقع منظمو المهرجان حضورهم يذكر في شكل خاص مارسيللو ماستروياني وكلينت ايستوود ونستازيا كنسكي وجيرار دوبارديو والان ديلون.

اصدارات ادبية جديدة

عدد جديد من «العربي» حافل بالموضوعات والاستطلاعات

صدر اخيرا في الكويت عدد جديد من مجلة «العربي» حافل بالعديد من الموضوعات والاستطلاعات، توزعت على ابوابه المختلفة، ما بين السياسة والاقتصاد والطب والعلوم، والادب والفنون، والقضايا العامة.

قضية اتحاد الالمانيتين، جاءت مقالة د. محمد الرميحي الذي تساءل عن المقصود بالوحدة الالمانية، وهل هي كما نعرفها الان ـ وحدة الالمانيتين ـ او انها ستعود الى امتداداتها في التاريخ. ويقول: انه في خضم (التشوه) والنقاشات المستفيضة التي وجد الالمان انفسهم فيها ضاع «تحديد المقصود بوحدة المانيا» ثم يبين تاثيرات ما يحدث على الالمان انفسهم، وبعد ان يقدم لمحة تاريخية عن تصاعد الفكر القومي الالماني الذي كان السبب وراء «الخوف السياسي عن المانيا عظمى غير منضبطة ينتهي الى علاقتنا ـ كعرب ـ بالمسالة الالمانية.

فيحدد بعدين لهذه العلاقة: الصراع العربي «الاسرائيلي» وعلاقتنا بالمسالة الالمانية كجزء من دول العالم الثالث، داعيا الى ايجاد تصور لاستراتيجية عربية تجاه هذا العملاق الذي يبرز لنا من وسط اوروبا».

كما يتناول د. احمد كمال ابو المجد اوضاع المسلمين في التسعينات في ظل الصورة الجديدة للعالم.

ومن المانيا تنقلك «العربي» الى بيروت في استطلاع اجراه الزميل محمود عبد الوهاب، وصورة الزميل طالب الحسيني، لتنقل لك ما خلفته سنوات الحرب المجنونة في هذه المدينة، كاشفة عن الحياة التي ما زالت تقاوم تحت الركام والانقاض.

ومن بيروت تطير بك «العربي» الى ثاني اكبر دولة اسلامية في عدد السكان، بنغلادش، الدولة التي ولدت حديثا نسبيا بحرب، وما زالت تعيش منذ ولادتها مشاكل لا حصر لها، ومن هناك يرصد لنا الزميل سليمان الشيخ والزميل المصور سليمان حيدر، كيف يتعايش هذا الشعب مع مشكلاته المزمنة.



● غلاف العدد

وعلى الصفحات الاقتصادية يحدثك الدكتور يوسف سليمان الفاضل عن السياسة النفطية للاتحاد السوفيتي ومستجداتها على ضوء التغيرات التي تحدث هناك، ويشارك الباحث الاقتصادي عامر ذياب التميمي في هذه الصفحات بمقال حول «افاق الفكر الاقتصادي العربي في الستعينات» مناقشا المقولات الاقتصادية المطروحة على الساحة.

وبالاضافة الى المادة الطبية والعلمية تستمر «العربي» في عددها الجديد، في فتح ملف الابداع الادبي العربي في ربع القرن الاخير، ويدلي د. شكري محمد عياد بدلوه فيه بمقال عن «الرواية في وادي النيل»، ويشارك د. محمد حسن عبدالله بمقال عن «مستقبل فن القصة القصيرة في الخليج والجزيرة العربية»، كما يشارك في هذا العدد الشاعر عصام ترشحاني بقصيدته: «الكتابة بالمطر»، والشاعر عبدالعليم القباني بقصيدته «الصديق والعدو».

اما في مجال القصة القصيرة فيترجم عبدالكريم محفوظ قصة «محنة باقة ورد» للكاتب الانكليزي «وليام سانسوم»، بالاضافة الى «قصة العيد المسافر» لانيسة عبود.

ويقلب الاستاذ عبدالرزاق البصير بعض صفحات التاريخ ليحدثنا عن «الترجمة الى العربية قبل الاسلام»»، اما د. حسن فتح الباب فيقرأ في باب: «قراءة نقدية في كتاب» في رواية الكاتب الجزائري مولود معمري: «الربوة المنسية»، وهي نموذج للادب الذي ابدعه جزائريون باللغة الفرنسية.

وفي جولة بين الاقطار تحط بك «العربي» في اليمن، لتلتقي باحد كبار الشعراء العرب المعاصرين، عبدالله البردوني، في حوار تجريه معه الصحفية قاديا الزعبي.

والى المانيا الشرقية تعود مرة اخرى، ليقص علينا محمد مواسي قصة: «محبوبة المصرية» التي ما زال قصرها ومقبرتها يتوسطان حديقة برانتز.

وفي منتدى «العربي» يتساءل د. مصطفى عمر التير عن معنى «المجتمع المدني»، ومواصفاته، وهل عرفه العرب. اما د. سامي محمود علي فيعقب على مقال د. صبيحة الدباغ الذي سبق نشره: «هل كان شكسبير طبيبا؟»».

ويفتتح البيت العربي ابوابه بمقال لخالد الفيشاوي، يكشف لنا عن نوع مرعب من التجارة، وهو تجارة بيع الاطفال، ويحذرنا د. علي الوردي من «الزهو» الذي يبدأ بتصديق مجاملات الاصدقاء ليتحول الى مرض، ويحذرنا ايضا د. حسن فريد ابو غزالة من «التسمم بالفيتامينات»

لأول مـــرة باللغــــــة الفرنسيـــة

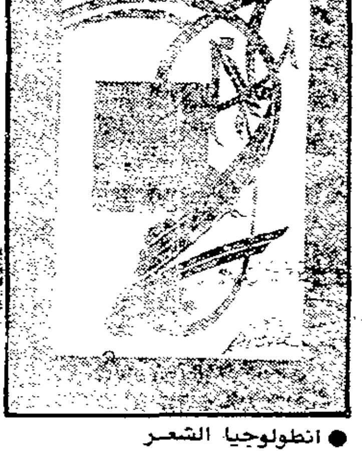
انطولوجيـا الشعـر الفلسطيني المعاصـر

صدرت حديثا انطولوجيا الشعر الفلسطيني المعاصر بالفرنسية عن دار ميسيدور في باريس بترجمة عبداللطيف اللعبي في ٢٣٧ صفحة من القطع الكبير. وكان المجلس العام لمحافظة سان دوني قد وجه دعوة لاربعة شعراء فلسطينيين لاحياء امسيات في باريس، وقد لبى الشعراء الاربعة الدعوة، وفيما يلي النشاطات التي احياها الشعراء في اواخر الشهر الماضي.

ـ أولا: امسية شعرية احياها الشعراء: احمد دحبور ـ محمد القيسي ـ مريد البرغوثي في معهد العالم العربي في باريس، وتغيب عنها عز الدين المناصرة، واعلن عبداللطيف اللعبي في الامسية عن احتجاجه الشديد على المماطلة في منح الفيزا لعزالدين المناصرة، من قبل القنصلية الفرنسية في وهران، رغم اتصالات الجهة الداعية هاتفيا بالقنصلية عدة مرات، ووصف المبررات بانها «سخيفة وغير مقنعة»، وتتلخص في كون الشاعر المناصرة «فلسطيني».

ـ ثانيا: انضم عز الدين المناصرة الى زملائه بعد ثلاثة ايام، وشارك الشعراء الاربعة، اضافة للشاعرة مي صايغ التي تقيم في باريس في مؤتمر صحافي في معرض الكتاب الدولي حيث اجابوا على اسئلة الصحافيين الثقافية والشعرية والسياسية، كذلك وقع الشعراء الفلسطينيون للجمهور الفرنسي على كتاب الانطولوجيا.



● انطولوجيا الشعر

ـ ثالثا: احيا الشعراء امسيات ثلاثا في مدرستين للمهاجرين العرب في باريس وفي جامعة باريس الثامنة، وتمت نقاشات طويلة مع طلبة الجامعة.

ـ رابعا: التقى الشعراء الفلسطينيون بشعراء مجلة «اوروبا» وبالشاعر فرانسيس كومب المدير الادبي لدار ميسيدور.

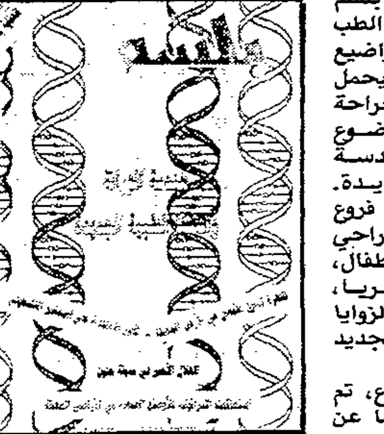
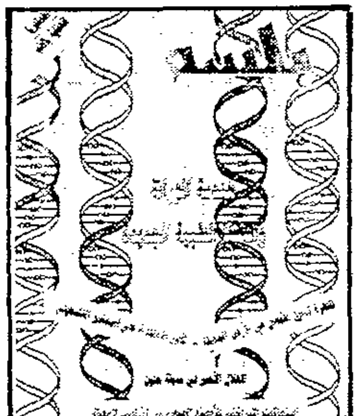
وتضم الانطولوجيا ترجمات لقصائد لـ ٣٨ شاعرا فلسطينيا هم: (وفق ترتيب المترجم):

يوسف عبدالعزيز ـ خالد ابو خالد ـ محمد الاسعد ـ مريد البرغوثي ـ سلمى الخضراء الجيوسي ـ ابو سلمى ـ يوسف الخطيب ـ راسم المدهون ـ عزالدين المناصرة ـ سميح القاسم ـ محمد القيسي ـ مي صايغ ـ توفيق صايغ ـ معين بسيسو ـ احمد دحبور ـ محمود درويش ـ علي فودة ـ محمد حمزة غنايم ـ هارون هاشم رشيد ـ ميشيل حداد ـ راشد حسين ـ فواز عيد ـ جبرا ابراهيم جبرا ـ سالم حيران ـ وليد خازندار ـ عبدالرحيم محمود ـ خيري منصور ـ زكريا محمد ـ ابراهيم نصرالله ـ كمال ناصر ـ عبدالرحيم عمر ـ وليد سيف ـ ابراهيم الصوص ـ عصام ترشحاني ـ فدوى طوقان ـ ابراهيم طوقان ـ غسان زقطان ـ توفيق زياد.

عـــدد جـديـد مـن مجلـــة بلســـم

صدر العدد ١٧٨ من مجلة بلسم لشهر (ابريل) وقد تضمن باب الطب والصحة العامة العديد من المواضيع بدءا من المواضيع التاريخية، ويحمل موضوع هذا العدد عنوان الجراحة عند العرب (الاورام). اما موضوع الغلاف الطبي فكان عن هندسة الوراثة وافاقها الطبية الجديدة. وتنوعت بقية الموضوعات في فروع الطب المختلفة كالعلاج الجراحي لمرض الزرق، والاسهالات عند الاطفال، والام اسفل الظهر والهستيريا، والحمى التيفية بالاضافة الى الزوايا الطبية الثابتة كعيادة بلسم والجديد في الطب.

في باب نفس، تربية، اجتماع، تم التطرق الى موضوعين احدهما عن ظاهرة تشغيل الاطفال الفلسطينيين في الارض المحتلة، ويبحث الموضوع هذا المشكل من ابعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية، ويبحث الموضوع الثاني الذي يحمل عنوان «ناس خطوط التماس» اوضاع سكان بيروت على خطوط التماس، والجحيم الذي يعيشونه.

● بلسم

وفي باب شؤون الوطن المحتل تم نشر العديد من المواضيع المهمة وهي الانتهاكات الاسرائيلية للاوضاع الصحية في الارض المحتلة، تاثير الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني، العنف والارهاب جوهر الايديولوجية الصهيونية، واخيرا هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين.

وفي باب شؤون الجمعية تم التطرق الى زيارة الدكتور فتحي عرفات الى كل من ايطاليا والمانيا، والى جمعية الهلال الاحمر في جنين.

اما في باب الثقافة فنشر موضوع عن الصحافة الفلسطينية في زمن الانتفاضة والجزء الثاني من موضوع الحضارة الكنعانية والتوراة.

اما في باب الافتتاحية فقد حملت عنوان يوم الارض دليل الوعي الفلسطيني، وقد جاء فيها: ان ايا من المتتبعين للسياسة الدولية والمحللين السياسيين لم يكن ليتصور ان التطور في اساليب نضال الشعب الفلسطيني سيجعل من كل يوم «يوم ارض» بحلول شهر (ديسمبر) ١٩٨٧.

معرض نجوم الستينات المصريين

افتتح وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني مؤخرا اول معرض فني من نوعه في مصر وهو معرض يحمل عنوان (الـ ١٨ من نجوم الستينات في ثلاثين عاما).

ويشارك كل فنان باربعة اعمال في المعرض عملان في فترة الستينات وعملان من آخر اعماله في الثمانينات وبداية التسعينات حتى يمكن القاء الضوء على ٣٠ عاما من الفن المصري الحديث منذ عام ١٩٦٠ حتى ١٩٩٠م.

ويضم المعرض اعمال كل من سيد عبدالرسول ومنير كنعان وحامد ندا وحسين الجبالي واحمد فؤاد سليم وكمال السراج وعمر النجوي وصالح رضا وطه حسين ورمزي مصطفى وزكريا الزيني وجازبية سري وفرغلي عبدالحفيظ واحمد نوار ومصطفى الرزاز وعبدالوهاب مرسي وفاروق شحاته ومحيي الدين حسين.

وتعرض الاعمال في قاعات اخناتون ١ و ٤ بالاضافة الى اخناتون ٥ التي تفتتح لاول مرة في هذه المناسبة ويستمر المعرض حتى ١٢ الشهر المقبل.

«الالسنية» عدد عالم الفكر الجديد

صدر العدد الثالث من المجلد العشرين من مجلة عالم الفكر التي تصدرها وزارة الاعلام بالكويت. محور العدد الجديد هو (الالسنية) والمحرر الضيف للعدد أ.د احمد مختار عمر. يتناول العدد الموضوعات الاساسية التالية: التمهيد: «المصطلح الالسني العربي»، للاستاذ الدكتور احمد مختار عمر، و«تحليل عملية التكلم» للدكتور عبدالرحمن ايوب،

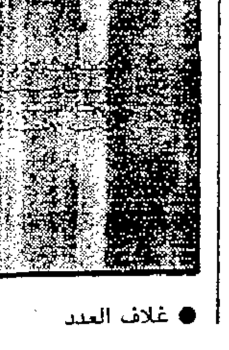
«والاتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة» للدكتور يحيى احمد و«الدراسة الاحصائية للاسلوب» للدكتور سعد مصلوح و«الاقتضاء في التداول اللساني» للاستاذ الدكتور عادل فاخوري و«محاولة السنية في الاعلال» للدكتور احمد الحمو

بالاضافة الى موضوعات الابواب الثابتة هي: في باب مطالعات: صور من تطور لغة الشعر الحديث عن طريق المجاز للدكتور احمد محمد قدور.

وفي باب من الشرق والغرب: جاء في العدد «السياق التاريخي والثقافي للشعر الزنوجي الافريقي ـ الاميركي» للدكتور رينغيس بو حمالة.

وفي باب صدر حديثا: ضم العدد: «اللغة العربية والحاسوب» تاليف الدكتور نبيل علي، عرض وتحليل: الدكتور علي صبري فرغلي و«بيروقراطية الخدمات الجماهيرية» تاليف: ميشيل ليبسكي، عرض وتحليل: الدكتور فهد الناصر.





● غلاف العدد

على الحرب

حول الدوريات

من حق الدوريات في الوطن العربي ان تحظى باهتمام اساسي، يدرس تجربتها الماضية، ويعيد صياغة مستقبلها، بحيث تحقق الاهداف التي تصدر من اجلها.

وكانت وزارة الثقافة العراقية قد شكلت لجنة قبل فترة، لتقييم الدوريات التي تصدرها الوزارة ـ وهي كثيرة ومتواصلة ومتنوعة ومهمة ـ من اجل وضع خطة لتطويرها. وخلال الايام المقبلة، يجيء دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لعقد ندوة حول الدوريات، اهمية ومستقبلا، يشارك فيها عدد من المثقفين العرب، الذين ارتبطت اسماؤهم بتجارب ناجحة في تاسيس او انجاح دوريات حققت موقعا مهما في الثقافة العربية. وتاتي هذه الندوة ـ التي يمكن اعتبارها امتدادا (تأجل) لمعرض الكتاب العربي في الكويت ـ انطلاقا من الاحساس باهمية الدوريات (التي غالبا ما تكون متخصصة) في الحياة الثقافية العربية، باعتبارها اقرب سبل الثقافة الى الكتاب، وباعتبارها اكثر منه انتشارا، حين يتاح لها توزيع جيد، خاصة وانها اقرب الى متناول الباحثين عن الثقافة، من ناحية انتظام صدورها، ومن ناحية سعرها ايضا.

ولو حاولنا تصور وضع الدوريات العربية الآن، لاكتشفنا انه تحول جذريا عما كان عليه قبل بضعة عقود من الزمان، فمن قبل، كانت الدورية ـ في الغالب، مغامرة ثقافية، يقدم عليها فرد او افراد، ومع ذلك، استطاع بعضها ان ينجح، وان يستمر، بفعله الذاتي، وبقرائه ومتابعيه. لكن ظروفا اساسية تغيرت في هذا الوضع، جعلت الدوريات الخاصة في مأزق كبير ولعل اهم هذه الظروف هو التغير الذي حدث في اماكن صدورها، والذي اثر على الاتصال والتوزيع وظروف الطباعة ايضا. تضاف الى ذلك تلك القفزة الكبيرة في اسعار المواد الاساسية، خاصة الورق، وصعوبة الحصول عليه الى درجة الازمة في كثير من الاوقات، مما جعل الدور الذي تقوم به هذه الدوريات ينحسر، ومما عرضها، في كثير من الاوقات، الى عدم الانتظام، اضافة الى ما يمكن ان تتعرض له من ظروف المنع والمصادرة وغير ذلك.

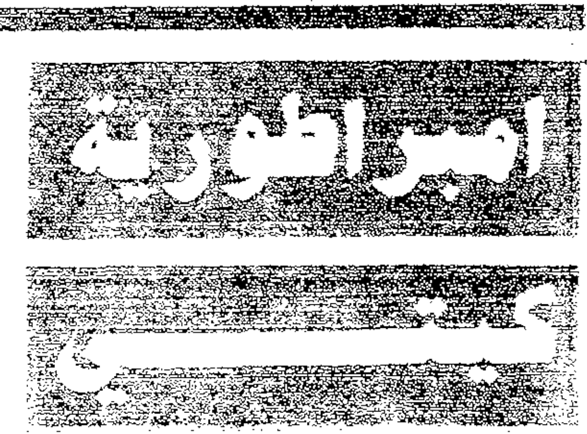
والوجه الجديد الذي اتضح للدوريات، في السنوات الاخيرة، هو وجه الدويات التي تقوم على اصدارها جهات ثقافية رسمية، كجزء من خدمة ثقافية تقدمها للقارىء، دون ان تفكر بمبدأ الربح والخسارة، وهذه الخدمة، تتفاوت بين قطر عربي وقطر، ولكنها تظل، حتى في حدها الادنى، تعويضا ضروريا في الظروف المتاحة، خاصة حين تملك هذه الدوريات قدرة على خدمة تخصصها، وقدرة اخرى على التعامل مع الذين يستطيعون تغذيتها بمادتها.

لكن المشكلة الاساسية التي تحد من طاقة كثير من هذه الدوريات على خدمة القارىء العربي، هي مشكلة الانتشار، فالجهد الذي يبذل في الاعداد والنشر، لا يوازيه جهد كاف في التوزيع، بحيث يوصل هذه الدوريات الى الراغبين فيها، وهو امر نتصور انه بحاجة الى دراسة، تأخذ الدوريات التي تصدرها الكويت بعين الاعتبار، لانها لا تكتفي بنجاحها في اختيار المادة، وفي الاستمرار الذي لا ينقطع، وانما تحرص على ان تصل الى الناس، بكل طاقتها، حتى باتت قادرة على ان تحقق لنفسها متابعين يحرصون عليها.

هذه التجربة الناجحة التي تحققت لكل دوريات الكويت، نتمنى ان تتحقق لدوريات عربية اخرى، ما زالت غير قادرة على تجاوز سوقها المحلي، رغم حقها الكبير في ذلك، وحق القارىء العربي في ذلك ايضا. واذا كانت الكويت قد نجحت في هذا الاطار، فما الذي يحول دون نجاح اية دورية عربية، حين تستفيد من التجربة؟

وليد ابو بكر

شخصيـة غامضـة من ملفات الحلفـاء ما زال الجدل يدور حولها [١٩]



اعداد: د . السيد ابو مسلم

●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

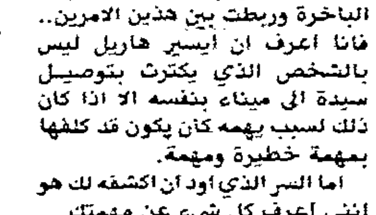
.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

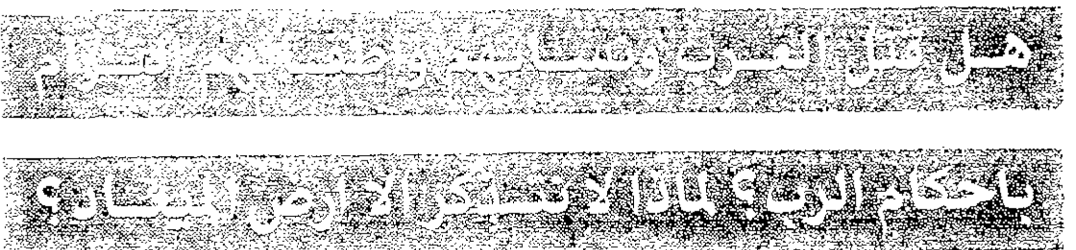
.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية . تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي» ●●



لحظـــــة مصارحـــــة واوراق مكشـــوفـــــة

■ روبــين وكيتي عــلى بــاخــرة واحــدة وفي مهمــة واحــدة.. وامــامهمــا عـــرض زواج!





لم تجب كيتي على الفور.. ونظرت الى امواج البحر وسمعت صوتها يرتطم بجدار السفينة وهي تشق عباب الماء ثم قالت:

«ما اعجب القدر.. اننا نعتزم القيام باشياء معينة.. بل ونبدأها ثم فجاة يطرأ شيء جديد يغير كل خططنا وحساباتنا.. نعم يا روبين اعتقد ان القدر هو الذي جمع بيننا.. بل اكاد اشعر اننا لن نفترق او على الاقل اتمنى ذلك».

سكتت كيتي لبرهة ثم قالت:

«اتعرف لقد ركبت هذه الباخرة وفي ذهني خطة معينة.. ولكن قبل ان اتركها وتصل الباخرة الى مرساها اراني افكر جديا في التخلي عن هذه الخطة حتى قبل ان تبدأ».

قال روبين: «اسمعي يا كيتي.. لا اظن ان هناك ما هو افضل من المصارحة في مثل هذا الموقف.. ولا اعتقد ان تكتم واخفاء الاسرار هو ما يناسبنا.. لماذا لا تفصحي لي عما في قلبك؟

وحتى اساعدك على ان تبوحي بما في صدرك.. ساخذ انا الخطوة الاولى حتى لا تشعري بانك قد خنت وعدا قطعته على نفسك.. ولاختصر الطريق علينا نحن الاثنين اصارحك القول واعرفك انني انا وانت سويا في قارب واحد».

دهشت كيتي لما سمعت.. ولم تفهم مقصده فسالته:

ماذا تعني بقارب واحد.. لقد كنت اتكلم عن مهمة خاصة اعتزم القيام بها.. وافكر الان جديا في التخلي عنها.. ولا اعتقد ان لك علاقة بهذا؟

صمت روبين لبعض الوقت وهو ينظر في عينيها قبل ان يقول:

استمعي الي جيدا.. وارجو ان تتمالكي اعصابك.. فليس المسافة متسع من الوقت.. لقد قطعت الباخرة الشق الاكبر من رحلتها وقبل يوم او اثنين سنصل الى جنوه وقد لا نلتقي مرة اخرى.. لذا يجب ان اصارحك الان..

عندما قلت لك انه قد شاء القدر ان يجمعنا سويا كنت اقصد ما اقول.. ولعل من الاعيب القدر ان اصطحبك ايسير هاريل ليوصلك الى الميناء مما اوحى الي بالكثير.. وفهمت اكثر لما لاحظت ما كنت عليه من اضطراب وانهيار لحظة صعودك الباخرة وربطت بين هذين الامرين.. فانا اعرف ان ايسير هاريل ليس بالشخص الذي يكترث بتوصيل سيدة الى ميناء بنفسه الا اذا كان ذلك لسبب يهمه كان يكون قد كلفها بمهمة خطيرة ومهمة.

اما السر الذي اود ان اكشفه لك هو انني اعرف كل شيء عن مهمتك.

ذهلت كيتي لهذه المصارحة وقالت:

«ماذا تعرف؟ وكيف عرفت ذلك؟»

قال: «لانني في طريقي للقيام بالمهمة نفسها ولكن في باريس» قاطعته كيتي متلهفة وهي تقول: «ماذا تعني بهذا؟ الم تقل انك في طريقك للعمل في احد بنوك باريس؟».

ضحك روبين في خبث وهو يقول: «هذه كذبة اشبه بكذبتك عن عمك ومشكلات الميراث.. فهذه جميعها قصص ملفقة زودنا بها ايسير هاريل.. بل اكاذيب مفضوحة لا تصدق ولا وجود لها الا في القصص الخيالية»..

مرة اخرى يخيم الصمت عليهما.. ولكنه صمت من هول هذه المصارحة التي لجمت لسانهما.. ولكن حديث العيون كان افصح من كل قول بدأ صوت روبين يعكس احساسا بالصدق والجدية وهو يقول:

«لقد جمع القدر بيننا على غير موعد او على موعد لم نحدده نحن.. ورحلة الباخرة هذه هي فرصتنا للاستفادة مما اعده القدر لنا.. لا يجب ان ندع هذه الفرصة تفلت ولا اعتقد اننا سنفترق عندما ترسو الباخرة.. امامنا طريق واحد لو اخترناه.. ما رأيك في ان ترافقيني الى باريس وهناك بالفعل سأستطيع ان اجد عملا في احد البنوك لو اردت.. لنبدأ سويا هناك حياتنا في باريس.. وننسى كل هذه الاوهام.. ونفيق من هذا الكابوس».

سالته كيتي قائلة: «ولكن اوضح لي اولا.. اصحيح انك في طريقك الى باريس لتقوم بمهمة اشبه بمهمتي وهل تعرفها؟».

قال: «نعم.. قلت لك ايسير هاريل اوفدني لاجتذاب اليهود وتشجيعهم على الهجرة الى ارض الميعاد.. أليست تلك هي مهمتك في برلين؟ «وبهذه المناسبة «افرايم» صديقي وحدثني بالكثير عن خطط الموساد في هذا الشان... لهذا فهمت على الفور طبيعة مهمتك عندما شاهدتك بصحبة ايسير هاريل في الميناء.. ولكن ما علينا من ذلك هل توافقين على ما عرضته عليك؟ هل تقبلين الزواج مني؟» لم تعرف كيتي طعم السعادة قبل هذه اللحظة.. ففي لحظة واحدة تشعر بالحب.. وفي اللحظة نفسها يطرح عليها من تحب الزواج.. والزواج كلمة لها سحر خاص في قلوب النساء.. فهي الكلمة التي تتوج بها ملكة في عالم النساء وتتحقق بها ثقتها في نفسها كامرأة مرغوبة يقبل الرجال عليها.. فسواء قبلت العرض او رفضته.. فعرض الزواج في حد ذاته لحظة انتصار في حياة كل امرأة.

كادت كيتي ان توافق على عرض الزواج.. ولكنها في لحظة افاقت من هذا الحلم عندما تذكرت حقيقة مهمة فقالت:

«اسعدني عرضك الزواج مني يا روبين فلاول مرة اشعر برجل يطرق باب قلبي ويهز عواطفي.. ولكن لا اظن ان ما تتحدث عنه امر يمكن تحقيقه».

تعجب روبين لما سمعه وقال:

«ماذا تقصدين بانه يستحيل تحقيقه.. ما الذي يمنعنا من الزواج؟».

قالت كيتي: «هل تظن اننا يمكن ان نفلت من ايسير هاريل لو خناه على هذا النحو؟ انني اعرف الكثير من الموساد وعيونه المنتشرة في باريس وفيينا وامستردام وسط جماعات اليهود المشتتة بين بلدان اوروبا واميركا الشمالية.. الا تعرف اننا نحن اليهود بواقعنا المشتت اصبح يربطنا ترابط اجتماعي لا يكترث بالمسافات؟.. فمهما ذهبنا واينما هربنا لن نفلت من يد الموساد.. سنجدهم في باريس وفي روما وفي كل مكان.. ان لم يكونوا اعضاء رسميين في الجهاز فلهم اعوانه في كل مكان.. دعك من هذه الاحلام.. اننا لو فعلنا هذا فكاننا نقدم على الانتحار».

سكت روبين ليفكر فيما قالته ثم سالها:

«اذن فنحن نقوم بهذه المهمة بدافع الخوف فقط.. اليست هذه هي الحقيقة؟»

شرد خيال كيتي عندما ادركت ان سؤاله يمس حقيقة حبيسة في صدرها تبحث عن مخرج لها لترى الضوء وتواجه الواقع.. واخيرا قالت:

«لا اود ان اخدعك.. ولكني في حقيقة الامر لم اواجه هذه المواجهة الصريحة من قبل، وان كنت اشعر بان ما كنت اسمعه عن احلام ارض الميعاد لم تكن اكثر من اكاذيب مللت سماعها عندما كنت اعيش في المستوطنة التي حشدنا فيها كالحيوانات..».

قال روبين: «كنت اظنك تؤمنين بما جاء في التوراة وعن وعد الله لابراهام بأرض الميعاد».

اجابت: «انا اؤمن بالتوراة.. ولكن اؤمن ايضا بما جاء بالوصايا العشر التي نزلت على موسى.. هل تعرفها؟».

تلعثم روبين وهو يقول: «اعرفها جيدا».

قالت كيتي: «اليس من بينها.. لا تقتل - لا تزن - لا تسرق - لا تشهد على قريبك شهادة زور - لا تشته بيت قريبك لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك - اين هذه الوصايا من حياتنا في المستوطنات؟ وماذا تسمي علاقة الرجال بالنساء فيها اليس هذا هو الزنى الذي نهانا عنه الرب؟ وهل قتل العرب على ايدي جماعاتنا المسلحة يتفق وهذه الوصايا؟

اليس في التفرقة بيننا وبين آبائنا وامهاتنا مخالفة لهذه الوصايا؟

الا تسرق الجماعات المسلحة الارض من العرب؟

هل عندما يقتل جنود الهاغانا نساء العرب واطفالهم التزام باحكام الرب؟

لماذا لا نتذكر الا ارض الميعاد التي وعدها الرب لابراهام وننسى كل شيء اخر؟

انني لم اجد من يجيبني عن هذه الاسئلة.. هل لديك اجابة يا روبين؟

وهل تعتقد انك عندما قدمت من سويسرا او قدمت انا من المانيا لنا الحق في ان نرث وعد الرب لابراهام الذي تتكلم عنه؟»

قال روبين: «ولكن هناك حاخامات اليهود والبروتوكولات التي تنظم حركتنا.. وارض الميعاد هي مكاننا الطبيعي».

قالت: «اية بروتوكولات التي تتحدث عنها.. تلك البروتوكولات التي وضعت منذ خمسين عاما على ايدي حاخامات اليهود.. انت تعرف ان هذه البروتوكولات ارتبطت بما حدث في مؤتمر بال في سويسرا عام ١٨٩٧ وهي ليست اكثر من قرارات سرية لعلاج تشتت اليهود في اوروبا لا تخلط بينها وبين ما جاء في التوراة».

الحلقة المقبلة:

كيتي في اتون برلين

من بروتوكولات حكماء صهيون

ان السياسة لا تتفق مع الاخلاق في شيء والحاكم المقيد بالاخلاق ليس بسياسي بارع، وهو غير راسخ على عرشه.

ان الغاية تبرر الوسيلة وعلينا - ونحن نضع خططنا - الا نلتفت الى ما هو اخلاقي او ما هو خير - بقدر ما نلتفت الى ما هو ضروري ومفيد.

من البروتوكول الاول
(نسخة الطبعة الروسية
المتحف البريطاني في لندن)

الاذاعة

● ام كلثوم ● فريد الاطرش

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: رياح الخير، ٦,٢٧ موسيقى: يا مرحبا لمرزوق المرزوق، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٨,٣٠ حديث العيد، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ برنامج: عساكم من عواده، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع عساكم من عواده، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع عساكم من عواده، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ تابع عساكم من عواده، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: فرحة العيد، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ حديث: اعيادنا في الاسلام، فتابع برنامج فرحة العيد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تابع فرحة العيد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ تابع فرحة العيد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ تابع فرحة العيد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٨ حديث: يوم الفطر من رمضان، ٦,٣٦ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ٦,٤٥ قصيدة: اول همسة لفريد الاطرش، ٧,٤٠ دعاء: يا كريما لمصطفى احمد، ٧,٤٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥١ ابتهال، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ شيلي فنك لسعود الراشد، يا سعدي لعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ برنامج: لقاء العيد، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ تابع لقاء العيد، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ اخبار جهينة، ٣,١٩ يا الله يا ربنا لكورال المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٣,٢١ على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤٧ يا حبيب الله لنجاة الصغيرة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ توشيح: ومالي غير باب الله، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥١ على عيني بكت عيني لام كلثوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء: الله جل جلاله لمبارك المعتوق، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور لنجيب البرعي، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٥,٠٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٠٩ برنامج تحت راية رمضان، ٥,١٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث العيد - يوم الجائزة، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ ابراهيم رمانة، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ٩,٤٨ منوعات، ١٠,١٢ اوبريت رحلة السلام اداء رياض الاطفال لمنطقة العاصمة التعليمية، ١١,١٠ مواكب الوفاء: لوحة الكويت، ١١,٢٢ مسرحية الاطفال المحلية: الواوي وبنات الشاوي، تمثيل: هدى حسين - سحر حسين، ١٢,٥٥ نبيل شعيل: شمس الكويت، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٧ فقرة مرورية، ١,٢٤ فوازير: عالم ورق ورق، ١,٤٢ عبداللطيف المنصور: عيدوا يا صغار، ١,٥٠ البرنامج المنوع: مسرح النجوم، ٣,١٢ خلق الله: الرعد والبرق، ٣,٣٣ البرنامج المنوع: عيدكم مبارك، ٥,٣٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٦,٠٢ منوعات، ٦,٢٣ غريد الشاطىء: سبحان ربي الغفار، ٦,٥٢ البرنامج المحلي: العاملون في العيد، ٧,٢٠ منوعات، ٧,٣٦ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٨,١٥ برنامج: ابناؤنا الطلبة في الخارج، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٢ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، (الحلقة الخامسة عشرة)، تمثيل: يحيى الفخراني - صفية العمري - صلاح السعدني - اثار الحكيم، ١٠,٣٥ منوعات، ١١,٢٠ الفيلم العربي: ايام الغضب، تمثيل: نور الشريف، يسرا، الهام شاهين، سعيد عبدالغني، ١,٠٦ اهم الانباء، ١,١٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٥,٣٠ برنامج ثقافي/ من اجل البقاء، ٦,٠٠ مسلسل فكاهي خيالي/ العالم الخارجي، ٦,٣٠ فيلم اطفال/ رقصة الحرب، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ مختارات منوعة، ٩,٠٠ مسلسل بوليسي، ١٠,٠٠ فيلم منوعات/ البديل، ١١,٠٠ فيلم السهرة/ انقاذ طفلة ثم موجز الانباء والمجلة الاخبارية المصورة والقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● الهام شاهين ● نور الشريف

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
[illegible]	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	[illegible]	[illegible]	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	[illegible]
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	[illegible]
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	[illegible]
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	[illegible]
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعـداد: عمار حسن التميمي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

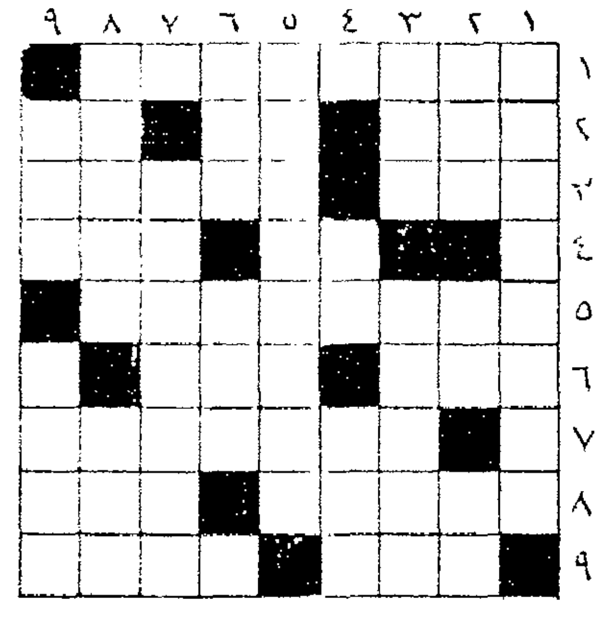
الخيل والليل - والبيداء - تعرفني - والسيف - والرمح - والقرطاس - والقلم - انا - الذي - نظر - الاعمى - الى - ادبي - واسمعت - كلماتي - من - به - صمم - اعز مكان - في - الدنى - سرج - سابح - وخير - جليس - في - الزمان - كتاب - ومن - نكد - الدنيا - على - الحر - ان - يرى - عدوا - له - ما - من - صداقته - بد - عش - عزيزا - او - مت ..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« دلال المغربي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ناصر حسين البكر



افقياً وعمودياً :

١ - ممثلة مصرية، ٢ - يتبع - من الازهار - متشابهان، ٣ - طري - احدى زينتي الحياة الدنيا، ٤ - آلة موسيقية - نشاهد، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - متشابهة - متشابهة، ٧ - ممثلة كويتية، ٨ - يقاتل - هين، ٩ - مجوهرات - من الالوان.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - موريتانيا، ٢ - وليد - نوال، ٣ - ريم - وارسو، ٤ - يد - أف - أي، ٥ - وفير - نط ٦ - أنا - ربابة، ٧ - نورا - ارق، ٨ - ياسين بقوش، ٩ - الو - طه - شك.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
حياة جديدة مع شريكة حياتك اليوم.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ارتفاع مفاجىء في ارصدة ارباحك اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يوم رائع ومناسب جدا للبيع والشراء.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
في المساء صرف النقود سهل جدا.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
ربح مادي غير متوقع يشرح قلبك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W14 9PB
Tel. 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX. 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٢١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٢٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS OFFPRINT, 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS, Tel: 40 36 92 29
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS - 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

الصحف الغربية تتحدث عن صفقة كبرى حول الرهائن الغربيين في لبنان

الفاينانشال تايمز

مقدمة لعمليات اشمل على صعيد الافراج عن الرهائن

اطلاق سراح بولهيل اظهر قوة موقف رفسنجاني

حين ظهر الرهينة الاميركية روبرت بولهيل شاحبا وهزيلا في دمشق، ليلة الاثنين الماضي، اشار اطلاق سراحه الى ما هو اكثر من مجرد انتهاء محنة احد الرهائن.

ويبدو ان الدور الايراني الواضح في تحرير بولهيل يبشر بتقدم مأمول نحو تأمين اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الستة عشر الذين يعتقد انهم محتجزون في لبنان.

وتخلق هذه الحلقة الجديدة من الاحداث فرصة حقيقية لبداية جديدة لاذابة جليد العلاقات بين ايران والولايات المتحدة، بعد ان ظلت هذه العلاقات تتسم بالعداء على مدى يزيد عن عقد.

وتعتمد سرعة تطور هذه العملية على احراز المزيد من التقدم في عملية تحرير الرهائن الاميركيين الباقين في لبنان، كما اشار الرئيس جورج بوش.

غير ان المسؤولين الغربيين في دمشق يرون ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، قد قام بمبادرة ايجابية ملموسة تجاه الغرب عموما، وتجاه الولايات المتحدة بوجه خاص.

وقال احد المراقبين الغربيين: «انها مبادرة تجاه الولايات المتحدة. وسيكون مثيرا للاهتمام ان نرى ما اذا كان رفسنجاني سيستطيع المضي قدما في وجه المعارضة الداخلية في طهران. ولكنه لا بد وان يكون قد شعر بان موقفه قوي لدرجة حملته على التصرف بشكل مفتوح كما فعل».

ويشير الجهد الذي بذله رفسنجاني وانصاره هذا العام لتامين الافراج عن رهينة اميركية واحدة الى مدى الاهمية التي يعلقونها على تقليص عزلة ايران. فمنذ اوائل هذا العام، وممثلو الرئيس الايراني – ويضمنهم شقيقه – يمارسون ضغوطا على محتجزي الرهائن.

● رفسنجاني

وتزامن كل هذا النشاط الذي كان يدور وراء الكواليس مع حملة قوية شنتها صحيفة «طهران تايمز»، التي تعكس وجهات نظر رفسنجاني، دعت فيها لاطلاق سراح الرهائن الغربيين.

ولعل اوضح مؤشر على حجم المعارضة التي يواجهها رفسنجاني، رد الفعل السلبي بين البرلمانيين الايرانيين ازاء تقارير تحدثت عن اتصالات سرية تجري مع الولايات المتحدة حول اطلاق سراح الرهائن.

فقد ايد ما يزيد عن ١٧٠ عضوا في مجلس الشورى الايراني بيانا حث وزارة الخارجية الايرانية على الابتعاد عن قضية الرهائن.

● بولهيل

كذلك فقد تحدث علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية الايرانية السابق المتشدد، الذي له صلات قوية مع المتطرفين في لبنان، منددا بالجهود التي تبذل لاطلاق سراح الرهائن الغربيين.

وبالرغم من كل ذلك، فان رفسنجاني عازم على المضي قدما في توجهه، بغض النظر عن كل الصعوبات المحتملة، والتي سبق ان واجهها السوريون والايرانيون في محاولتهم انتزاع بولهيل من ايدي خاطفيه، وهي المحاولة التي كللت بالنجاح.

ووصفت ايران عملية اطلاق سراح الرهينة الاميركية بانها «بادرة حسن نية». ولا شك ان طهران تتوقع ردا لا يقتصر على كلمات الشكر.



● محتشمي

ودعا علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايرانية، الى بادرة فورية من جانب الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل. واشار بشكل محدد الى اطلاق سراح الشيخ عبدالكريم عبيد، رجل الدين اللبناني الذي اختطفته فرقة كوماندوز اسرائيلية في شهر يوليو الماضي.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» في افتتاحية لها، رحبت فيها باطلاق سراح بولهيل، ان من شان اطلاق سراح السجناء اللبنانيين في اسرائيل تسهيل احراز المزيد من التقدم في قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واحد التحديات التي تواجه الدبلوماسية الاميركية هي مواصلة تشجيع العملية دون الظهور بمظهر المتورط في صفقة.

وقال بوش: «انني اريد خروج جميع هؤلاء الرهائن، ولكنا لن ندخل في مقايضة». ولكن كما قال احد المراقبين لا يحصل المرء في الشرق الاوسط «على شيء مقابل لا شيء».

ومن المرجح ان تواجه واشنطن كذلك مشكلة كبح جماح اسرائيل واندفاعها للعدوان. فالغارة الجوية التي شنتها الاسبوع الماضي، وذهب ضحيتها ستة من رجال احدى المنظمات اللبنانية، استدلت بها المنظمة التي كانت تحتجز بولهيل على انها احد الاسباب التي تدفعها لعدم اطلاق اسيرها.

وسوريا نفسها لديها كل سبب للرضا عن دورها في عملية اطلاق سراح الرهينة. فهي لم تظهر فقط قدرتها على المساعدة في قضية انسانية، وانما مكنتها من القيام بدور الوسيط في الاتصالات التي جرت بين الرهائن وايران من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة اخرى.

وهكذا قطفت دمشق ثمارا دبلوماسية وفيرة من العملية. اذ اكدت مركزها في لبنان، واظهرت ان استرار صلاتها مع طهران له فوائده الدبلوماسية، كما اصبحت واشنطن مدينة لها بواحدة.

وكل ذلك يستدعي تهنئة الذات لدى السوريين، خاصة وانه يحدث في الوقت الذي يتعرض فيه العراق لحملة غربية بسبب الكشف عن محاولاته تامين اسلحة ذات دمار واسع لنفسه.

وكشفت هذه العملية انه مادام رفسنجاني رئيسا في ايران، فان دمشق وطهران «تستطيعان انجاز أعمال»، وخاصة في اطار قضية لبنان المعقدة، حيث تدعم كل منهما منظمات متنافسة.

توني ووكر

اسرائيل تتهيأ للعب دور رئيسي في اية صفقة حول الرهائن الغربيين

تعتزم اسرائيل ان تلعب دورا مركزيا في اية صفقة تغطي اطلاق سراح الرهائن الغربيين السبعة عشر الذين لا تزال المنظمات الموالية لايران تحتفظ بهم في لبنان. وقال مسؤول امني اسرائيلي كبير: «اننا ننتظر لنرى كيف ستتطور الاشياء، مدركين اننا نحتفظ باوراق قوية»، وذلك في اعقاب الافراج عن الرهينة الاميركية بولهيل يوم الاحد الماضي في دمشق.

والورقة الرابحة في ايدي اسرائيل هي حوالي ٣٠٠ فلسطيني ولبناني محتجزين في سجن يقع في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان، وبالاخص الشيخ عبدالكريم عبيد، رجل الدين اللبناني الذي اختطفته اسرائيل في يوليو الماضي.

وكانت اسرائيل قد عرضت العام الماضي صفقة مقايضة للرهائن، وهو امر كررته سابقا لاطلاق سراح جنود اسرائيليين.

واكد زعماء لبنانيون وايرانيون خلال الايام القليلة الماضية ان اطلاق سراح المزيد من الرهائن يعتمد على خطوات مقابلة تتخذها اسرائيل.

وقد تاتي اول خطوة من هذا النوع قريبا. فجيش جنوب لبنان، وهو ميليشيا تشرف على سجن الخيام، اطلق سلفا بعض السجناء بمناسبة انتهاء شهر الصوم عند المسلمين. وسيكون عيد الفطر مناسبة ملائمة لاسرائيل لتمويه التصرف نيابة عن حليفتها الولايات المتحدة بتقديم «مكافاة» مقابل اطلاق سراح بولهيل.

ومع ذلك، فان المسؤولين الاسرائيليين الذين لهم صلة بقضية الرهائن يرفضون حتى مجرد النظر في صفقة مبادلة واسعة النطاق، وخصوصا اذا كانت هذه الصفقة تشمل الشيخ عبدالكريم عبيد، ولا تتضمن شيئا من التحرك على صعيد الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان. وهذا من شانه ان يعقد القضية، لان الميليشيات اللبنانية ترفض التعامل مع قضية الجنود الاسرائيليين المفقودين على الصعيد نفسه الذي تتعامل فيه هذه الميليشيات مع قضية الرهائن الغربيين.

ومن بين الجنود الاسرائيليين المفقودين طيار تم اسره بعد ان تحطمت طائرته عام ١٩٨٧، والمعتقد ان «امل» هي التي اسرته في ذلك الوقت. وهناك كذلك جنديان اسرا العام الماضي، الى جانب ثلاثة جنود هم جزء من طاقم دبابة فقدوا منذ عام ١٩٨٢ ابان غزو لبنان.

والمعتقد ان عدم احراز تقدم حول مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين هو الذي دفع اسرائيل لخطف عبدالكريم عبيد في غارة شنها كوماندوز في منتصف الليل على منزله في جنوب لبنان في يوليو الماضي.

وادى اختطاف الشيخ عبدالكريم عبيد الى اشعال ازمة دولية حول قضية الرهائن، وذلك بعد ان اعلن «حزب الله» انه اعدم الضابط الاميركي وليم هيغنز كرد انتقامي على اختطاف الشيخ. ويومها اصرت اسرائيل على ان اختطافها لعبدالكريم عبيد سيجبر «حزب الله» على السعي لعقد صفقة تستهدف اطلاق سراحه، مما يفتح الباب امام حل لغز قضية الرهائن برمتها.

غير ان الولايات المتحدة، والدول الاخرى التي لها رهائن في لبنان كبريطانيا، استنكرت عملية الخطف الاسرائيلية، وشككت في فعاليتها، وفي النهاية، تبين ان قوى سياسية محلية تعمل في لبنان وايران لديها تاثير على عملية الافراج عن الرهائن يفوق تاثير قوة المساومة الاسرائيلية المتلاشية.

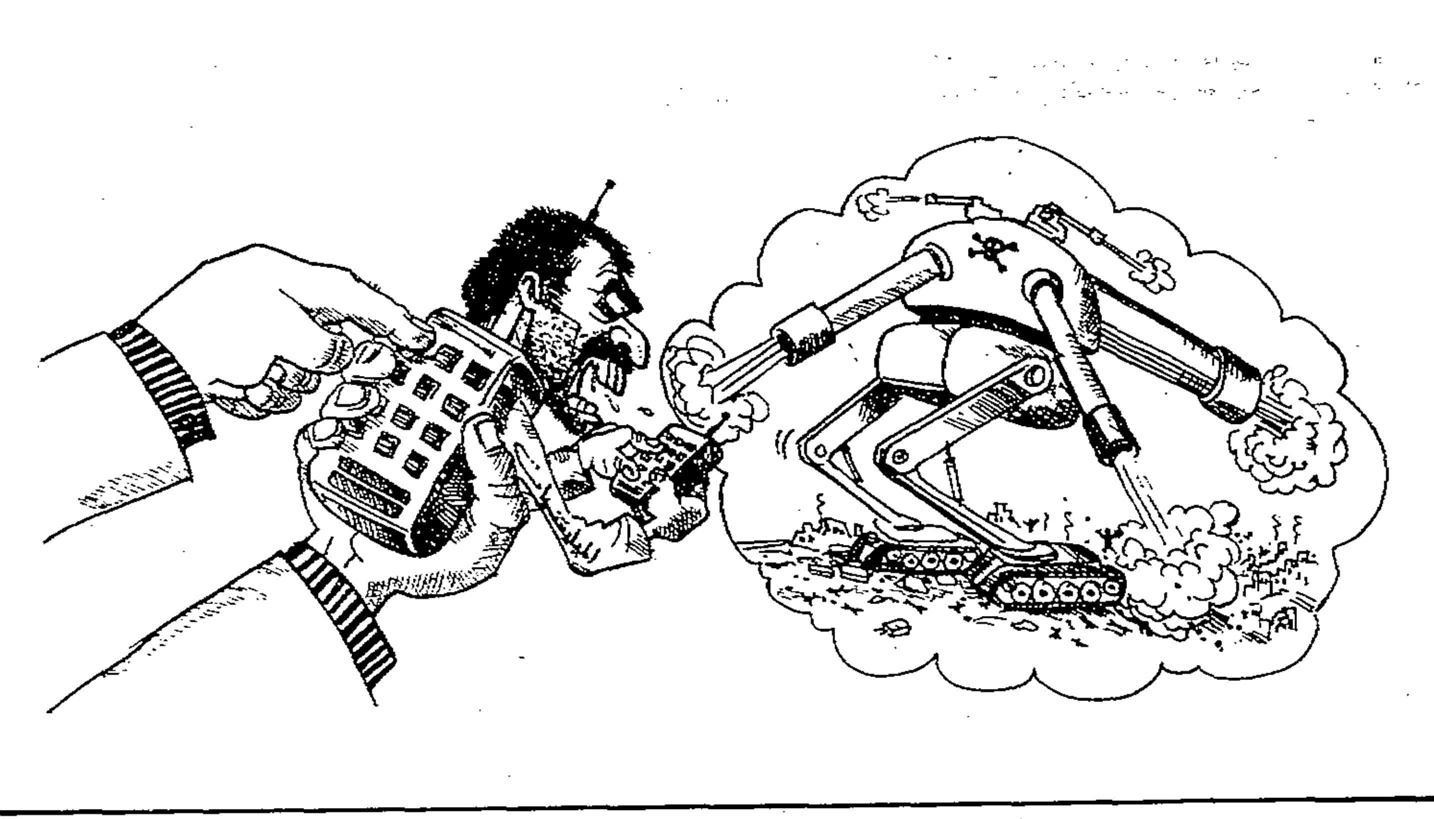
ولكن اسرائيل لا تزال تعتقد بصحة حجتها القائلة بأن الميليشيات اللبنانية لا تستجيب الا للقوة. وتدليلا على ذلك، ارسلت طائراتها لتنفذ ثلاث غارات على مواقع فلسطينية واخرى تابعة لحزب الله، وذلك في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات حول اطلاق سراح بولهيل قد وصلت الى مرحلة حساسة. وقال المسؤول الاسرائيلي الامني الكبير في تعليقه على الربط بين الغارات وبين المفاوضات: «لم تصدر اية شكوى من جانب الولايات المتحدة».

ومن المثير للاهتمام، ان اسرائيل اقل تمنعا من واشنطن ولندن حول عقد صفقات مع المنظمات اللبنانية. فمن الالتزامات طويلة الامد للحكومة الاسرائيلية تجاه قواتها المسلحة انها لن تترك حجرا دون ان تقلبه بحثا عمن يتم اسره من الجنود، كما انها مستعدة ضمن هذا الاطار للتفاوض مع الد اعدائها.

ومنذ خطف الشيخ عبدالكريم عبيد، جرى اتصال واحد على الاقل – تضمن عقد صفقة نفط – مع ايران على امل ايجاد جو مناسب لاجراء محادثات مع الخاطفين في لبنان. واسرائيل واثقة الآن بأن الاوراق القوية التي بحوزتها ستضمن لها دورا رئيسيا في اية صفقة تعقد حول مصير الرهائن الغربيين في لبنان.

هيو كارنيغي

● عن الفاينانشال تايمز



■ عن البيان الاماراتية ■

نيويورك تايمز

رغم انضوائها جميعها تحت لواء «حزب الله»

منظمات الخطف متنوعة الدوافع والغايات

الرهائن الاميركيون السبعة الباقون في لبنان هم في ايدي منظمات مختلفة موالية لايران، لكل منها جدول اعمالها السياسي، وقيادتها، ومطالبها الخاصة.

فالآن، وبعد ان قررت الحكومة الايرانية فيما يبدو وضع قضية الرهائن خلف ظهرها، وجني المكاسب منها على هيئة علاقات اقتصادية كاملة مع الغرب، فان مطالب المنظمات التي تحتجز الرهائن، والتي لها اسماء مختلفة مثل «الجهاد الاسلامي» و«العدالة الثورية»، ستبرز على السطح من جديد.

غير ان الخبراء في شؤون الشرق الاوسط يقولون انه مع نضوب معين الرهائن لدى المنظمات التي تحتجزهم، ستلجأ هذه المنظمات الى عدم التخلي عن اي رهينة مقابل منافع ثانوية، وستصر بدلا من ذلك على مطالبها المركزية، التي سيكون من الصعب تلبيتها.

وتصور ان اطلاق سراح بولهيل غير المشروط سيتكرر مع الرهائن الاميركيين السبعة الآخرين هو من نوع التفكير الرغبي.

ويقول مارتن كرامر، الخبير بالشؤون الشيعية اللبنانية بجامعة تل ابيب: «هذه المنظمات شريكة لايران منذ امد طويل وظلت طهران تمدها بالدعم الاقتصادي والعسكري، كما دأبت هذه المنظمات في المقابل على رد الجميل لايران بتنفيذ عقود معينة. فعلى الدوام كانت هناك شراكة محدودة. والجانبان يقتسمان بعض المصالح ولكنهما يختلفان في بعض المصالح كذلك. وقد تعاونا حيث تداخلت مصالحهما».

وقد تشابكت المصالح اللبنانية (الخاصة بمنظمات خطف الرهائن) مع المصالح الايرانية في مجالين: حين ارادت المنظمات اللبنانية المتطرفة وطهران اخراج المارينز الاميركيين ثم الافراد الاميركيين من لبنان بهدف تدعيم قضيتهم المتمثلة في تحويل لبنان الى دولة اسلامية على غرار ايران. كما ان الجانبين كان لهما مصلحة في اضعاف النفوذ العراقي في لبنان، وخاصة ابان حرب الخليج.

وهذا ما حدا بالمنظمات المتطرفة الى اختطاف الاميركيين والفرنسيين الذين كانوا متوفرين لديها في لبنان، وذلك بهدف مقايضتهم باسلحة مع ادارة ريغن، وحمل فرنسا على دفع مليار دولار لطهران، هو في الواقع قرض كان الشاه قد منحه لباريس.

والمنظمة التي تنضوي تحت لوائها جميع المنظمات والفئات التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان هي «حزب الله»، وهو حزب سياسي هدفه الاستيلاء على السلطة في لبنان وتحويله الى دولة اسلامية.

وباعتبار «حزب الله» مظلة سياسية، انضوى تحت لوائه منظمات مختلفة متعددة الاهواء والاغراض. ويظل تكوين هذه المنظمات وصلاتها من الامور الغامضة التي يصعب حسمها، بسبب طبيعة عملها السرية.

وغالبا ما تكون احدى هذه المنظمات تتالف من ابناء العائلة نفسها او القرية. وينظر لزعمائها وقادتها على انهم ابطال وليسوا مجرمين من جانب السكان المحليين، ولهذا فهم يحظون في مواطنهم بدعم كبير.

واقدم هذه المنظمات هي منظمة «الجهاد الاسلامي»، التي يعتقد على نطاق واسع انها هي التي قامت بايعاز من طهران بتفجير السفارة الاميركية في بيروت في ابريل من عام ١٩٨٣ ثم بنسف مقر المارينز في اكتوبر من العام نفسه.

ومع ذلك، فان هذه المنظمة بعد ان قامت بمحاولات لم تكلل بالنجاح التام لتفجير سفارات اميركية وفرنسية في الشرق الاوسط، تحولت الى تجارة الاختطاف في بيروت.

ومن بين الذين احتجزتهم تيري اندرسون مراسل وكالة الاسوشيتدبرس في الشرق الاوسط، وتوماس سذرلاند الذي كان يقوم باعمال عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ببيروت.

ومن المنظمات الاخرى في هذا المجال «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، التي افرجت عن بولهيل يوم الاحد الماضي بعد احتجاز دام ٣٩ شهرا. وهي تقول ان لديها اميركيين اخرين تم اختطافهم مع بولهيل: جيسي تيرنر، استاذ الرياضيات، والان ستين، وهو مدرس اتصالات.

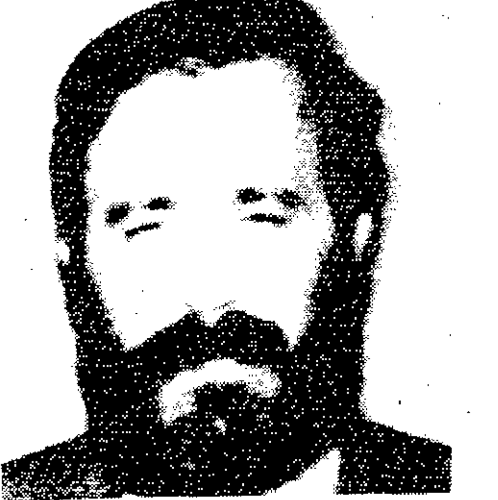
وهدف هذه المنظمة من اختطاف الاميركيين هو حمل طرف ثالث يتمثل في اسرائيل على الافراج عن ما يزيد عن ٣٠٠ لبناني محتجزين في جنوب لبنان لدى «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل، الى جانب تحرير عدد غير محدد من الفلسطينيين والشيخ عبدالكريم عبيد، الذي اختطفته اسرائيل في يوليو الماضي.

وهناك «منظمة العدالة الثورية» التي تقول انها مسؤولة عن اختطاف جوزيف سيسيبيو، وادوارد اوست تراسي، وربما فرانك هربرت ريد، عام ١٩٨٦.

وهذه المنظمة تنتمي لمدرسة تقول ان الرهائن الاميركيين نوع من الضمان لعدم تعرض مناطقها لهجوم من جانب الولايات المتحدة او اسرائيل او حتى سوريا.

ويقول كرامر ان شعار هذه المنظمات: «انا احتجز رهائن، ولذلك فانا وضاحيتي في امان».

توماس فريد مان







● تيري اندرسون





● توماس سذرلاند





● عبدالكريم عبيد

الانديبندانت

الرحمة تولد الرحمة

مثلما ان الارهاب يسبب الارهاب، كذلك فان الرحمة تولد الرحمة، اذ يبدو من الراجح الآن، وبعد اطلاق سراح الرهينة الاميركية روبرت بولهيل، ان يتم الافراج عن عشرات السجناء من سجن الخيام سيىء السمعة في جنوب لبنان، حيث يحتجز حوالي ٣٢٥ لبنانيا، بدون محاكمة، وفي ظروف رهيبة، ومنذ مدة تزيد عن المدة التي قضاها اي مختطف غربي في الاسر في لبنان.

اما السجانون فهم «جيش» لبنان الجنوبي، الميليشيا العميلة لاسرائيل، والتي تتولى حراسة ما تسمى بالمنطقة الامنية في جنوب لبنان.

وبعض هؤلاء السجناء محتجزون هناك للشك في انهم مارسوا نشاطات معادية لاسرائيل، فيما بعضهم الاخر معتقل لمجرد ان افرادا من عائلاتهم متعاطفون مع حركة المقاومة اللبنانية.

والكثيرون من هؤلاء السجناء تعرضوا للضرب والتعذيب. وظل الافراج عنهم مطلبا للمنظمات التي تحتجز الرهائن الغربيين، ومطلبا كذلك للمنظمة التي كانت تحتجز الرهينة الاميركية المفرج عنها، بولهيل. واذا كانت هناك من صفقة قد عقدت حول اطلاق سراح بولهيل فانها لا تزال غير واضحة. ولكن الافراج عن بولهيل ساعد في تذكير الغرب بمصير اسرى الخيام، الأمر الذي لا يحظى برضا الاسرائيليين بالطبع.

وساعدت لامبالاة الغرب الظاهرة ازاء حفرة الجحيم هذه (سجن الخيام) في خلق حرارة وسخط شجعا على احتجاز الرهائن. وظل الاسرائيليون يتنصلون من مسؤوليتهم عن هؤلاء السجناء باستمرار، زاعمين ان السيطرة على مصير السجناء تعود لجيش لبنان الجنوبي، ومشيرين الى ان الذين تم الافراج عنهم من معتقلي هذا السجن غالبا ما عادوا لممارسة «الارهاب».

وهم يعنون بذلك ما حدث عام ١٩٨٥ حين تم الافراج عن اعداد كبيرة بلغت حوالي ١١٠٠ سجين من الخيام ضمن صفقة تم التوصل اليها في ذلك الوقت، واطلق فيها سراح ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا محتجزين لدى احدى المنظمات في لبنان. ومع ذلك فان دور اسرائيل في الخيام واضح وجلي، ودلت عليه سجلات الامم المتحدة، التي تظهر ان بعض السجناء صاحبهم اسرائيليون يرتدون الملابس المدنية، من الواضح انهم من عملاء «الشين بيت»، جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي. ولعل التنصل الاسرائيلي يعود للمعاملة التي يلقاها السجناء في الخيام.

وتدل التجربة البريطانية في ايرلندا الشمالية على ان الرد على الارهاب بالارهاب يخلق شهداء، ويخدم قضية العنف ذاتها. وقد اعتاد الاسرائيليون الرد على الهجمات «الارهابية» التي يتعرضون لها بهجمات ارهابية من جانبهم: ردهم النموذجي على الهجمات الفدائية القيام بغارات قصف جوي تقتل المزيد من الابرياء، وتوجد المبرر للمزيد من الاعمال الارهابية الانتقامية. وبسماحهم بالاعمال اللاانسانية التي يتعرض لها السجناء في الخيام، فان الاسرائيليين اضروا بقضيتهم، وجعلوا من الصعب على الرأي العام الغربي الليبرالي دعمهم.

وما من احد ينكر ان اعداءهم العرب تصرفوا بدورهم على نحو مماثل، على الاقل تجاه بعضهم البعض، غير ان اسرائيل، التي انشئت للتكفير عن ذبح ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، كان يتوقع ان تتصرف وفق مستويات اخلاقية غير التي تصرفت بها، رغم ان العديد من زعمائها لهم خلفيتهم الارهابية، من امثال مناحيم بيغن واسحق شامير رئيس وزرائها الحالي.

ومن الواضح للجميع ان قيام اسرائيل بتأمين اطلاق سراح السجناء في الخيام ليس امرا في مصلحة العدالة فقط وانما من شانه ان يحسن المناخ بدرجة كبيرة تدعو للأمل بالافراج عن الرهائن الغربيين.

اذ من شان الاخبار التي تتحدث عن ان بعض الذين عانوا سينالون حريتهم ان تشجع وتعزز احتمالات الافراج عن الرهائن الغربيين. فبكسر دائرة الوحشية فقط يمكن ان يعاد بناء لبنان المتحرر من خطف الرهائن.

للري المناسب ظروف مناسبة

سبعة اسباب تحدد طريقة توزيع المياه

■ اختيار طريقة الري يقضي بمراعاة التكاليف الاجمالية

■ لولا مشاكل الرياح يعتبر الري بالرش افضل الطرق

تعرف طرق الري السطحي بانها تلك الطرق التي يضاف بها الماء الى سطح الارض فيغمره او ينساب فوقه، وتعتبر من اكثر طرق الري شيوعا.

عند اضافة ماء الري للارض باعلى نقطة منها فان جزء من هذا الماء يتسرب للارض ويتقدم الباقي في اتجاه الميل ولكن بمعدل متناقص نتيجة لتسرب الماء للارض. لذا فاننا نتوقع صعوبة تجانس توزيع مياه الري تحت هذه الظروف ونتيجة لذلك فان قدرا كبيرا من الماء يتسرب للارض عند بداية موضع الري عنه عند نهايته ومع ان ذلك هو الاتجاه العام الا انه يمكن تجنب ذلك او الحد منه بالدرجة التي تجعل الري السطحي متناسبا في تجانس توزيعه لماء الري مع غيره من الطرق الاخرى.

وقد يتعذر ذلك كلية في بعض انواع الاراضي عالية النفاذية، ومن هنا نعرف ان كفاءة الري السطحي ترتبط بكثير من العوامل المتداخلة والتي يصعب تقديرها او فصلها، ولذلك يجب تقييم نظام الري باستمرار ويعتبر تقدير كفاءة اضافة الماء احد وسائل التقييم وتعكس كفاءة اضافة الماء هنا تاثير الفقد بالجريان السطحي والتسرب العميق والبخر كذلك فانه يمكن تحديد كفاءة الري بتقييم مدى تجانس توزيع الرطوبة بالقطاع ومع ان طرق تقدير الرطوبة مع العمق تعتبر هي الطرق المثلى لايجاد مدى تجانس توزيع الرطوبة مع العمق بالارض الا انه يمكن اخذ فكرة اولية بملاحظة الزمن الذي يستغرقه بقاء الماء فوق سطح الارض، فاذا ما تساوى معدل التسرب عند اجزاء مختلفة بسطح الارض ويبقى عليها الماء لفترات متساوية فمعنى ذلك تساوي عمق الماء المتسرب للارض مع ملاحظة تاثر معدل التسرب بالزمن، ولهذا فان ضمان توزيع الرطوبة بطريقة متجانسة بقطاع الارض يستدعي بقاءه فوق السطح لنفس الفترة الزمنية مع فرض تساوي معدل التسرب وتجانس الارض.

امثلة

ومن امثلة الري السطحي طريقة الري بالاحواض المستطيلة وقد تكون هذه الاحواض صغيرة ٢×٣م٢ او ٣×٤م٢) او احواض كبيرة (٤×٥م٢ او ٦×٧م٢ او اكثر من ذلك) اذ يقسم الحقل الى هذه الوحدات وعامة ما تكون محاطة ببتنون من جميع الجهات حيث يملأ الحوض بالماء ويترك ليتسرب خلال سطح الارض او يصرف الزائد منه وفي الاراضي جيدة الصرف او عالية النفاذية يفضل استخدام الاحواض الصغيرة.

وهناك ايضا طريقة الري بالشرائح وطريقة الري بالخطوط حيث يعتمد عرض واطوال شرائح الري وكذلك اطوال خطوط الري على عوامل كثيرة لعل اهمها:

١ - قوام التربة وطبيعة التربة.
٢ - الميل (في الاتجاهين) او التسوية.
٣ - عمق الري او عمق الماء المضاف.
٤ - حجم التصرف المائي المتيسر.
٥ - معدل التسرب او النفاذية.
٦ - عرض ماكينات الحصاد والمحصول النامي.

هذا ويمكن تقييم طريقتي الري بالشرائح والخطوط، وذلك بهدف الحصول على افضل الاطوال التي تحقق اعلى كفاءة لطريقة الري المتبعة، هذا ويمكن الاستفادة من نتائج التقييم السابقة لزيادة كفاءة وتحسين طريقة الري السطحي (الري بالغمر).

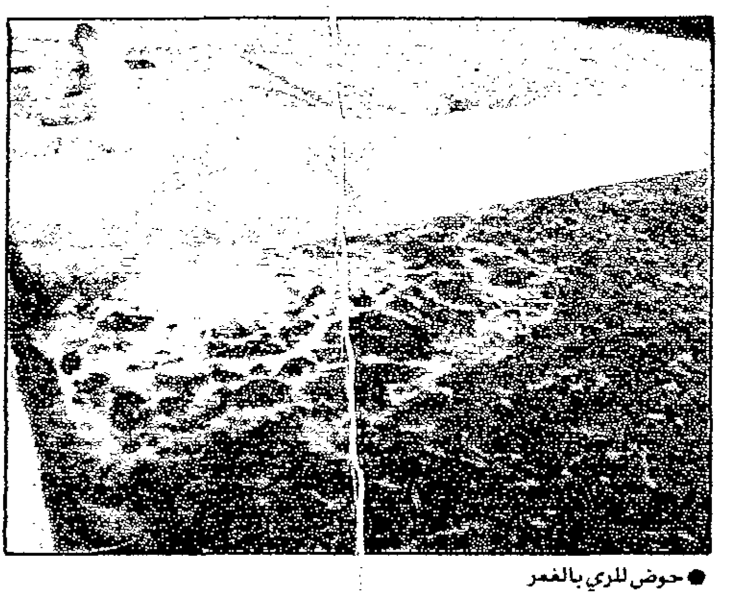
الري تحت السطحي

تشغل المساحة التي تروى من الاراضي الزراعية بهذه الطريقة قدرا ضئيلا بالنسبة للمساحة التي تروى بالري السطحي او الري بالرش والتنقيط، وذلك لاحتياجها لبعض الظروف الطبيعية الضرورية لنجاحها والتي لا تتوفر في كثير من الاحيان، ومع ذلك فان مزايا هذه الطريقة حيث تتوفر الظروف المشجعة لاتباعها تجعلها من الطرق المرغوب فيها.

وبصفة اساسية فان الري تحت السطحي الطبيعي يشتمل على تنظيم لعمق مستوى الماء الارضي وهو في تنظيمه الدقيق خليط من نظام للري ونظام للصرف، بمعنى ان تنظيم بعد مستوى الماء الارضي يجب ان يوفر الرطوبة الملائمة لمقابلة الاحتياجات المائية للنبات وفي نفس الوقت تسمح حالة الصرف للقطاع الارضي بانتشار الجذور ونموها نموا طبيعيا سليما.

النفاذية ومستوى الماء

وقد يصعب تحقيق هذين الغرضين بدرجة كافية تحت كل الظروف، ولهذا فقد تدعو الحاجة حيث يرتفع مستوى الماء الارضي الى ضرورة خفضه بعيدا عن السطح مما لا يناسب الري تحت السطحي مع الاكتفاء بالاعتماد على غيره من طرق الري، وذلك لصعوبة تنظيم عمق مستوى الماء الارضي بما يحقق الغرضين السابقين، وفي كثير من المناطق التي يزاول فيها هذا النوع من الري لا يتوفر نظام للصرف وهنا ينظم مستوى الماء الارضي بامداده بالماء عند انخفاضه بعيدا عن السطح، اما في حالة قربه من السطح فيحد هذا الامداد حتى يعود مستوى الماء الارضي الى وضعه المرغوب فيه.





● حوض للري بالغمر

وهناك مناطق بالولايات المتحدة تعتمد على طريقة الري تحت السطحي نظرا لطبيعتها الفسيولغرافية التي تحبذ استخدام هذه الطريقة ولا تشجع اتباع غيرها من طرق الري، فالارض منبسطة عديمة الانحدار ذات نفاذية عالية بالسطح مع طبقة بطيئة النفاذية تحت السطح مما يسمح بوجود مستوى ماء ارضي قريب سواء طبيعي او صناعي.

كما تستخدم هذه الطريقة ويكثر انتشارها بهولندا بالاراضي ذات مستوى الماء الارضي المرتفع والصرف المغطى، وتختلف الاراضي المروية بالري تحت السطحي في قوامها غير اغلبها طيني وينفذ الري عن طريق شبكة المصارف المغطاة والقنوات المفتوحة.

المناطق والري المناسب

هذا ويمكن تلخيص الاحتياجات العامة للري تحت السطحي الطبيعي في المناطق الرطبة والجافة ونصف الجافة في الاتي:

١ - الارض متجانسة القوام، عميقة لحد ما، عالية النفاذية.
٢ - وجود مستوى ماء ارضي طبيعي مرتفع او طبقات مندمجة تحد من حركة الماء لاسفل بحيث يتجمع فوقها الماء الارضي، وذلك على عمق اسفل منطقة نمو الجذور.
٣ - استواء سطح الارض وانتظامه او وجود انحدار طفيف باتجاه واحد.
٤ - ان يسمح نظام الصرف بسرعة انخفاض مستوى الماء الارضي وغسيل الاملاح مع وجود عوائق بالمصارف تنظم ارتفاع المياه بها.
٥ - عند انخفاض كمية الامطار السنوية فانه يلزم على الاقل ريه سطحية غزيرة لغسيل الاملاح.
٦ - في مرحلة الانبات ونمو البادرات تستخدم طرق الري الاخرى المتوفرة للمساعدة على انبات البذور ونمو البادرات، وذلك بصفة موقتة مع المحافظة على سطح الارض خاليا من الاملاح قدر الامكان.
٧ - نظرا لاختلاف طبيعة نمو الجذور بالمحاصيل المختلفة وكذا احتياجاتها المائية بمراحل نموها المختلفة فانه يجب الالمام بهذه الخواص لسلامة تنفيذ الري تحت السطحي.

وهناك ايضا الري تحت السطحي الصناعي حيث تستخدم الانابيب المثقوبة (البورتيوب - الفيافلو .. الخ) تحت نظام الري بالضغط المنخفض (التنقيط) وعادة ما تدفن هذه الانابيب او الاهواز على عمق ٣٠ سم من سطح الارض واحيانا على اعماق اقل من ذلك.

ويجدر الذكر انه من اهم مشاكل طريقة الري تحت السطحي هي زيادة تركيز الاملاح في الطبقة السطحية من قطاع التربة والتي عادة ما تنتشر فيها جذور النباتات النامية.

الا انه من مميزات هذه الطريقة ان فقد الماء بالبخر يكون قليلا وتزداد كفاءة الري بهذه الطريقة الى ١٠٠٪ وتوفر الاستخدام الاقتصادي للمياه بالاضافة الى انها لا تتداخل ولا تؤثر على اجراء العمليات الزراعية الاخرى ولكن تقيم هذه الطريقة تحت الظروف المحلية يعتبر مهما وضروريا.

الري بالرش

يعتبر الري بالرش من الطرق الحديثة للري التي اخذت طريقها الى العالم الثالث او الدول النامية، او الري بالرش هو محاكاة لما يحدث في الطبيعة على هيئة امطار ولكنه يختلف في انه يمكن التحكم في كمية وعمق المياه المترسبة.

ومن اهم مزايا الري بالرش انه يمكن استخدامه تحت معظم الظروف المناخية لري المزروعات، ومع ذلك فان الحرارة العالية والرياح الشديدة تعتبران من اهم المشاكل (في بعض المناطق مثل الكويت) وحيثما يسود احد هذه العوامل او كلاهما يصبح من الصعب اضافة المياه بكفاءة عالية وتجانس تام، فضلا عن ذلك فان طريقة الري بالرش لا تستخدم في حالة وجود املاح بنسبة عالية في مياه الري.

وقد اصبحت طريقة الري بالرش في الاونة الاخيرة سهلة الاستخدام وعلى الاخص عندما صنعت المواسير الالمنيوم خفيفة الوزن وسريعة التركيب، ويضاف الماء في طريقة الري بالرش فوق سطح الارض كرذاذ يشبه لحد ما سقوط الامطار ويؤدي خروج الماء المضغوط من فوهة الرشاش الضيقة الى تكوين هذا الرذاذ، وباختيار قطر الفوهة المناسب، ارتفاع حامل الرشاش، ضغط التشغيل يمكن التوصل الى كفاءة عالية في تجانس توزيع مياه الري تبعا لمعدل تسربها للارض بما يضمن تلاشي الفقد بالجريان السطحي وما يتبعه من اضرار بالارض والمحصول.



● الري بالرش الحديث

● د. سيد عبدالحافظ

ويمكن باتباع نظام الري بالرش التحكم في توزيع مياه الري دون الحاجة الى خبرة كبيرة للقائمين بالري اللهم الا في مجال تشغيل الالات وصيانتها دون النظر الى تتبعهم لسير المياه على سطح الارض او توزيع الرطوبة بالقطاع.

التسميد مع الري

ولا يقتصر استخدام الرش على اضافة الماء لمقابلة الاحتياجات المائية للنبات او غسيل الاملاح مما يزيد من قيمة هذا النظام ويبرر استغلال رأس المال اللازم لشراء اجهزته وتشغيلها فاعطاء ريات خفيفة بالرش عقب زراعة البذرة مع تجانس توزيع الرطوبة يحقق بلا شك نسبة عالية من الانبات وانتظام خروج البادرات وبالتالي موعد نضج المحصول، ويستخدم الري بالرش كوسيلة لتوزيع الاسمدة والمخصبات مع بعض الاحتياطات الخاصة لتلافي فقد الازوت بالتطاير وحيث تنخفض درجة الحرارة ويتكون الصقيع فيضمر النبات يلجأ المزارعون الى رش نباتاتهم للحد من تاثير الصقيع.

وبصفة عامة فانه يحبذ اتباع طريقة الري بالرش في الاحوال الاتية:

١ - الري بكميات بسيطة من المياه لا سيما للاراضي عالية النفاذية، اذ يصعب باتباع طرق الري السطحي توزيع هذه المياه علاوة على عدم تجانسه ويفضل استخدامه لري المحاصيل في الاراضي ذات النفاذية العالية.

٢ - ري الاراضي غير المستوية دون الحاجة الى اجراء عمليات تسوية.

٣ - عند ارتفاع مستوى الماء الارضي بدرجة تؤثر على المحاصيل المنزرعة فانه يمكن باستخدام الري بالرش التحكم في كميات المياه المضافة لتكملة الاحتياجات المائية للنبات دون العمل على رفع هذا المستوى حيث يتعذر ذلك بالري السطحي.

٤ - ري محاصيل الاعلاف الخضراء والمسطحات الخضراء وخاصة عندما تكون في مساحات كبيرة وكذلك يمكن استخدامه في ري محاصيل الحبوب.

وفي الواقع فانه ومع هذه المميزات العديدة لطريقة الري بالرش والتي تمكن من استخدامه تحت ظروف متباينة فان هناك عددا من العوامل الرئيسية المحددة لاستخدام الري بالرش نذكر منها:

- التكلفة العالية، ومن الناحية الاقتصادية فان اختيار اي نظام للري يجب ان ينظر اليه في ضوء تكاليفه الاولية الثابتة وتكاليفه السنوية المرتبطة بالتشغيل والصيانة، وكذلك العائد نتيجة لاستخدام هذا النظام وقد تصعب المفاضلة بين الري بالرش وغيره من طرق الري على هذا الاساس الاقتصادي البحت نظرا لتداخل كثير من العوامل المرتبطة.
- زيادة الملوحة في مياه الري حيث من الثابت علميا انه لا يفضل استخدام الري بالرش اذا زاد تركيز الاملاح في مياه الري عن ٤٠٠٠ جزء في المليون.
- عند الخوف من اصابة النباتات والثمار ببعض الامراض الفطرية.

نظام الري بالرش

هناك عديد من نظم الري بالرش تناسب كل منها ظروفا خاصة لتنفيذها او احتياجاتها لاقل عمالة عند تشغيلها نذكر منها:

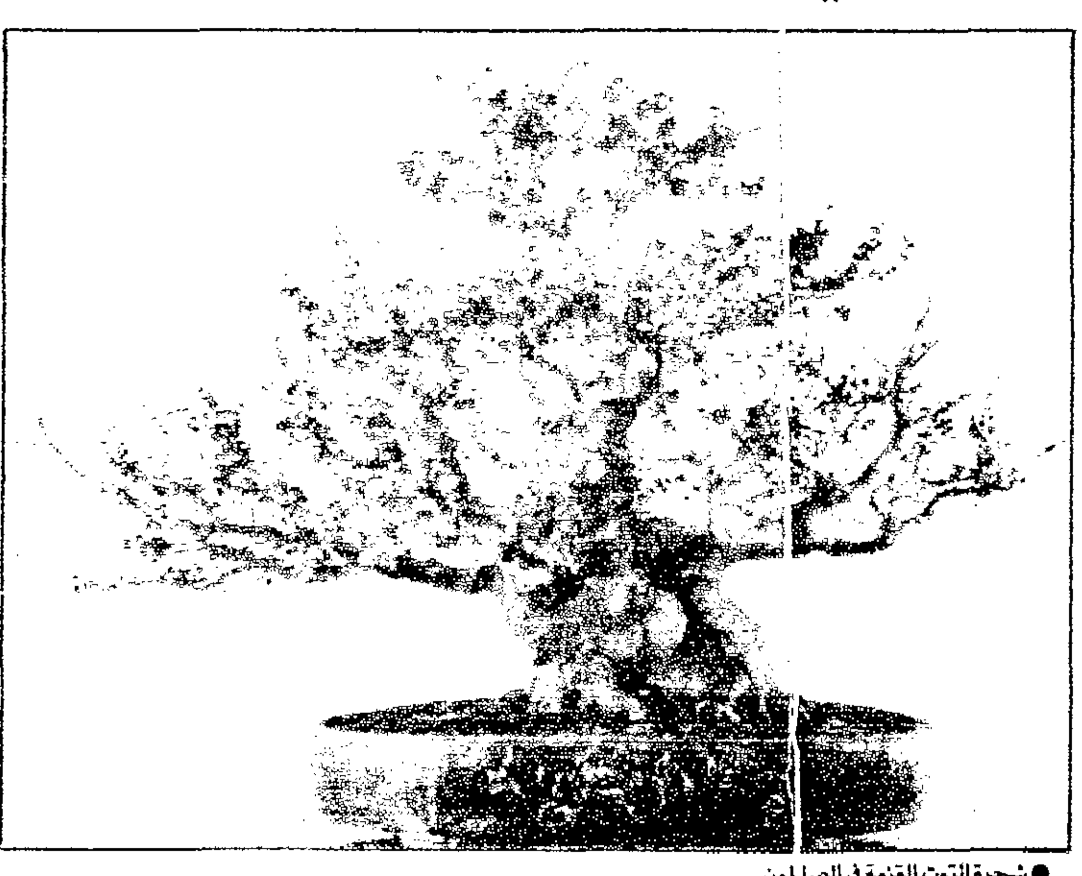
١ - النظام الثابت او المستديم.
٢ - النظام نصف المتنقل (رشاشات على حوامل).
٣ - النظام المتنقل.
٤ - السيدرول على عجلات.
٥ - نظام المدسات الكبيرة.
٦ - النظام المحوري المركزي.
٧ - الرشاشات الصغيرة.

هذا وتعتبر طريقة الري بالرش من الطرق الحديثة التي يمكن استخدامها في المناطق الجافة وشبه الجافة (حيث تندر المياه) وذلك بهدف ترشيد استخدام المياه واستغلالها الاستغلال الامثل شريطة توفر ضمانات لهذه الطريقة مثل التصميم الجيد والتشغيل الجيد، وكذلك عمليات الصيانة المناسبة واختيار المعدات والاجهزة المناسبة

د. سيد احمد عبدالحافظ

تقزيم الاشجار فن زراعي مثمر ماديا فقط

● فني زراعي يعالج شجيرة ممسحة



● شجرة التوت القزمة في الصالون

غدت زراعة البونساي فنا زراعيا وجماليا، ومن الناحية المادية استطاعت اليابان تحقيق عوائد لا يستهان بها من هذا الفن الزراعي الذي اشتهرت به اليابان، كما اشتهرت القرية التي اخذت اسمها من شجرت البونساي القزمة. كما اصبح هناك جمعيات تضم المزارعين المهتمين والعاملين في هذا الحقل الزراعي المثمر ماديا وسخاء.

يقوم فن البونساي على تقزيم الاشجار الحرجية الجبلية ذات القابلية للبقاء عشرات بل مئات السنين وجعلها تنمو ببطء في حيز النباتات المنزلية التي تغرس في الاحواض.

والى جانب زراعة اشجار البونساي القزمة هناك فن تنسيق البونساي، الفن الذي احترفه اهالي القرية المختصة بهذه الزراعة الجمالية ولكن البونساي هي الروعة الطبيعية التي لا تحاكيها روعة في تكنولوجيا الزراعه الحديثة.

شجرة صنوبر عمرها عدة مئات من السنين تنتصب شامخة في وعاء صغير موضوع على منصة. ان ارتفاع الشجرة ربما لا يتعدى القدم الواحدة، ولكنك تجد فيها جميع عناصر وهيبة وروعة الشجرة الكبيرة التي تنمو في الطبيعة.

والاشخاص المحبين للبونساي يقولون بانهم يرون اكثر من شجرة في وعاء عندما ينظرون للبونساي. انهم يحسون بجميع المنظر الذي يحيط بالشجرة ايضا. وبعضهم يقول انهم يمكنهم حتى ان يسمعوا صوت الماء وهو يجري بين الجذور الكبيرة والبعض الاخر يمكنه ان يتصور جميع المنظر وكانه بين سلسلة من الجبال الخضراء.

ان المتعة بغرس وتنسيق البونساي لا تقتصر على متعة زراعة شجرة لتراها تنمو وتتغير حسب الفصول وليست هي المتعة بجمال الازهار والاوراق فقط. ان منسقي البونساي يجدون لذتهم بالطريقة التي ينسقون بها اشجارهم وذلك بتوجيه الاغصان والفروع باتجاهات وزوايا مختلفة هي التي تعطي للشجرة جمالها، وهكذا فانهم يعملون وكانهم يقومون بعمل فني يظهر ابداعهم ليس بالشجرة وحدها وانما بما يحيط بها ايضا.

ان شعبية البونساي مستمرة بالتزايد وهناك الان اشخاص من كل مكان يجربون تنسيق الاشجار الصغيرة في بلدانهم. ومنذ بداية الولع الكبير بالبونساي فان هناك سيلا من الطلبات الى جمعيات البونساي اليابانية تطلب ارسال خبراء الى الخارج لتقديم شروح عن البونساي وقد اقيمت بالفعل عدة معارض في مختلف انحاء العالم.

هيئة الزراعة تؤكد: الاغنام المشبوهة لن تدخل الكويت

■ السلطات البيطرية الكويتية ابلغت استراليا برفض استقبال باخرتي الاغنام المريضة

● د. سلطان احمد سلطان

أكدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قبل أيام ماضية، حرصها على سلامة اللحوم المتداولة في البلاد وشددت على انها لن تسمح بدخول أي حمولة من الاغنام يشتبه باصابتها بمرض يشكل خطورة على الصحة العامة أو على الثروة الحيوانية في البلاد.

جاء ذلك في تصريح لنائب مدير عام الهيئة لشؤون الثروة الحيوانية الدكتور سلطان احمد سلطان تعليقا على قيام بعض دول الخليج برفض الشحنات المشتبه باصابتها بمرض الالتهاب الجلدي التقرحي وبينها الباخرتان «أروى» و«اليونسيب».

وقال الدكتور سلطان أحمد سلطان ان الهيئة لن تسمح بدخول أي من هاتين الباخرتين المرفوضتين ولا أي باخرة أخرى يشتبه باصابة حمولتها من الاغنام بهذا المرض أو غيره، مؤكدا حرص الهيئة على التشدد وعدم التعاون مع مصدري وموردي الاغنام من أية جهة كانت.

وذكر ان السلطات البيطرية في الكويت اجرت اتصالات مكثفة مع الجهات البيطرية في استراليا وأبلغتنا برفض أي شحنة أغنام يشتبه باصابتها بالمرض، وانه لن يسمح بدخول الباخرتين اللتين رفضتهما بعض دول الخليج مع التاكيد على ضرورة فحص الاغنام قبل شحنها.

واضاف انه تم ابلاغ الجهات الموردة في الكويت كذلك بضرورة مراعاة النواحي الصحية البيطرية لكافة الارساليات الواردة وانها ستتحمل تبعية أي رفض لاي باخرة تثبت اصابتها باحد الامراض المعدية.

واكد وجود تنسيق وتعاون مستمر مع دول الخليج بشان استيراد الاغنام من الخارج مشيرا الى حرص السلطات البيطرية على سلامة وصحة كل أنواع الحيوانات الواردة للكويت سواء عن طريق البر أو البحر أو الجو.

وقالت هيئة الزراعة ان السلطات البيطرية تقوم بشكل دوري بفحص الحيوانات الواردة بشكل دقيق مع أخذ عينات للمختبر للتاكد من سلامة هذه الاغنام.

في تجربة كويتية ناجحة

مياه تصنيع الالبان تصلح المراعي المتدهورة

تشكل المراعي اكثر من ٨٠٪ من اراضي الكويت، وتوفر علف الماشية الالبان واللحم والماء واماكن الترفيه والاستجمام. ولقد ادت الاحوال البيئية القاسية وسوء الاستخدام من قبل الانسان الى زيادة حالة تدهور المراعي. ولقد سبب الرعي الجائر وغياب نظام سليم لادارة الرعي تدهورا شديدا في الموارد الرعوية وحد من قدرتها على الانتاج الى ٣٥٪ فقط من الاحتياجات الغذائية للحيوانات الرعوية واضطر اصحاب الحيوانات للاعتماد بشكل كبير على واردات العشب الجاف والاغذية المركزة.

هذا ما جاء في البحث المقدم من الطبيب بلا وكاظم الفيلي من هيئة الزراعة الى المؤتمر العلمي الثاني لادارة المراعي في الخليج العربي حيث تناول المهندسان الزراعيان تجربة تطبيقية لاستصلاح المراعي المتدهورة بواسطة الري العائم من مياه الصرف المتخلفة عن صناعة الالبان.

لقد بدأت عام ١٩٨٨ تجربة حقلية في منطقة الصليبية لدراسة امكانية استصلاح اراض رعوية متدهورة باستخدام مياه الصرف من صناعة الالبان للري. وقد تم حفر خنادق بطول ٣٠٠ متر وعرض متر واحد وعمق ٦٠ سم ويبعد الواحد منها عن الاخر ٢٠ مترا وتم نقل نباتات (Pros-pis) & (Cineraria) & (Atriplex) & (Halimus) وزرعت بالتعاقب في وسط الخندق. وكان بين الواحدة والاخرى مسافة ٤ امتار. تم ري النباتات باستخدام الصهاريج مرة كل اسبوع خلال الشتاء ومرتين كل اسبوع خلال الصيف. وقد منع الرعي من خلال اقامة تلة رملية بارتفاع مترين حول المنطقة ومن خلال الحراسة المستمرة. وقد تم اخذ قياسات الارتفاع والعرض شهريا لنباتات معلمة تم اختيارها عشوائيا. وتم ايضا احتساب انتاج المادة الجافة لكل هكتار بحصد الكتلة الحيوية فوق سطح الارض باستخدام اطارات مساحتها ١٠٠ متر مربع.

وقد اظهرت البيانات التي تم الحصول عليها تفوق هذا الاسلوب في اصلاح المراعي والمتدهورة جدا بالمقارنة مع الاسلوب التقليدي الذي كانت النباتات تزرع فيه في حفر تبعد عن بعضها البعض ٤ امتار وتروى مرة كل اسبوع خلال الشتاء ومرتين في الاسبوع خلال الصيف. وقد كانت الارقام الخاصة بارتفاع النباتات وعرضه وانتاج المادة الجافة للهكتار اعلى في هذه الطريقة بالمقارنة مع الطريقة التقليدية. وقد كانت الفروق جوهرية بين المتوسطات من الناحية الاحصائية.

تطور الزراعة الكويتية



● القرنبيط من انتاج العبدلي

شهدت الزراعة تطورا عظيما في غضون السنوات الست الماضية. فقد تضاعف عدد المزارع من عام ٨٣ الى عام ٨٨ اكثر من اربعة اضعاف. كما زادت المساحات المزروعة وبلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات الورقية نحو (٦٠) بالمائة.

وفي نفس الوقت زادت اعداد المواشي والطيور التي تنتجها المزارع المتخصصة بانتاج اللحم والبيض والحليب.

والجدول التالي يبين بالارقام تطور الزراعة في الكويت ما بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٨.

تطور الزراعة من عام ١٩٨٢ - عام ١٩٨٨

البيان	١٩٨٣	١٩٨٨	نسبة الزيادة
عدد المزارع	٢٠٠	٨٦٢	٪٣٣١
المساحة المحصولية للزراعة الحقلية - دونم	٢٨٥٤٥	٦٩٤٤٠	٪١٤٣
المساحة المحصولية للزراعة المحمية دونم	٢٠٠	٤٣٤٧	٪٢٠٧٣
كمية الخضروات المنتجة محليا - طن	١٠٤٧٨	٤٤٦١٦	٪٣٢٥
نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات بشكل عام	٪٤	٪١٩	٪١٥
نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات الورقية باستثناء الخس		٪٩٠	
كمية الانتاج من الاسماك والروبيان - طن	٣٧٨٤	١٠٥٠٠	٪١٧٧
عدد الابقار	١٠٢٣٠	٢٧٢٠٠	٪١٦٦
عدد الاغنام والماعز	٢٤٦,٥٠٠	٤١٠,٠٠٠	٪٦٦
عدد الدجاج اللاحم	١٢,٤٦٩,٠٠٠	٢٢,٦٢٥,٠٠٠	٪٨٩
عدد الدجاج البياض	٦٩٣,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٪٤٥
كمية الحليب المنتج - طن	٢٨	٥٨	٪١٠٠
كمية اللحوم الحمراء - طن	٢٨٠٠	٨٨٠٠	٪١٣٢
نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء		٪١٢,٨	
كمية لحوم الدواجن - طن	٩٢٣١	٣١٥٤٣	٪٢٤٢
نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن	٪٢٧,٥	٪٤٦	٪١٨,٥

مجلة المزارع تطالب باحتساب الاضرار موسميا

في عدد ابريل من مجلة «المزارع» جاء في المقال الافتتاحي انه ازاء تكرار النكسات الطبيعية التي تصيب المزارع في الكويت فان أسرة تحرير المجلة ترى اعادة النظر في بند الدعم على الانتاج الزراعي سنويا بحيث يتوافق هذا الدعم مع النتائج الزراعية لكل موسم، ووضع بند في ميزانية هيئة الزراعة للتعويض على المزارعين المتضررين بالفيروس أو الصقيع أو الجراد وغير ذلك من كوارث موسمية.

ويشير المقال الى تعويض المزارعين في الموسم الماضي بمبادرة من رئيس هيئة الزراعة تعويضا أساسه المساحة المزروعة وليس المنتجات المباعة.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/٢٦

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٠
بوردن انك	٣١ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ١/٢
كاتربيلر	٦٢ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٦ ١/٨
كرايزلر	١٥ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ٣/٨
كلوريكس	٣٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٤ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ٣/٨
داو كيميكالز	٦٢ ١/٤
ديبونت	٣٧
ايستمان كوداك	٣٧ ٣/٨
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤١ ١/٢
فوستر ويلر	٢٢ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٤٥ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٦ ١/٤
كوديير	٣٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٣ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٣ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٤٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٧
جيليت	٥١ ٣/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٣/٨
اي بي ام	١٠٨ ٣/٤
اي تي تي	٥٢ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٥٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥١ ١/٨
مينيسوتا مايننغ	٧٩ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٥ ١/٨
بولارويد	٤٣ ٣/٨
شلومبرغر	٥٠ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٢
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٨
تيليداين	٢٨ ٣/٨
تكساسكو	٥٨ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٤
ميرك	٧٣ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٨١ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٧٦,٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٤١,٣٣٠

«انفستكورب» تشتري متاجر «ساكس فيفث افينيو»

تراهن مجموعة من المستثمرين العرب على صناعة تسببت في افلاس مستثمرين اخرين عندما قامت هذه المجموعة فجاة بتقديم عرض لشراء سلسلة اسواق «ساكس فيفث افينيو» المركزية الشهيرة بمبلغ ١,٥ مليار دولار من الشركة الام «بي. اي. بي» البريطانية.

وقد تغلبت المجموعة العربية التي لا تتمتع بشهرة واسعة والتي تتخذ من البحرين مركزا لها على عروض قدمها مستثمرون اخرون بمن فيهم مجموعة من المستثمرين اليابانيين.

وعلى الرغم من ان تلك المجموعة وهي مجموعة «انفستكورب» لا تتمتع بشهرة كبيرة خارج الاوساط المصرفية الا ان لها مصالح ضخمة في مجال الاعمال في منطقة الخليج العربي.

وقد حققت الشركة ارباحا ضخمة من خلال شراء وبيع شركة «تيفاني» للاسواق المركزية ومن خلال شراء «بيبلز انكوربوريشن» وهي سلسلة اخرى من الاسواق المركزية.

وقامت «انفستكورب» التي تضم العديد من الاثرياء العرب بتنفيذ ٤٢ عملية استثمارية منفصلة بمبلغ خمسة مليارات دولار وذلك منذ تاسيسها في عام ١٩٨٢ من قبل احد رجالات المصارف العراقيين بعد ان استقال من عمله لدى تشيس منهاتن بانك.

وتضم سلسلة اسواق «ساكس» المركزية ستة واربعين سوقا مركزيا في منطقة تمتد من منهاتن الى بيفرلي هيلز بكاليفورنيا كما تغطي نشاطاتها التجارية منطقة الغرب الاوسط في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد بلغت مبيعات «ساكس» خلال عام ١٩٨٩ حوالي ١,٢ مليار دولار في حين بلغت ارباحها ١١١ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان «انفستكورب» سوف تستخدم اكثر من ٥٠٠ مليون دولار من اموالها الخاصة لشراء «ساكس» بينما ستقوم بتوفير باقي المبلغ من خلال اصدار سندات دين.

من جهة اخرى قال متحدث باسم مجموعة «تويو» اليابانية ان المجموعة بدأت محادثات مع بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) بشان شراء مجموعة متاجر «ساكس».

وقال المتحدث ان مجموعة «تويو» اليابانية اتصلت «بانفستكورب» وامتنع المتحدث عن ذكر التفاصيل عن المحادثات ولكنه اكد تقريرا في صحيفة نيهون كيزاي شيمبون المالية اليابانية ذكر ان مسؤولين من «تويو» و«انفستكورب» اجتمعوا في نيويورك.

استثمارات اميركية بمجالات الطاقة في بريطانيا

تقوم مؤسسة «يوتيل كورب» وهي احدى المؤسسات الاميركية الكبرى لاستخدامات الطاقة باول عملية استثمار لها في بريطانيا وفي ذلك علامة جديدة على تحرر اسواق الطاقة في بريطانيا.

كما ان الخطوة التي اقدمت عليها مؤسسة «يوتيل كورب» للاستثمار في بريطانيا هي مثال على الاهتمام الاميركي المتزايد بفرص الاستثمار التي تنبع من تحرر اسواق الطاقة البريطانية. بالاضافة الى ان هيئة «انرون باور» الاميركية قد اكدت مؤخرا انها ستقوم ببناء وتشغيل اكبر محطة للطاقة في العالم تعمل بالغاز في ولتون بمنطقة «كيسايد» البريطانية.

اما مؤسسة «يوتيل كورب» فقد اعلنت عن نيتها في استثمار حوالي ٢٠٠ مليون دولار في مشروعات نابعة من نقل صناعات استخدامات الطاقة في اوروبا في القطاع الخاص.

كما انها دفعت مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار لشراء ٢٠٪ تقريبا من حصة شركة «نورلاند» البريطانية لخطوط الانابيب التي اسسها في فبراير الماضي الدكتور الن هيرن احد المدراء السابقين بشركة «بريتش بتروليوم».

انشاء أول بنك اسلامي في الجزائر

ذكرت وكالة الانباء الاسلامية امس ان الجزائر وافقت على انشاء أول بنك اسلامي في العاصمة الجزائر.

واضافت انه تم مؤخرا توقيع عقد الانشاء بين رئيس بنك الفلاحة الجزائري مصطفى عاشور ورئيس مجموعة ولة ـ البركة صالح كامل.

واوضحت ان انشاء هذا البنك ياتي «ضمن خطوة ترمي الى تعميم البنوك الاسلامية في الدول الاسلامية والعربية بعد ان تم ابعاد المسلمين عن التعامل مع البنوك الربوية».

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يستقر امام العملات الاوروبية ويتقدم هامشياً مقابل الين الياباني

استقر سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اوروبا وحقق تقدما هامشيا مقابل الين الياباني امس.

وقال متداولون ان حركة التعامل في الاسواق الاوروبية كانت هادئة صباح امس حيث انتظر المتعاملون اعلان ارقام اميركية حول نمو الاقتصاد في الولايات المتحدة خلال الربع الاول من العام الحالي.

واضافوا ان من المتوقع نمو الاقتصاد الاميركي خلال هذه الفترة بنسبة ٢,٧ بالمائة، مقارنة مع ١,١ بالمائة خلال الربع الاخير من العام الماضي.

واعرب عدد من المراقبين عن اعتقادهم بان الدولار قد يستمر في اتجاهه التصاعدي اذا كانت ارقام نمو الاقتصاد كما هو متوقع.

وقد تقدم الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تداوله صباح امس بسعر ١,٦٣٢٥ دولار، مقابل ١,٦٣٤٠ دولار يوم الخميس.

لكن الدولار تراجع قليلا امام المارك وبلغ سعر صرفه ١,٦٨٠٩ مارك، مقارنة مع ١,٦٨١٠ مارك امس الاول.

وارتفع الدولار مقابل الفرنك السويسري وبلغ سعره ١,٤٦١٠ فرنك، مقارنة بسعر ١,٤٦٠٥ فرنك سويسري يوم الخميس.

وفي اسواق باريس ايضا ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٦٧١٠ فرنكات فرنسية، من ٥,٦٣٩٥ فرنكات.

طوكيو

وارتفع سعر صرف الدولار الاميركي هامشيا مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس حيث اخذ المشاركون مقعدا خلفيا تقدمة لاسبوع مليء بالعطلات في اليابان.

وقال متداولون ان حملة شراء للدولار قد دفعت العملة الاميركية لاعلى في الصباح وسط توقعات بارتفاع سليم لاجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الاول من العام الذي اعلن في وقت لاحق امس.

وقد اقفل الدولار الاسبوع بسعر ١٥٩,٠٨ ينا وذلك مقابل ١٥٨,٧٧ ينا عند الاقفال امس الاول ولكن اقل من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥٩,٤٣ ينا.

واشار المتداولون الى ان الدولار ثبت في بدء التعامل صباحا عقب ارتفاعه في الاسواق الخارجية الليلة السابقة.

وساعد الدولار التوقعات بان اجمالي الناتج القومي الاميركي للفترة ما بين يناير ومارس الماضي سيظهر ارتفاعا سنويا سليما بواقع ٢,٧ بالمائة.

وقد تم تبادل الدولار امس بين سعري ١٥٨,٩٥ ينا و١٥٩,٤٧ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٥٩,٣٥ ينا مقابل ١٥٨,٧٥ ينا في اليوم السابق.

وبلغ الحجم الفوري ٦,٥ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ١٦ بليون دولار.

الذهب والفضة

تراجع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة صباح امس وبلغ سعره في لندن ٣٧١,٤٠ دولارا للاونصة في لندن، مقابل ٣٧٢,٦٥ دولارا امس الاول.

وفي اسواق زيوريخ هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٧١,٢٥ دولارا من ٣٧٢,٢٥ دولارا يوم الخميس.

وتراجع سعر اونصة الفضة من ٤,٩٧ دولارات الى ٤,٩٥ دولارات.

فشل اميركي سوفيتي في اتمام عقد اتفاق تجاري

اخفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في اتمام اتفاق تجاري خلال محادثات اختتمت امس الاول ولكن كبير المفاوضين الاميركيين قال انه يتوقع ان يوقع زعيما البلدين على الاتفاق خلال اجتماع القمة الذي سيعقدانه في الفترة من ٣٠ مايو وحتى الثالث من يونيو.

ورغم امال كبيرة في وقت سابق من هذا الاسبوع فان المتفاوضين خرجوا صفر اليدين من الجولة الرابعة للمحادثات الرامية الى استعادة العلاقات التجارية التي تعثرت منذ بداية الحرب الباردة.

والاتفاق التجاري الذي سيسري ثلاث سنوات سيكون احدى خطوتين على الطريق نحو اجابة طلب الكرملين الحصول على وضع الدولة الاولى بالرعاية وهو ما سيعيد لموسكو المزايا التجارية التي كانت واشنطن قد حرمتها اياها منذ عام ١٩٥١.

وتتطلب الخطوة الثانية من موسكو ان تخفف القيود على الهجرة.

ارتفاع حاد بأسعار المستهلك في اليابان

اعلنت اليابان امس اكبر زيادة في اسعار المستهلك وادنى معدل بطالة خلال ثمانية اعوام مما دفع بعض خبراء الاقتصاد الى التحذير من حدوث تضخم في اكثر اقتصاديات العالم نجاحا.

ولكن خبراء آخرين اتفقوا مع رأي الحكومة بان اتجاهات الاسعار مستقرة.

وقالت وكالة الادارة والتنسيق ان اسعار المستهلك في انحاء اليابان ارتفعت بنسبة ٢,٩ بالمائة في السنة المالية التي انتهت في ٣١ مارس الماضي وهي اكبر زيادة سنوية منذ السنة المالية ١٩٨١/ ١٩٨٢ التي ارتفعت فيها اسعار المستهلك بنسبة اربعة بالمائة.

واضافت الوكالة قولها ان معدل البطالة هبط الى اثنين بالمائة في مارس من ٢,١ بالمائة في فبراير. وهذا ادنى معدل للبطالة في اليابان منذ سبتمبر ١٩٨٠ عندما بلغ مستوى مماثلا.

ومثل هذه الارقام تعتبر انباء طيبة في معظم دول العالم لكن بعض المحللين يعتقدون انها يمكن ان تنذر بحدوث تضخم حيث سيؤدي نقص العمالة الى ارتفاع الاجور كما ان ضعف الين سيرفع اسعار الواردات.

التنمية الاقتصادية العربية تعتمد على مبادرات القطاع الخاص بالمرحلة المقبلة

■ العرب مطالبون بتخفيف اعتمادهم على الاستيراد من الخارج

اكدت هيئة اقتصادية عربية على ضرورة تخفيف اعتماد الدول العربية على الاستيراد من الخارج من خلال توسيع القواعد الانتاجية بكفاءة.

وجاء في تقرير اعده الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اغلبية البلاد العربية قد وصلت الى مرحلة متقدمة نسبيا خاصة من جهة انشاء البنية التحتية فضلا عن وجود قواعد انتاجية قادرة على تلبية جانب لا يستهان به من الاحتياجات المحلية من سلع صناعية وزراعية.

واكد الاتحاد على ان الامر يستوجب في المرحلة المقبلة الاستفادة من البنية التحتية لتوسيع القواعد الانتاجية بكفاءة حتى يخفف الاعتماد على الاستيراد من الخارج وزيادة الصادرات.

كما اشار التقرير المقدم الى اجتماعات الدورة الثانية والسبعين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي ستعقد في دمشق في العاشر من مايو المقبل الى وجود تحولات مهمة اخذت تبرز في الاونة الاخيرة على صعيد اوضاع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلاد العربية سيكون لها اثار على مستقبل التنمية والتعاون في هذه البلاد.

واوضح في هذا الصدد الى ان البلاد العربية قد حققت تطورا تكنولوجيا وعلميا لا يستهان به بالرغم من انه ما زال امامها طريق طويل في هذا المجال الا انه من المعتقد انه اصبح لدى البلاد العربية بمجموعها امكانات تكنولوجية قابلة للتطوير ويمكن ان تكون أساسا لبناء قاعدة اوسع للتنمية والتطوير.

علاقات متدنية

كما اشار اتحاد الغرف العربية الى ان العلاقات التجارية والاقتصادية في ما بين البلاد العربية مع انها ما زالت متدنية جدا بالنسبة للعلاقات مع العالم الخارجي الا انها شهدت تطورا نوعيا في السنوات الاخيرة بحيث اصبحت تتناول مختلف القطاعات بدءا بالتبادل التجاري والتعاون الفني والعمل.

وقال ان الاطار المؤسسي للتعاون الاقتصادي العربي بالرغم من كل ما يوجه اليه من ملاحظات وانتقادات لا يزال يعتبر تجسيدا للتطلع القومي نحو التكامل الاقتصادي العربي خاصة في الوقت الذي اصبحت فيه اوروبا الموحدة قريبة جدا مما يتوجب على الحكومات العربية من السعي نحو تطوير امكانية هذا الاطار المؤسسي من خلال دعم المنظمات الاقتصادية العربية واعادة توجيهها بما يخدم على نطاق واسع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي.

وبين اتحاد الغرف العربية بان المرحلة المقبلة من التنمية الاقتصادية في البلاد العربية ستعتمد اكثر من اي وقت مضى على مبادرات القطاع الخاص.

وقال ان هذا المحور بحد ذاته يمكن ان يكون رئيسيا لعمل المنظمات الاقتصادية العربية التي هي في الاساس مؤسسات حكومية ولكنها موجهة بحكم طبيعتها لخدمة مجمل النشاط الاقتصادي مما يعني ان اقامة ترابط بين هذه المنظمات والقطاع الخاص يشكل دفعا قويا لهذه المنظمات ويوجد لها نقطة ارتكاز عملي مهمة.

اول معرض تجاري

واشار اتحاد الغرف العربية الى الترتيبات الجارية لتحديد موعد ومكان اقامة اول معرض تجاري عربي بناء على قرار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بهدف دفع التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلاد العربية وتاكيدا على اهمية المعارض العربية في هذا المجال.

واوضح التقرير ان اتحاد الغرف العربية بالتنسيق مع جامعة الدول العربية سيقوم بالعمل على تحديد موعد ومكان اقامة المعرض.

كما اشار تقرير اتحاد الغرف العربية الى الترتيبات الجارية لعقد اجتماع للمنظمات العربية المتخصصة يومي ٢١ و٢٢ مايو المقبل في تونس لمناقشة الصيغة الاولية لدراسة موضوع التكامل العربي وتجربة اوروبا الموحدة تمهيدا لوضع برنامج عمل يتضمن الصيغ والاجراءات اللازمة لتحقيق الاهداف والغايات التكاملية التي تضمنتها وثائق العمل الاقتصادي العربي المشترك وخاصة الاتفاقيات العربية الجماعية ووثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي.

وكشف اتحاد الغرف العربية بان صندوق النقد العربي سوف يقدم في اجتماع تونس المقبل ورقة تتناول التعاون العربي في المجالات النقدية والمالية وكيفية تطوير الاسواق المالية العربية وسبل تشجيع وتنمية التجارة بين الدول العربية فيما يقدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ورقة تتناول النمو الاقتصادي والتنمية في الوطن العربي وتقدم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ورقة حول التعاون العربي في مجال الطاقة. فيما تقدم منظمة العمل العربية ورقة حول العمالة العربية ويقدم اتحاد الغرف العربية ورقة حول سبل تشجيع وتطوير القطاع الخاص في الدول العربية.

المجموعة الاوروبية توقف تراجع اسعار الحبوب

اعلن وزراء زراعة المجموعة الاوروبية امس اتفاقهم على اسعار المنتجات الزراعية للعام المقبل بعد يومين من المساومات الشاقة.

فقد اتفق الوزراء على تجميد اسعار غالبية المنتجات والحيوانات التي يزرعها ويربيها مزارعو المجموعة البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة للعام الثالث على التوالي. وباصرار من المانيا الغربية تم تقريبا الغاء خفض في اسعار الحبوب عن طريق اجراءات دعم السعر وهو اجراء وصفه وزير الزراعة الالماني الغربي اجناس كيتشل بانه «مقبل».

وقال ان احدى النقاط الحاسمة التي يتعين اعدادها الان هي ايقاف خفض الاسعار الفعلية للحبوب التي تدفع للمزارعين وهو الخفض الذي يتم «بصورة آلية وبلا روح».

استمرار اتساع الفجوة بين الدول الغنية والنامية

كشف تقرير للبنك الدولي للانشاء والتعمير بواشنطن ان الهوة بين الدول الفقيرة والدول الغنية في العالم اتسعت خلال العشرين سنة الماضية.

وجاء بالتقرير الاحصائي للبنك لعام ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ ان الدول النامية احرزت مكاسب بالنسبة لاجمالي الناتج القومي بالنسبة للفرد ولكن مع حلول عام ١٩٨٨ بلغ متوسط دخل الفرد في الدول النامية سنويا اكثر قليلا من متوسط دخل الفرد في الدول الصناعية في اسبوعين.

ويعتبر ذلك انخفاضا كبيرا لمتوسط دخل الفرد في الدول النامية بالمقارنة لدخل الفرد في الدول الصناعية ففي عام ١٩٦٨ كان متوسط دخل الفرد في الدول النامية في السنة يعادل دخل الفرد في الدول الصناعية في ثلاثة اسابيع.

واشار التقرير الى ان متوسط دخل الفرد في الدول النامية تحسن في الستينات والسبعينات ولكن الزيادة السنوية في اجمالي الناتج القومي بالنسبة للفرد في الدول النامية انخفضت او توقفت تماما بكل الدول النامية في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٨.

واوضح التقرير ان متوسط الزيادة في دخل الفرد في الدول منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل وصل الى الذروة عام ١٩٨٣ حيث بلغ متوسط دخل الفرد ٧٦٠ دولارا سنويا ولكن بدأ متوسط الدخل في هذه الدول ومعظمها في افريقيا وامريكا اللاتينية في الانخفاض ولم يرجع الى معدلات عام ١٩٨٢ بل انخفض دخل الفرد في الدول الافريقية الفقيرة الواقعة جنوب الصحراء باستثناء نيجيريا من ٤٠٠ دولار في السنة عام ١٩٦٨ الى ٢٤ دولارا عام ١٩٨٨.

وفي الدول منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل انخفض معدل اجمالي الاستثمار المحلي بالنسبة للفرد بنسبة ٩ بالمائة في الثمانينات وانعكست الاثار السلبية لذلك على معدل نمو الاقتصاد بهذه الدول.

صناعة الكيماويات السويسرية تعزز مكانتها بالأسواق العالمية

دعت الصناعة الكيميائية السويسرية الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتدعيم قوتها التنافسية العالمية.

فقد اعتمدت ١٧ شركة كيميائية كبرى في سويسرا لائحة مكونة من ٨٠ بندا وجدتها ضرورية للاحتفاظ بمكانتها بالسوق الاوروبية الموحدة.

وقد دعت هذه الشركات السلطات السويسرية الى الالحاح على اعتماد المستويات الاوروبية الموحدة في مناطق مختلفة تؤثر على هذه الصناعة.

ومن بين هذه المطالب توحيد المقاييس ومتطلبات البيانات بالاضافة الى حرية التجارة لكافة المنتجات الكيميائية والصيدلية.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٥٦٤,٣٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٠١,٠
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٧٢,٣٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٥٤,٥٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٠,٣٦
حجم التداول في نيويورك	٢٣٧٨٤٤٠٤٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٢٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) امسيس	١ ٣/٤	-٥/٨
٢) هاريرا	٤	+١/٤
٣) نياغ موهك	١٢ ٥/٨	-١/٨
٤) فيليب مور	٤١ ٥/٨	—
٥) اي.بي.ام	١٠٨ ٧/٨	-١/٢
٦) سيتي كورب	٢٢ ١/٤	-١/٨
٧) تلا جي اكس	١٢ ٥/٨	-٧/٨
٨) تشيس منهاتن	٢٧ ٣/٨	+٣/٨
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٤	-١/٨
١٠) بانسوفيك	١٠ ٣/٤	+١/٤

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٢٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٥ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٢٥	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩٤٣	١,٢٤٢٥	٥,٦٨٥٠	١,٥٩١٠	١,٤٨٢٠	٠,٦١١٦	١,٦٩٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٨٠٦	٣,٢٩٥٧	١٥,٠٧٩٥	٤,٢٢٠١	٣,٩٣١٠	١,٦٢٢٣	٤,٤٩٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨٠١	٠,٣٣٨٣	١,٥٤٨٢	٠,٤٣٣٣	٠,٤٠٣٥	٠,١٦٦٥	٠,٤٦١٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٣١٢	١,٥١٥٧	٠,٤٢٤٢	٠,٣٩٥١	٠,١٦٣٠	٠,٤٥١٩
دينار كويتي	٣,٣٩٧٨	١,٢٨١٠	١٢,٤٧٧٠	١٢,٧٤٤١	—	٤,٢٢١٨	١٩,٣١٧٠	٥,٤٠٦٠	٥,٠٣٥٦	٢,٠٧٦٢	٥,٧٥٩٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٨	٠,٣٠٣٤	٢,٩٥٥٣	٣,٠١٨٥	٠,٢٣٦٨	—	٤,٥٧٥٤	١,٢٨٠٤	١,١٩٢٧	٠,٤٩٢٢	١,٣٦٤١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٩	٠,٠٦٦٣	٠,٦٤٥٩	٠,٦٥٩٧	٠,٠٥١٧	٠,٢١٨٥	—	٠,٢٧٩٨	٠,٢٦٠٦	٠,١٠٧٥	٠,٢٩٨١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٨٥	٠,٢٣٦٩	٢,٣٠٧٩	٢,٣٥٧٥	٠,١٨٤٩	٠,٧٨٠٩	٣,٥٧٣٢	—	٠,٩٣١٤	٠,٣٨٤٤	١,٠٦٥٣
فرنك سويسري	٠,٦٧٤٧	٠,٢٥٤٥	٢,٤٧٧٧	٢,٥٣٠٧	٠,١٩٨٥	٠,٨٣٨٣	٣,٨٣٦٠	١,٠٧٣٥	—	٠,٤١٢٧	١,١٤٣٧
جنيه استرليني	١,٦٣٥٠	٠,٦١٦٤	٦,٠٠٣٧	٦,١٣٢٢	٠,٤٨١١	٢,٠٣١٤	٩,٢٩٤٩	٢,٦٠١٢	٢,٤٢٣٠	—	٢,٧٧١٢
مارك الماني	٠,٥٠٩٩	٠,٢٢٢٤	٢,١٦٦٣	٢,٢١٢٧	٠,١٧٣٦	٠,٣٣١٢	٣,٣٥٣٩	٠,٩٣٨٦	٠,٨٧٤٣	٠,٣٦٠٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/٢٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩١ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مشراه	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠١											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستثمارات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	مشاريع الكويت الاستثمارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
١٦	الكويت للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	وربة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٠											
٢١	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٨٦٠											
٣٤	النقل البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨											
٤٦	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	اسمنت الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	المشاريع الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

السوق الموازي

	اسم الشركة		سهم	جديد
١	العربية الدولية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	اتحاد الخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٢٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٧
اير ليكيد	٧٢٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٤٠,٥٠
بيوجوس.	٦٦٣
بي.اس.ان.	٨٢٤
كارفور	٣٥١٠
س.سي.اف	٢٥٩,١٠
سيروس	٤١٠,١٠
سي.جي.اي.	٦٢٠
شارجور	١١٩٥
سي.فرانسيس	١٦٤٥
رويتر كولاس	٨٢٤
ديوميز	٦٣٤
ديوميتل ليبيل	٤١٢
اكو	٥٨٥
الف اكيتان	٦٥٦
اسيلور	٢٥٦٥
فاكوم	١٧٧٠
جي.تي.اي.انتربونزيه	١٤٩٠
غروب ليكتوري	١٢٣٠
جيتي اي جاسوجني	١١٧٠
اجيس هافاس	١٧٢٧
جين ليفبريه	١٠٨٣
لافارج كوبيه	٤١٨
ليغراند	٤١٩٠
ال.في.ام.	٤٩٠٥
ماترا	٤١٨
مشلن	١٤٤,٨٠
سي.اي.ميدي	١٤٢٠
مينسبرو	—
لوريال	٥٧٨٠
باريباس	٦٨٢
بيجو	٨٩١
بوليت	٥٩٢
بريبال سيكومي	١٢١٢
سانت غوبين	٦٣٧
سالومون	١٥٤٠
سالفيار	٥٨٠
سانوفي	١٠٨٠
ساليتز	٣٢٤,٥٠
اس.بي.او.ايه	٣١,٥٠
سيلوس	١٠٩٩
سوسيتي جنرال	٦٢٢
سومير البرت	٢٤٦٠
سورس بيرير	١٦٨٩
ستارفور	١٣١٠
فايننس دي سويز	٣٣٣
سينتلابو	٥٤٣
تومسون	١٤٧,٧٠
فاليو	٦٨٨
الف غابون	١١٢٠
زودياك	١٣٨٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٢٩٧,٤٠
ماشيتز بول	—
روتشفورتايز	١٢٠٠
سوباكري	١٧٧
جوريبت	٤٧١
لاتيكور	٣٨٥
ام.بي. الكترونيك	٥٩٦
تيراليون	٢٧٦
فيرباك	٣٤٩
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٢٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	١٢	٤
امستراد	٦٦	—
اميك	٢٥	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٧	٣
باركليز بنك	٠٤	٥
بي. اي. اس. اس.	١١	٩
بي. بي	٠٨	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٧	٥
بريتيش تيليكوم	٤٨	٢
برتواكر	٤٠	٢
انجليش تشايناكليز	—	—
جلاسكو	٥٢	٧
غراند مي	٦٦	٥
هانسون ترست	١٦	٢
اي. سي. اي	٦٧	١٠
جاكوار	—	—
لادبروك	٦٦	٢
ليغال اند جنرال	٥٤	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٣	٤
لوكاس	٩٧	٥
ميدلاند بنك	٨٥	٢
رولز رويس	٤٣	١
رتز	١٧	٥
روثمانز	٣٨	٦
ت. اس. بي	٢٣	١
يونيجيت	٩٠	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٧١	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢,١٣٣,٦	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/٢٢
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن اينتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
غانوك ليمتد	٧٢٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٠,٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

يجتمعون في دبلن اليوم

قادة اوروبا يبحثون اتخاذ اجراءات عملية لتحقيق الوحدة الشاملة

■ فرنسا تطالب باتحاد كونفدرالي مع اوروبا الشرقية

اكد مسؤولون فرنسيون اهمية القمة التي ستجمع قادة دول السوق الاوروبية المشتركة اليوم في دبلن عاصمة ايرلندا وخاصة على صعيد تعزيز مسيرة وحدة هذه الدول المقرر ان تكتمل عام ١٩٩٢.

واعتبر هؤلاء المسؤولون هذه القمة حدثا تاريخيا في مسيرة صياغة العلاقات المستقبلية من دول السوق الاوروبية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ووضع اسسها المتينة وكذلك في رسم الاطار العام لشكل العلاقات في المستقبل بين دول السوق ودول اوروبا الشرقية.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان قادة دول السوق الاوروبية سيركزون في مناقشاتهم خلال القمة على موضوع الرسالة المشتركة التي وجهها كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وهيلموت كول مستشار المانيا الاتحادية الى شارل هوغي رئيس وزراء ايرلندا رئيس الدورة الحالية للسوق وطالبا فيها بضرورة بحث سبل اتخاذ اجراءات عملية في هذه القمة لتحقيق الوحدة الشاملة لدول السوق.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في باريس في تقرير حول الموضوع ان مما يعزز موقف فرنسا والمانيا الغربية في القمة هو الاتفاق التام في وجهات نظرهما الذي برز خلال لقاء قمتهما في باريس امس الاول حول ضرورة بحث اقتراح الرئيس الفرنسي بانشاء اتحاد كونفدرالي بين دول السوق الاوروبية ودول اوروبا الشرقية تمهيدا لقيام الوحدة الاوروبية الشاملة على المدى البعيد.

ارادة سياسية

ويدل الاتفاق الفرنسي الالماني على ان لدى البلدين ارادة سياسية مشتركة لحمل بقية دول السوق الاوروبية المشتركة على تبني موقف موحد ازاء الوحدة الاوروبية الغربية اولا ثم الشاملة ثانيا بغض النظر عن موقف بريطانيا المتحفظ ازاء ذلك والذي تمثل برفض حكومتها مؤخرا اقتراحات بشأن انشاء حكومة مركزية وبرلمان مركزي موحد لهذه الدول حيث تطالب بريطانيا ببقاء الدول الاثنتي عشرة في السوق مستقلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بصورة مركزية والارتباط بالوحدة بشكل لا مركزي.

ويقول مراقبون سياسيون في العاصمة الفرنسية ان هناك اتفاقا وارادة سياسية لدى الدول الاوروبية الغربية «الاعضاء في السوق» عدا بريطانيا لتحقيق الوحدة السياسية والاقتصادية الكاملة فيما بينها وترك بريطانيا على موقفها التقليدي املا في ان تنضم لاحقا الى الاغلبية.

حافز قوي

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان التنسيق والتعاون الفرنسي الالماني الغربي المشترك لتحقيق وحدة اوروبا سيكون حافزا قويا لاتمام الوحدة نظرا للمكانة التي تتمتع بها الدولتان وتأثيرهما على مجريات الاحداث داخل المجموعة الاوروبية سياسيا واقتصاديا في الوقت الراهن.

ومن ناحية اخرى تشير المصادر الرسمية الفرنسية الى ان مؤتمر القمة الاوروبي في دبلن داخل السوق المشتركة والذي سيتم تحديده في وقت لاحق خاصة وان المستشار الالماني الغربي استطاع تطمين حلفائه في السوق بان هذه الوحدة ستتم في اطار المجموعة الاوروبية وبالتنسيق معها.. وقد اكد هيلموت كول خلال زيارته لباريس ان «المانيا الشرقية بحاجة الى استثمارات اوروبية غربية لتنفيذ عدة مشاريع انمائية فيها».

على صعيد اخر اعلن متحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيس ميتيران سيعرض امام حلفائه نتائج المباحثات التي اجراها يوم الاثنين الماضي مع الرئيس الاميركي جورج بوش. خاصة فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين اوروبا الغربية والشرقية من جهة وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من جهة ثانية ونظرة فرنسا واوروبا الغربية لمستقبل حلف الاطلسي على اثر التطورات الاخيرة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية.

وقال المتحدث ان ميتيران سيحاول اقناع حلفائه من الدول الاوروبية وهم اعضاء في الحلف الاطلسي بتأييد اقتراحه لعقد لقاء قمة لدول الحلف في باريس قبل نهاية العام الحالي من اجل تحديد العلاقات المستقبلية بين الولايات المتحدة واوروبا وخاصة الدور الاميركي في اطار الحلف لضمان امن وسلامة اوروبا وتحديد مستقبل العلاقات بين حلفي الاطلسي ووارسو خاصة وان الاسباب التي كانت وراء ايجاد الحلفين في الماضي قد زالت اليوم بالوفاق الدولي الذي يسود العلاقات بين الشرق والغرب.

الزام «الشريف والسعد» بصرف الارباح بالنقد الاجنبي

القاهرة ـ «القبس»:

قررت الهيئة العامة لسوق المال الزام شركات تلقي الاموال التي تم توفيق اوضاعها «الشريف والسعد» بصرف كوبونات صكوك الاستثمار بالنقد الاجنبي فورا وبذات العملة التي تم الايداع بها او ما يعادلها بالدولار الاميركي.

وصرح عبد الحميد ابراهيم رئيس قطاع عمليات السوق بالهيئة انه لا يجوز تأجيل مواعيد صرف كوبونات الصكوك بالجنيه المصري بحجة خصم المبالغ التي تم صرفها خلال العامين الماضيين من اصل الايداعات وقال انه سيتم الزام هذه الشركات بالبرنامج الزمني المعتمد من وزير الاقتصاد وفي حالة تكرار قيام هذه الشركات بمخالفة قواعد وبرنامج صرف الصكوك سيتم اعادة عرض قرار الموافقة على توفيق اوضاعها على وزير الاقتصاد وسيتم سحب الموافقة في حالة تكرار المخالفات.

وقال ان الهيئة استدعت عبداللطيف الشريف واشرف سعد رئيسي اكبر شركتين لتلقي الاموال وابلغتهما بضرورة الالتزام ببرنامج الصكوك وصرف كوبونات الصرف الاجنبي بذات العملة وتصحيح الاخطاء الواردة في بعض الصكوك بما يحقق بداية الصرف لجميع المودعين اعتبارا من اول دفعة، واكد ان الهيئة تراقب عمليات الصرف بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين كما انها ترحب بتلقي شكاوى المودعين في الشركات التي تم توفيق اوضاعها وسيتم التحقيق فيها فورا.

ايران تبيع نفطها «مخزنا» مقابل مشروع لاسالة الغاز

قال مسؤول في اتحاد المنظمات الاقتصادية في اليابان ان ايران عرضت مبيعات نفط خام على اليابان لاستخدامه كمخزون مقابل مشروع لاسالة وتعبئة الغاز الطبيعي.

وقال المسؤول ان المقترحات قدمت خلال زيارة قامت بها بعثة من رجال الاعمال اليابانيين البارزين لايران في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتأمل ايران ان يتم سداد ثمن النفط الخام مقدما ولكنها قالت انها ستتحلى بالمرونة فيما يتعلق بالترتيبات الاخرى.

وقال المسؤول ان التفاصيل الاخرى ومن بينها الاسعار والاحجام الاجمالية للخام لم تقدم.

ويزمع اتحاد المنظمات الاقتصادية اليابانية تشكيل لجنة في الشهر المقبل لبحث هذه المقترحات بالاضافة الى مشروعات اخرى في ايران.

وقال المسؤول ان ايران تقدر طاقة انتاج حقل الغاز المقترح الذي يطلق عليه بارس بنحو ١٥٠ مليون متر مكعب يوميا.

واقترحت ايران ان تقوم الشركات اليابانية بتشكيل «كونسورتيوم» مع شركات اميركية واوروبية وان تمتلك المجموعة جميع منشآت اسالة الغاز وان يقسم الغاز الطبيعي المسال وفقا لاسهم الاستثمار.

وقال المسؤول ان شركة النفط الوطنية الايرانية ستضمن الامدادات على المدى البعيد لفترات تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما.

استمرار تراجع عدد العاملين بالقطاع الزراعي بدول المغرب العربي

نبهت دراسة اقتصادية الى الانعكاسات المترتبة عن تقلص عدد السكان القادرين على العمل في القطاع الزراعي في بلدان اتحاد المغرب العربي عام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع الوضع الذي كان عام ١٩٨٥ بالنسبة للاكتفاء الغذائي لبلدان الاتحاد.

وتوقعت الدراسة ان ينخفض عدد السكان العاملين في القطاع الزراعي بالجزائر في عام ٢٠٠٠ الى ١٧ بالمائة من مجموع السكان مقابل ٢٧ بالمائة عام ١٩٨٥ وفي ليبيا الى ٨ بالمائة مقابل ٤ بالمائة وفي تونس الى ١٦ بالمائة مقابل ٢٩ بالمائة وفي المغرب الى ٢٨ بالمائة مقابل ٤١ بالمائة وفي موريتانيا الى ٦٠ بالمائة مقابل ٦٧ بالمائة.

هبوط حاد باسعار الاسهم البريطانية

■ الوحدة النقدية بين الالمانيتين ستزيد الضغوط التضخمية

■ الاقتصاد الاميركي يواصل توسعه باعتدال

هبطت اسعار الاسهم البريطانية بحدة صباح امس فيما سجلت الاسهم اليابانية ارتفاعا محدودا.

وذكر متداولون في بورصة لندن ان اسعار الاسهم لن تتحسن الا اذا كانت ارقام الانتاج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة (التي كانت ستنشر في وقت لاحق امس) جيدة.

وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن اكثر من ٢٨ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢١٠٥ نقاط.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٣١٤ مليون سهم، مقارنة مع ٣١٥ مليون سهم امس الاول.

واكد متعاملون ان ارتفاع اسعار الفائدة في بريطانيا يمنع الكثير من المتداولين من دخول البورصة.

واقفلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو اعلى امس حيث فشل المستثمرون في تحديد الاتجاه قبل عطلة نهاية الاسبوع التي تستمر ثلاثة ايام.

وقد دفع الشراء بالكمبيوتر المؤشر القيادي لاعلى ولكن السوق كان عموما مختلط الاداء، ذلك ان المستثمرين تجنبوا اخذ مراكز قبل ما يسمى «بالاسبوع الذهبي» الحافل بالعطلات.

واقفل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا بمقدار ٢٩٥٨٤ نقطة مسجلا كسبا مقداره ١٦٠ نقطة بعد ان فقد ١٣٩ نقطة امس الاول.

وكسب مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لقياس اداء كافة الاصدارات في القسم الاول ٥ نقاط كي يقفل بمستوى ٢٢٠٥ نقط بعد ان انزلق ٤١,٠ نقطة في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي بحوالي ٤٨٠ مليون سهم وذلك اقل من حجم ٥٦١ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان السوق كان بحالة بلبلة حيث لم يعرف الاتجاه لاعلى او لاسفل لان المشاركين في السوق ينتظرون حتى ينتهي اسبوع العطلات المقبل.

وقد ارتفعت اسهم المشتقات البترولية بحدة ونشطت اصدارات الماكينات وفقدت اسهم المضاربة ارضية وما عدا ذلك كان اداء السوق مختلطا.

وكانت اسعار الاسهم قد ارتفعت قليلا في بورصة نيويورك امس الاول حيث كسب مؤشر «داو جونز» الصناعي ١٠ نقاط ليقفل بمستوى ٢٦٧٦ نقطة.

وبلغ حجم التداول حوالي ١٤١ مليون سهم، مقارنة مع ١٣٣ مليون سهم يوم الاربعاء.

من جهة اخرى قال مسؤول بارز في بنك اليابان امس ان الاقتصاد الاميركي يواصل خطى توسعه باعتدال بعد ان مر بفترة تباطؤ في نهاية العام الماضي.

واستشهد المسؤول بالارتفاع التدريجي الذي طرأ على اسعار الفائدة الاميركية لاجل طويل وكبح قروض البنوك الخاصة وتدهور ارباح الشركات كمصدر رئيسي للقلق الذي قد يجعل التوسع في الاقتصادي الاميركي قصير الاجل.

واشار الى ان بعض الاقتصاديين ما زالوا قلقين من ان الاتفاق النقدي بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية على اساس تساوي المارك قد يدفع الضغط التضخمي في المانيا الغربية الى الاعلى.

واضاف المسؤول ان المانيا الغربية التي تملك اكبر فائض حساب جار في العالم لديها طاقة زائدة لاستيعاب واردات اضافية يحتمل ان تفيض بعد الاندماج الاقتصادي بين الالمانيتين في الثاني من يوليو المقبل.

المستثمرون الكوريون يدمرون مكاتب السمسرة عقب انخفاض اسعار الاسهم



● متداولون يملقون لوحات باسعار الاسهم على شاشات الكمبيوتر التي تعطلت في احد مكاتب السمسرة بعد اعمال الشغب

قام مستثمرون كوريون غاضبون بتدمير اجهزة الكمبيوتر والمفروشات في بعض مكاتب السمسرة امس الاول بعد ان هبطت اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها منذ ١٨ شهرا.

وقد حدثت هذه الاعمال المخلة بالنظام في اربع مدن كورية رئيسية، وقام رجال البوليس في سيئول بحماية بعض مكاتب السمسرة بعد ان قام متظاهرون بالاعتصام قربها.

وقد هبط مؤشر بورصة سيئول الرئيسي امس الاول حوالي ٢٩ نقطة (٣,٨ بالمائة) ليبلغ مستوى ٧٢٦ نقطة.

ويذكر ان الاقتصاد الكوري نما بنسبة ٦,٥ بالمائة في العام الماضي، بعد ثلاث سنوات متتالية من النمو بنسبة ١٠ بالمائة.

---

٢٠٠ مليون دولار من الكويت لمصر





● بدر مشاري الحميضي

يقوم الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل مشروع استصلاح اربعمائة الف فدان في محافظة شمال سيناء يتكلف اربعمائة مليون دولار يتحمل الصندوق نصفها.

وصرح بدر الحميضي مدير عام الصندوق ان هذا المشروع هو اكبر مشروع يقوم الصندوق بتمويله منذ انشائه وكان قد اتفق عليه اثناء زيارة سمو الامير لمصر في شهر اغسطس الماضي.

والمشروع يستوعب ثلاثة ملايين نسمة ويفتح افاقا جديدة للسياحة في سيناء ويحقق الاكتفاء الذاتي من المحصولات الزراعية التي تستوردها مصر مما يوفر الكثير من العملات الصعبة.

وقال الحميضي ان الصندوق سيمول مشروع تجديد مصنع البوليستر في مصر والذي يتكلف ١٤ مليون دينار كويتي و٥٠ مليون دولار اميركي.

دراسة لغرفة تجارة الكويت حول «التخصيص» في الصناعة الخليجية

استعرضت دراسة صناعية حول التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية قدمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت في مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في مسقط بسلطنة عمان في بدايتها المفاهيم والاطر النظرية لعملية التخصيص مركزة على مفهوم التخصيص واشكاله مع بعض النماذج الحاصلة في بعض دول العالم: بريطانيا، فرنسا، المغرب، الاردن، تركيا.

وتناولت الدراسة مبررات ودوافع التخصيص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤكدة من خلال ذلك على الفلسفة والنهج الاقتصادي الذي سارت عليه اقتصاديات هذه البلدان... وابعاد واثار هيمنة القطاع العام ونمط التنمية الجارية... واستمرار هيمنة قطاع البترول على الاقتصاديات الوطنية لدول المجلس وما نشأ عن ذلك من تشوهات في العلاقات السعرية وانظمة الحوافز وتصاعد الاستهلاك.. والفجوة بين العمل والمردود والخلل السكاني وعجز الميزانية العامة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وركزت الدراسة على تخطيط وبرمجة التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية من حيث تحليل واقع التنمية الصناعية، تحديد مجالات التخصيص الممكنة والفروع الصناعية المرشحة لهذه العملية بالاضافة الى عرض المستلزمات الضرورية لتنفيذ عملية التخصيص سواء ما يتعلق بكيفية اختيار المشروعات والاشكال القانونية المناسبة او ما يتعلق بدراسات جدوى التخصيص او تقييم اصول المشروعات المرشحة.

واكدت الدراسة على ان استراتيجية التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي جزء لا يتجزأ من استراتيجية التنمية التي تستهدف بالدرجة الاولى تنويع هيكل الاقتصاد الوطني وبناء الانسان ودمجه بشكل فعال في تحمل اعباء التنمية وتصعيد الترشيد وخفض كلفة التنمية موضحا ان كل ذلك يتماشى مع ما هو معلن في دساتير هذه الدول وخططها وبرامجها الانمائية وبالتالي لا توجد عوائق او محددات دستورية او قانونية تجاه هذه العملية مشيرا الى ان محور الاختلاف قد يتمحور على التوقيت وتوفير المستلزمات لانجاح عملية التخصيص.

وخرجت الدراسة بعدة اراء واستنتاجات من اهمها ان عملية التخصيص تعتبر عملية شاملة تتضمن سلسلة من الفعاليات والنشاطات المتداخلة والمتكاملة مع بعضها البعض والتي تتمحور حول موافقة الحكومة على التنازل عن جزء من سيطرتها واستثمارها بالنشاط الاقتصادي وذلك من خلال تحويل المنشآت والمشروعات المملوكة لها جزئيا او كليا للقطاع الخاص او الافراد او العملين فيها.. ومن خلال تطوير السياسات والادوات والوسائل الحكومية وترشيد استخدامها وخلق البيئة المناسبة للعمل والاداء بكفاءة على مستوى الاقتصاد الوطني.

الكويتية تشغل رحلة اضافية لسري لانكا

قال مسؤول سري لانكي ان مسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يجرون حاليا مفاوضات في كولومبو مع مسؤولين في الخطوط الجوية السري لانكية «ايرلانكا» حول خطط الكويتية لتوسيع خدماتها الى هذه الدولة الاسيوية.

واضاف ان الخطوط الكويتية اقترحت تشغيل رحلة اضافية بين الكويت وكولمبو كل اسبوع بالاضافة الى الرحلتين الاسبوعيتين حاليا.

واشار المسؤول الى ان الخطوط الكويتية تشغل ثلاث رحلات اسبوعيا الى كولمبو على اساس الحاجة وقال ان موضوع استخدام الكويتية لطائرات ذات طاقة استيعابية اكبر بدلا من طائرات ايرباص ٢٠٠ الحالية قد تم مناقشته في المحادثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وتستخدم الخطوط السريلانكية طائرات من طراز «تريستار ال ـ ١٠١١» في رحلتيها الى الكويت كل اسبوع.

دول الخليج تستعيد سيطرتها على اسواق النفط

يبدو ان دول الخليج النفطية وهي الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة تستعيد بهدوء سيطرتها على اسعار النفط العالمية بعد فترة من التقلب الكبير.

وقالت مصادر غربية في صناعة النفط انه اذا تم ذلك فان من المحتمل الا تنهار الاسعار في الفترة المتبقية من عام ١٩٩٠. ولكن لن يسمح لها ايضا بالارتفاع ارتفاعا حادا.

وقال مسؤول من دولة غير عربية عضو في اوبك «سنقبل اي شيء يقدمه الخليجيون».

وتعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعا طارئا في جنيف يوم الاربعاء المقبل لبحث ارتفاع الاسعار بحدة في بداية العام الحالي عندما زادت موجة من البرد القارس في ديسمبر الماضي الطلب على وقود التدفئة في الولايات المتحدة.

وارتفعت الاسعار في سوق نيويورك للمعاملات الآجلة بعد الاعلان عن عقد اجتماع اوبك لان التجار يعتقدون ان الاعضاء العشرة الاخرين في اوبك سيدفعون الدول الثلاث الى خفض انتاجها.

وقال مايكل روثمان نائب رئيس شركة «ميريل لينش» «ان الحل لدى الدول الخليجية حقا.»

وبعد انتعاش الطلب على النفط اثر تشبع الاسواق في منتصف الثمانينات اصبحت الكويت والسعودية والامارات الدول المصدر الوحيدة التي لديها طاقة انتاجية اضافية تمكنها من تجاوز حصص انتاجها. وقد اعطتها هذه المزية مجالا للسيطرة على الاسعار.

ولكن مصادر غربية تعتقد ان السعوديين قد يرضون بالا يزيد معدل السعر الفوري لعام ١٩٩٠ كثيرا عن ١٨ دولارا للبرميل وهو السعر المستهدف لاوبك حاليا.

---

٨٥ مليون دولار عائداتها من السياحة عام ٨٩

البحرين تسعى لاجتذاب السياح من الشرق والغرب



● عين عذاري في البحرين

تشهد البحرين ذات التاريخ العريق طفرة سياحية في التسعينات تقوم بصفة رئيسية على تدفق الزوار عليها من دول الخليج الاخرى.

وقال طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني «لرويتر»: «التراث والتقاليد والترفيه العائلي هي الصورة التي نريد ان نبرزها».

ويعكف المسؤولون عن السياحة على اقامة بنية اساسية لاجتذاب زوار من الشرق والغرب بهدف زيادة العائدات والوظائف في البحرين التي يرتكز اقتصادها على صناعة النفط.

ويقول المسؤولون ان البحرين بتاريخها الضارب في عمق الزمن الى ٥٠٠٠ عام تتميز بجو يسوده الود والتسامح مما يجتذب عددا كبيرا من مواطني الدول الخليجية الاخرى.

ومنذ افتتاح جسر طوله ٢٥ كيلومترا يصل بين البحرين والمملكة العربية السعودية في نوفمبر ١٩٨٦ تتدفق حافلات تحمل الاف السياح من الدول المجاورة لقضاء الاجازات. وفي ١٩٨٩ ارتفع عدد زوار البحرين الى ١,٣٤ مليون او عشرة امثال بالمقارنة مع ١٩٨٦.

ويقول مسؤولون عن السياحة ان ثلاثة ارباع السياح في ١٩٨٩ مواطنون خليجيون بالمقارنة مع خمس العدد في ١٩٨٦.

وتستمتع عائلات من السعودية بالتنزه في البحرين في جو مريح وترتاد الحدائق والمطاعم والمحلات التجارية.

ولا تتوافر احصائيات دقيقة عن اسهام السياحة في الدخل القومي ولكن مسؤولين في وزارة المالية يقولون ان عائدات السياحة بلغت ٨٥ مليون دولار في ١٩٨٩ بالمقارنة مع ٦٦ مليون دولار في ١٩٨٧.

ويقول المسؤولون ان اقبال رجال الاعمال الاجانب على البحرين قد زاد بعد وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية في اغسطس ١٩٨٨ وارتفاع اسعار النفط وادى هذا ايضا الى تدفق السياح الخليجيين على البحرين.

ويقول مديرو فنادق ان نسبة الاشغال قد ارتفعت الى ٧٥ بالمائة من ٥٠ بالمائة خلال منتصف الثمانينات التي شهدت كسادا في المنطقة سببه انخفاض اسعار النفط.

وتم بناء شقق سياحية وعدد من فنادق الثلاث نجوم وتوجد خطط لتشييد ثلاثة فنادق فخمة من فئة الخمس نجوم منها اثنان سيكون لكل منهما شاطىء خاص.

حملة تسويق

وتنفق الحكومة ملايين الدينارات في ترميم المباني القديمة والقلاع وغيرها من الاثار التاريخية وكذلك تشجيع الحرف الفنية الشعبية واقامة المتاحف والمعارض والحدائق.

ويأمل المسؤولون ان يجتذب طقس الجزيرة المعتدل في الشتاء وثروتها الاثرية مزيدا من السياح الاجانب.

وقام مسؤولون عن السياحة بجولة في الاونة الاخيرة زاروا خلالها المانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان واستراليا ضمن حملة تسويق لتشجيع السياحة الى البحرين.

وقد شهدت البحرين التي كانت عاصمة لامبراطورية الديلمون اقتصادها يتطور من الاعتماد على صيد اللؤلؤ والتجارة الى اقتصاد يرتكز على تكرير النفط وصناعة الالمنيوم وانشطة مصرفية وتجارية ضخمة.

ويقول مسؤولون ان قطاع السياحة الذي يدير معظمه اجانب يمكن ان يوفر وظائف لاكثر من ٥٠٠٠ بحريني ويحد من نسبة البطالة التي تصل الى حوالي عشرة بالمائة.

وقال المؤيد «ستصبح السياحة خلال العقد المقبل عاملا مهما جدا في توفير مزيد من فرص العمل وتنشيط اقتصادنا. الاستثمارات اللازمة صغيرة جدا ولكن العائدات ستكون ضخمة جدا».

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٠٠
درهم الامارات	٨٠,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٦,٥٠
الدينار التونسي	٢٣٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٠٠
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٦٠
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٨٤
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٨
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٢,٢٠
الفرنك البلجيكي	٨,٦٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٨
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٦
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٠
الروبية الهندية	١٦,٩٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٥٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣١٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٨٦٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٥٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٣٩
سعر كيلو الفضة	٦٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٦٠
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

• المزيني (١٢/٤/١٩٩٠)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/١٢	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٤٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٤٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
[illegible] الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٢٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٣٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
ايجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
[illegible] للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٣٤٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٦ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والاستثمار العمراني	١٠٠٠٠
[illegible] ص١	٣٠٣
الاهلية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٩
الكاتب المصري	٩٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

محمد الشمري امين سر الجهراء للقبس

من يقول أن الكويت سيتهاون امامنا؟



● محمد الشمري امين سر نادي الجهراء

● فريق نادي الجهراء المرشح للفوز ببطولة الدوري الكويتي

الكويت ـ خاص

أبدى محمد الشمري أمين السر العام بنادي الجهراء سعادته البالغة تجاه ما يعيشه نادي الجهراء وكل أهالي المنطقة هذه الايام من أفراح باحتلال فريق الكرة بالنادي لصدارة بطولة الدوري العام واقترابه من احراز الدرع وقال في حديث لـ القبس: العديد من المواقف يعيشها النادي في هذه الايام لاول مرة في تاريخه فلو أخذنا فريق الكرة نلاحظ أن جميع لاعبيه يواصلون تدريباتهم اليومية بروح قتالية ومعنويات عالية مما يؤكد انهم عازمون على تسجيل انجاز جديد لاهاليهم وناديهم كما أنهم يعملون بصمت وكيد واحدة والكل منهم ينكر ذاته من أجل مصلحة الفريق لا مصلحته الشخصية أو اسمه .. أما اذا تطرقنا للجماهير فلله الحمد انهم لم يدخروا أي جهد من أجل مؤازرة الفريق والوقوف معه أينما ذهب وتصوروا أن جماهيرنا تحضر بكثافة لمتابعة تدريبات اللاعبين اليومية لمؤازرتهم ودعمهم وهو أمر يحصل لاول مرة في تاريخ النادي.

وأضاف الشمري قائلا: لم تتوقف المستجدات عند هذا الحد بل انها تعدتها بكثير ويكفي أن نعرف ان كل أبناء الجهراء خرجوا من ديوانياتهم عقب فوز فريقهم على كاظمة وأبوا الا أن يشاركوه أفراحه فاستقبلوه بسياراتهم في بداية حدود المنطقة وانطلقوا مع الباص الذي يقلهم في مسيرة نعتبرها تكريما للفريق وللاعبين ثم انصبوا بعد ذلك بمقر النادي واكدوا فعلا انهم يقفون جميعا وراء الفريق ويهمهم مصلحته وتقدمه في المقام الاول لذلك فاننا نتوقع الا تكتفي جماهيرنا بمتابعة مباراتنا المقبلة في ديوانياتهم وعبر شاشات التلفزيون بل أنهم سيحرصون على متابعة اداء فريقهم بالملعب ليتضاعف عدد جماهيرنا في اليوم الذي نتمنى أن يكون هو يوم التتويج.

نتائج فرقنا خير دليل

واستطرد الشمري في حديثه قائلا: شكك البعض بقدرتنا على مواصلة صدارتنا للبطولة وراهنوا على اننا لن نكمل مسيرتنا بل أن فريقنا سيهبط مع بداية القسم الثاني أو الثالث كحد اقصى ولكننا في النادي لم نلتفت الى هذه النواحي بل تاكدوا أنها زادتنا اصرارا كما ضاعفت من حماس اللاعبين ورفعت عزيمتهم ويودي هنا أن أقول لا تعتقدوا أن محافظتنا على الصدارة جاءت وليدة الصدفة أو اعتباطا أو ضربة حظ كما يقول البعض وانما جاءت ثمرة للتخطيط السليم والاهتمام بالقاعدة بالاضافة الى التصميم واذا أردتم التاكد فما عليكم الا الرجوع الى نتائج فرقنا الكروية سواء على مستوى الاشبال أو الناشئين أو الشباب.

وأوضح الشمري أن لاعبيه لن يتهاونوا ولن يتساهلوا في مباراتهم المقبلة مع الكويت حيث قال: لاحظنا اصرار اللاعبين وتحمسهم ليحسموا البطولة بعد مباراتهم المقبلة حتى يتوجوا أبطالا للدوري ولكننا نخشى أن يدخلوا الى الملعب بثقة زائدة قد تتسبب بتاثر ادائهم سلبيا لذلك فاننا سنعقد اجتماعا مع اللاعبين خلال عطلة العيد وقبل موعد المباراة لنحثهم على مواصلة تقديم عروضهم القوية وحتى لا ينتظروا لختام البطولة لكي يعلنوا أنفسهم أبطالا بل ليتوجوا بعد المباراة المقبلة.

كلام فاضي!

واستبعد الشمري ما ردده البعض بأن الكويت لن يتطلع لتحقيق الفوز في مباراة الاحد وقال: الكويت يتطلع للحصول على المركز الثاني أو الثالث كاقصى حد في هذه البطولة وهو ما لن يتحقق له الا باقتناص نقطة مباراته معنا .. أي أن لاعبيه لن يتساهلوا معنا ولن يعطونا المباراة ومن يقول غير هذا الكلام فتاكدوا انه لا يعرف شيئا عن الرياضة ولا أصولها وكل ما يردده ليس الا «كلام فاضي» فلا يمكن أن يضحي الكويت بسمعته العريقة من أجل أي فريق آخر.

القلة يحاولون اثارة البلبلة

أما عن سلوكيات جماهير الجهراء فقال: كلكم شاهدتم جماهيرنا أثناء مبارياتنا الماضية ولا أعتقد أن أيا منهم قد تسبب باثارة أي مشكلة بل انهم جميعا كانوا ملتزمين وتحلوا بالروح الرياضية الاصيلة ليكذبوا بذلك كل ما أشيع حولهم بانهم غالبا ما يقومون بحوادث الشغب ويثيرون المعارك أو على الاقل لنقل أن تلك الايام قد مضت وان جماهيرنا يشعرون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم والمتمثلة بتشريف كل أبناء المنطقة.

وأضاف الشمري قائلا: تطرقنا في الفقرة السابقة الى الجماهير وتحدثنا عنهم بشكل عام ولكن ذلك لا يعني بان الكل سواسية بل ان ثمة فئة تشكل الاقلية تسعى لاثارة المشاكل والاعتداء على جماهير الفرق الاخرى سواء بالالفاظ أو برمي المعلبات الفارغة وما شابهها ليس لشيء سوى انها لا تحب النادي وتسعى للاساءة اليه ولسمعته وهو ما حدث في مباراتنا امام العربي بالقسم الاول للبطولة والتي أقيمت على ملعبنا. وتوجه الشمري في ختام حديثه بجزيل الشكر الى الجماهير وقال: لن ننسى وقوفكم الى جانب فريقكم ومساندة لاعبيه طوال رحلة الدوري ولكن تاكدوا ان الفوز ليس لنا فقط بل منكم واليكم أيضا.

الاستئناف يحكم لصالح نادي سان دييغو

نيويورك ـ د.ب.أ ـ سيحتفظ نادي سان دييغو لليخوت الشراعية ببطولة كاس اميركا للقوارب الشراعية وذلك بعد ان اصدرت المحكمة العليا في ولاية نيويورك حكما نهائيا برفض دعوى قضائية رفعتها نيوزيلندا على اساس ان الفريق الاميركي فاز ببطولة سباق القوارب الشراعية عام ١٩٨٨ دون وجه حق.

وقررت محكمة الاستئناف باغلبية خمسة مقابل اثنين رفض الدعوى التي رفعها مايكل فاي وهو من رجال البنوك المستثمرين في نيوزيلندا والتي تتضمن انه كان يجب عدم السماح باشتراك القوارب الشراعية ثنائية الهيكل التي استخدمها الفريق الاميركي في مسابقة كاس اميركا.

وقال فاي الذي فشل قاربه (ميركوري باي) بالفوز بالسباق الذي اشترك فيه قاربان على الرغم من أن قاربه العملاق كان يبلغ طوله ٤٠ مترا قال انه من الطبيعي ان القارب ثنائي الهيكل اسرع من القارب التقليدي ذي الهيكل الواحد، ولكن محكمة الاستئناف في نيويورك قررت ان وثيقة تنظيم السباق في عام ١٨٨٧ التي تضمنت اللوائح والقواعد المنظمة لم تحظر استخدام القوارب ثنائية الهيكل.

وكانت محكمة اول درجة قد حكمت لصالح فاي غير انه تم نقض الحكم في قضيتي الاستئناف التاليتين.

في بداية المحطة قبل الاخيرة: مباراتان مهمتان بالكويت

الكويت ـ خاص

تصل بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم اليوم الى محطتها العشرين وقبل الاخيرة حيث ستقام مباراتان في بداية الاسبوع يلتقي في الاولى منهما والتي ستقام في الرابعة والنصف عصرا فريق اليرموك وكاظمة على استاد صباح السالم بالنادي العربي، بينما يجمع اللقاء الثاني بين فريقي النصر والعربي على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وذلك في السادسة مساء.

مباراة مهمة لكاظمة واليرموك

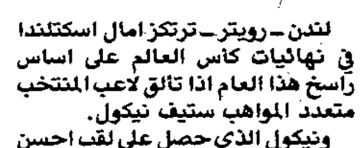
رغم ان فريقي كاظمة واليرموك ابتعدا عن معمعة المنافسة على بطولة الدوري الا ان لقاءهما اليوم لن يكون سهلا ولا باهتا بل في غاية الاهمية خاصة لفريق اليرموك .. فلو رجعنا الى الفريقين نلاحظ ان كاظمة حصد ٢٠ نقطة تضعه في المركز الثالث بفارق الاهداف عن القادسية وهو يتطلع لمركز متقدم يليق به ويرضي طموحه في هذه البطولة بعد أن فقد آخر آماله بالمنافسة على الدرع لذلك فانه يطمع بالحصول على نقطتي اليوم لينتظر مضاربات بقية الفرق على أمل أن تاتي لصالحه .. أما اليرموك فقد تمكن من الهروب عن القاع في الاسبوع الماضي بعد أن رفع رصيده الى ١٢ نقطة عقب تعادله مع العربي ولكنه لم يضمن البقاء حتى الان بل انه يتطلع لاقتناص أية نقطة في المرحلة المقبلة التي تعد حاسمة بالنسبة له حتى يبتعد عن منطقة الحظر .. اذا فالمباراة مهمة لطرفيها وهو ما سيدفعهما لمضاعفة جهودهما وضبط طرقهما لحصد النقاط.

الأمل بالصدارة يلاقي الأخير

لم يبق للعربي سوى خيط ضعيف يمكنه من الوصول الى هدفه بالمحافظة على اللقب ومن المؤكد انه سيحافظ على سلامة هذا الخيط بكل قواه لعل وعسى أن يصل لمراده «الصعب» .. فرصيده ٢٤ نقطة ويفارق ٣ نقاط خلف الجهراء المتصدر مما يعني انه لن يرضى بغير الفوز وحصد ٤ نقاط من مباراتيه المتبقيتين على أمل أن يفقد الجهراء تفوقه بالفارق ليلعب الفريقان مباراة فاصلة أو يحرز العربي درع البطولة اذا ما خسر الجهراء في مباراتيه المتبقيتين. ورغم ان هذه الاحتمالات تعتبر مبدئيا، مستحيلة أو صعبة الا ان العربي لن يتعاون ولن يسمح لاي فريق بخطف أي نقطة منه .. أي أنه لا بد ان يلعب للفوز اليوم.

أما النصر فهو في حالة لا يحسد عليها بعد أن ظل وحيدا بالقاع برصيد ١١ نقطة خاصة وانه سيواجه فريقين عريقين في مباراتيه الاخيرتين حيث يواجه العربي اليوم ويختتم لقاءاته مع القادسية ولكن ذلك لن يعني بان النصر سيكون مستسلما ليقتنع بالخسارة بل على العكس من ذلك سيجاهد من أجل تدارك نفسه قبل فوات الأوان فيدفعه ذلك دون شك ليوجه أنظاره نحو شباك خصمه ويكشف قواه الهجومية للوصول اليه على أمل لن يقتنص النقطتين معا.

نيكول متعدد المواهب اساسي اسكتلندا بالنهائيات



لندن ـ رويتر ـ ترتكز امال اسكتلندا في نهائيات كاس العالم على اساس راسخ هذا العام اذا تالق لاعب المنتخب متعدد المواهب ستيف نيكول.

ونيكول الذي حصل على لقب احسن لاعب في الدوري الانكليزي عام ١٩٨٩ ليس مجرد لاعب مثابر فنيا ومكتمل اللياقة البدنية بل انه ايضا عامل بناء سابق يمتلك قدرات لا حد لها ورغبة لا تقاوم في الفوز.

ولا يشتهر نيكول في مركز بعينه في الملعب وهو يقترب من خوض اكبر تحد له في حياته الرياضية.

فقد لعب نيكول في جميع المراكز تقريبا لليفربول منذ انتقاله اليه من نادي اير يونايتد الاسكتلندي عام ١٩٨١ واشيد بقدراته الفائقة على السيطرة والتميز في كل المراكز.

ونيكول لاعب قوي البنية سريع يجيد الصراع على الكرة وينتزع معظم الكرات في الهواء. ويتميز نيكول بقدرته على التمريرات الدقيقة الماكرة وقراءة افكار الخصم باقتدار والاشتباك بكفاءة كبيرة في خط الوسط واحراز اهداف رائعة.

وعندما انضم نيكول الى ليفربول منذ تسعة اعوام كان يلعب في مركزي الظهير الايمن والايسر لفريقه السابق اير يونايتد، الا ان ليفربول فضل اختبار مواهبه في مواقع اخرى حيث اظهر قدرات هائلة بوصفه احسن اللاعبين وساعد الفريق على تحقيق سلسلة من الانتصارات المحلية بطريقة لعبه البعيدة عن الانانية في جميع اركان الملعب.

وفي ايطاليا يمكن ان يتالق ايضا روي ايتكين (٣١ عاما) الذي يلعب لنيوكاسل بالدرجة الثانية.

وبعد سنوات من النجاح مع غلاسكو سلتيك لا يزال ايتكين لاعبا متفوقا يتميز بقدراته الهائلة محليا ودوليا.

وكان ايتكين قد انضم الى سلتيك عام ١٩٧٥ ولعب اول مباراة دولية مع اسكتلندا امام بيرو عام ١٩٧٩ ليبدأ مشواره الدولي الذي قد ينتهي بعد نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

هدافون

وستتركز امال اسكتلندا الرئيسية في تسجيل الاهداف على مجموعة من اللاعبين لعبوا لغلاسكو سلتيك مثل ايتكين منهم لاعب خط الوسط بول ماكستي والان مكينالي وبرايان مكلير وموريس جونستون.

ومن المتوقع ان يتالق في ايطاليا مكينالي الذي يلعب حاليا لبايرن ميونخ الالماني الغربي وجونستون الذي انضم الى غلاسكو رينجرز المنافس الرئيسي لغلاسكو سلتيك. وكان جونستون قد تنقل بين عدة اندية اشتهر فيها كمهاجم له وزنه قبل ان ينضم الى نانت الفرنسي.

وقورن جونستون باسلوبه السريع الهجومي في احراز الاهداف باللاعب الاسكتلندي الهداف دنيس لو، وتحسنت قدراته بالاهداف الستة التي احرزها في تصفيات بطولة كاس العالم ضد النرويج ويوغسلافيا وقبرص وفرنسا.

اما مكينالي الاقل خبرة على المستوى الدولي فقد يكون ندا لجونستون في ايطاليا بعد الاداء الرائع الذي ظهر به مع بايرن ميونخ في الدوري الالماني الغربي.

ويعتبر مكينالي لاعبا جسورا واظهر تحسنا مطردا في الاداء منذ انتقاله لبايرن ميونخ من استون فيلا في العام الماضي، وقال «لقد اضطررت الى تحسين مستواي واجبرني على ذلك التنافس على المراكز في النادي».

● ستيف نيكول



● مو جونستون

أغويليرا يسقط ادبيرغ

مونت كارلو ـ ا.ف.ب ـ حقق الاسباني خوان اغويليرا مفاجأة بالدور الثالث من بطولة مونت كارلو الدولية للتنس عندما فاز على السويدي ستيفان ادبيرغ المصنف الاول ٧/٦ و٧/٦. وكانت هذه البطولة الاولى التي يخوضها ادبيرغ المصنف الثاني في العالم بعد التشيكي ايفان لندل على الملاعب الرملية خلال الموسم الحالي. وبدا انه يحتاج لمران اكثر ليتخلص من اللاعبين الاختصاصيين على مثل هذه الانواع من الملاعب من امثال اغويليرا الذي أحرز الاسبوع الماضي بطولة نيس الفرنسية.

وفاز اغويليرا بالمجموعتين الاولى والثانية بعد شوطين حاسمين بـ ٧ نقاط مقابل ٤ ثم بـ ٨ نقاط مقابل ٦ وسيلعب في المرحلة ربع النهائية امام النمساوي توماس موستر الذي فاز على الاميركي جيم كورير المصنف تاسعا ٦/٤ و٦/٤.

وبات الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا يملك الفرصة الاوفر لاحراز البطولة وتعويض الخسارة التي مني في نهائي العام الماضي امام الارجنتيني البيرتو مانشيني، وقد فاز بيكر على الهاييتي رونالد اجينور ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤.

واثبت الفرنسي هنري لوكونت انه استعاد شيئا من مستواه ففاز على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف سادسا ٦/٣ و٦/٤، وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني ايميليو سانشيز المصنف سابعا على الفرنسي غي فورجيه ٦/٢ و٦/٢ والنمساوي هورست سكوف على الاسباني خوردي اريزي ٦/٧ و٦/٤ و٧/٥ والسوفيتي اندريه تشينوكوف على خايمي ايزاغا من بيرو ٦/٢ و٦/١ والسويسري مارك روسيه على السويدي ديفيد اينجل ٦/صفر و٦/٤.

خسارة المرشح الاول لبطولة هونغ كونغ

في الدور الثاني من بطولة هونغ كونغ الدولية للتنس فاز الهولندي تايسن على الاسترالي والي ماسور المصنف الاول صفر/٦ و٦/٣ و٦/٣ والالماني الغربي باتريك كونن على الاسترالي ريتشارد فرومبيرغ ٧/٥ و٧/٥ والاميركي براد بيرس على الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثالثا ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣. وفاز الكندي غرانت كونيل على الاميركي دان غولدي ٦/٣ و٦/٤ والاسترالي بات كاش على الالماني الغربي اريك بيلن ٦/٢ و٧/٦ والاميركي جوناثان كانتر على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٤/٦ و٦/٤ و٦/٣. وفاز النمساوي الكسندر انتونيتش على الاسترالي جيسون ستولتنبيرغ ٧/٦ و٦/١ والاميركي باتريك مكنرو على مواطنه بول تشامبرلين ٦/٤ و٦/٤.

بيلاردو يعلن اسماء لاعبي الارجنتين غدا

روما ـ ا.ف.ب ـ وصل منتخب الارجنتين لكرة القدم الى روما بعد ظهر الاربعاء الماضي ليبدأ حلقة جديدة من حلقات استعداداته لمونديال ايطاليا.

وبعد وصوله الى مطار روما فيوميتشينو توجه المدرب كارلوس بيلاردو ولاعبوه الثمانية الى بلدة كاميرينو على ان ينضم اليهم اللاعبون الباقون لاحقا.

وصرح بيلاردو انه ينوي اذاعة اسماء لاعبيه الـ ٢٢ المشاركين في كاس العالم يوم غد الاحد في مدينة نابولي بعد نهاية المباراة الاخيرة للدوري الايطالي بين نابولي ولاتسيو، وقال «اتخذت قراري لكنني افضل الانتظار لكيلا يضطرب اللاعبون.. جميع اللاعبين لهم الاهمية لكن لمارادونا اهمية خاصة عندما يكون في مستواه الطبيعي وانا مرتاح لما هو عليه الان.

وبدا بيلاردو متحفظا لجهة تنبؤاته وقال «هناك ستة او سبعة منتخبات من مستوى واحد ومن الصعب اختيار مرشح وتذكرون كيف كانت فرنسا والدانمرك مرشحتين لمونديال ١٩٨٦، سيكون من الصعب الفوز على الارجنتين وسنسعى الى الاحتفاظ باللقب وانا امل كثيرا بتاج ثان وسنعمل المستحيل لنحقق ذلك».

زيادة عمليات جمع القمامة في ايطاليا

روما ـ رويتر ـ قالت لجنة ايطالية للدفاع «ضد كاس العالم» ان استضافة ايطاليا لكاس العالم سوف تسبب فوضى ودعت الى اتخاذ اجراءات لمواجهة ذلك في روما اثناء البطولة التي تبدأ في يونيو المقبل.

وقالت اللجنة وهي تعلن معارضتها «لهيمنة كرة القدم ثقافيا» ان تخصيص اموال لتحسين الخدمات العامة في روما لا لشيء سوى استعدادا للبطولة عمل لا يمكن التغاضي عنه.

وكانت الحكومة قد خصصت في العام الماضي ٣,٢ تريليون ليرة (٢,٥ مليار دولار) لتحسين الطرق والسكك الحديدية والاتصالات في ١٢ مدينة تقام فيها المباريات على مدى شهر.

ومن المتوقع ان يزور ايطاليا ثمانية ملايين سائح منهم ثلاثة ملايين يتوقع ان يزوروا روما.

وقالت اللجنة التي تتخذ من روما مقرا لها وتدعي انها تحظى بتاييد ١٠١ مواطن ان حافلات السياح يجب الا تدخل وسط العاصمة اثناء شهر يونيو كما ويجب وقف مبيعات الخمور وزيادة عدد سيارات الاجرة الى المثلين.

وقالت ايضا انه يجب منع دخول الشاحنات وعربات تسليم البضائع لوسط المدينة اثناء النهار وزيادة عمليات جمع القمامة وطالبت بتقييد انتاج وبيع ما وصفته بتذكارات كاس العالم.

انخفض الفارق في سويسرا

جنيف ـ ا ف ب ـ انخفض الفارق بين نوشاتل وغراسهوبرز الى نقطة واحدة في نهاية الاسبوع الثامن من بطولة سويسرا لكرة القدم. وقد تعادل لوزان مع نوشاتل صفر/صفر، وفاز لوسيرن على لوغانو ٣/١، وخسر سان غال امام غراسهوبرز صفر/١، وفاز يونغ بويز على سيون ١/صفر.

واصبح رصيد نوشاتل ٢٤ نقطة، غراسهوبرز ٢٣ نقطة، لوزان ٢١، لوسيرن ٢٠، لوغانو ٢٠.

فوز جديد لمدريد

مدريد ـ أ.ف.ب ـ فاز فريق ريال مدريد (البطل) على اوساسونا ٢/صفر وتعادل اشبيلية الخامس وبرشلونة الثاني ١/١ في ابرز مباريات الاسبوع السادس والثلاثين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وقد فاز اتلتيكو مدريد على لوغرونيس ٣/١، وملقة على فاليكانو ١/صفر، وخيخون على سلتا فيخو ٣/صفر، وسراقوسة على كاستيليون ٣/١، وتعادل بلد الوليد مع اوفييدو ١/١، وفاز قادش على سوسييداد ١/صفر، وتعادل بلباو مع مايوركا صفر/صفر.

واصبح رصيد ريال مدريد ٥٩ نقطة، يليه برشلونة، بلنسية، اتلتيكو، واشبيلية برصيد ٤٩ نقطة لكل منها.

لا تعديل بمواقف الصدارة في البرتغال

لشبونة ـ أ.ف.ب ـ فاز فريق بورتو على استريللا امادورا ٢/صفر واحتفظ بصدارة بطولة البرتغال لكرة القدم بفارق خمس نقاط امام اقرب منافسيه في نهاية مباريات الاسبوع الثلاثين.

وقد خسر بيرا مار امام غيمارايش صفر/٢، وفاز ناسيونال ماديرا على سيتوبال ٣/١، وبينافيل على بيليننسيش ١/صفر، وبورتيمونتزي على يونيون ماديرا ٢/صفر، وبنفيكا على تيرسنزي ١/صفر، وتعادل سبورتنغ مع تشافيز ١/١.

ويبلغ رصيد بورتو ٥٤ نقطة، بنفيكا ٤٩، غيمارايش ٤٢، سبورتنغ ٤٠، سيتوبال ٣٣.

مفاجأة بكأس هنغاريا

بودابست (أ ف ب) صعدت فرق هونفيد وبتش واوجبشت دوجا ورابا ايتو الى الدور قبل النهائي لكاس هنغاريا لكرة القدم . وفي مباريات اياب الدور قبل النهائي حقق رابا ايتو مفاجأة ثانية على حساب ام. تي. ك. بودابست متصدر بطولة الدوري حيث فاز خارج ملعبه ٤/١ ليصعد بنتيجة اجمالية ٥/١ .

وخسر دونويفاروش أمام بتش ١/٣ (مباراة الذهاب ١/٥) ، كما خسر أوجبشت دوجا أمام ايتزو فاك ١/٢ (مباراة الذهاب ٤/صفر) ، وتعادل شيوفوك وهونفيد ١/١ (مباراة الذهاب ١/٢) .

سيرفيت يطلب عودة رومينيغه

جنيف ـ أ.ف.ب ـ قال رئيس نادي سيرفيت جنيف السويسري دومينيك فارلوتسيل انه طلب من نجم كرة القدم الالماني الغربي الدولي السابق كارل هاينز رومينيغه العودة الى اللعب مع فريقه.

وكان رومينيغه الذي يملك حاليا مكتبا للعلاقات العامة في ميونخ قد لعب مع سيرفيت في الاعوام ٨٧ و٨٨ و٨٩ بعد تاريخ حافل مع فريقي بايرن ميونخ الالماني الغربي وانترناسيونالي الايطالي.

ويأمل سيرفيت ان يلعب رومينيغه مع فريقه يوم غد الاحد امام فريق زيورخ.

مارسيلية يفقد نقطة

باريس ـ ا.ف.ب ـ تعادل سان ايتيان واولمبيك مارسيلية من دون اهداف على ارض الاول وامام ٤٤٦٣٣ متفرجا في مباراة مؤجلة من بطولة فرنسا لكرة القدم، وتصدر مارسيلية اللائحة بفارق الاهداف امام بوردو قبل ان تختتم البطولة باربعة اسابيع.

ويلعب مارسيلية ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة على ارضه حيث يستضيف مولوز وكاين وليون ويحل ضيفا على اوسير الخامس، اما بوردو فيستضيف تولوز وميتز ويحل ضيفا على نانت ونيس.

ويبلغ رصيد مارسيلية ٤٧ نقطة (٦٩ هدفا مقابل ٣٢)، بوردو ٤٧ (٤٧ مقابل ٢١)، موناكو (٤١)، سان جيرمان ٣٩، اوسير ٣٧.

ريد ستار ابتعد بالصدارة

بلغراد ـ ا.ف.ب ـ ابتعد ريد ستار في صدارة بطولة يوغسلافيا لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط امام دينامو زغرب، وفي الاسبوع الثلاثين مساء فاز على مضيفه راد بلغراد ٢/١ بينما توقفت مباراة سراييفو ودينامو زغرب عندما كان الاول متقدما ١/صفر.

وقد فاز فيليز موستار على اولمبيا ليوبليان ٢/صفر، وخسر بارتيزان بلغراد امام زيليزنيكار صفر/٢، وفاز هايدوك سبليت على اوزييك ١/صفر، ورادنيكي نيش على فاردار ٣/صفر، وتعادل بودوكنوست مع سبارتاك سوبوتيكا صفر/صفر، ثم خسر ٢/٤ بركلات الترجيح. وتعادل بوراك مع فويفودينا نوفي ساد ٢/٢ ثم خسر ١/٣ بركلات الترجيح. وفاز رييكا على سلوبودا ٣/صفر.

ويبلغ رصيد ريد ستار ٤٣ نقطة، دينامو زغرب ٤٠، هايدوك سبليت ٣٤، وكل من راد بلغراد وبارتيزان برصيد ٣٠ نقطة.

نصف فرق المانيا تخشى الهبوط للثانية

مع ضمان بايرن ميونخ الفوز بالدوري الالماني الغربي للمرة الثانية عشرة تنحصر المنافسة على تجنب الهبوط ويخوضها اكثر من نصف الفرق العشرين في دوري الدرجة الاولى.

ويتصدر بايرن القائمة بفارق خمس نقاط على اينتراخت فرانكفورت فريق المركز الثاني وباير ليفركوزين وكولونيا ويبقى على انتهاء الموسم اربع مباريات.

وفي ذيل القائمة فان من شبه المؤكد ان هومبيرغ الذي يحتل المركز الاخير ورصيده ٢٠ نقطة من ٣٠ مباراة سيهبط الى الدرجة الثانية.

الا ان ايا من الفرق التسعة التي تاتي قبله قد يلقى المصير نفسه حيث ان الفارق ثلاث نقاط فقط بين فورتونا دوسلدورف فريق المركز السابع عشر ونورمبرغ الذي يحتل المركز التاسع.

بدء العد التنازلي

انكلترا والسويد ورومانيا تسحق تشيكوسلوفاكيا وويلز واسرائيل



● اوستولوزا (اوروغواي) يعرقل المهاجم الالماني كلنزمان

● صراع هوائي بين الايرلندي تاوتسن (لليمين) والسوفيتي جنديا تولين

● ستيف بول مهاجم انكلترا يدفع الحارس التشيكي ميكلوسكو (رويتر)

عواصم ـ ا ف ب ـ مع بدء العد التنازلي لنهائيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠، بدأت الاستعدادات الجدية للمنتخبات المتاهلة للنهائيات، فقد اقيمت ست مباريات جاءت نتائجها كالتالي:

فازت انكلترا على تشيكوسلوفاكيا ٤/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في لندن في اطار استعدادات منتخبيهما للمونديال.

حضر المباراة ٢١٣٤٢ متفرجا فقط وهو ثاني اقل عدد يحضر مباراة دولية للمنتخب الانكليزي على ارض ملعب ويمبلي.

وكان لاعب وسط توتنهام بول غاسكوين نجم المباراة، اذ تحرك في كل مكان واهدى هدفين لمهاجم ولفرهامبتون ستيف بول وتوج جهوده بهدف رائع قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. اما الهدف الرابع فكان للمدافع ستيوارت بيرس وهو الاول له في ٢١ مباراة دولية. ومع ذلك رفض المدرب بوبي روبسون ان يعد غاسكوين بمركز ضمن تشكيلته المشاركة في كاس العالم وقال «لم يضمن اي لاعب مركزه حتى اليوم ولن يضمن ذلك الا بعدما تذاع اللائحة النهائية رسميا».

وغاب عن المنتخب الانكليزي كل من كريس وادل وجون بارنز ومع ذلك نجح زملاء بريان روبسون في تقديم عرض جيد فرفعت انكلترا رصيدها الى ١٦ مباراة متتالية دون خسارة.

وسجل بول (١٧ و٥٥) وبيرس (٢٣) وغاسكوين (٨٩) اهداف انكلترا بينما سجل سكوهراف (١٠) وكوبيك (٨٠) هدفي تشيكوسلوفاكيا.

تعادل المانيا واوروغواي

وتعادلت المانيا الغربية والاوروغواي ٣/٣ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في شتوتغارت امام ٣٥ الف متفرج. وسجلت اهداف المباراة الستة في شوطها الثاني.

واحرز لوثر ماتايوس (٦٠) ورودي فوللر (٦٤) ويورغن كلينزمان (٧٥) اهداف المانيا الغربية بينما احرز اغويليرا (٤٩) واوستولاتزا (٧٣) وريفيليز (٧٨) اهداف الاوروغواي.

وقال مدرب المانيا الغربية فرانز بيكنباور بعد المباراة: «كنا نعلم ان الاوروغواي ستكون منافسا صعبا بيد ان الفوز افلت منا لاننا لم نستثمر الفرص الكثيرة التي سنحت لنا. وعلى كل حال اعتقد ان بامكاننا التفاؤل بالمستقبل».

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب الالماني الغربي مباراتين اخريين امام تشيكوسلوفاكيا والدانمرك.

خسارة اسكتلندا بملعبها

خسرت اسكتلندا امام المانيا الشرقية صفر/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت على ملعب هامبدون بارك في غلاسكو امام ٢١٨٠٠ متفرج في اطار استعدادات منتخب اسكتلندا لمونديال ايطاليا.

وجاء العرض الاسكتلندي مخيبا ولا يبشر بالكثير قبل افتتاح المسابقة العالمية بنحو خمسة اسابيع ويتوجب على منتخب اندي روكسبيرغ بالتالي نسيان الخسارة بسرعة.

في الدقيقة ٧٣ ارتكب ظهير اسكتلندا اليكس ماكليش الذي انتخب قبل ثلاثة ايام افضل لاعب في بلاده للموسم الحالي خطأ ضد الجناح الالماني الايمن اولف كيرشتن فسجل توماس دول هدف المباراة الوحيد من ركلة الجزاء.

ومنذ ١٩٧٤ لعبت اسكتلندا ضد المانيا الشرقية ست مباريات. وفوز المانيا الاخير هو الثالث لها.

ايرلندا دون خسارة

فازت جمهورية ايرلندا على الاتحاد السوفيتي ١/صفر في مباراة دولية ودية اقيمت على ملعب لانسداون رود في دبلن امام ٤٣٩٩٠ متفرجا في اطار استعدادات منتخبيهما للمونديال.

وأبقت ايرلندا على سجلها نظيفا دون خسارة في ١٩ مباراة متتالية لعبتها على الملعب ذاته علما ان المنتخبين خاضا المباراة في غياب عدد من اللاعبين الاساسيين من امثال ويلان وشيريدان واولدريدج وهاوتون (ايرلندا) وبروتاسوف والينيكوف وزافاروف وداساييف (الاتحاد السوفيتي).

وسجل قلب دفاع ليفربول وايرلندا ستيف ستونتون (٢١ عاما) هدف المباراة في الدقيقة ٥٩ اثر ركلة حرة.

وحتى اليوم فازت ايرلندا على الاتحاد السوفيتي ثلاث مرات في ثماني مباريات جمعت بينهما منذ ١٩٧٢.

٤ اهداف للسويديين

وفازت السويد على ويلز ٤/٢ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في سولنا (احدى ضواحي ستوكهولم) امام ١٣٩٨١ متفرجا في اطار استعداد المنتخب السويدي للمونديال.

وسجل برولين (٢٠ و٢٥) واينغيسون (٥٣ و٧٢) اهداف السويد بينما سجل ساوندرز (١٣ و٥٨) هدفي ويلز.

رومانيا تسحق اسرائيل

وفازت رومانيا على العدو الاسرائيلي ٤/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في حيفا في اطار استعدادات منتخب رومانيا للمونديال.

وسجل بلبول في الدقيقة (٥) وهاجي (١٩) وساباو (٤٤) وباليتت (٨٦) اهداف رومانيا بينما سجل عاروني هدف اسرائيل (٧٣).

بينهاكر يدرب هولندا بالنهائيات

روتردام ـ رويتر ـ وافق ليو بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام على تدريب منتخب هولندا الذي يخوض نهائيات كاس العالم لكرة القدم بشكل موقت.

وقال بينهاكر في مؤتمر صحفي في روتردام انه قبل عرض الاتحاد الهولندي لكرة القدم ليتولى تدريب الفريق.

وكانت ضغوط من اللاعبين قد ادت الى ابعاد المدرب تايس ليبريغتس الشهر الماضي.

وقال بينهاكر انه سيتولى مهام التدريب في اوائل مايو وسيعمل مع الفريق خلال النهائيات التي تدوم شهرا وتبدأ في الثامن من حزيران. وهو ينوي بعد ذلك العودة فورا الى اياكس استعدادا للموسم المحلي لعام ١٩٩٠/١٩٩١.

وقال انه قلق لاحتمال ان يؤثر تدريبه للمنتخب على فريق اياكس حيث يتطلع اللاعبون الى الاشتراك في نهائيات كأس العالم.

ولكنه قال ان رينوس ميكلز الذي كان مدرب هولندا عندما فازت بكاس اوروبا عام ١٩٨٨ وهو الان عضو في الاتحاد الهولندي اقنعه بقبول المهمة.

وكان بينهاكر قد تولى تدريب المنتخب بصورة موقتة في الموسم ١٩٨٥/ ١٩٨٦ عندما كان ميكلز يعاني من المرض.

وقال مارتن فان روين رئيس الاتحاد الهولندي ان خبرة بينهاكر السابقة في هذا العمل جعلته مفضلا على اد دي موس مدرب اندرلخت ويوهان كرويف مدرب برشلونة الذي كان اللاعبون يريدونه.

ويوشك فريق اياكس على الفوز بالدوري في اول موسم يعود فيه بينهاكر الى هولندا بعد ان تولى تدريب ريال مدريد ثلاث سنوات فاز فيها جميعا بالدوري الاسباني.

ويندر تفضيل بينهاكر على كرويف بانتقادات من ماركو فان باستن نجم هجوم المنتخب حيث انه زعم في مقابلة مع صحيفة هولندية ان ميكلز استغل اللاعبين في التخلص من ليبريغتس ثم تجاهل رأيهم في اختيار المدرب الجديد.

وكان من المتوقع ان يكون لميكلز تاثير قوي على الفريق في النهائيات عندما تقام في ايطاليا نظرا لصلاته الجيدة باللاعبين البارزين في الفريق الا انه قال يوم الاربعاء انه لن يذهب الى البطولة ما لم يعتذر فان باستن.

ايقاف رايكارد وفان باستن وتغريم ساكي

ميلانو ـ ايطاليا ـ رويتر ـ عوقب اللاعب الدولي الهولندي فرانك رايكارد بالايقاف خمس مباريات وذلك مع فرض عقوبات صارمة على ثلاثة لاعبين في فريق ميلانو الايطالي لاهانتهم مسؤولين يوم الاحد الماضي.

وتعني العقوبات التي فرضتها لجنة العقوبات بالاتحاد الايطالي لكرة القدم غياب رايكارد ومواطنه ماركو فان باستن واليساندرو كورستاكورتا عن اخر مباراة يلعبها ميلانو في الدوري هذا الموسم وهي امام باري غدا الاحد مما يضعف آمال ميلانو بالاحتفاظ بالبطولة التي فاز بها الموسم الماضي.

وكان اللاعبون الثلاثة قد طردوا في اخر عشر دقائق من مباراة الفريق يوم الاحد الماضي التي انتهت بهزيمته ٢/١ على ارض فيرونا واصبح رصيده بعدها يقل نقطتين عن نابولي الذي اصبح يتصدر القائمة.

وقد طرد ايضا اريغو ساكي مدرب ميلانو ووجهت اليه اللجنة انذارا رسميا وفرضت عليه غرامة قدرها ١٫٥ مليون ليرة (١٢٠٠ دولار) لاحتجاجه على قرار للحكم واهانته.

وقالت اللجنة ان رايكارد تصرف باسلوب غير مهذب في الملعب تجاه الحكم واهان مراقب المباراة مرتين.

ومنع فان باستن من اللعب مباراة واحدة في الدوري لخلعه فانلته والقائها على الارض احتجاجا على الحكم.

وقالت اللجنة ان كورستاكورتا اوقف مباراتين لانه صدرت عنه اشارة الى مراقب الخط اساءت الى شرفه.

وفرضت اللجنة غرامة قدرها ١٥ مليون ليرة (١٢٠٠٠ دولار) لسوء سلوك مشجعيه الذي اضر باستاد فيرونا ولاشتباكهم مع الشرطة عقب المباراة.

جنازة صورية لميلانو

يستعد اهالي نابولي للقيام بجنازة صورية لفريق ميلانو يوم غد الاحد عندما يقود الارجنتيني دييغو مارادونا فريق نابولي في آخر مباراة في الدوري في هذا الموسم وهي التي يلعبها على ارضه مع لاتسيو ويكفيه فيها التعادل لانتزاع البطولة.

وقد اسر النجم الارجنتيني ألباب جماهير كرة القدم في نابولي مرة اخرى عندما اتم ببراعة موسما مثيرا للجدل شابته خلافات في وقت سابق بينه وبين مسؤولي النادي الذي رفض انتقاله الى مارسيلية الفرنسي رغم عرض بملايين الدولارات.

وبالنسبة الى ميلانو الذي يستعد لخوض المباراة النهائية في كاس اوروبا امام بنفيكا البرتغالي الشهر المقبل فقد كان هذا اسوأ اسبوع في الموسم.

وبعد ان كان ميلانو يسعى للجمع بين ثلاث بطولات مني بانتكاسة اخرى عندما هزمه يوفنتوس ١/صفر في نهائي كاس ايطاليا.

ويلعب ميلانو غدا مع باري اخر ايام الدوري في غياب اثنين من لاعبي منتخب هولندا هما المهاجم ماركو فان باستن والمدافع فرانك رايكارد وذلك بعد طردهما يوم الاحد الماضي وايقاف رايكارد خمس مباريات وفان باستن مباراة واحدة.

وبصيص الامل الوحيد لميلانو هو الهولندي رود خوليت الذي عاد يوم الاحد الماضي بعد اصابة في الركبة ابعدته عن الملاعب لنحو عام، ومن المرجح ان يلعب مباراة باري من بدايتها بعد ان استراح بناء على اوامر الطبيب ولم يلعب بالكاس.

الاوروغواي في البندقية

البندقية ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ وصل منتخب الاوروغواي لكرة القدم الى مدينة البندقية يوم امس الاول قادما من مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية لاقامة معسكر تدريبي اخير استعدادا لمبارياته في المجموعة الخامسة من مسابقة كأس العالم في ايطاليا امام منتخبات بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية.

وكان منتخب الاوروغواي الذي يقوده المدرب اوسكار تاباريز تعادل ومنتخب المانيا الغربية ٢/٢ مساء الاربعاء الماضي في شتوتغارت.

وصرح تاباريز «انني واثق من لاعبي المنتخب لانهم يشكلون كتلة متجانسة لم تتغير منذ تصفيات المسابقة وستكون مهمتنا صعبة للغاية وهمنا الرئيسي هو ان نصعد الى الدور الثاني حيث يجوز كل شيء بعد ذلك».

ايطاليا تعلن منتخبها يوم الاثنين المقبل

روما ـ أ.ف.ب ـ قال مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم ازيليو فيتشيني انه سيذيع اسماء لاعبيه الـ٢٢ المشاركين في مسابقة كاس العالم الاثنين المقبل اي غداة الاسبوع الاخير من بطولة الدوري الايطالي.

اسبانيا تقابل البرازيل وديا يوم ٥/١٩

مدريد ـ رويتر ـ يلعب منتخب البرازيل الذي صعد الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا مباراة ودية امام نادي اتليتيكو مدريد الاسباني في ١٩ مايو المقبل احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانشاء اتحاد كرة القدم الاسباني.

وقال الاتحاد ان منتخب البرازيل سيلتقي مع فريق يضم لاعبين ليسوا في منتخب اسبانيا لكرة القدم واخرين من الاجانب الذين يلعبون لاندية في اسبانيا.

ولن يضم فريق اسبانيا لاعبي ريال مدريد الذين سيقومون بجولة خارج البلاد في ذلك الوقت.

ايكيرين ضد لييج بنهائي كأس بلجيكا

بروكسل ـ ا.ف.ب ـ صعد فريقا اكيرين وكلوب لييج الى المباراة النهائية لكاس بلجيكا لكرة القدم.

وفي الدور قبل النهائي فاز كلوب لييج على لوكيرين ٣/صفر (وكان الاول تقدم ١/صفر ذهابا) كذلك فاز ايكيرين على ستاندرد لييج ١/صفر، ولان ستاندرد تقدم بالنتيجة ذاتها ذهابا فان ركلات الترجيح حسمت الموقف لمصلحة ايكيرين ٤/٢.

ايندهوفين بطل الكأس

روتردام ـ رويتر ـ حصل فريق ايندهوفين على كاس هولندا لكرة القدم لثالث عام على التوالي بعد ان انقذ هانز فان بروكيلن حارس مرمى منتخب هولندا فريقه من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة.

وقد فاز ايندهوفين على فيتيس ١/صفر بهدف من المدافع ستان فالكس من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٩، وفي الدقيقة الاخيرة صد فان بروكلين الكرة التي سددها جون فان دين بروم من ركلة جزاء ليواصل ايندهوفين سعيه للجمع بين بطولتي الدوري والكاس.

ويقل رصيد ايندهوفين في الدوري نقطتين عن اياكس الذي يتصدر القائمة، وتبقى لكل من الفريقين مباراتان.

يوفنتوس يحرم ميلانو من ثاني لقب



● برونو لاعب يوفنتوس (لليمين) يحاول خطف الكرة من ماركو فان باستن (قبل قرار ايقافه) رويتر

ميلانو (ايطاليا) ـ أ.ف.ب ـ عاد يوفنتوس الى الواجهة عندما احرز كاس ايطاليا لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه اثر فوزه على ميلانو ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٨٥ الف متفرج دفعوا ثلاثة مليارات ليرة (نحو مليونين و٧٠٠ الف دولار).

وفي المقابل فان كاس ايطاليا هي اللقب الثاني الذي يفلت من ميلانو في مدى ثلاثة ايام، فقد خسر الاحد الماضي امام فيرونا ٢/١ وهبط الى المركز الثاني في بطولة الدوري التي باتت من نصيب نابولي والذي تكفيه نقطة واحدة من مباراته امام لاتسيو غدا الاحد ليتوج للمرة الثانية منذ الموسم ٨٦/٨٥. وهذا يعني ان ميلانو الذي كان يحارب على ثلاث جبهات لم يبق امامه سوى امل واحد وهو الاحتفاظ بكاس ابطال الاندية الاوروبية شرط ان يفوز على بنفيكا البرتغالي في مباراة القمة التي ستقام على ملعب براتر في فيينا في ٢٣ مايو المقبل.

وخاض الفريقان مباراة رفيعة المستوى واعتمد يوفنتوس على تكثيف دفاعه مع محاولة الاستفادة من الهجمات المرتدة عن طريق سالفاتوري سكيلاتشي وبييرلويجي كازيراغي المدعومين بثلاثي خط الوسط المؤلف من اللاعب الدولي جيانكارلو ماروكي والسوفيتي الدولي سيرغي الينيتكوف والبرتغالي الدولي روي باروش.

واثمرت الخطة هدفا جميلا سجله قلب الدفاع روبيرتو غاليا الذي «ضرب» مصيدة التسلل في الدقيقة ١٦ وهز شباك الحارس جيوزيبي غالي، بعدها سيطر ميلانو على المباراة وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة امام مرمى ستيفانو تاكوني دون فائدة وردت العارضة كرة لستيفانو بورغونوفو في الشوط الثاني.

ولوحظ ان الهولندي رود خوليت الذي شارك في الدقيقة ٥٨ من مباراة الاحد الماضي لم يشارك في المباراة.

مثل يوفنتوس: تاكوني ونابولي وغاليا وبرونو ودي اغوستيني وبونيتي والينيكوف وروي باروش وماروكي وكازيراغي وسكيلاتشي (اليسيو).

ومثل ميلانو: جيوزيبي غالي وتاسوتي وباريزي وكولومبو (سالفاتوري) وكوستاكورتا ودونا دوني ورايكارد وفيليبو غالي وفان باستن وماسارو (بورغونوفو).

كارلوس: بدأت من الصفر

أبوظبي (رويتر): يشعر كارلوس ألبيرتو بيريرا ثالث مدرب لمنتخبي الامارات خلال ٣ شهور بالقلق تجاه خسارة قاسية أمام منتخب ألمانيا الغربية في نهائيات كاس العالم، وقال:

الخسارة صفر/٦ أمام المانيا أمر محتمل.

ومع اقتراب النهائيات يجد كارلوس ألبيرتو مهمة صعبة في رفع معنويات لاعبيه بعد أن خسروا ١/٦ في مباراتهم الاخيرة أمام الكويت بدورة الخليج العاشرة، وقبل السفر لفرنسا عقب قضاء معسكر لمدة ١٠ أيام في قطر قال كارلوس ألبيرتو: لقد لاحظت هناك أنه يتعين علي البدء مع اللاعبين من الصفر.

وأضاف: لقد كانوا مثل عربة متعطلة وبحاجة لدفعة قوية حتى تعود للحركة مجددا، ونحن نعمل ضد الساعة.. والوقت ليس في صالحنا.

ويزيد من مشاكل كارلوس ألبيرتو وجود اصابات عند ٨ لاعبين، وايقاف لاعب الوسط عبدالرزاق ابراهيم، بالاضافة الى تاثر التدريب بشهر رمضان المبارك.

ويقول كارلوس انه أبلغ اللاعبين بانهم ذاهبون لايطاليا للدفاع عن سمعة بلادهم، وليس للفوز.

فوز ليفربول وخسارة فيلا ينهيان الصراع

لندن ـ رويتر ـ قد يتوج ليفربول وهو في مستوى متالق ويتصدر القائمة بفارق نقطتين بطلا للدوري الانكليزي لكرة القدم اليوم السبت ليفوز به للمرة الثامنة عشرة في اول انجاز من نوعه.

فاذا فاز ليفربول في مباراته على ارضه مع كوينز بارك رينجرز ولم يتمكن منافسه استون فيلا من الفوز على ارضه على نوريتش فسينتزع ليفربول البطولة.

ويأمل كيني دالغليش مدرب ليفربول بعودة الجناح الدولي جون بارنز من الاصابة التي غاب بسببها عن مباراة انكلترا وتشيكوسلوفاكيا الاربعاء الماضي وانتهت بفوز انكلترا ٤/٢ باستاد ويمبلي.

ولكن حيث ان ليفربول لا تزال له مباراة مؤجلة فان دالغليش ليس هناك ما يقلقه كثيرا.

ويلعب شيفيلد وينزدي الذي يحتل المركز الرابع قبل الاخير على ارض شارلتون واذا فاز الاول فسوف يضمن من الناحية الفعلية البقاء في الدرجة الاولى.

ويلعب لوتون الذي يحتل المركز الثالث قبل الاخير على ارضه مع كريستال بالاس وهو يامل بالفوز بفارق اهداف كبير وبهزيمة وينزدي.

بارنز الافضل باختيار النقاد

لندن ـ ا ف ب ـ انتخب نقاد كرة القدم الانكليز جناح ليفربول الدولي جون بارنز افضل لاعب كرة قدم في انكلترا للموسم الحالي في الاستفتاء الذي اذيعت نتائجه في لندن.

وجاء كابتن ليفربول آلان هانسين في المركز الثاني بفارق صوت واحد في حين انتزع مهاجم توتنهام الدولي غاري لينيكر المركز الثالث.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يحرز فيها بارنز هذا اللقب فبات اللاعب الخامس الذي يحقق ذلك في مدى ٤٣ عاما بعد ستانلي ماتيوز وتوم فيني وداني بلانشفلاور وكيني دالغليش.

وفي السنوات الـ ١٧ الماضية احرز لاعبو ليفربول اللقب عشر مرات.

في البدء كانت الكلمة

الثورات الثلاث وعالمنا الجديد (٤)
تحريك الحافز الوطني والظروف الموضوعية

بقلم: د. سعاد الصباح

ان تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات يعد ضرورة قيمة وأولوية لا يسبقها أولويات، اذ ان الخلاص من الازمة الكبرى التي يعيشها العالم العربي والتي تنعكس على روحه المعنوية وتفقده الامل وتحرمه من الثقة بالنفس يتوقف في المقام الاول على مدى حيوية الدافع الوطني الذي هو المفتاح الاول والاخير للثقة بالنفس، والمتابع لتاريخ كفاح الشعوب سواء في المنطقة العربية أو خارجها، يعرف تماما انه لا يمكن دفع الحافز الوطني الى أقصى الدرجات، ما لم تتحقق للشعب الظروف الموضوعية التي تمكنه من الشعور العميق بالعزة والكرامة والكبرياء والفخر بماضيه وحاضره والامل الكبير في مستقبله،

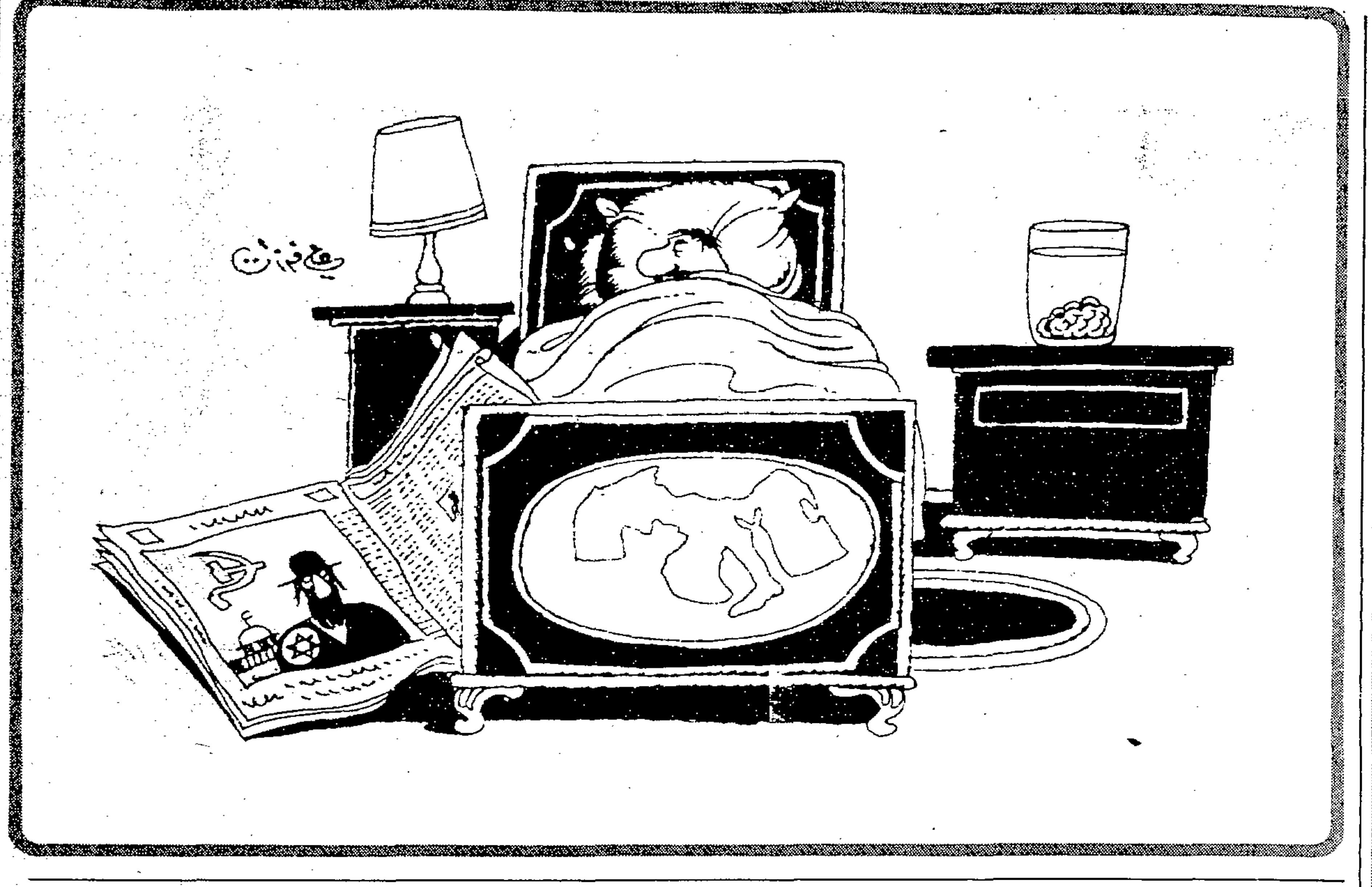
والتركيز هنا على الظروف الموضوعية، وليس مجرد الظروف الوقتية التي ترتبط بحدث معين، أو واقعة بذاتها، أو الظروف الشخصية التي ترتبط بشخص معين، أو زعيم سياسي. لذا فلا مفر من مواجهة الظروف الموضوعية، سواء منها الظروف السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التغيير الجذري الذي يجعل من الشعور بالعزة والكرامة والكبرياء أمرا طبيعيا ومنطقيا ودائما، ومنه ينطلق الحافز الوطني فيزداد قوة ورسوخا حتى يصل الى أقصى الدرجات ويكون ذلك بداية الانطلاق نحو آفاق جديدة ومشرقة، ولا يخفى أن العلاقة بين الظروف الموضوعية والاقتصادية

والسياسية والاجتماعية، والحافز الوطني هي علاقة تأثير وتأثر متبادل في صورة حلقة مغلقة لا تقبل الفصل، يصعب فيها تحديد السبب والنتيجة، فالظروف الموضوعية السائدة تؤثر على الحافز الوطني، كما أن طبيعة الحافز الوطني ودرجته في وقت معين تؤثران على الظروف الموضوعية السائدة والمستقبلة ويخضع التأثير شأنه في ذلك شأن غالبية الامور التي تتعلق بالانسان لتباطؤ زمني (TIME LAGS) تختلف مدته باختلاف الظاهرة موضع التحليل، ففي بعض الاحيان قد تطول الفترة الزمنية بين التأثير والتأثر، وقد تكون آنية في بعض الظروف، ونظرا لطبيعة حلقة التأثير والتأثر المغلقة بين الظروف الموضوعية والحافز الوطني، فان هذه العلاقة هي علاقة معقدة لدرجة كبيرة، كما أن النتائج المترتبة على السياسات التي تتعلق بهذه العلاقة تكون نتائج خطيرة، بحيث تفسر اما بالانزلاق الحلزوني المستمر حتى الهاوية أو الترقي الحلزوني المستمر حتى القمة، وهذا ما يفسر انهيار الدول أو الامبراطوريات أو تقدم الدول وتطور الامبراطوريات.

فاذا سلمنا باهمية احداث تغيير في الظروف الموضوعية التي تعيشها الامة العربية حتى يمكن تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات، فالسؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بتحديد تلك الظروف الموضوعية التي يعد تغييرها أمرا لا يحتمل التأجيل كما يتعلق بالكيفية التي يتم بها تغيير الظروف الموضوعية العاجلة وواضح أن كلا الامرين أي تحديد الظروف العاجلة وأسلوب التغيير، هما شقان لسؤال واحد ووجهان لعملة واحدة، وأهمية تحديد الظروف الموضوعية العاجلة تنبع من أن الظروف الموضوعية التي تعيشها الأمة العربية والتي هي نتاج تراكمات تاريخية هي ظروف تتطلب التغيير برمتها، الا أن الموارد المتاحة لتحقيق التغيير المطلوب، وأساليب التغيير التي تستطيع تحقيق التغيير المطلوب بصورة سلمية وآمنة، تحتم ضرورة تحديد الاولويات بالنسبة للظروف الموضوعية، من حيث الاهمية ومن حيث القابلية للتغيير بأسلوب سلمي انساني. وفي رأيي أن تحقيق التغيير لنظرة العالم الخارجي وتقييمه للأمة العربية وما يترتب عليه من تمتع الأمة العربية بالمرونة الكافية التي تمكنها من تحديد سياستها بما يتفق مع مصالحها ومصالحها وحدها في المقام الاول، دون قيود تفرض عليها لتقديم التنازلات أو اتباع سياسات لا تتمتع بالخصائص والميزات التي تتناسب مع مصلحة الامة العربية في المقام الاول، يعد من الأولويات العاجلة لا يتساوى معها في أهميتها والحاحها، الا أمر واحد وهو ضرورة اتاحة الظروف، لكي تظهر حركة شعبية منظمة تابعة من القاعدة وليست مفروضة من القمة، يقع على عاتقها مهمة العمل السياسي وفقا لمنهج سياسي يتفق مع آمال الجماهير وطموحاتها في المستقبلين القريب والبعيد، أما فيما يتعلق بالامر الاول، والذي يتعلق بموقع الامة العربية على الخارطة الدولية، فقد يعتقد البعض أن نظرة العالم الخارجي وتقييمه للأمة العربية هي نظرة وتقييم ايجابي لا يتطلب تغييرا جذريا، وانما يتطلب التفافا حول القيادة العربية الحالية وتدعيما لجهودها، ومع التسليم بانه قد أمكن تحقيق انجازات مهمة في الاونة الاخيرة وخاصة بعد توقف الحرب الايرانية/العراقية، وعودة مصر للصف العربي وحالة الهدوء النسبي المطعم بقدر من التضامن، التي تسود العالم العربي الى حد ما، مع تزايد التأثير العالمي للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، في الوقت الذي بدأ فيه التعصب الاسرائيلي والميول العدوانية التوسعية لاسرائيل يصل الى رجل الشارع العادي سواء في الولايات المتحدة الاميركية أو دول أوروبا الغربية التي كانت معروفة بانحيازها تاريخيا لاسرائيل، ولقد نتج عن كل ذلك تحسن ملموس وان بقي سلبيا في نتائجه بمعنى انه لم يؤد الى تحقيق دفعة ايجابية للقضايا العربية، ومن ثم فمن هذه الزاوية يمكن القول، بان ما تم تحقيقه على المستوى الدولي لا يرتقي الى مستوى التغيير في الظروف الموضوعية، ذات الطبيعة المؤثرة على الحافز الوطني ومن ثم يبقى عائد هذا التغيير في الموقف الدولي من النوع المؤقت والوقتي والمحدود، والذي يعد رهنا بالظروف الخارجية والتي لا تخضع لسيطرة السياسة العربية.

أما فيما يتعلق بالأمر الثاني والذي يتعلق بأداة التغيير والتنفيذ اعتمادا على الجماهير المنظمة في حركة شعبية، الا أن المناخ السياسي العام، لا يزال في جوهره مناخا يفتقر الى الديمقراطية الحقيقية، وان تفاوتت درجة اللاديمقراطية من دولة الى أخرى، والاحزاب السياسية الموجودة على الساحة العربية أما أحزاب ذات تاريخ طويل يعود الى الحرب العالمية الثانية، وقد أصبحت غير قادرة على مواكبة متطلبات العصر، كما انها استخدمت عدة مرات كاداة للقهر والاستبداد والدكتاتورية، مما أفقدها عامل الجماهيرية الشعبية، واما أحزاب هشة ورقية فرضت من القمة ولخدمة أغراض الحاكم وغير قادرة على تحقيق مطالب الجماهير، واما جماعات متعصبة لا تؤمن بالحوار الديمقراطي البناء، وانما تؤمن بالقضاء على كل من لا يواليها وتزداد تعصبا في جو غير ديمقراطي، وازدياد البطش الحكومي يفرض عليها البقاء تحت الارض للتعبير عن صوتها بأسلوب العنف، بالاضافة الى تلك الاحزاب توجد تنظيمات وتشكيلات غريبة في تكوينها وفي فلسفتها، هذا ان صح وصف ما تؤمن به بأنه فلسفات .. باختصار ان الوضع العام للأمة العربية في مجال العمل الشعبي المنظم هو وضع غير مقبول جملة وتفصيلا، جوهرا وشكلا واستمراره يحمل مخاطر على الامة العربية لا يمكن التنبؤ بأبعادها.

اذا كان هذا هو الحال فكيف يمكن تحقيق التغيير في الظروف الموضوعية للأمة العربية في مجالي الوضع الدولي والعمل الشعبي حتى يمكن تحريك الحافز الوطني لاقصى الدرجات؟



«مسلسل بريجيت باردو عن تهريب الحيوانات»



عقدت نجمة السينما الفرنسية والعالمية بريجيت باردو مؤتمراً صحفيا يوم الاربعاء الماضي أعلنت فيه أنها ستنتج مسلسلا تلفزيونيا يتعامل مع عمليات تهريب الحيوانات التي تتسم بالغرابة.
وفي الصورة بريجيت تستمع لسؤال أحد الصحافيين خلال المؤتمر الصحفي قبل أن ترد عليه. (رويتر)

اعتقال تونسية في النمسا اشتركت باختلاس ١١ مليون دولار

سالزبورغ (النمسا) أ ف ب ـ أعلنت الشرطة النمساوية أن مواطنة تونسية تبلغ من العمر ٣٦ عاما اسمها صوفيا بن حسين يبحث عنها الانتربول لاشتراكها في اختلاس احد عشر مليون دولار اعتقلت في نهاية الاسبوع الماضي في النمسا في باغاشتاين جنوب سالزبورغ.

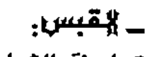
ويبدو أن صوفيا بن حسين التي كانت تعمل في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ محاسبة في المقر التونسي لشركة النفط الايطالية «اغيب ـ افريكا» ساعدت مدير الشركة منجي سديري على اختلاس احد عشر مليون دولار. واعتقل سديري في تونس في ١٩٨٥.

واستمعت الشرطة لشهادة شريكته الا أنه افرج عنها نظرا للدعم القوي الذي كانت تتمتع به حسب ما ذكرت الصحف الصادرة آنذاك. وهي مختفية منذ ١٩٨٦.

وأقامت صوفيا بن حسين التي ولدت في تونس من أب فرنسي وأم ايطالية مملكة من محلات بيع المجوهرات احدها يقع في الشانزيليزيه في باريس وتملك احدى أفضل فرق البولو في العالم. ومن بين زبائنها كبار الاثرياء.

وكانت تنظم الحفلات الباذخة بمناسبة عرض آخر مجموعاتها أو فوز فريق البولو الذي تملكه.

النادي العربي ينظم مسابقة ادبية وفنية

لندن ـ :

اعلنت لجنة الشباب في النادي العربي في بريطانيا عن تنظيم مسابقتين ادبية وفنية لتعزيز الروح الثقافية لدى ابناء الجالية العربية واتاحة الفرصة للتعريف بنتاجهم الادبي والفني وعينت اللجنة نهاية شهر سبتمبر هذا العام موعدا اخيرا لاستقبال اللوحات والقصائد والقصص.

واعلن النادي كذلك عن اعداد فرق فنية ومسرحية، ودعا الراغبين الى المساهمة.

قتل الممثل وهو يؤدي دور القتيل

بانكوك ـ رويتر ـ لقي ممثل تايلاندي حتفه عندما انفجرت في صدره عبوة مفرقعات صغيرة وهو يؤدي دورا في فيلم مغامرات.

وكان المخرج قد امر بوضع العبوة على صدر الممثل ويناي ايكاثات بحيث تحدث انفجارا صغيرا الى الخارج يشبه اثر الاصابة برصاصة يمثل بعده انه سقط قتيلا.

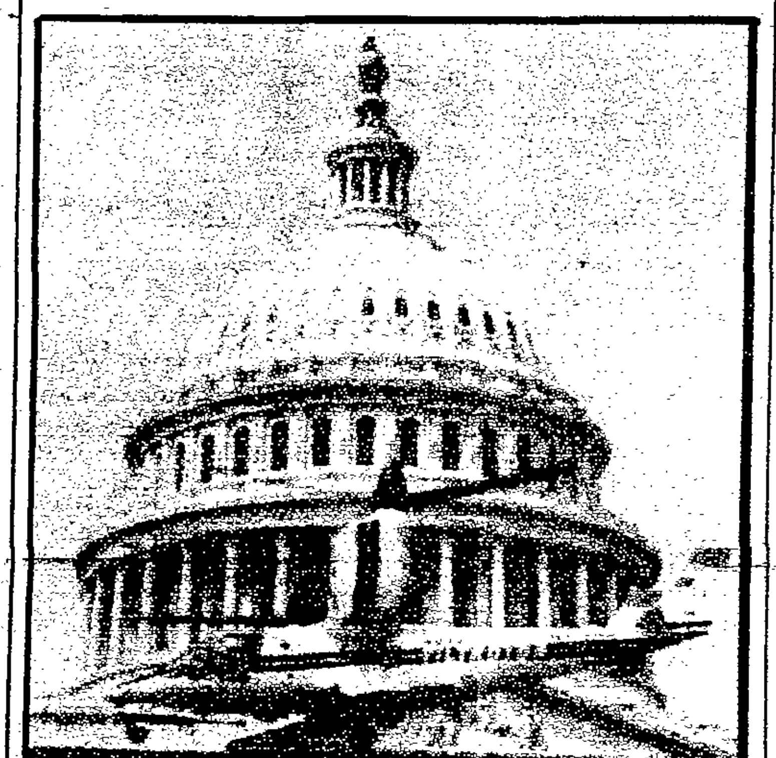
ولكن الفنيين اخطاوا في تركيب العبوة التي انفجرت الى الداخل وفتحت فجوة في صدر ايكاثات وحولت التمثيل الى حقيقة مروعة.

اكتشاف اختبار طبي جديد للحساسية

شيكاغو ـ رويتر ـ اعلنت شركة ادوية اميركية انها توصلت الى اختبار للدم يستغرق خمس دقائق ويمكن من خلاله الكشف عن الاصابة بالحساسية بنفس دقة الاختبار التقليدي الذي يجرى على الجلد ويستغرق وقتا طويلا.

وقالت معامل «ابوت» التي يوجد مقرها في شيكاغو ان الاختبار الذي سيبدأ استخدامه تجاريا في اوروبا الشهر المقبل يمكن من الكشف عن الاصابة بالحساسية ضد التراب وشعر الحيوان والحشائش وانواع اخرى منتشرة من الحساسية.

«اكس في ـ ١٥» أمام مبنى الكونغرس



طائرة «اكس في ـ ١٥» تابعة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) تحلق أمام مبنى الكابيتول (الكونغرس) الاميركي. وتستطيع هذه الطائرة الاقلاع والهبوط بشكل عمودي، كما أنها بعد لن تصل الى ارتفاع مناسب تستطيع الطيران كأية طائرة تقليدية. (الصورة رويتر)

ماسة مارلين مونرو بـ ٢٩٧ الف دولار

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ بيعت ماسة من ٢٤ قيراطا اسمها «قمر بارودا» تزينت بها مارلين مونرو لاطلاق فيلم «الرجال يحبون الشقراوات» بـ ٢٩٧ الف دولار خلال مزاد علني امس الاول في محل كريستيز في نيويورك.

وقالت المتحدثة باسم كريستيز دوريس اثينيوس ان المزاد كان حماسيا جدا وتجاوز التقدير الاصلي لسعر الماسة الذي قدر بـ ١٢٠ الف دولار، وشارك الشاري الذي لم يكشف عن اسمه في المزاد بواسطة الهاتف.

وكانت هذه الماسة وهي على شكل اجاصة ملكا لعائلة هندية ثرية في القرن الخامس عشر، وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية صادرتها الحكومة الهندية ثم اشتراها بائع المجوهرات الاميركي ماير روزنبوم في الخمسينات،

أطول هوت دوغ في العالم

صنع طلاب احدى المدارس الفندقية في بروكسل الاربعاء الماضي أطول هوت دوغ في العالم. الهوت دوغ العملاق يبلغ طوله ١٠٠ متر. الرقم القياسي السابق لم يكن يتجاوز الثلاثين مترا. لكن «الانجاز» لن يتم ادراجه في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية لان أي مندوب قضائي لم يسجل «الواقعة».

ثنائي «جهنمي» في فيلم كوميدي





لاول مرة استطاع بوب كلارك ان يجمع في فيلم واحد «جيني هاكمان» و«دان اكرويد» ـ اطلق عليه اسم «البنادق السائبة».
تدور احداث الفيلم في واشنطن دي سي حيث يقوم هاكمان بدور البوليس «ماك ستيرن» الذي نقل من قسم بوليس الاداب الى البوليس الجنائي المشغول دوما بمطاردة المجرمين والخارجين على القانون.
اما اكرويد «فيقوم بدور ايليس فيلدنغ ـ كشريك وزميل للاول، وهو خبير بالطب الشرعي الا انه يتمتع بسلوك غريب الى حد كبير، ذلك انه ما ان يحس بالخطر يقترب منه حتى يبدأ تقليد اصوات وحركات ابطال مسلسلات الاطفال التلفزيونية، ويتضايق هاكمان لانه ليس من الامور المريحة او المقبولة ان تجد نفسك شريكا لبوباي او «بيب بوب» او «الساحر وهرمان بي وي» وغيرهم مرة واحدة وفي لحظة واحدة ايضا ـ خاصة حين تكون هناك تحقيقات وتحريات بوليسية في جرائم قتل على مستوى دولي.

ويشترك مع هذا الثنائي الجهنمي ـ كما يطلق عليهما ـ الممثل «دوم دولويز» الذي يقوم بدور تاجر بالصور العارية في هذا الفيلم الكوميدي الذي عرض لاول مرة في فبراير الماضي.

«الايدزيون» في العالم من ٦ ـ ٨ ملايين

جنيف ـ أ ف ب ـ قدر مدير منظمة الصحة العالمية الدكتور هيروشي ناكاجيما عدد الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز في العالم بين ستة الى ثمانية ملايين نسمة.

وفي خطاب القاه أمام لجنة ادارة مكافحة الايدز أكد ناكاجيما ان عدد مرضى الايدز حسب المنظمة في العالم لا يزال ٦٠٠ الف مريض.

وفسر هذه الارقام بواقع ان «تقدير عدد الاصابات اخضع حديثا لاعادة نظر على أساس الانخفاض الحاصل في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية في حين أن تزايد العدد استمر في سائر أنحاء العالم مثل افريقيا جنوب الصحراء وبعض دول جنوب شرق آسيا».

وأضاف الدكتور ناكاجيما ان مكافحة الايدز لا تزال أولوية بالنسبة اليه «شخصيا».

ايقاف علاج بوش من «المياه الزرقاء»

واشنطن ـ رويتر ـ اكد الاطباء ان الرئيس الاميركي جورج بوش مصاب بمرض الجلوكوما «المياه الزرقاء» في عينه اليسرى ولكنهم قرروا عدم وجود ضرورة لتلقيه علاجا وانه يتعين على الرئيس الكف عن استخدام قطرة العين.

وقال السيد بيرتون لي طبيب البيت الابيض في بيان مكتوب ان الفحوص المكثفة اكدت اصابة الرئيس بالجلوكوما ولكنها اظهرت ان بصر الرئيس لم يتأثر.

وقال البيان دون أي ايضاح «تقرر وقف استخدام قطرة العين بيتاجان ومتابعته عن كثب في الوقت الراهن».

وقال السيد ستيف هارت المتحدث باسم البيت الابيض انه لا يمكنه ان يحدد مواعيد فحص الرئيس بوش او موعد الفحص المقبل.

ماتت كاتين فحزن الياس بعد ١٠٣ سنوات زواج

الياس جعفروف الفلاح الاذربيجاني الذي يبلغ الرابعة والعشرين بعد المائة حزين الى درجة فقد معها كل رغبة في الحياة. فقد فارقته شريكة العمر كاتين بعد حياة سعيدة مديدة استمرت ١٠٣ سنوات. جعفروف وكاتين أمضيا حياتهما في قرية ايانشاك في جبال أذربيجان. لقاؤهما الاول تم قبل قرن كامل وهما اعتق زوجين في الاتحاد السوفيتي. كاتين كانت في الواحدة والعشرين بعد المائة عندما اختارها الله الى جواره. وكانت الجدة كاتين كما كان الجميع يسميها أما لعشرة أولاد وقلدت وسام «الام البطلة» أما أحفادها فبلغوا مائتي حفيد.

اعدام صينيين تاجرا في فراء الباندا

بكين ـ رويتر ـ قالت صحيفة رسمية ان شخصين اعدما في اقليم سيشوان الواقع في جنوب الصين بتهمة الاتجار في فراء دببة الباندا النادرة.

وقالت صحيفة المزارعين ان احدهما اشترى فراء اربعة من دببة الباندا وباعها بما يساوي ٧٧,٠٠٠ دولار في حين حاول الاخر الاتجار في فراء ثلاثة دببة.

ودببة الباندا نادرا ما تتزاوج خلال دورة حياتها التي تستمر ١٢ عاما ويتوقع بعض العلماء ان تنقرض خلال ٣٠ عاما.

الغيرة قاتلة عند فرس النهر

هاجم فرس النهر في حديقة حيوان تولوز احد العاملين في الحديقة واصابه بجروح خطرة عندما حاول هذا الاخير دخول «عش الزوجية» في فترة الاخصاب. الحيوان الوديع عادة الذي يزن ثلاثة اطنان لم يستطع تحمل الغرباء في فترة «حميمة» فهاجم الدخيل وكاد يقضي عليه، وفسر الاخصائيون عدوانية فرس النهر بالغيرة التي ثبت انها لا تقتصر على الانسان فقط وانها عند الحيوان اكثر حدة ولكن اقل خبثا.

وليمة خاصة بالوزن الثقيل!

دعوة خاصة الى وليمة خاصة تقام غدا في سان سيفير في فرنسا. من شروط الدعوة ان يكون المدعو فوق المائة كيلو غرام. اما الوليمة فتشمل ستة اصناف تقدم على دفعات تبدأ بالحساء الدسم ثم انواع مختلفة من اللحوم وثمار البحر وكبد البط والاجبان واخيرا الحلوى.. والقائمة مفتوحة وكذلك انواع النبيذ، المهم ان يستهلك المدعو الوجبة كاملة وبامكانه ان يزيد، شعار الوليمة. المأكل متعة والسمنة تجلب السعادة.

مزاد علني على لوحات «وحشية» باليابان

باريس ـ ا.ف.ب ـ يقام في التاسع عشر من حزيران «يونيو» في طوكيو مزاد علني كبير يضم اكثر من مائة لوحة حديثة تقدر قيمتها بمائتي مليون فرنك فرنسي (٣٥ مليون دولار) وبينها لوحات لفلامينك وماتيس حسب ما علم في باريس لدى المخمن الفرنسي جاك تاجان.

وخلال هذا المزاد ستكون اللوحات المتسمة بـ«الوحشية» في الواجهة وهي تشهد حاليا ارتفاعا مذهلا في اسعارها بعد ان كانت مرذولة طيلة سنوات بسبب عنف الوانها.

والى جانب فلامينك وماتيس فان يستسيغهم اليابانيون بينهم موديلياني وفوجيتا وبوني واوغيس.